ميكروفيلم رقم

عنوان المصنف : الجامع الصحيح ج ٤

اسم المؤلف :

مصور عن النسخة المطبوعة المحفوظة بدار الكتب القومية

تحت رقم ٦٧٧ حديث

وقف
العبد محمد مرتضى الحسيني غفر له على طلبة الحديث ومقره بجامع محرم افندي
بسويقة لالا تقبل الله منه ذلك حامدا لله ومصليا ومسلما ٥ شهر رمضان سنة

٤١

ثمان واربعين ومائتين ومرة أخرى ببخارا سنة اثنين
وخمسين ومائتين قال ٥

باب

وقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم
الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا إسمعيل
ابن جعفر عن أبي سهيل عن أبيه عن طلحة بن عبيد الله أن أعرابيا
جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس
فقال يا رسول الله أخبرني ماذا فرض الله علي

١٩٥٩٤

[illegible] محرم [illegible] الشهير بالكردي واصنيف [illegible]

من الصلاة فقال الصلوات الخمس إلا أن تطوع
شيئا فقال أخبرني ما فرض الله علي من الصيام فقال
شهر رمضان إلا أن تطوع شيئا فقال أخبرني بما
فرض الله علي من الزكوة فقال فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم
شرايع الإسلام قال والذي أكرمك لا أتطوع
شيئا ولا أنقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أفلح إن صدق أو دخل الجنة
إن صدق حدثنا مسدد قال حدثنا
إسماعيل عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال صام
النبي صلى الله عليه وسلم عاشورا وأمر بصيامه فلما
فرض رمضان ترك وكان عبد الله لا يصومه إلا
أن يوافق صومه حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب أن عراك بن مالك

حدثه أن عروة أخبره عن عائشة أن قريشا كانت
تصوم يوم عاشورا في الجاهلية ثم أمر رسول الله صلى
الله عليه وسلم بصيامه حتى فرض رمضان وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء فليصمه ومن
شاء أفطره

باب

فضل الصوم

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الصيام جنة فلا يرفث ولا يجهل
وإن امرؤ قاتله أو شاتمه فليقل إني صائم مرتين والذي
نفسي بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله تعالى من
ريح المسك يترك طعامه وشرابه وشهوته من أجلي

الصيام لي وأنا أجزي به والحسنة بعشر أمثالها ۞

باب

كفارة الصوم ۞

الصوم كفارة ۞ حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان قال حدثنا جامع عن أبي وائل
عن حذيفة قال قال عمر من يحفظ حديثا عن النبي صلى
الله عليه وسلم في الفتنة قال حذيفة أنا سمعته
يقول فتنة الرجل في أهله وماله وجاره تكفرها
الصلاة والصيام والصدقة قال ليس أسأل عن هذه
إنما أسأل عن التي تموج كما يموج البحر قال وإن دون
ذلك بابا مغلقا قال يفتح أو يكسر قال يكسر
قال ذاك أجدر أن لا يغلق إلى يوم القيامة ۞
فقلنا لمسروق سله أكان عمر يعلم من الباب فسأله

فقال

فقال نعم كما يعلم أن دون غد الليلة ۞

باب

الريان للصائمين ۞

حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان
ابن بلال قال حدثني أبو حازم عن سهل عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال إن في الجنة بابا يقال له
الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل
أحد غيرهم فيقال أين الصائمون فيقومون لا يدخل
منه أحد غيرهم فإذا دخلوا أغلق فلم يدخل منه أحد
حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثني معن
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من أنفق زوجين في سبيل الله نودي من أبواب الجنة

يا عبد الله هذا خير فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب
الصلاة ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد
ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الريان
ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة ك
فقال أبو بكر بأبي أنت وأمي يا رسول الله ما على من
دعي من تلك الأبواب من ضرورة فهل يدعى أحد من تلك
الأبواب كلها قال نعم وأرجو أن تكون منهم ٥

باب

هل يقال رمضان ٥

أو شهر رمضان ومن رأى كله واسعا ٥ وقال
النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان وقال لا
تقدموا رمضان ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا
إسماعيل بن جعفر عن ابي سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم قال إذا جاء رمضان
فتحت أبواب الجنة حدثني يحيى بن بكير قال حدثني
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني بن أبي أنس
مولى التيميين أن أبا هريرة حدثه أنه سمع أبا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
دخل شهر رمضان فتحت أبواب السماء وغلقت أبواب جهنم
وسلسلت الشياطين ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سالم
أن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إذا رأيتموه فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا
فإن غم عليكم فاقدروا له ٥ وقال غيره عن الليث
حدثني عقيل ويونس هلال رمضان ٥

باب

مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ۵

إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا وَنِيَّةً ۵ وَقَالَتْ عَائِشَةُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبْعَثُونَ عَلَى نِيَّاتِهِمْ ۵ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ بْنُ
إِبْرَهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ
أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا
تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ۵ وَمَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا
غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ۵ ۵ ۵ ۵

بَابٌ

أَجْوَدُ مَا كَانَ ۵

النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكُونُ فِي رَمَضَانَ ۵ حَدَّثَنَا
مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَهِيمُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ
أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ

ان ابن عباس

أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَجْوَدَ النَّاسِ بِالْخَيْرِ وَكَانَ أَجْوَدُ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ حِينَ
يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ۵ وَكَانَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
يَلْقَاهُ كُلَّ لَيْلَةٍ فِي رَمَضَانَ حَتَّى يَنْسَلِخَ يَعْرِضُ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُرْآنَ فَإِذَا لَقِيَهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ
أَجْوَدَ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ ۵ ۵ ۵ ۵ ۵

بَابٌ

مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ

وَالْعَمَلَ بِهِ فِي الصَّوْمِ ۵ حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ
حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ الْمَقْبُرِيُّ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلَ بِهِ فَلَيْسَ لِلَّهِ حَاجَةٌ
فِي أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ ۵

باب

هل يقول إني صائم

إذا شتم ٥ حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف عن ابن جريج قال أخبرني عطاء عن أبي صالح الزيات أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزي به والصيام جنة وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب فإن سابه أحد أو قاتله فليقل إني امرؤ صائم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك للصائم فرحتان يفرحهما إذا أفطر فرح بفطره وإذا لقي ربه فرح بصومه ٥

باب

الصوم لمن خاف

العشرة

على نفسه العزوبة ٥ حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة بينا أنا أمشي مع عبد الله فقال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال من استطاع الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء ٥

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم

إذا رأيتم الهلال فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا ٥ وقال صلة عن عمار من صام يوم الشك فقد عصى أبا القاسم صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فإن

عُمَّ عَلَيْكُمْ فَاقْدُرُوا لَهُ ٥ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ
قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ
عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً فَلَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْهُ فَإِنْ غُمَّ
عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ ثَلَاثِينَ ٥ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ
قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ جَبَلَةَ بْنِ سُحَيْمٍ قَالَ سَمِعْتُ
ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّهْرُ هَكَذَا
وَهَكَذَا وَالشَّهْرُ حَبْسُ الْإِبْهَامِ فِي الثَّالِثَةِ ٥ حَدَّثَنَا
آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
زِيَادٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَوْ قَالَ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صُومُوا
لِرُؤْيَتِهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا عِدَّةَ
شَعْبَانَ ثَلَاثِينَ ٥ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ

يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ صَيْفِيٍّ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آلَى مِنْ نِسَائِهِ
شَهْرًا فَلَمَّا مَضَى تِسْعَةٌ وَعِشْرُونَ يَوْمًا أَوْ رَاحَ فَقِيلَ
لَهُ إِنَّكَ حَلَفْتَ أَنْ لَا تَدْخُلَ شَهْرًا فَقَالَ إِنَّ الشَّهْرَ
يَكُونُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ يَوْمًا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
ابْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ
أَنَسٍ قَالَ آلَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ نِسَائِهِ
وَكَانَتِ انْفَكَّتْ رِجْلُهُ فَأَقَامَ فِي مَشْرُبَةٍ تِسْعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً
ثُمَّ نَزَلَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ آلَيْتَ شَهْرًا فَقَالَ إِنَّ الشَّهْرَ
يَكُونُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ ٥

بَابُ

شَهْرَا عِيدٍ لَا يَنْقُصَانِ

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ قَالَ إِسْحَاقُ وَإِنْ كَانَا نَاقِصَيْنِ فَهُوَ

تمام ٥ وقال محمد لا يجتمعان كلاهما ناقص ٥ حدثنا
مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت إسحاق عن
عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
ح وحدثني مسدد قال حدثنا معتمر عن الجريري
قال أخبرني عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه عن النبي صلى
الله عليه وسلم شهران لا ينقصان شهرا عيد رمضان
وذو الحجة ٥

باب

قول النبي صلى الله

عليه وسلم لا نكتب ولا نحسب ٥ حدثنا آدم قال
حدثنا شعبة قال حدثنا الأسود بن قيس قال أخبرنا
سعيد بن عمرو أنه سمع ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال إنا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب

الشهر

الشهر هكذا وهكذا يعني مرة تسعة وعشرين ومرة ثلاثين ٥

باب

لا يتقدمن رمضان

بصوم يوم ولا يومين ٥ حدثنا مسلم بن إبراهيم
قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي
سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يتقدمن أحدكم رمضان بصوم يوم أو يومين إلا أن
يكون رجل كان يصوم صومه فليصم ذلك اليوم ٥

باب

قول الله جل ذكره

أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم هن لباس لكم
وأنتم لباس لهن علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم
فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن وابتغوا

ما كتب الله لكم ٥ حدثنا عبد الله بن موسى
رضي الله عنه ع
عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال كان أصحاب محمد
صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل صائما فحضر
الافطار فنام قبل ان يفطر لم يأكل ليلته ولا يومه حتى
يمسي وان قيس بن صرمة الأنصاري كان صائما فلما
حضر الافطار اتى امرأته فقال لها أعندك طعام قالت
لا ولكن أنطلق فأطلب لك وكان يومه يعمل فغلبته
عيناه فجاءته امرأته فلما رأته قالت خيبة لك
فلما انتصف النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فنزلت هذه الآية ٥
أحل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم فرحوا بها
فرحا شديدا ونزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم
الخيط الابيض من الخيط الأسود ٥

باب

قول الله تعالى ٥

وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط
الأسود من الفجر ثم أتموا الصيام الى الليل فيه البراء
عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا حجاج بن
منهال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا هشيم قال
أخبرني حصين بن عبد الرحمن عن الشعبي عن عدي
ابن حاتم رضي الله عنه قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الأبيض
من الخيط الأسود عمدت الى عقال أبيض والى
عقال اسود فجعلتهما تحت وسادتي فجعلت أنظر في
الليل فلا يتبين لي فغدوت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال انما ذلك سواد
الليل وبياض النهار ٥ حدثنا سعيد بن مرثد قال

حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد ح وحدثني
سعيد بن أبي مريم قال حدثنا أبو غسان محمد بن مطرف
قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال أنزلت
وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود
ولم ينزل من الفجر فكان رجال إذا أراد
الصوم ربط أحدهم في رجله الخيط الأبيض والخيط الأسود
ولم يزل يأكل حتى يتبين له رؤيتهما فأنزل الله تعالى
بعد من الفجر فعلموا إنما يعني الليل والنهار ٥

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم

لا يمنعنكم من سحوركم أذان بلال ٥ حدثنا عبيد بن
إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن القاسم
ابن محمد عن عائشة أن بلالا كان يؤذن بليل فقال

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا حتى
يؤذن ابن أم مكتوم فإنه لا يؤذن حتى يطلع الفجر ٥
قال القاسم ولم يكن بين أذانهما إلا أن يرقى هذا وينزل
ذا ٥

باب

تأخير السحور ٥

حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا عبد العزيز
ابن أبي حازم عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كنت
أتسحر في أهلي ثم تكون سرعتي أن أدرك السجود مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ٥

باب

قدر كم بين السحور
وصلاة الفجر ٥ حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا

هِشَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ
تَسَحَّرْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ
قُلْتُ كَمْ كَانَ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالسَّحُورِ قَالَ قَدْرُ خَمْسِينَ
آيَةً ٥

بَابُ

بَرَكَةُ السَّحُورِ مِنْ غَيْرِ إِيجَابٍ

لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابَهُ وَاصَلُوا وَلَمْ
يُذْكَرِ السَّحُورُ ٥ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ
حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاصَلَ فَوَاصَلَ النَّاسُ فَشَقَّ عَلَيْهِمْ فَنَهَاهُمْ قَالُوا
إِنَّكَ تُوَاصِلُ قَالَ لَسْتُ كَهَيْئَتِكُمْ إِنِّي أَظَلُّ أُطْعَمُ
وَأُسْقَى ٥ حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ
أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً ٥

بَابُ

إِذَا نَوَى بِالنَّهَارِ صَوْمًا

وَقَالَتْ أُمُّ الدَّرْدَاءِ كَانَ أَبُو الدَّرْدَاءِ يَقُولُ عِنْدَكُمْ
طَعَامٌ فَإِنْ قُلْنَا لَا قَالَ فَإِنِّي صَائِمٌ يَوْمِي هَذَا وَفَعَلَهُ أَبُو طَلْحَةَ
وَأَبُو هُرَيْرَةَ وَابْنُ عَبَّاسٍ وَحُذَيْفَةُ ٥ حَدَّثَنَا
أَبُو عَاصِمٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ رَجُلًا يُنَادِي فِي النَّاسِ يَوْمَ
عَاشُورَاءَ أَنَّ مَنْ أَكَلَ فَلْيُتِمَّ أَوْ فَلْيَصُمْ وَمَنْ لَمْ يَأْكُلْ فَلَا يَأْكُلْ ٥

بَابُ

الصَّائِمِ يُصْبِحُ جُنُبًا

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَى

أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة أنه
سمع أبا بكر بن عبد الرحمن وكنت أنا وأبي حين دخلنا
على عائشة وأم سلمة ح حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن
الحارث بن هشام أن أباه عبد الرحمن أخبر مروان
أن عائشة وأم سلمة أخبرتاه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب من أهله ثم يغتسل
ويصوم ٥ وقال مروان لعبد الرحمن بن الحارث
أقسم بالله لتقرعن بها أبا هريرة ومروان يومئذ على المدينة
فقال أبو بكر فكبر ذلك عبد الرحمن ثم قدر لنا
أن نجتمع بذي الحليفة وكانت لأبي هريرة هنالك أرض فقال
عبد الرحمن لأبي هريرة إني ذاكر لك أمرا ولولا مروان أقسم
علي فيه لما ذكرته لك فذكر قول عائشة وأم سلمة

فقال كذلك حدثني الفضل بن عباس وهو أعلم ٥
وقال تمام عن أبي هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم
يأمر بالفطر والأول أسند

باب

المباشرة للصائم ٥

وقالت عائشة يحرم عليه فرجها ٥ حدثنا سليمان
ابن حرب قال عن شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود
عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل
ويباشر وهو صائم وكان أملككم لإربه ٥ وقال ابن
عباس ما أبالي أباشر حاجة ٥ قال طاوس أولى الإربة الأ
لحاجة له في النساء

باب

القبلة للصائم ٥

وقال جابر بن عبد الله إذا قطر فأمنى يتم صومه ٥

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال

أخبرني أبي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح

وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن

أبيه عن عائشة قالت إن كان رسول الله صلى الله

عليه وسلم ليقبل بعض أزواجه وهو صائم ثم ضحكت

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام بن أبي

عبد الله قال حدثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن زينب

ابنة أم سلمة عن أمها قالت بينما أنا مع رسول الله صلى الله

عليه وسلم في الخميلة إذ حضت فانسللت فأخذت

ثياب حيضتي قال مالك نفست قلت نعم فدعاني معه في

الخميلة وكانت هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسلان

من إناء واحد وكان يقبلها وهو صائم ٥

باب

اغتسال الصائم ٥

وبل ابن عمر ثوبا فألقاه عليه وهو صائم ٥ ودخل الشعبي

الحمام وهو صائم وقال ابن عباس لا بأس أن

يتطعم القدر أو الشيء ٥ وقال الحسن لا بأس بالمضمضة

والتبرد للصائم ٥ وقال ابن مسعود إذا كان صوم

أحدكم فليصبح دهينا مترجلا ٥ وقال أنس إن لي ثنايا

أتقحم فيه وأنا صائم ٥ ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم

اشتاك وهو صائم ٥ وقال ابن عمر يستاك

أول النهار وآخره ولا يبلع ريقه ٥ وقال عطاء إن ازدرد

ريقه لا أقول يفطر ٥ وقال ابن سيرين لا

بأس بالسواك الرطب قيل له طعم قال والماء له طعم وأنت

تمضمض به ولم ير أنس والحسن وإبراهيم بالكحل للصائم

بأسا ٥ حدثنا أحمد بن صالح قال حدثنا ابن
وهب قال حدثنا يونس عن ابن شهاب عن عروة وأبي
بكر قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر
في رمضان من غير حلم فيغتسل ويصوم ٥ حدثنا
إسماعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد
الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة أنه سمع أبا بكر بن
عبد الرحمن كنت أنا وأبي فذهبت معه حتى دخلنا
على عائشة قالت أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن كان ليصبح جنبا من جماع غير احتلام ثم يصومه ثم دخلنا
على أم سلمة فقالت مثل ذلك ٥

رضي الله عنها

رضي الله عنها

رضي الله عنها

باب

الصائم إذا أكل أو شرب

ناسيا ٥ وقال عطاء إن استنثر فدخل الماء في حلقه لا

بأس

لا بأس إن لم يملك وقال الحسن إن دخل حلقه الذباب فلا شيء عليه وقال
الحسن ومجاهد إن جامع ناسيا فلا شيء عليه حدثنا عبدان
أخبرنا يزيد بن زريع حدثنا هشام حدثنا ابن سيرين عن
أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إذا نسي فأكل أو شرب فليتم صومه فإنما أطعمه الله وسقاه

باب سواك الرطب واليابس للصائم

ويذكر عن عامر
ابن ربيعة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يستاك وهو
صائم ما لا أحصي أو أعد وقال أبو هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك
عند كل وضوء ويروى نحوه عن جابر وزيد بن خالد عن النبي صلى
الله عليه وسلم ولم يخص الصائم من غيره وقالت عائشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب
وقال عطاء وقتادة يبلع ريقه حدثنا عبدان أخبرنا معمر
حدثني الزهري عن عطاء بن يزيد عن حمران رأيت عثمان رضي الله عنه
توضأ فأفرغ على يديه ثلاثا ثم تمضمض واستنثر ثم غسل

وجهه ثلاثا ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلاثا ثم غسل يده اليسرى
الى المرفق ثلاثا ثم مسح براسه ثم غسل رجله اليمنى ثلاثا
ثم اليسرى ثلاثا ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم توضا نحو وضوي هذا ثم قال من توضا وضوي هذا ثم
يصلي ركعتين لا يحدث نفسه فيهما بشي الا غفر له ما تقدم من
ذنبه باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
اذا توضا فليستنشق بمنخره الما ولم يميز بين الصايم وغيره
وقال الحسن لا باس بالسعوط للصايم ان لم يصل الى حلقه
ويكتحل وقال عطا ان تمضمض ثم افرغ ما في فيه من الماء
لا يضره ان لم يزدرد ريقه وما ذا بقي في فيه ولا يمضغ العلك
فان ازدرد ريق العلك لا اقول انه يفطر ولكن ينهى عنه
فان استنثر فدخل الما حلقه لا باس لم يملك
باب اذا جامع في رمضان ويذكر عن
ابي هريرة رضي الله عنه رفعه من افطر يوما من رمضان
من غير عذر ولا مرض لم يقضه صيام الدهر وان صامه

وبه

وبه قال ابن مسعود رضي الله عنه وقال سعيد بن المسيب
والشعبي وابن جبير وابراهيم وقتادة وحماد يقضي يوما مكانه
حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد بن هارون حدثنا
يحيى هو ابن سعيد ان عبد الرحمن بن القسم اخبره عن محمد
ابن جعفر بن الزبير اخبره انه سمع عايشة رضي الله عنها
تقول ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه
احترق قال ما لك اصبت اهلي في رمضان فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم بمكتل يدعى العرق فقال اين
المحترق قال انا قال تصدق بهذا باب
اذا جامع في رمضان فتصدق عليه فليكفر حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني حميد
ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال
بينا نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم
اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت قال ما لك
قال وقعت على امراتي وانا صايم فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال
فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل
تجد اطعام ستين مسكينا قال لا قال فمكث النبي صلى
الله عليه وسلم فبينما نحن على ذلك اتي النبي صلى الله
عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكتل قال اين
السايل قال انا قال خذ هذا فتصدق به فقال الرجل
أعلى افقر مني يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها يريد
الحرتين اهل بيت افقر من اهل بيتي فضحك النبي صلى
الله عليه وسلم حتى بدت انيابه ثم قال أطعمه اهلك

باب المجامع في رمضان هل يطعم اهله من الكفارة
اذا كانوا محاويج حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا
جرير عن منصور عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جا رجل الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ان الآخر وقع على امراته في
رمضان قال اتجد ما تحرر رقبة قال لا قال فتستطيع

ان تصوم

ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال افتجد ما تطعم به
ستين مسكينا قال لا قال فأتي النبي صلى الله عليه
وسلم بعرق فيه تمر قال اطعم هذا عنك قال على احوج
منا ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا قال فاطعمه اهلك

باب الحجامة والقي للصايم وقال لي يحيى
ابن صالح حدثنا معوية بن سلام حدثنا يحيى عن عمر
ابن الحكم بن ثوبان سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول
اذا قاء فلا يفطر انما يخرج ولا يولج ويذكر عن ابي هريره
رضي الله عنه والاول اصح وقال ابن عباس وعكرمة
الفطر مما دخل وليس مما خرج وكان ابن عمر رضي الله
عنهما يحتجم وهو صايم ثم تركه فكان يحتجم بالليل
واحتجم ابو موسى ليلا ويذكر عن سعد وزيد بن ارقم
وام سلمة رضي الله عنها فلا تنهى ويروى عن الحسن
عن غير واحد مرفوعا فقال افطر الحاجم والمحجوم
وقال لي عياش حدثنا عبد الاعلى حدثنا يونس

افطر احتجم اصياما وقال بكير عن ام علقمة
كنا نحتجم عند عايشة

عن الحسن مثله قيل له عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال نعم ثم قال الله اعلم حدثنا معلى بن اسد حدثنا
وهيب عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم
واحتجم وهو صايم حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو صايم
حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة قال سمعت
ثابت البناني يسال انس بن مالك رضي الله عنه اكنتم
تكرهون الحجامة للصايم قال لا الا من اجل الضعف وزاد
شبابة حدثنا شعبة على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم باب الصوم في السفر والافطار حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن ابي اسحاق الشيباني
سمع ابن ابي اوفى رضي الله عنهما قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سفر فقال لرجل انزل

فاجدح

فاجدح لي قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لي قال
يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لي فنزل فجدح
له فشرب ثم رمى بيده هيهنا ثم قال اذا رايتم الليل
اقبل من ههنا فقد افطر الصايم تابعه جرير وابو بكر
ابن عياش عن الشيباني عن ابن ابي اوفى قال كنت مع
النبي صلى الله عليه وسلم في سفر حدثنا يحيى نحا
مسدد حدثنا يحيى عن هشام حدثنا ابي عن عايشة
رضي الله عنها ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال يا رسول
الله اني اسرد الصوم حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان حمزة
ابن عمرو الاسلمي قال للنبي صلى الله عليه وسلم
اصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال ان شئت فصم
وان شئت فافطر باب اذا صام اياما من رمضان
ثم سافر حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك

عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج الى مكة في رمضان فلما بلغ الكديد افطر فافطر
الناس قال ابو عبد الله والكديد ما بين عسفان وقديد

باب حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا يحيى
بن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ان اسماعيل
ابن عبيد الله حدثه عن ام الدرداء عن ابي الدرداء رضي
الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في بعض اسفاره في يوم حار حتى يضع الرجل
يده على راسه من شدة الحر وما فينا صائم
الا ما كان من النبي صلى الله عليه وسلم وابن رواحة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
لمن ظلل عليه واشتد الحر ليس من البر الصوم في السفر
حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن عبد الرحمن
الانصاري قال سمعت محمد بن عمرو بن الحسن بن علي

عن جابر

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سفر فراى زحاما ورجلا
قد ظلل عليه فقال ما هذا فقالوا صائم فقال ليس
من البر الصوم في السفر

باب لم يعب اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم بعضهم بعضا في الصوم
والافطار حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم
يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم

باب من افطر في السفر ليراه الناس
حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن منصور
عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة
الى مكة فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا باناء فرفعه
الى يديه ليريه الناس فافطر حتى قدم مكة وذلك

في رمضان فكان ابن عباس رضي الله عنهما يقول قد صام
رسول الله صلى الله عليه وسلم وافطر فمن شاء صام
ومن شاء افطر باب قول تعالى وعلى الذين يطيقونه
فدية وقال ابن عمر وسلمة بن الاكوع نسختها شهر
رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات
من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه
ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر
يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة
ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون
وقال ابن نمير حدثنا الاعمش حدثنا عمرو بن مرة
حدثنا ابن ابي ليلى حدثنا اصحاب محمد صلى الله
عليه وسلم نزل رمضان فشق عليهم فكان من
اطعم كل يوم مسكينا ترك الصوم ممن يطيقه ورخص
لهم في ذلك فنسختها وان تصوموا خير لكم فامروا
بالصوم حدثنا عياش حدثنا عبد الاعلى حدثنا

عبيد

عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما فمن تطوع
خيرا هو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون
حتى يقضي فقال رمضان وقال ابن عباس لا يجزئ
ان يفرق لقوله تعالى فعدة من ايام اخر وقال
سعيد بن المسيب في صوم العشر لا يصلح حتى يبدأ
برمضان وقال ابراهيم اذا فرط حتى جاء رمضان
اخر يصومهما ولم ير عليه طعاما ويذكر عن ابي
هريرة رضي الله عنه مرسلا وابن عباس انه
يطعم ولم يذكر الا طعام وانما قال فعدة من ايام
اخر حدثنا احمد بن يوسف حدثنا زهير حدثنا
يحيى عن ابي سلمة قال سمعت عائشة رضي الله عنها
تقول كان يكون علي الصوم من رمضان فما استطيع
ان اقضي الا في شعبان قال يحيى الشغل من النبي صلى
الله عليه وسلم او بالنبي صلى الله عليه وسلم
باب الحائض تترك الصوم والصلاة

وقال ابو الزناد إن السنن ووجوه الحق لتأتي كثيرا على
خلاف الرأي فما يجد المسلمون بدا من اتباعها من ذلك
ان الحايض تقضي الصيام ولا تقضي الصلاة حدثنا
ابن ابي مريم حدثنا محمد ابنا جعفر حدثني زيد عن عياض
عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم فذلك
من نقصان دينها باب من مات وعليه
صوم وقال الحسن ان صام عنه ثلاثون رجلا
يوما واحدا جاز حدثنا محمد بن خالد حدثنا
محمد بن موسى بن أعين حدثنا ابي عن عمرو بن الحارث
عن عبيد الله بن ابي جعفر ان محمد بن جعفر حدثه
عن عروة عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صوم
صام عنه وليه تابعه ابن وهب عن عمرو رواه يحيى
ابن ايوب عن ابن ابي جعفر حدثنا محمد بن عبد الرحيم

حدثنا معاوية

حدثنا معوية عن عمرو حدثنا زايدة عن الاعمش عن
مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما انه قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ان امي ماتت وعليها صوم شهر
افاقضيه عنها قال نعم قال فدين الله احق ان يقضى
قال سليمان فقال الحكم وسلمة ونحن جميعا جلوس
حين حدث مسلم بهذا الحديث قالا سمعنا مجاهدا
يذكر هذا عن ابن عباس رضي الله عنهما ويذكر عن ابي
خالد حدثنا الاعمش عن الحكم ومسلم البطين وسلمة
ابن كهيل عن سعيد بن جبير وعطا ومجاهد عن ابن
عباس رضي الله عنهما قالت امراة للنبي صلى الله
عليه وسلم ان اختي ماتت وقال يحيى وابو معاوية
حدثنا الاعمش عن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قالت امراة للنبي صلى الله عليه وسلم
ان امي ماتت وقال عبيد الله عن زيد بن ابي انيسة

عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قالت امراة للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي ماتت
وعليها نذر وقال ابو جرير حدثنا عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال امراة للنبي صلى الله
عليه وسلم ماتت امي وعليها صوم خمسة عشر يوما

باب متى يحل فطر الصايم وافطر ابو
سعيد الخدري رضي الله عنه حين غاب قرص الشمس
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا هشام بن
عروة سمعت ابي يقول سمعت عاصم بن عمر بن الخطاب
عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اقبل الليل من ههنا وادبر النهار من
ههنا وغربت الشمس فقد افطر الصايم حدثنا
اسحاق الواسطي حدثنا خالد عن الشيباني عن عبد الله بن ابي
اوفى رضي الله عنهما قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر وهو صايم فلما غربت الشمس قال لبعض القوم

يا فلان

يا غلام قم فاجدح لنا قال يا رسول الله لو امسيت قال
انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله فلو امسيت قال انزل
فاجدح لنا قال ان عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل
فجدح لهم فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال اذا رايتم
الليل قد اقبل من ههنا فقد افطر الصايم

باب يفطر بما تيسر عليه بالماء وغيره حدثنا مسدد حدثنا
عبد الواحد حدثنا الشيباني سمعت عبد الله بن ابي اوفى
رضي الله عنهما قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو صايم فلما غربت الشمس قال انزل فاجدح لنا
قال يا رسول الله لو امسيت قال انزل فاجدح لنا قال
يا رسول الله ان عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح
ثم قال اذا رايتم الليل اقبل من ههنا فقد افطر الصايم

باب تعجيل الافطار حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير

واضاع يا صبيه لنا الشرق حر

ما عجلوا الفطر حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو بكر
عن سليمان عن ابن ابي اوفى رضي الله عنهما قال
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وصام
حتى امسى قال لرجل انزل فاجدح لي قال لو انتظرت
حتى تمسي قال انزل فاجدح لي اذا رايت الليل قد
اقبل من ههنا فقد افطر الصايم باب
اذا افطر الصايم في رمضان ثم طلعت الشمس
حدثني عبد الله بن ابي سبرة حدثنا ابو اسامة
عن هشام بن عروة عن فاطمة عن اسما بنت ابي
بكر الصديق رضي الله عنهما قالت افطرنا على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم يوم غيم ثم طلعت الشمس
قيل لهشام وامروا بالقضاء قال لابد من قضاء
وقال عمر سمعت هشاما لا ادري اقضوا ام لا
باب صوم الصبيان وقال عمر رضي الله عنه
لنشوانا في رمضان ويلك وصبياننا صيام فضرب به

حدثنا مسدد

حدثنا مسدد وحدثنا بشر بن المفضل حدثنا خالد
ابن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت ارسل النبي
صلى الله عليه وسلم غداة عاشوراء الى قرى
الانصار من اصبح مفطرا فليتم بقية يومه ومن اصبح
صايما فليصم قالت فكنا نصومه بعد ونصوم صبياننا
ونجعل لهم اللعبة من العهن فاذا بكى احدهم على الطعام
اعطيناه ذاك حتى يكون عند الافطار باب
الوصال ومن قال ليس في الليل صيام لقوله تعالى
ثم اتموا الصيام الى الليل ويلي النبي صلى الله عليه
وسلم عنه رحمة لهم واتقاء عليهم وما يكره من
التعمق حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثني
قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تواصلوا قالوا انك تواصل قال
لست كاحدكم اني اطعم واسقى واني ابيت اطعم واسقى
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الوصال قالوا انك تواصل قال
اني لست مثلكم اني أطعم وأسقى حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثني الليث حدثني ابن الهاد عن عمرو بن خباب عن
ابي سعيد رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لا تواصلوا فايكم اذا اراد ان يواصل
فليواصل الى السحر قالوا فانك تواصل يا رسول الله
قال اني لست كهيئتكم اني ابيت لي مطعم يطعمني وساق
يسقين حدثنا عثمان بن ابي شيبة ومحمد قالا اخبرنا
عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال
رحمة لهم فقالوا انك تواصل قال اني لست كهيئتكم
اني يطعمني ربي ويسقين فلم ينكر عثمان رحمة لهم

باب التكيل لمن اكثر الوصال رواه انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان اخبرنا

شعيب عن الزهري حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الوصال في الصوم
فقال له رجل من المسلمين انك تواصل يا رسول
الله قال وايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقين
فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما
ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تاخر لزدتكم
كالتنكيل لهم حين ابوا ان ينتهوا حدثنا يحيى
حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع
ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اياكم والوصال مرتين قيل انك
تواصل قال اني ابيت يطعمني ربي ويسقين
فاكلفوا من العمل ما تطيقون باب
الوصال الى السحر حدثنا ابراهيم بن حمزة
حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن عبد الله بن خباب

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فايكم
اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فانك تواصل
يا رسول الله قال لست كهيئتكم اني ابيت لي مطعم يطعمني
وساق يسقين باب من اقسم على اخيه
ليفطر في التطوع ولم ير عليه قضاء اذا كان اوفق له
حدثنا محمد بن بشار حدثنا جعفر بن عون بن ابي
جحيفة رضي الله عنه قال آخى النبي صلى الله عليه
وسلم بين سلمان وابي الدردا متبذلة فقال لها
ما شانك قالت اخوك ابو الدردا ليس له حاجة في
الدنيا فجا ابو الدردا فصنع له طعاما فقال كل قال
فاني صايم قال ما انا باكل حتى تاكل قال فاكل فلما
كان الليل ذهب ابو الدردا يقوم قال نم فنام ثم ذهب
يقوم فقال نم فلما كان من اخر الليل قال سلمان قم
الان فصليا فقال له سلمان ان لربك عليك حقا

فرار سلمان ابا الدردا
فرا ام الدردا

ولنفسك

ولنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا فاعط كل ذي
حق حقه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك
له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان
باب صوم شعبان حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن ابي النضر عن ابي سلمة
عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول
لا يصوم فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل
صيام شهر الا رمضان وما رايته اكثر صياما منه في
شعبان حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام
عن يحيى عن ابي سلمة ان عايشة رضي الله عنها
حدثته قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم
يصوم شهرا اكثر من شعبان فانه كان يصوم شعبان
كله وكان يقول خذوا من العمل ما تطيقون فان
الله لا يمل حتى تملوا واحب الصلاة الى النبي صلى الله

عليه وسلم ما دوم عليه وان قلت وكان اذا صلى صلاة
داوم عليها با ب ما يذكر من صوم النبي
صلى الله عليه وسلم وافطاره حدثنا موسى بن
اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال ما صام النبي صلى الله عليه
وسلم شهرا كاملا قط غير رمضان ويصوم حتى
يقول القائل لا والله لا يفطر ويفطر حتى يقول
القائل لا والله لا يصوم حدثني عبد العزيز
ابن عبد الله حدثني محمد بن جعفر عن حميد انه
سمع انسا رضي الله عنه يقول كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن
ان لا يصوم منه ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه
شيا وكان لا تشاء تراه من الليل مصليا الا رايته
ولا نائما الا رايته وقال سليمان عن حميد انه سال
انسا في الصوم حدثني محمد اخبرني ابو خالد

الاحمر

الاحمر اخبرنا حميد قال سالت انسا رضي الله
عنه عن صيام النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما كنت احب ان اراه من الشهر صايما الا رايته ولا مفطرا الا
رايته ولا من الليل قايما الا رايته ولا نايما الا رايته
ولا مست خزة ولا حريرة الين من كف النبي صلى الله عليه
وسلم ولا شممت مسكة ولا عنبرة اطيب رايحة من رايحة
رسول الله صلى الله عليه وسلم باب حق الضيف
في الصوم حدثنا اسحاق اخبرنا هارون بن اسماعيل
حدثنا علي حدثنا يحيى حدثني ابو سلمة حدثني عبد
الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال دخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث
يعني ان لزورك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا
فقلت وما صوم داود قال نصف الدهر حدثنا
ابن مقاتل اخبرنا عبد الله الاوزاعي حدثني يحيى
ابن ابي كثير حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن حدثني

عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله
الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت
بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم
ونم فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك
حقا وان لزوجك عليك حقا وان لزورك عليك
حقا وان بحسبك ان تصوم كل شهر ثلاثة ايام
فان لك بكل حسنة عشر امثالها فان ذلك صيام
الدهر كله فشددت فشدد علي قلت يا رسول
الله اني اجد قوة قال فصم صيام نبي الله
داود عليه السلام ولا تزد عليه قلت وما
كان صيام نبي الله داود عليه السلام قال
نصف الدهر فكان عبد الله يقول بعد ما كبر يا ليتني
قبلت رخصة النبي صلى الله عليه وسلم ٥
باب صوم الدهر حدثنا ابو اليمان اخبرنا

شعيب

شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن
ان عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال اخبر رسول الله صلى الله عليه
وسلم اني اقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت فقلت له
قد قلته بابي انت وامي قال فانك لا تستطيع ذلك فصم وافطر ونم
وقم وصم من الشهر ثلاثة ايام فان الحسنة بعشر
امثالها وذلك مثل صيام الدهر قلت اني اطيق
افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يومين قلت
اني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يوما فذلك
صيام داود عليه السلام وهو افضل الصيام
فقلت اني اطيق افضل من ذلك فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا افضل من ذلك باب حق الاهل
في الصوم رواه ابو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عمرو بن علي اخبرنا ابو عاصم عن ابن جريج سمع عطاء ان
ابا العباس الشاعر اخبره انه سمع عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
يبلغ النبي صلى الله عليه وسلم اني اسرد الصوم واصلي الليل

حظا وان لنفسك واهلك عليك حظا قال اني لاقوى
لذلك قال فصم صيام داود عليه السلام قال
وكيف قال كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر
اذا لاقى قال من لي بعد ذه يا نبي الله قال عطاء
لا ادري كيف ذكر صيام الابد قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا صام من صام الابد مرتين باب
صوم يوم وافطار يوم حدثنا محمد بن بشار
حدثنا عبد حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت مجاهدا
عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال صم من الشهر ثلاثة ايام قال اطيق
اكثر من ذلك فما زال حتى قال صم يوما وافطر يوما
فقال اقرا القران في كل شهر قال اني اطيق اكثر فما زال
حتى قال في ثلاث باب صوم داود عليه
السلام حدثنا ابو مرحد ثنا شعبة حدثنا حبيب
ابن ابي ثابت قال سمعت ابا العباس الاعمى وكان
شاعرا

شاعرا وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد
الله بن عمرو بن العاص قال قال لي النبي صلى الله عليه
وسلم انك لتصوم الدهر وتقوم الليل فقلت نعم
قال انك اذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفهت له
النفس لا صام من صام الدهر ثلاثة ايام صوم الدهر
كله قلت فاني اطيق اكثر من ذلك قال فصم صوم داود
كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى
حدثنا اسحاق الواسطي قال حدثنا خالد بن عبد الله
عن خالد عن ابي قلابة قال حدثني اخبرني ابو المليح قال
دخلت مع ابيك على عبد الله بن عمرو فحدثنا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي فدخل علي فا
له وسادة من ادم حشوها ليف فجلس على الارض وصارت
الوسادة بيني وبينه وقال اما يكفيك من كل

شهر ثلاثة أيام قال قلت يا رسول الله قال خمسا
قلت يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله قال
تسعا قلت يا رسول الله قال إحدى عشرة ثم
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صوم فوق صوم داود
شطر الدهر صم يوما وأفطر يوما

باب

صيام البيض ثلاث عشرة

وأربع عشرة وخمس عشرة ٥ حدثنا أبو معمر قال
حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أبو التياح قال
حدثني أبو عثمان عن أبي هريرة قال أوصاني خليلي
بثلاث صيام ثلاثة أيام من كل شهر وركعتي الضحى
وأن أوتر قبل أن أنام ٥ ٥ ٥

باب

من زار قوما فلم يفطر عندهم

٥ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني
خالد هو بن الحارث قال حدثنا حميد عن أنس رضي الله عنه
النبي صلى الله عليه وسلم على أم سليم فأتته بتمر وسمن
قال أعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم في
وعائه فإني صائم ثم قام إلى ناحية من البيت فصلى غير
المكتوبة فدعا لأم سليم وأهل بيتها فقالت أم
سليم يا رسول الله إن لي خويصة قال ما هي قالت
خادمك أنس فما ترك خير آخرة ولا دنيا
إلا دعا لي به قال اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك له
فإني لمن أكثر الأنصار مالا ٥ وحدثتني ابنتي
أمينة أنه دفن لصلبي مقدم حجاج البصرة بضع وعشرين
ومائة ٥ حدثنا ابن أبي مريم قال أخبرنا يحيى بن أيوب

قال حدثني حميد سمع أنسا عن النبي صلى الله عليه
وسلم ح

باب

الصوم من آخر الشهر

حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا مهدي
هو ابن ميمون ح وحدثنا أبو النعمان قال حدثنا
مهدي بن ميمون قال حدثنا غيلان بن جرير عن مطرف
عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سأله
أو سأل رجلا وعمران يسمع فقال يا أبا فلان أما صمت
سرر هذا الشهر قال أظنه قال يعني رمضان قال
الرجل لا يا رسول الله قال فإذا أفطرت فصم يومين
لم يقل الصلت يعني رمضان ح وقال ثابت عن
مطرف عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم من سرر

شعبان

باب صوم يوم الجمعة فإذا أصبح
صائما يوم الجمعة فعليه أن يفطر حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج
عن عبد الحميد بن جبير عن محمد بن عباد قال سألت جابرا رضي الله
عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم
يوم الجمعة قال نعم زاد غير أبي عاصم أن يفرد
بصوم حدثنا محمد بن حفص بن غياث حدثنا
أبي حدثنا الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا يصومن أحدكم يوم الجمعة إلا
تصله بيوم قبله أو بعده حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن شعبة وحدثني محمد حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن قتادة عن أبي أيوب عن جويرية بنت الحارث
رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة
وهي صائمة فقال أصمت أمس قالت لا قال تريدين أن
تصومي غدا قالت لا قال فأفطري وقال حماد بن الجعد

سمع قتادة حدثني ابو ايوب ان جويرية حدثته فامرها
فافطرت باب هل يخص شيا من الايام حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن
علقمة قلت لعايشة رضي الله عنها هل كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يخص من الايام شيا قالت لا كان عمله
ديمة وايكم يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يطيق باب صوم يوم عرفة حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن مالك حدثني سالم حدثني عمير
مولى ام الفضل ان ام الفضل حدثته ح وحدثنا عبد
الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله
عن عمير مولى عبد الله بن العباس عن ام الفضل بنت الحارث
ان ناسا تماروا عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله
عليه وسلم فقال بعضهم هو صايم وقال بعضهم ليس بصايم
فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه
حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب اوترى عليه اخبرني
عمرو بن بكير

عمرو بن بكير عن كريب عن ميمونة رضي الله عنها ان الناس
شكوا في صيام النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة
فارسلت اليه بحلاب وهو واقف في الموقف فشربه
والناس ينظرون باب صوم الفطر حدثنا يوم
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن ابي عبيد مولى ابن ازهر قال شهدت العيد
مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال هذان يومان
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما
يوم فطركم من صيامكم واليوم الاخر تاكلون فيه
من نسككم حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا
وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد
رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صومين يوم
الفطر والنحر وعن الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد
وعن صلاتين بعد الصبح والعصر باب الصوم
يوم النحر حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام

عن ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار عن عطاء بن ميناء قال سمعته
يحدث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى عن صيامين
ويبعتين الفطر والنحر والملامسة والمنابذة حدثنا محمد بن المثنى
حدثنا معاذ اخبرنا ابن عون عن زياد بن جبير قال جاء رجل الى
ابن عمر رضي الله عنهما فقال رجل نذر ان يصوم يوما
قال اظنه قال الاثنين فوافق يوم عيد فقال ابن عمر
رضي الله عنهما امر الله بوفاء النذر ونهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن صوم هذا اليوم حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة
عبد الملك بن عمير قال سمعت قزعة قال سمعت ابا سعيد الخدري
رضي الله عنه وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة
قال سمعت اربعا من النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبنني قال لا تسافر
المراة مسيرة يومين الا ومعها زوجها او ذو محرم ولا صوم في يومين
الفطر والاضحى ولا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر
حتى تغرب الشمس ولا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجد
الاقصى ومسجدي هذا باب صيام ايام التشريق

وقال

وقال ابو محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام رضي الله عنه

اخبرني ابي كانت عائشة تصوم ايام منا وكان ابوها
يصومها حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة سمعت عبد الله بن عيسى عن الزهري
عن عروة عن عائشة وعن سالم عن ابن عمر قالا لم يرخص
في ايام التشريق ان يصمن الا لمن لم يجد الهدي
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر ان ايام
لمن تمتع بالعمرة الى الحج ايام عرفة فان لم يجد هديا
ولم يصم صام ايام منا وعن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة مثله تابعه ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب

باب

صيام يوم عاشوراء

حدثنا ابو عاصم عن عمر بن محمد عن سالم عن ابيه

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء
إن شاء صام ٥ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر
بصيام يوم عاشوراء فلما فرض رمضان كان من شاء صام
ومن شاء أفطر ٥ حدثنا عبدالله بن يوسف عن
مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان
يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه
وأمر بصيامه فلما فرض رمضان ترك يوم عاشوراء
فمن شاء صامه ومن شاء تركه ٥ حدثنا عبدالله
ابن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبدالرحمن
أنه سمع معاوية بن أبي سفيان يوم عاشوراء عام حج

على المنبر يقول يا أهل المدينة أين علماؤكم سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا يوم عاشوراء
ولم يكتب الله عليكم صيامه وأنا صائم فمن شاء فليصم
ومن شاء فليفطر ٥ حدثنا أبو معمر قال
حدثنا عبدالوارث قال حدثنا أيوب قال
حدثنا عبدالله بن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فرأى
اليهود تصوم يوم عاشوراء فقال ما هذا قالوا هذا يوم
صالح هذا يوم نجى الله بني إسرائيل من عدوهم فصامه
موسى قال فأنا أحق بموسى منكم فصامه وأمر
بصيامه ٥ حدثنا علي بن عبدالله قال حدثنا
أبو أسامة عن أبي عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن
شهاب عن أبي موسى قال كان يوم عاشوراء

تعده اليهود عيدا قال النبي صلى الله عليه وسلم
فصوموه أنتم ٥ حدثنا عبيد الله بن موسى عن ابن
عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد عن ابن عباس قال
ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم تحرى صيام يوم
فضله على غيره إلا هذا اليوم يوم عاشورا وهذا
الشهر يعني شهر رمضان ٥ حدثنا المكي بن إبراهيم
قال حدثنا يزيد عن سلمة بن الأكوع قال أمر النبي
صلى الله عليه وسلم رجلا من أسلم أن أذن في الناس
أن من كان أكل فليصم بقيته يومه ومن لم يكن أكل
فليصم فإن اليوم يوم عاشورا ٥ ٥

السادس من الثلاثات

باب

فضل من قام رمضان ٥

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل

عن ابن شهاب

عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لرمضان من قامه إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم
من ذنبه ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من
ذنبه قال ابن شهاب فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه السلام والأمر على ذلك ثم كان الأمر على ذلك
في خلافة أبي بكر وصدرا من خلافة عمر ٥ وعن
ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد
القاري أنه قال خرجت مع عمر بن الخطاب ليلة في
رمضان إلى المسجد فإذا الناس أوزاع متفرقون يصلي

الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط
فقال عمر إني أرى لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد
لكان أمثل ثم عزم فجمعهم على أبي بن كعب ثم خرجت معه
ليلة أخرى والناس يصلون بصلاة قارئهم قال
عمر نعم البدعة هذه والتي ينامون عنها أفضل من التي
يقومون يريد آخر الليل وكان الناس يقومون
أوله ٥ حدثنا إسماعيل قال حدثني
مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله عليه السلم
صلى وذلك في رمضان ٥ حدثنا يحيى بن بكير
٥ حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني
عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد

وصلى رجال بصلاته فأصبح الناس فتحدثوا
فاجتمع أكثر منهم فصلى فصلوا معه فأصبح الناس فتحدث
فكثر أهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصلى فصلوا بصلاته فلما كانت
الليلة الرابعة عجز المسجد عن أهله حتى خرج لصلاة
الصبح فلما قضى الفجر أقبل على الناس فتشهد ثم قال
أما بعد فإنه لا يخفى علي مكانكم ولكني خشيت أن
يفترض عليكم فتعجزوا عنها فتوفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم والأمر على ذلك ٥ حدثنا
إسماعيل قال حدثني مالك عن سعيد المقبري عن أبي
سلمة بن عبد الرحمن أنه سأل عائشة كيف كانت
صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت
ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة

ثم يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي

ركعة يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي
ثلاثا قلت يا رسول الله أتنام قبل أن توتر
قال يا عائشة إن عيني تنامان ولا ينام قلبي

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

فضل ليلة القدر

وقول الله تعالى إنا أنزلناه في ليلة القدر
وما أدراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من ألف
شهر تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم
من كل أمر سلام هي حتى مطلع الفجر قال
ابن عيينة ما كان في القرآن وما أدراك فقد أعلمه
وما قال وما يدريك فإنه لم يعلمه
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال حفظناه وإنما حفظ من الزهري عن أبي سلمة عن أبي

بسم الله الرحمن الرحيم

هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له
ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر
إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
تابعه سليمان بن كثير عن الزهري

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

التماس ليلة القدر

في السبع الأواخر حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر
أن رجالا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
سلم أروا ليلة القدر في المنام في السبع الأواخر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرى رؤياكم
قد تواطأت في السبع الأواخر فمن كان متحريها

فليتحرها في السبع الأواخر حدثني
معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن
أبي سلمة قال سألت أبا سعيد وكان لي صديقا
فقال اعتكفنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
العشر الأوسط من رمضان فخرج صبيحة عشرين
فخطبنا وقال إني أريت ليلة القدر ثم أنسيتها
أو نسيتها فالتمسوها في العشر الأواخر
في الوتر وإني رأيت أني أسجد ماء وطين
فمن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فليرجع فرجعنا وما نرى في السماء قزعة فجاءت
سحابة فمطرت حتى سال سقف المسجد وكان
من جريد النخل وأقيمت الصلوة فرأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين

حتى رأيت أثر الطين في جبهته

باب

تحري ليلة القدر في الوتر

من العشر الأواخر فيه عن عبادة حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا إسمعيل بن جعفر حدثني
أبو سهيل عن أبيه عن عائشة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم تحرى ليلة القدر
في الوتر من العشر الأواخر من رمضان
حدثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثني
ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد عن محمد
ابن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في
رمضان العشر التي في وسط الشهر فإذا كان

هي في تسع تمضين أو في سبع بقين يعني
ليلة القدر وتابعه عبد الوهاب عن أيوب
وعن خالد عن عكرمة عن ابن عباس التمسوها
في أربع وعشرين حدثنا محمد بن المثنى
حدثني خالد بن الحارث حدثنا حميد
قال سمعت أنسا عن عبادة بن الصامت قال
خرج النبي صلى الله عليه وسلم
ليخبرنا بليلة القدر فتلاحى فلان
وفلان رجلان من المسلمين فقال خرجت
لأخبركم بليلة القدر فتلاحى فلان وفلان
ورفعت وعسى أن يكون خيرا لكم
فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة
باب

العمل في العشر

العمل في العشر الأواخر
من رمضان حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن أبي
يعفور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل العشر
شد مئزره وأحيا ليله وأيقظ أهله بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاعتكاف في العشر الأواخر

والاعتكاف في المساجد كلها لقوله تعالى ولا تباشروهن
وأنتم عاكفون في المساجد الآية حدثنا إسمعيل بن عبد الله
قال حدثني مالك وهب عن يونس أن نافعا أخبره عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر
الأواخر من رمضان حدثنا عبد الله بن يوسف
قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي

سلم كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى
توفاه الله عز وجل ثم اعتكف أزواجه من بعده

حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن يزيد بن عبد الله بن الهاد
عن محمد بن ابرهيم بن الحرث التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف
في العشر الأوسط من رمضان فاعتكف عاما حتى إذا كان ليلة
إحدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه
قال من كان اعتكف معي فليعتكف العشر الأواخر فقد أريت هذه الليلة
ثم أنسيتها وقد رأيتني أسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها
في العشر الأواخر والتمسوها في كل وتر فمطرت السماء
تلك الليلة وكان المسجد على عريش
فوكف المسجد
فبصرت عيناي رسول الله

صلى الله عليه وسلم على جبهته أثر الماء والطين من صبح
إحدى وعشرين

باب
الحائض ترجل

المعتكف حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى
عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصغي إلي رأسه وهو مجاور في المسجد
فأرجله وأنا حائض

باب
لا يدخل البيت

إلا لحاجة حدثنا قتيبة قال حدثنا ليث
عن ابن شهاب عن عروة وعمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت وإن كان رسول

الله صلى الله عليه وسلم ليدخل عليّ رأسه وهو في المسجد
فأرجله وكان لا يدخل البيت إلا لحاجة إذا كان
معتكفا ٥

باب

غسل المعتكف

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان
عن منصور عن ابرهيم عن الأسود عن عائشة كان النبي صلى
الله عليه وسلم يباشرني وأنا حائض وكان يخرج
رأسه من المسجد وهو معتكف فأغسله وأنا حائض ٥

باب

الاعتكاف ليلا

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن
عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر أن عمر سأل

النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت
في الجاهلية أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فأوف
بنذرك ٥

باب

اعتكاف النساء

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد
قال حدثنا يحيى عن عمرة عن عائشة قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يعتكف في العشر الأواخر من رمضان
فكنت أضرب له خباء فيصلي الصبح ثم يدخله فاستأذنت
حفصة عائشة أن تضرب خباء فأذنت لها فضربت خباء
فلما رأته زينب ابنة جحش ضربت خباء آخر فلما أصبح النبي
صلى الله عليه وسلم رأى الأخبية فقال ما هذا
فأخبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم البر تقول

بهن وترك الاعتكاف ذلك الشهر ثم اعتكف عشرا
من شوال ٥

باب

الأخبية في المسجد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة أن النبي
صلى الله عليه وسلم أراد أن يعتكف فلما انصرف
إلى المكان الذي أراد أن يعتكف إذا أخبية
فأخبية عائشة وحفصة وزينب فقال آلبر تقولون
بهن ثم انصرف فلم يعتكف حتى اعتكف عشرا من شوال ٥

باب

هل يخرج المعتكف
لحوائجه الى باب المسجد

حدثنا

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني علي بن الحسين أن صفية زوج النبي صلى الله
عليه وسلم اخبرته أنها جاءت رسول الله صلى الله عليه
وسلم تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر الأواخر من
رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب فقام النبي
صلى الله عليه وسلم معها حتى إذا بلغت باب المسجد
عند باب أم سلمة مر رجلان من الأنصار فسلما على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهما النبي
صلى الله عليه وسلم على رسلكما انما هي صفية بنت حيي
فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يبلغ من الانسان
مبلغ الدم وانى خشيت أن يقذف في قلوبكما شيئا ٥

باب

الاعتكاف

وخرج النبي صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين
حدثني عبد الله بن منير سمع مروان بن اسماعيل قال
حدثنا علي بن المبارك قال حدثني يحيى بن كثير
قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن قال سألت أبا
سعيد الخدري قلت هل سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يذكر ليلة القدر قال نعم اعتكفنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الأوسط من رمضان
قال فخرجنا صبيحة عشرين قال فخطبنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين قال اني أريت
ليلة القدر واني نسيتها فالتمسوها في العشر الأواخر في
وتر فاني رأيت أني أسجد في ماء وطين من كان اعتكف
مع رسول الله فليرجع فرجع الناس الى المسجد وما نرى

في السماء قزعة قال فجاءت سحابة فمطرت واقيمت الصلاة فسجد رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الماء والطين حتى رأيت أثر الطين في أرنبته
وجبهته باب اعتكاف المستحاضة حدثنا قتيبة
حدثنا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن عائشة رضي الله
عنها قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من
ازواجه مستحاضة فكانت ترى الحمرة والصفرة فربما وضعنا الطست
تحتها وهي تصلي باب زيارة المرأة زوجها وهو
معتكف حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث حدثني عبد
الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن الحسين رضي الله عنهما
ان صفية رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرته حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر
عن الزهري عن علي بن الحسين كان النبي صلى الله عليه وسلم
في المسجد وعنده ازواجه فرحن فقال لصفية لا تعجلي حتى
انصرف معك وكان بيتها في دار اسامة فخرج النبي صلى
الله عليه وسلم معها فلقيه رجلان من الانصار فنظرا الى

النبي صلى الله عليه وسلم ثم اجاروا فقال لهما النبي
صلى الله عليه وسلم تعاليا انما صفية بنت حيي قالا
سبحان الله يا رسول الله قال ان الشيطان يجري من
الانسان مجري الدم واني خشيت ان يلقي في قلوبكما
شيا باب هل يدر المعتكف عن تفسه حدثنا
اسماعيل بن عبد الله اخبرني اخي عن سليمان عن محمد
ابن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن الحسين رضي الله
عنهما ان صفية اخبرته وحدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان سمعت الزهري يخبر عن علي بن الحسين رضي
الله عنهما ان صفية رضي الله عنها اتت النبي صلى الله
عليه وسلم وهو معتكف فلما رجعت مشي معها فابصره
رجل من الانصار فلما ابصره دعاه فقال تعال هي
صفية وربما قال سفيان هذه صفية فان الشيطان
يجري من ابن ادم مجري الدم قلت لسفيان انه
ليلا قال وهل هو الا ليل باب

من خرج

من خرج من اعتكافه عند الصبح حدثنا عبد الرحمن
حدثنا سفيان عن ابن جريج عن سليمان بن الاحول
قال ابن ابي نجيح عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال
سفيان وحدثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي
سعيد قال واظن ابن ابي لبيد حدثنا عن ابي سلمة
عن ابي سعيد رضي الله عنه قال اعتكفنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط فلما كان صبيحة
عشرين نقلنا متاعنا فقاما رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال من كان اعتكف فليرجع الى معتكفه
فاني رايت هذه الليلة ورايتني اسجد في ماء وطين
فلما رجع الى معتكفه وهاجت السماء فمطرنا فهو الذي
بعثه بالحق لقد هاجت السماء من اخر ذلك اليوم وكان
المسجد عريشا فلقد رايت على انفه واربته اثر الماء
والطين باب الاعتكاف في شوال حدثنا محمد
اخبرنا ابن فضيل بن غزوان عن يحيى بن سعيد عن عمرة

بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان
واذا صلى الغداة دخل مكانه الذي اعتكف فيه
قال فاستاذنته عائشة رضي الله عنها ان تعتكف
فاذن لها فضربت فيه قبة وسمعت زينب رضي الله
عنها فضربت قبة اخرى فلما انصرف رسول الله صلى
الله عليه وسلم من الغداة ابصر اربع قبات فقال
ما هذا فاخبر خبرهن فقال ما حملهن على هذا البر
اتروعوها فلا اراها فترعت فلم يعتكف في رمضان
حتى اعتكف في اخر العشر من شوال باب
من لم ير عليه صوما اذا اعتكف حدثنا اسماعيل
ابن عبد الله عن اخيه عن سليمان عن عبيد الله بن
عمر عن نافع عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه انه قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية
ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام فقال له النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك باب اذا نذر في الجاهلية ان يعتكف ثم
اسلم حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان عمر رضي الله عنه
نذر في الجاهلية ان يعتكف في المسجد الحرام قال
اراه قال ليلة قال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم اوف بنذرك باب الاعتكاف في
العشر الاوسط من رمضان حدثنا عبيد الله بن
ابي شيبة حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان عشرة ايام
فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين
باب من اراد ان يعتكف ثم بدا له ان يخرج
حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن عبد الرحمن عن
عائشة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه و

ذكر ان يعتكف العشر الاواخر من رمضان فاستاذنته
عايشة فاذن لها وسالت حفصة عايشة ان تستاذن
لها ففعلت فلما رات ذلك زينب امرت بنا
فبني لها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا صلى انصرف الى بنايه فبصر بالابنية فقال ما هذا
قالوا ابنا عايشة وحفصة وزينب فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم البر اردن بهذا انا بمعتكف
فرجع فلما افطر اعتكف عشرا من شوال باب
المعتكف يدخل راسه البيت للغسل حدثنا عبد الله
ابن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن
عروة عن عايشة رضي الله عنها انها كانت ترجل
النبي صلى الله عليه وسلم وهي حايض وهو معتكف
في المسجد وهي في حجرتها يناولها راسه

بسم الله الرحمن الرحيم

البيوع

كتاب البيوع

وقول

وقول الله عز وجل واحل الله البيع وحرم الربا وقوله
الا ان تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم باب
ما جاء في قول الله تعالى فاذا قضيت الصلاة فانتشروا
في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم
تفلحون واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك
قايما قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة والله
خير الرازقين وقوله تعالى لا تاكلوا اموالكم بينكم
بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم حدثنا
ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد
ابن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
رضي الله عنه قال انكم تقولون ان ابا هريرة يكثر الحديث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون ما بال
المهاجرين والانصار لا يحدثون عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم بمثل حديث ابي هريرة وان اخوتي من
الانصار المهاجرين كان يشغلهم صفق بالاسواق وكنت

الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني
فاشهد اذا غابوا واحفظ اذا نسوا وكان يشغل احوالي من
الانصار عمل اموالهم وكنت امرأ مسكينا من مساكين
الصفة اعي حين ينسون وقد قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم في حديث يحدث انه لن يبسط
احد ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمع اليه ثوبه
الا وعى ما اقول فبسطت نمرة علي حتى اذا قضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته جمعتها
الى صدري فما نسيت من مقالة رسول الله صلى الله
عليه وسلم تلك من شيء حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال
قال عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه لما قدمنا
المدينة اخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني
وبين سعد بن الربيع فقال سعد بن الربيع انا اكثر الانصار
مالا فاقسم لك نصف مالي وانظر اي زوجتي هويت

انزل

انزل لك عنها فاذا حلت تزوجتها قال فقال له عبد الرحمن
لا حاجة لي في ذلك هل من سوق فيه تجارة قال سوق
قينقاع قال فغدا اليه عبد الرحمن فاتى بأقط وسمن
قال ثم تابع الغدو فما لبث ان جاء عبد الرحمن عليه اثر
صفرة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت
قال نعم قال ومن قال امرأة من الانصار قال كم سقت
قال وزن نواة من ذهب او نواة من ذهب فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة حدثنا
احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا حميد عن انس رضي
الله عنه قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فآخى
النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع
الانصاري وكان سعد ذا غنى فقال لعبد الرحمن اقاسمك
مالي نصفين وار وجك قال بارك الله لك في اهلك
ومالك دلوني على السوق فما رجع حتى استفضل اقطا
وسمنا فاتى به فاتى به اهل منزله فلبثنا يسيرا او ماشا

الله بنا وعليه وضر من صفرة فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم مهيم قال يا رسول الله تزوجت
امراة من الانصار قال ما سقت اليها قال نواة من
ذهب او وزن نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز
اسواقا في الجاهلية فلما كان الاسلام فكانهم تأثموا
فيه فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من
ربكم في مواسم الحج قراها ابن عباس باب
الحلال بين والحرام بين وبينهما مشبهات حدثني
محمد بن المثنى حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن
الشعبي سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا ابن عيينة عن ابي فروة عن الشعبي سمعت النعمان
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا

عبد

عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن ابي فروة سمعت
الشعبي سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن كثير اخبرنا
سفيان عن ابي فروة عن الشعبي عن النعمان بن بشير رضي
الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهة فمن ترك
ما شبه عليه من الاثم كان لما استبان اترك ومن اجترا
على ما يشك فيه من الاثم اوشك ان يواقع ما استبان
والمعاصي حمى الله من يرتع حول الحمى يوشك ان يواقعه

باب تفسير المشبهات وقال حسان بن ابي سنان
ما رايت شيئا اهون من الورع دع ما يريبك الى ما لا يريبك
حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان اخبرنا عبد الله بن
عبد الرحمن بن ابي حسين حدثنا عبد الله بن ابي مليكة
عن عقبة بن الحارث رضي الله عنه ان امراة سوداء جاءت فزعمت
انها ارضعتهما فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عنه

وتبسم النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف وقد قيل وقد كانت
تحته ابنة ابي اهاب التميمي حدثنا يحيى بن ابي قزعة
حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه
سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه قالت
فلما كان عام الفتح اخذه سعد بن ابي وقاص وقال ابن
اخي قد عهد الي فيه فقام عبد الله بن زمعة فقال اخي
وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان
قد عهد الي فيه فقال عبد الله بن زمعة اخي وابن وليدة
ابي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هو لك يا عبد الله بن زمعة ثم قال النبي صلى
الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال
لسودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم احتجبي
منه لما رأى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله تعالى

حدثنا ابو الوليد

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة اخبرني عبد الله بن ابي
السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال
سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال
اذا اصاب بحده فكل واذا اصاب بعرضه فقتل فلا تاكل
فانه وقيذ قلت يا رسول الله ارسل كلبي واسمي فاجد
معه كلبا اخر لم اسم عليه ولا ادري ايهما اخذ قال
لا تاكل انما سميت على كلبك ولم تسم على الاخر باب
ما يذكر من الشهادات حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن منصور
عن طلحة عن انس رضي الله عنه قال مر النبي صلى
الله عليه وسلم بتمرة مسقوطة فقال لولا ان تكون
صدقة لاكلتها وقال هشام عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجد تمرة
ساقطة على فراشي باب من لم ير الوساوس ونحوها من الشبهات حدثنا ابو نعيم
حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه

رضي الله عنه قال شكي الى النبي صلى الله عليه وسلم
الرجل يجد في الصلاة شيأ ايقطع الصلاة قال لا حتى
يسمع صوتا او يجد ريحا وقال ابن ابي حفصة عن
الزهري لا وضوء الا فيما وجدت الريح او سمعت الصوت
حدثني احمد بن المقدام العجلي حدثنا محمد بن عبد
الرحمن الطفاوي حدثنا هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها ان قوما قالوا يا رسول
الله ان قوما يأتونا باللحم لا ندري اذكر اسم الله عليه
ام لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا
الله عليه وكلوا **باب** قول الله تعالى واذا
رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها حدثنا خلف بن هشام
حدثنا زائدة عن حصين عن سالم قال حدثني جابر
رضي الله عنه قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى
الله عليه وسلم اذ اقبلت من الشام عير تحمل طعاما
فالتفتوا اليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم

الا اثني عشر رجلا فنزلت واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا
اليها **باب** من لم ير بالكسب من حيث كسب المال
حدثنا ادم حدثنا ابن ابي ذئب حدثنا سعيد
المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان لا يبالي
المرء ما اخذ منه امن الحلال ام من الحرام
باب التجارة في البر وقول الله تعالى
رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال
قتادة كان القوم يتبايعون ويتجرون ولكنهم اذا نابهم
حق من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله
وقال قتادة كان القوم يبيعون ويتجرون حتى يودوا
الى الله حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج اخبرني عمرو
ابن دينار عن ابي المنهال قال كنا اتجر في الصرف فسألت
زيد بن ارقم رضي الله عنه فقال قال النبي صلى الله
عليه وسلم وحدثني الفضل بن يعقوب حدثنا الحجاج

حدثنا الحجاج بن محمد قال ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار
وعامر بن مصعب اعما سمعا ابا الطفيل يقول سمعت البرا
ابن عازب وزيد بن ارقم عن الصرف فقالا كنا تاجرين
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الصرف فقال ان كان يدا بيد
فلا باس وان كان نسيئة فلا يصلح باب
الخروج في التجارة وقول الله تعالى فانتشروا في الارض
وابتغوا من فضل الله حدثنا محمد بن سلام اخبرنا
مخلد بن يزيد اخبرنا ابن جريج اخبرني عطاء عن عبيد
الله بن عمير ان ابا موسى الاشعري استاذن على عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه فلم يوذن له وكانه كان
مشغولا فرجع ابو موسى فقرغ عمر فقال الم اسمع صوت
عبد الله بن قيس ائذنوا له قيل قد رجع فدعاه
فقال كنا نؤمر بذلك فقال تاتيني على ذلك
بالبينة فانطلق الى مجلس الانصار فسالهم فقالوا

لا يشهد

لا يشهد على ذلك الا اصغرنا ابو سعيد الخدري فذهب
بابي سعيد الخدري فقال عمر اخفي علي من امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الهاني الصفق بالاسواق يعني
الخروج الى تجارة باب التجارة في البحر وقال
عطاء لا باس به وما ذكره الله في القرآن الا بحق ثم تلا
وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله والفلك
السفن الواحد والجمع سواء وقال مجاهد تمخر السفن
الريح من السفن الى الفلك العظام وقال الليث
حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل
خرج في البحر فقضى حاجته وساق الحديث
باب اذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها
وقوله جل ذكره رجالا لا تلهيهم تجارة ولا بيع
عن ذكر الله وقال قتادة كانوا القوم يتجرون

ولكنهم كانوا اذا باعهم حق من حقوق الله لم تلههم
تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه الى الله حدثني
محمد حدثني محمد بن فضيل عن حصين عن سالم
ابن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال اقبلت
عير ونحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
الجمعة فانفض الناس الا اثني عشر رجلا فنزلت هذه
الاية واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك
قائما باب قول الله تعالى انفقوا من طيبات
ما كسبتم حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير
عن منصور عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة رضي
الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا انفقت المرأة من طعام زوجها غير مفسدة كان لها
اجرها بما انفقت ولزوجها بما كسب والخازن مثل
ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا حدثني يحيى
ابن جعفر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال

نفقت

سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يتزل عن النبي صلى
الله عليه وسلم اذا انفقت المرأة من كسب زوجها
من غير امره فله نصف اجره باب
من احب البسط في الرزق حدثنا محمد بن يعقوب
الكرماني حدثنا حسان حدثنا يونس حدثنا
محمد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يبسط
له في رزقه او ينسأ له في اثره فليصل رحمه
باب شر النبي صلى الله عليه وسلم
بالنسيئة حدثنا علي بن اسد حدثنا عبد
الواحد حدثنا الاعمش قال ذكرنا عند ابراهيم الرهن
في السلم فقال حدثني الاسود عن عائشة رضي
الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى
طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد
حدثنا مسلم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن انس

وحدثني محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا اسباط بن
اليسع البصري حدثنا هشام الدستوائي عن قتادة
عن انس رضي الله عنه انه مشى الى النبي صلى الله
عليه وسلم بخبز شعير واهالة سخة ولقد رهن النبي
صلى الله عليه وسلم درعه بالمدينة عند يهودي
واخذ منه شعيرا لاهله ولقد سمعته يقول ما امسى
عند ال محمد صلى الله عليه وسلم صاع بر ولا صاع
حب وان عنده لتسع نسوة باب كسب
الرجل وعمله بيده حدثنا اسماعيل بن عبد الله
حدثني اخي وهيب عن يونس عن ابن شهاب حدثني
عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت
لما استخلف ابو بكر الصديق رضي الله عنه قال لقد علم
قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مؤونة اهلي وشغلت
بامر المسلمين فسيأكل ال ابي بكر من هذا المال ويحترف
للمسلمين فيه حدثني محمد حدثنا عبد الله بن يزيد

حدثنا سعيد

حدثنا سعيد حدثني ابو الاسود عن عروة قال قالت عائشة رضي الله
عنها كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عمال انفسهم
وكان يكون لهم ارواح فقيل لها لو اغتسلتم رواه هشام عن
عن ابيه عن عائشة حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا عيسى عن
ثور عن خالد بن معدان عن المقدام رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان ياكل من عمل
يده وان نبي الله داود كان ياكل من عمل يده حدثنا يحيى بن موسى
حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام بن منبه حدثنا ابو هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان داود عليه
السلام كان لا ياكل الا من عمل يده حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف
انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير له من ان
يسال احدا فيعطيه او يمنعه حدثنا يحيى بن موسى حدثنا
وكيع حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير بن العوام رضي

الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأن يأخذ أحدكم
أحبله خير له من أن يسأل الناس باب السهولة
والسماحة في البيع والشرا ومن طلب حقا فليطلبه في عفاف حدثنا
علي بن عياش حدثنا أبو غسان محمد بن مطرف حدثني محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال رحم الله رجلا سمحا إذا باع وإذا اشترى وإذا اقتضى ٥
باب من أنظر موسرا حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير
حدثنا منصور أن ربعي بن حراش حدثه أن حذيفة رضي الله عنه
حدثه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تلقت الملائكة روح رجل
ممن كان قبلكم قالوا أعملت من الخير شيئا قال كنت آمر فتياني أن ينظروا
الموسر ويتجاوزوا عن المعسر وتابعه شعبة عن عبد الملك عن ربعي أنظر
الموسر وأتجاوز عن المعسر وقال نعيم بن أبي هند عن ربعي فأقبل من
الموسر وأتجاوز عن المعسر باب من أنظر معسرا حدثنا
هشام بن عمار حدثنا يحيى عن حمزة حدثنا الزبيدي عن الزهري عن
عبيد الله بن عبد الله أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى

الله

الله عليه وسلم قال كان تاجر يداين الناس فإذا رأى معسرا قال
لفتيانه تجاوزوا عنه لعل الله أن يتجاوز عنا فتجاوز الله عنه
باب إذا بيع البيعان ولم يكتما ونصحا ويذكر عن العداء بن خالد
قال كتب لي النبي صلى الله عليه وسلم هذا ما اشترى محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم من العداء بن خالد بيع المسلم المسلم لا داء ولا
خبثة ولا غائلة وقال قتادة الغائلة الزنا والسرقة والإباق
وقيل لإبراهيم إن بعض النخاسين يسمى أري خراسان وسجستان
فيقول جاء أمس من خراسان وجاء اليوم من سجستان فكرهه كراهية
شديدة وقال عقبة بن عامر لا يحل لامرئ بيع سلعة يعلم أن بها داء
إلا أخبره حدثنا شعبة عن قتادة عن صالح أبي الخليل عن عبد الله
ابن الحرث رفعه إلى حكيم بن حزام رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو قال حتى
يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كتما وكذبا محقت
بركة بيعهما باب بيع الخلط من التمر حدثنا أبو نعيم
حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي سعيد رضي الله عنه

قال كنا نرزق تمر الجمع وهو الخلط من التمر وكنا نبيع صاعين بصاع
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صاعين بصاع ولا درهمين بدرهم
باب ما قيل في اللحام والجزار حدثنا محمد بن حنش نا
ابي حدثنا الاعمش حدثني شقيق عن ابي مسعود رضي الله عنه
قال جاء رجل من الانصار يكنى ابا شعيب فقال لغلام له قصاب
اجعلي طعاما يكفي خمسة فاني اريد ان ادعو النبي صلى الله
عليه وسلم خامس خمسة فاني قد عرفت في وجهه الجوع فدعاهم
فجاءهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا قد تبعنا
فان شئت ان تاذن له فاذن له وان شئت ان يرجع رجع فقال
لا بل قد اذنت له باب ما يمحق الكذب والكتمان في البيع
حدثنا بدل بن المحبر حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا
الخليل يحدث عن عبد الله بن الحرث عن حكيم بن حزام رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم
يتفرقا او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان
كتما وكذبا محقت بركة بيعهما باب قول الله تعالى

يا ايها

يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا الربا اضعافا مضاعفة واتقوا الله
لعلكم تفلحون حدثنا ادم حدثنا ابن ابي ذيب حدثنا سعيد
المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لياتين على الناس زمان لا يبالي المرء بما اخذ
المال امن حلال ام من حرام باب آكل الربا
وشاهده وكاتبه وقوله تعالى الذين يأكلون الربا لا يقومون
الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك بانهم قالوا
انما البيع مثل الربا واحل الله البيع وحرم الربا فمن جاءه
موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وامره الى الله
ومن عاد فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي
الله عنها قالت لما نزلت اخر سورة البقرة قراها النبي
صلى الله عليه وسلم عليهم ثم حرم التجارة
في الخمر حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا جرير

ابن حازم حدثنا زكريا عن سمرة بن جندب رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين
اتياني فاخرجاني الى ارض مقدسة فانطلقنا حتى اتينا
على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى وسط النهر رجل بين
يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد الرجل
ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده الى حيث كان
فجعل كلما جا ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت
ما هذا فقال الذي رأيته في النهر اكل الربا باب
موكل الربا لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله
وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا
فاذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلكم رؤس اموالكم
لا تظلمون ولا تظلمون وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة
وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون واتقوا يوما ترجعون
فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون
قال ابن عباس هذه آخر آية نزلت على النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عون
ابن ابي جحيفة قال رأيت ابي اشترى عبدا حجاما فسألته
فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب
وثمن الدم ونهى عن الواشمة والموشومة واكل الربا وموكله
ولعن المصور باب يمحق الله الربا ويربي الصدقات
والله لا يحب كل كفار اثيم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل بن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد ان
ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول الحالف منفقة للسلعة ممحقة
للبركة باب ما يكره من الحلف في البيع
حدثنا عمرو بن محمد حدثنا هشيم اخبرنا العوام عن
ابراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن ابي اوفى رضي
الله عنهما ان رجلا اقام سلعة وهو في السوق فحلف
بالله لقد أعطي بها ما لم يعط ليوقع فيها رجلا من المسلمين
فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا

باب ما قيل في الصواغ وقال طاوس عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يختلا خلاها وقال
العباس الا الاذخر فانه لقينهم وبيوتهم فقال الا الاذخر حدثنا
عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن ابن شهاب اخبرني علي
ابن حسين ان حسين بن علي رضي الله عنهما اخبره ان عليا عليه السلام
قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم وكان النبي صلى الله عليه وسلم
اعطاني شارفا من الخمس فلما اردت ان ابتني بفاطمة عليها السلام
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني
قينقاع ان يرتحل معي فناتي باذخر اردت ان ابيعه من الصواغين
واستعين به في وليمة عرسي حدثنا اسحاق حدثنا خالد بن
عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم مكة لا يختلا خلاها
ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا يلتقط لقطتها الا لمعرف
وقال عباس بن عبد المطلب الا الاذخر لصاغتنا ولسقف بيوتنا
فقال الا الاذخر فقال عكرمة هل تدري ما ينفر صيدها

ولم تحل لاحد قبلي ولا لاحد بعدي وانما احلت لي ساعة من نهار صح

هو ان ينحيه

هو ان ينحيه من الظل وتنزل مكانه قال عبد الوهاب عن خالد
لصاغتنا وقبورنا باب ذكر القين والحداد حدثنا
محمد بن بشار حدثنا ابن عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي الضحى
عن مسروق عن خباب رضي الله عنه قال كنت قينا في الجاهلية
وكان لي على العاصي بن وايل دين فاتيته اتقاضاه فقال
لا اعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم فقلت
لا اكفر حتى يميتك الله ثم تبعث قال دعني حتى اموت
وابعث فساوتي مالا وولدا فاقضيك فنزلت افرايت
الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب
ام اتخذ عند الرحمن عهدا باب ذكر الخياط حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن اسحاق بن عبد
الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه
يقول ان خياطا دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم
لطعام صنعه قال انس بن مالك رضي الله عنه فذهبت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام

فتعرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا ومرقا
فيه دباء وقديد فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع
الدباء من حوالي القصعة قال فلم ازل احب الدباء من يومئذ
باب ذكر السماع حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال سمعت سهل
ابن سعد رضي الله عنه قال جاءت امراة ببردة منسوجة
قال اتدرون ما البردة فقيل له نعم هي الشملة منسوج
في حاشيتها قالت يا رسول الله اني نسجت هذه بيدي اكسوكها
فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج
الينا وانها ازاره فقال رجل من القوم يا رسول الله اكسنيها
فقال نعم فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم في
المجلس ثم رجع فطواها ثم ارسل بها اليه فقال له القوم
ما احسنت سالتها اياه لقد علمت انه لا يرد سائلا فقال
الرجل ما سالته الا لتكون كفني يوما موت قال سهل فكانت
كفنه باب التجارة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا

عبد العزيز بن ابي حازم قال اتى رجال الى سهل بن سعد
رضي الله عنه نبتا لوه عن المنبر فقال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى فلانة امراة قد سماها سهل
ان مري غلامك النجار يعمل لي اعواد اجلس عليهن
اذا كلمت الناس فامرته يعملها من طرفاء الغابة ثم جا
بها فارسلت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بها فامر بها فوضعت فجلس عليه حدثنا خلاد بن
يحيى حدثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما ان امراة من الانصار قالت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله
الا اجعل لك شيا تقعد عليه فان لي غلاما نجارا
قال ان شيت قال فعملت له المنبر فلما كان يوم الجمعة
قعد النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر الذي صنع
فصاحت النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت تنشق
فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى اخذها فضمها اليه

فجعلت تئن انين الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال بكت
على ما كانت تسمع من الذكر باب شرا الامام
الحوايج بنفسه وقال ابن عمر رضي الله عنهما اشترى النبي
صلى الله عليه وسلم جملا من عمر رضي الله عنه وقال
عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما جا مشرك بغنم فاشترى
النبي صلى الله عليه وسلم منه شاة واشترى من جابر بعيرا
حدثنا يوسف بن عيسى حدثنا ابو معاوية حدثنا
الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها
قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي
طعاما بنسيئة ورهنه درعه باب
شرا الدواب والحمير واذا اشترى دابة او جملا وهو
عليه هل يكون ذلك قبضا قبل ان ينزل وقال ابن
عمر رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر
بعنيه يعني جملا صعبا حدثنا محمد بن بشار حدثنا
عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن

واشترى ابن عمر بنفسه صح

جابر

جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم في غزاة فابطا بي جملي
واعيا فاتى علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال جابر
فقلت نعم قال ما شانك قلت ابطا علي جملي واعيا فتخلفت
فنزل يحجنه ثم قال اركب فركبت فلقد رايته اكفه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تزوجت قلت
نعم قال ابكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال افلا جارية تلاعبها
وتلاعبك قلت ان لي اخوات فاحببت ان اتزوج امراة
تجمعهن وتمشطهن وتقوم عليهن قال اما انك قادم فاذا
قدمت فالكيس الكيس ثم قال ابتع جملك قلت نعم فاشتراه
مني باوقية ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبلي وقدمت بالغداة فجينا الى المسجد فوجدته على باب المسجد
قال الان قدمت قلت نعم قال فدع جملك فادخل فصل ركعتين
فدخلت فصليت فامر بلالا ان يزن له اوقية فوزن لي
بلال فارجح في الميزان فانطلقت حتى وليت فقال ادع لي

جابرا فقلت الان يرد علي الجمل ولم يكن شي ابغض علي منه
قال خذ جملك ولك ثمنه باب الاسواق التي كانت
في الجاهلية فتبايع الناس بها في الاسلام حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية
فلما كان الاسلام تأثموا من التجارة فيها فانزل الله تعالى
ليس عليكم جناح في مواسم الحج قرا ابن عباس كذا باب
شرا الجمل الهيم او الاجرب الهايم المخالف للقصد في كل شي
حدثنا علي حدثنا سفيان قال قال عمرو كان ههنا
رجل اسمه نواس وكانت عنده ابل هيم فذهب ابن عمر
رضي الله عنهما فاشترى تلك الابل من شريك له فجا اليه
شريكه فقال بعنا تلك الابل فقال ممن بعتها قال من شيخ
كذا وكذا فقال ويحك ذاك والله ابن عمر فقال ان شريكي
باعك ابلا هيما ولم يعرفك قال فاستقها قال فلما ذهب
يستاقها فقال دعها رضينا بقضا رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم لا عدوى سمع سفيان عمرا باب بيع
السلاح في الفتنة وغيرها وكره عمران بن حصين بيعه في
الفتنة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى
ابن سعيد عن ابن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي
قتادة رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم عام حنين فاعطاه يعني درعا فبعت الدرع
فابتعت به مخرفا اي بساتا في بني سلمة فانه لاول مال تأثلته
في الاسلام باب في العطار وبيع المسك حدثني
موسى بن اسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا ابو بردة
ابن عبد الله سمعت ابا بردة بن ابي موسى عن ابيه رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل الجليس الصالح والجليس السوء كمثل صاحب المسك
وكير الحداد لا يعدمك من صاحب المسك اما ان تشتريه
او تجد ريحه وكير الحداد يحرق بدنك او ثوبك او تجد منه
ريحا خبيثة باب ذكر الحجام حدثنا عبد الله بن

يوسف اخبرنا مالك عن هشام عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال حجم ابو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر له
بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا عن خراجه حدثنا
مسدد حدثنا خالد هو ابن عبد الله حدثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه
وسلم واعطى الذي حجمه ولو كان حراما لم يعطه باب
التجارة فيما يكره لبسه للرجال والنساء حدثنا ادم ثنا
شعبة حدثنا ابو بكر بن حفص عن سالم بن عبد الله بن
عمر عن ابيه رضي الله عنه قال ارسل النبي صلى الله
عليه وسلم الى عمر رضي الله عنه بحلة حرير او سيراء
فراها عليه فقال اني لم ارسل بها اليك لتلبسها انما
يلبسها من لا خلاق له انما بعثت اليك لتستمتع بها يعني
تبيعها حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع
عن القسم بن محمد عن عائشة ام المومنين رضي الله عنها انها
اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما راها رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم قام على الباب فلم يدخله فعرفت في وجهه
الكراهية فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله
الله صلى الله عليه وسلم ماذا اذنبت فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قلت اشتريتها
لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة
فيقال لهم احيوا
ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة
باب صاحب السلعة احق بالسوم حدثنا
موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن ابي التياح عن
انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يا بني النجار ثامنوني بحائطكم وفيه خرب ونخل
باب كم يجوز الخيار حدثنا صدقة اخبرنا
عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال سمعت نافعا عن ابن
عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
المتبايعين بالخيار في بيعهما ما لم يتفرقا او يكون البيع خيارا

قال نافع وكان ابن عمر اذا اشترى شيا يعجبه فارق صاحبه حدثنا حفص بن
عمر حدثنا همام عن قتادة عن ابي الخليل عن عبد الله بن
الحارث عن حكيم بن حزام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال البيعان بالخيار مالم يتفرقا وزاد احمد حدثنا عفان قال
قال همام فذكرت ذلك لابي التياح فقال كنت مع ابي الخليل
لما حدث عبد الله بن الحرث بهذا الحديث باب
اذا لم يوقت في الخيار هل يجوز البيع حدثنا ابو النعمان حدثنا
حماد بن زيد حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البيعان
بالخيار مالم يتفرقا او يقول احدهما لصاحبه اختر
وربما قال او يكون بيع خيار باب البيعان
بالخيار مالم يتفرقا وبه قال ابن عمر وشريح والشعبي وطاوس
وعطا وابن ابي مليكة حدثني اسحاق اخبرنا حيان حدثنا
شعبة قال قتادة اخبرني عن صالح ابي الخليل عن عبد الله بن الحرث
قال سمعت حكيم بن حزام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

البيعان

قال البيعان بالخيار مالم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما
في بيعهما وان كذبا وكتما محقت بركة بيعهما حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان
كل واحد منهما بالخيار على صاحبه مالم يتفرقا الا بيع الخيار ٥
باب اذا خير احدهما صاحبه بعد البيع فقد
وجب البيع حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
قال اذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار مالم يتفرقا وكانا
جميعا او يخير احدهما الاخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع
باب اذا كان البائع بالخيار هل يجوز البيع حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن
عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل بيعين
لا بيع بينهما حتى يتفرقا الا بيع الخيار حدثني اسحاق حدثنا حبان
حدثنا همام حدثنا قتادة عن ابي الخليل عن عبد الله بن الحرث

عن حكيم بن حزام رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال البيعان بالخيار مالم يتفرقا قال هما م وجدت في
كتابي يختار ثلاث مرار فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما
وان كذبا وكتما عسى ان يربحا ربحا ويمحقا بركة بيعهما قال
وحدثنا هما م حدثنا ابو التياح انه سمع عبد
الله بن الحرث يحدث بعد الحديث عن حكيم بن حزام
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب اذا
اشترى شيأ فوهب من ساعته قبل ان يتفرقا ولم ينكر
البايع على المشتري او اشترى عبد افاعتقه وقال
طاوس فيمن يشتري السلعة على الرضى ثم باعها
وجبت له والربح له وقال لنا الحميدي حدثنا سفيان
حدثنا عمرو عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
فكنت على بكر صعب لعمر فكان يغلبني فيقدم امام القوم
فيزجره عمر ويرده ثم يقدم فيزجره عمر

ويرده

ويرده فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر
بعنيه قال هو لك يا رسول الله قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعنيه فباعه من رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هو لك يا عبد الله بن عمر تصنع به ما شئت قال
ابو عبد الله وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن
خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما قال بعت من امير المومنين
عثمان مالا بالوادي بمال له بخيبر فلما تبايعنا
رجعت على عقبي حتى خرجت من بيته خشية ان
يرادني البيع وكانت السنة ان المتبايعين بالخيار
حتى يتفرقا قال عبد الله فلما وجب بيعي وبيعه
رايت اني قد غبنته بانى سبقته الى ارض ثمود
ثلاث ليال وسافني الى المدينة ثلاث
ليال باب ما يكره من الخداع في البيع

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد
الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم انه يخدع
في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة باب
ما ذكر في الاسواق وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا
المدينة دللت هل من سوق فيه تجارة قال سوق
قينقاع وقال انس قال عبد الرحمن دلوني على السوق
وقال عمر الهاني الصفق بالاسواق حدثنا محمد
ابن الصباح حدثنا اسماعيل بن زكريا عن محمد بن
سوقة عن نافع بن جبير بن مطعم حدثتني عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يغزو جيش
الكعبة فاذا كانوا ببيداء من الارض يخسف
باولهم واخرهم ثم يبعثون على نياتهم
حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن

ابي صالح

قلت يا رسول الله كيف يخسف
باولهم واخرهم وفيهم اسواقهم وليس
منهم قال يخسف باولهم واخرهم ثم

عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة احدكم في جماعة تزيد على صلاته
في سوقه وبيته خمسا وعشرين درجة وذلك
بانه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم اتى المسجد لا يريد
الا الصلاة لا ينهزه الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفع
بها درجة او حط عنه بها خطيئة والملائكة تصلي
على احدكم ما دام في مصلاه الذي يصلي فيه
اللهم صل عليه اللهم ارحمه مالم يحدث فيه مالم يؤذ
فيه وقال احدكم في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه
حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة عن حميد الطويل
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم في السوق
فقال رجل يا ابا القسم فالتفت اليه النبي
صلى الله عليه وسلم فقال انما دعوت

هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي حدثنا مالك بن اسماعيل
حدثنا عبد العزيز عن حميد عن انس رضي الله عنه
وعار جل بالبقيع يا ابا القاسم فالتفت اليه النبي صلى
الله عليه وسلم فقال لم اعنك فقال سموا باسمي
ولا تكنوا بكنيتي حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن عبيد الله بن ابي يزيد عن نافع بن
جبير بن مطعم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
خرج النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة
النهار لا يكلمني ولا اكلمه حتى اتى سوق بني قينقاع
فجلس بفناء بيت فاطمة فقال اثم لكع اثم لكع فحبسته
شيء فظننت انها تلبسه سخابا او تغسله فجاء يشتد حتى عانقه
وقبله وقال اللهم احبه واحب من يحبه قال سفيان قال
عبيد الله اخبرني انه راى نافع ابن جبير اوتر بركعة
حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة

حدثنا موسى

حدثنا موسى عن نافع قال حدثنا ابن
عمر انهم كانوا يشترون الطعام من الركبان على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم فبعث عليهم من يمنعهم ان
يبيعوه حيث اشتروه حتى ينقلوه حيث يباع الطعام قال
وحدثنا ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان
يباع الطعام اذا اشتراه حتى يستوفيه ٥

باب

كراهية السخب

في السوق ٥ حدثنا محمد بن سنان حدثنا
فليح حدثنا هلال عن عطاء بن يسار لقيت عبد الله
ابن عمرو بن العاص قلت اخبرني عن صفة رسول الله
صلى الله عليه وسلم في التوراة قال اجل
والله انه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن

يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا
للأميين أنت عبدي ورسولي سميتك المتوكل
ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب في الأسواق ولا يدفع بالسيئة
السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه الله حتى يقيم
به الملة العوجاء بأن يقولوا لا إله إلا الله ويفتح بها
أعينا عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا ۝ تابعه
عبد العزيز بن أبي سلمة عن هلال ۝ وقال سعيد عن
هلال عن عطاء عن ابن سلام غلف كل شيء في غلاف
سيف أغلف وقوس غلفاء ورجل أغلف إذا لم يكن مختونا

أعين عمي وآذان صم وقلوب غلف

باب

الكيل على البائع

والمعطي لقول الله تعالى وإذا كالوهم أو وزنوهم
يخسرون يعني كالوا لهم ووزنوا لهم كقوله يسمعونكم يسمعون

لكم ۝ وقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتالوا
حتى تستوفوا ۝ ويذكر عن عثمان أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال له إذا بعت فكل وإذا
ابتعت فاكتل ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر (رضي الله عنهما) أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما
فلا يبيعه حتى يستوفيه ۝ حدثنا عبدان قال
أخبرنا جرير عن مغيرة عن الشعبي عن جابر (رضي الله عنه) قال
توفي عبد الله بن عمرو بن حرام وعليه دين فاستعنت
النبي صلى الله عليه وسلم على غرمائه أن يضعوا
من دينه فطلب النبي صلى الله عليه وسلم إليهم فلم
يفعلوا فقال للنبي صلى الله عليه وسلم اذهب
فصنف تمرك أصنافا العجوة على حدة وعذق زيد

رضي الله عنه

يبيعه

على حدة ثم أرسل إلي ففعلت ثم أرسلت إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فجلس على أعلاه أو في وسطه
ثم قال كل للقوم فكلتهم حتى أوفيتهم الذي لهم
وبقي تمري كأنه لم ينقص منه شيء ٥ وقال فراس
عن الشعبي حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
أداره ما زال يكيل لهم حتى أداهم ٥ وقال هشام عن
وهب عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم حدث له
فأوفى له ٥

باب

ما يستحب من الكيل

حدثنا إبراهيم بن موسى قال حدثنا الوليد
عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيلوا طعامكم

بارك

بارك لكم ٥

باب

بركة صاع النبي

صلى الله عليه وسلم ومدهم ٥ فيه عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا موسى قال
حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد
ابن تميم الأنصاري عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم أن إبراهيم عليه السلام حرم مكة ودعا لها وحرمت
المدينة كما حرم إبراهيم مكة ودعوت لها في
مدها وصاعها مثل ما دعا إبراهيم لمكة ٥ حدثني
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحاق ابن عبد الله
ابن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم

الحمد

وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني أهل المدينة

باب

ما يذكر في بيع الطعام والحكرة

حدثنا إسحاق بن إبرهيم قال أخبرنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن الزهري عن سالم عن أبيه رضي الله عنه قال رأيت الذين يشترون الطعام مجازفة يضربون على عهد النبي صلى الله عليه وسلم أن يبيعوه حتى يؤووه إلى رحالهم حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يبيع الرجل طعاما حتى يستوفيه قلت لابن عباس كيف ذاك قال ذاك دراهم بدراهم والطعام مرجاء حدثني أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال

بيعه

حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يقبضه حدثنا علي حدثنا سفيان قال عمرو بن دينار نحدثه عن الزهري عن مالك بن أوس انه قال من عندهم صرف فقال طلحة أنا حتى يجيء خازننا من الغابة قال سفيان هو الذي حفظناه من الزهري ليس فيه زيادة فقال أخبرني مالك بن أوس سمع عمر بن الخطاب يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الذهب بالذهب ربا إلا هاء وهاء والبر بالبر ربا إلا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا إلا هاء وهاء

الورق

باب

بيع الطعام

قبل أن يقبض وبيع ما ليس عندك ٥ حدثنا علي
ابن عبد الله قال حدثنا سفيان قال الذي حفظناه
من عمرو بن دينار سمع طاوسا يقول سمعت ابن عباس
يقول أما الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم
فهو الطعام أن يباع حتى يقبض قال ابن عباس
ولا أحسب كل شيء إلا مثله ٥ حدثنا عبد الله بن
مسلمة قال حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبيعه
حتى يستوفيه زاد إسماعيل من ابتاع طعاما فلا يبيعه
حتى يقبضه ٥

باب

من رأى إذا

اشترى طعاما جزافا لا يبيعه حتى يؤويه إلى رحله

والأدب في ذلك ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني
سالم بن عبد الله أن ابن عمر قال لقد رأيت الناس
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتاعون جزافا
يعني الطعام يضربون أن يبيعوه في مكانهم حتى يؤووه
إلى رحالهم ٥

باب

إذا اشترى متاعا

أو دابة فوضعه عند البايع أو مات قبل أن يقبض ٥
وقال ابن عمر ما أدركت الصفقة حيا مجموعا
فهو من المبتاع ٥ حدثنا فروة بن أبي المغراء قال
أخبرنا علي ابن مسهر عن هشام عن أبيه عن عايشة قالت
لقل يوم كان يأتي على النبي صلى الله عليه وسلم إلا يأتي

رضي الله عنه

فيه بيت أبي بكر أحد طرفي النهار فلما أذن له في الخروج
إلى المدينة لم يرعنا إلا وقد أتانا ظهرا فخبر به أبو بكر
فقال ما جاءنا النبي صلى الله عليه وسلم في
هذه الساعة إلا لأمر حدث فلما دخل عليه قال
لأبي بكر أخرج من عندك قال يا رسول الله إنما هما ابنتاي
يعني عائشة وأسماء قال أشعرت أنه قد أذن
لي في الخروج قال الصحبة يا رسول الله قال الصحبة قال
يا رسول الله إن عندي ناقتين أعددتهما للخروج فخذ
إحداهما قال قد أخذتها بالثمن ٥

باب

لا يبيع على بيع أخيه ٥

ولا يسوم على سوم أخيه حتى يأذن له أو يترك ٥
حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن

عبد الله بن عمر

رضي الله عنهما صح

عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يبيع بعضكم على بيع أخيه ٥ حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا
الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيع حاضر
لباد ولا تناجشوا ولا يبيع الرجل على بيع أخيه ولا
يخطب على خطبة أخيه ولا تسأل المرأة طلاق أختها
لتكفأ ما في إنائها ٥

باب

بيع المزايدة ٥

وقال عطاء أدركت الناس لا يرون بأسا ببيع المغانم
فيمن يزيد ٥ حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا
عبد الله قال أخبرنا الحسين المكتب عن عطاء ابن أبي رباح

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رجلا أعتق غلاما له عن دبر
فاحتاج فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال
من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله بكذا وكذا
فدفعه إليه ٥

باب

النجش ومن قال لا

يجوز ذلك البيع ٥ وقال ابن أبي أوفى الناجش
أكل ربا خائن خداع باطل لا يحل ٥ قال النبي
صلى الله عليه وسلم الخديعة في النار ومن عمل عملا
ليس عليه أمرنا فهو رد ٥ حدثنا عبد الله بن
مسلمة قال حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النجش

وهو صح

رضي الله عنهما

باب

بيع الغرر

بيع الغرر وحبل

الحبلة ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا
يتبايعه أهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور إلى أن
تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها

باب

بيع الملامسة ٥

وقال أنس نهى النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عامر بن سعد أن أبا
سعيد رضي الله عنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن المنابذة وهي طرح الرجل ثوبه بالبيع إلى الرجل

رضي الله عنه
عنه صح

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم أن رجلا أعتق غلاما له عن دبر
فاحتاج فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال
من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله بكذا وكذا
فدفعه إليه ٥

باب

النجش ومن قال لا

يجوز ذلك البيع ٥ وقال ابن أبي أوفى الناجش
آكل ربا خائن خداع باطل لا يحل ٥ قال النبي
صلى الله عليه وسلم الخديعة في النار ومن عمل عملا
ليس عليه أمرنا فهو رد ٥ حدثنا عبد الله بن
مسلمة قال حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النجش

باب

بيع الغرر

بيع الحبلة وحبل

الحبلة ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا
يتبايعه أهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور إلى أن
تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها

باب

بيع الملامسة ٥

وقال أنس نهى النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عامر بن سعد أن أبا
سعيد أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن المنابذة وهي طرح الرجل ثوبه بالبيع إلى الرجل

قبل أن يقلبه أو ينظر إليه ونهى عن الملامسة والملامسة
لمس الثوب لا ينظر إليه ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا
عبد الوهاب قال حدثنا أيوب عن محمد عن أبي هريرة
قال نهي عن لبستين أن يحتبي الرجل في الثوب الواحد
ثوبه على منكبيه وعن بيعتين الملامسة والمنابذة ٥

باب

بيع المنابذة ٥

قال أنس نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم ٥
حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن محمد بن يحيى
ابن حبان وعن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المنابذة
والملامسة ٥ حدثنا عياش بن الوليد حدثنا
عبد الأعلى حدثنا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي
سعيد

سعيد قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين
وعن بيعتين الملامسة والمنابذة ٥

باب

النهي للبائع ٥

أن لا تحفل الإبل والغنم ٥ والبقر وكل محفلة والمصراة
التي صري لبنها وحفن فيه وجمع فلم تحلب أياما وأصل
التصرية حبس الماء يقال منه صريت الماء ٥
حدثنا ابن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن
الأعرج قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا
تصروا الإبل والغنم فمن ابتاعها بعد فإنه بخير
النظرين أن يحلبها إن شاء أمسك وإن شاء ردها
وصاعا من تمر ويذكر عن أبي صالح ومجاهد والوليد
ابن رباح وموسى بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى

الله عليه وسلم صاع تمر وقال بعضهم عن ابن سيرين
صاعا من طعام ومنوبا لخيار ثلاثا وقال بعضهم
عن ابن سيرين صاعا من تمر ولم يذكر ثلاثا والتمر اكثر
حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت
أبي يقول حدثنا أبو عثمان عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال من اشترى شاة محفلة فردها فليرد معها صاعا
ونهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تلقى البيوع
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان
ولا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر
لباد ولا تصروا الغنم ومن ابتاعها فهو بخير النظرين
بعد أن يحلبها إن رضيها أمسكها وإن سخطها ردها

وصاعا

وصاعا من تمر

باب

إن شاء رد المصراة

وفي حلبتها صاع من تمر حدثنا محمد بن عمر وحدثنا
المكي أخبرنا ابن جريج أخبرني زياد أن ثابتا مولى
عبد الرحمن بن زيد أخبره أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اشترى غنما مصراة فاحتلبها فإن رضيها أمسكها
وإن سخطها ففي حلبتها صاع من تمر

باب

بيع العبد الزاني

وقال شريح إن شاء رد من الزنا حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال

حدثني سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه
انه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
زنت الأمة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت
فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فليبعها ولو
بحبل من شعر ٥ حدثنا اسماعيل قال حدثني
مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي
هريرة وزيد بن خالد ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم سئل عن الأمة إذا زنت ولم تحصن قال ان
زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت
فبيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا
أدري بعد الثالثة أو الرابعة

باب
البيع والشراء مع النساء

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
عن الزهري قال عروة بن الزبير قالت عائشة دخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت
له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتري واعتقي
فإن الولاء لمن أعتق ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم
من العشي فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال ما بال أناس منهم يشترطون شروطا ليست في كتاب الله
من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل وان
اشترط مائة شرط شرط الله أحق وأوثق ٥ حدثنا
حسان بن عباد قال حدثنا هشام قال سمعت
نافعا يحدث عن عبد الله بن عمر ان بريرة جاءت عائشة تسأل
بريرة فخرج إلى الصلاة فلما جاء قال إنهم
أبوا أن يبيعوها إلا أن يشترطوا الولاء فقال النبي

صلى الله عليه وسلم إنا الولاء لمن أعتق ٥ قلت
لنافع جرا كان زوجها أو عبدا فقال لا ما يذريني ٥

باب

هل يبيع حاضر لباد

بغير أجر وهل يعينه أو ينصحه ٥ وقال النبي صلى الله عليه
وسلم إذا استنصح أحدكم أخاه فلينصح له ورخص فيه
عطاء ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان عن إسماعيل عن قيس سمعت جريرا بايعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم على شهادة أن لا إله إلا الله
وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء
الزكوة والسمع والطاعة والنصح لكل مسلم ٥
حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا عبد
الواحد قال حدثنا معمر عن عبد الله بن طاوس عن أبيه

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تلقوا الركبان ولا يبيع حاضر لباد ٥
قال فقلت لابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد
قال لا يكون له سمسارا ٥

باب

من كره أن لا يبيع ٥

حاضر لباد بأجر ٥ حدثني عبد الله بن صباح
قال حدثنا أبو علي الحنفي عن عبد الرحمن بن عبد
الله قال حدثني أبي عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن يبيع حاضر لباد ٥ وبه
قال ابن عباس ٥

باب

لا يبيع حاضر لباد

بالسمسرة ٥

وكرهه ابن سيرين وابراهيم للبايع والمشتري ٥ وقال
ابراهيم إن العرب تقول بع لي ثوبا وهي تعني
الشراء ٥ حدثنا المكي بن ابراهيم قال اخبرني
ابن جريج عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب انه سمع ابا
هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يبتاع المرء على بيع اخيه ولا تناجشوا ولا يبيع
حاضر لباد ٥ حدثنا محمد بن المثنى قال
حدثنا معاذ قال حدثنا ابن عون عن محمد قال
انس بن مالك رضي الله عنه نهينا ان يبيع حاضر لباد ٥

باب

النهي عن تلقي الركبان

وأن بيعه مردود لان صاحبه عاص آثم اذا كان به

عالما وهو خداع في البيع والخداع لا يجوز ٥
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب
قال حدثنا عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التلقي
وأن يبيع حاضر لباد ٥ حدثني عياش بن الوليد
قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا معمر عن ابن طاوس
عن ابيه قال سألت ابن عباس رضي الله عنهما ما معنى قوله لا
يبيع حاضر لباد فقال لا يكن له سمسارا ٥
حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال
حدثنا التيمي عن ابي عثمان عن عبد الله قال من اشترى
محفلة فليرد معها صاعا ٥ قال ونهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن تلقي البيوع ٥ حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله

رضي الله عنهما

ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تلقوا السلع حتى يهبط
صاحبها إلى السوق ٥

باب

منتهى التلقي

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا جويرية
عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نتلقى الركبان فنشتري
منهم الطعام فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم أن نبيعه
حتى ينقل به سوق الطعام قال أبو عبد الله هذا
في أعلا السوق ويبينه حديث عبيد الله حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني
نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نبتاعون الطعام في أعلا
السوق فيبعثون في مكانهم فنهاهم رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم أن يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه ٥ ٥

باب

إذا اشترط شروطا

في البيع لا يحل ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن
رضي الله عنها
عائشة قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت أهلي على
تسع أواق في كل عام وقية فأعينيني فقلت إن
أحب أهلك أن أعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت
فذهبت بريرة إلى أهلها فقالت لهم فأبوا عليها فجاءت
من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس
فقالت إني عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون
الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرت
عائشة النبي عليه الصلاة والسلام فقال خذيها واشترطي

ص شرط
أوقية

فذهبت

لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه
ثم قال أما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا
ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله
فهو باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله
أوثق وإنما الولاء لمن أعتق ٥ حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر أن عائشة أم المؤمنين أرادت أن تشتري
جارية فتعتقها قال أهلها نبيعكها على أن ولاءها
لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يمنعك ذلك فإنما الولاء لمن أعتق ٥

باب

بيع التمر بالتمر ٥

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا الليث عن
ابن شهاب عن مالك بن أوس سمع عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الربا بالبر ربا إلا هاء وهاء و
والشعير بالشعير ربا إلا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا
إلا هاء وهاء ٥

باب

بيع الزبيب بالزبيب

والطعام بالطعام ٥ حدثنا إسماعيل قال
حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة بيع
التمر بالتمر كيلا وبيع الزبيب بالكرم كيلا ٥
حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد
عن نافع عن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن

المزابنة قال والمزابنة أن يبيع الثمر بكيل إن زاد
لي وإن نقص فعلي قال وحدثني زيد بن ثابت
أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا يخرصها ٥

باب

بيع الشعير بالشعير

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن مالك بن أوس أخبره أنه التمس صرفا
بمائة دينار فدعاني طلحة بن عبيد الله فتراوضنا حتى
اصطرف مني فأخذ الذهب يقلبها في يده ثم قال
حتى يأتي خازني من الغابة وعمر يسمع ذلك فقال والله
لا تفارقه حتى تأخذ منه قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الذهب بالذهب ربا إلا هاء وهاء
والبر بالبر ربا إلا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا

بالورق

الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء ٥

باب

بيع الذهب بالذهب

حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا إسماعيل
ابن علية قال حدثني حجي بن أبي إسحاق قال حدثنا عبد
الرحمن بن أبي بكرة قال قال أبو بكرة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا
سواء بسواء والفضة بالفضة إلا سواء بسواء وبيعوا
الذهب بالفضة والفضة بالذهب كيف شئتم ٥

رضي الله عنه

باب

بيع الفضة بالفضة

حدثنا عبد الله بن سعد قال حدثني عمي
قال حدثنا ابن أخي الزهري عن عمه قال حدثني سالم بن

الا هاء وهاء

رضي الله عنهما

عبد الله عن عبد الله بن عمر أن أبا سعيد حدثه مثل
ذلك حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيه
عبد الله بن عمر فقال يا أبا سعيد ما هذا الذي
تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
أبو سعيد في الصرف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الذهب بالذهب مثلا بمثل ٥

مثل
والورق بالورق مثلا بمثل صح

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن
نافع عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلا
بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز

ولا تبيعوا الورق بالورق إلا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض صح

باب

بيع الدينار بالدينار نسأ

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا الضحاك

ابن مخلد

ابن مخلد قال حدثنا ابن جريج قال أخبرني عمرو بن
دينار أن أبا صالح الزيات أخبره أنه سمع أبا سعيد
الخدري رضي الله عنه يقول الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم فقلت
له فإن ابن عباس لا يقوله فقال أبو سعيد سألته
فقلت سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم أو وجدته
في كتاب الله قال كل ذلك لا أقول وأنتم أعلم
برسول الله صلى الله عليه وسلم مني ولكنني أخبرني
أسامة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ربا
إلا في النسيئة ٥

ولكن

باب

بيع الورق بالذهب نسيئة

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال
أخبرني حبيب ابن أبي ثابت قال سمعت أبا المنهال قال

سألت البراء بن عازب وزيد بن أرقم عن الصرف فكل واحد
منهما يقول هذا خير مني فكلاهما يقول نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب بالورق دينا ٥

باب

بيع الذهب بالورق

يدا بيد ٥ حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا
عباد بن العوام قال أخبرنا حجي بن أبي إسحاق قال
حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن الفضة بالفضة والذهب بالذهب
إلا سواء بسواء وأمرنا أن نبتاع الذهب بالفضة كيف
شئنا والفضة بالذهب كيف شئنا ٥

باب

بيع المزابنة ٥

ومن بيع الثمار

وهي بيع الثمر بالتمر وبيع الزبيب بالكرم ٥ قال
أنس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمحاقلة
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا الثمر بالتمر
قال سالم وأخبرني عبد الله عن زيد بن ثابت
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص بعد ذلك
في بيع العرية بالرطب أو بالثمر ولم يرخص في غيره ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن المزابنة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر
كيلا ٥ وبيع الكرم بالزبيب كيلا ٥ حدثنا

عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن داود
ابن الحصين عن ابي سفيان مولى ابن ابي احمد عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
المزابنة والمحاقلة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر في رؤوس
النخل ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا ابو
معاوية عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة ٥
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن
نافع بن عمر عن زيد بن ثابت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم رخص لصاحب العرية ان يبيعها خرصها ٥

باب

بيع الثمر على رؤوس النخل
بالذهب والفضة ٥

حدثنا يحيى بن سليمان

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب
اخبرني ابن جريج عن عطاء ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يطيب ولا يباع
شيء منه الا بالدينار والدرهم الا العرايا ٥
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال سمعت
مالكا وسأله عبد الله بن الربيع احدثك داود عن
ابي سفيان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
رخص في بيع العرايا في خمسة او سق او دون خمسة
او سق قال نعم ٥ حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال قال يحيى بن سعيد
سمعت بشيرا قال سمعت سهل بن ابي حثمة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر بالتمر
ورخص في العرية ان تباع بخرصها يأكلها اهلها رطبا

وقال سفيان من قال أخرى إلا أنه رخص في العرية
يبيعها أهلها بخرصها يأكلونها رطبا قال هو سواء
قال سفيان فقلت ليحيى وأنا غلام إن أهل مكة
يقولون إن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع
العرايا فقال وما يدري أهل مكة قلت إنهم يروونه
عن جابر مسكت قال سفيان إنما أردت أن جابرا
من أهل المدينة قيل لسفيان وليس فيه نهى عن بيع
التمر حتى يبدو صلاحه قال لا

باب

تفسير العرايا

وقال مالك العرية أن يعري الرجل الرجل
النخلة ثم يشاذ يدخوله عليه فرخص له أن يشتريها منه
بتمر

وقال ابن إدريس العرية لا تكون إلا
بالكيل

بالكيل من التمر يدا بيد لا يكون بالخرص وما يقوته
قول سهل بن أبي حثمة بالأوسق الموسقة وقال
ابن إسحاق في حديثه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما كانت العرايا أن
يعري الرجل في ماله النخلة والنخلتين ٥ وقال
يحيى عن سفيان بن حسين العرايا نخل كانت توهب للمساكين
فلا يستطيعون أن يبطروا أهلها رخص لهم أن يبيعوها
بما شاؤوا من التمر ٥ حدثنا محمد قال أخبرنا
عبد الله قال أخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن
عمر عن زيد بن ثابت رضي الله عنهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
رخص في العرايا أن تباع بخرصها كيلا قال موسى
ابن عقبة والعرايا نخلات معلومات تأتيها فتشتريها

باب

بيع الثمار قبل

أن يبدو صلاحها ٥

وقال الليث عن أبي الزناد كان عروة بن الزبير
يحدث عن سهل بن أبي حثمة الأنصاري من بني حارثة
أنه حدثه عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال كان الناس في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبايعون الثمار فإذا
جد الناس وحضر تقاضيهم قال المبتاع إنه
أصاب الثمر الدمان أصابه مراض أصابه قشام عاهات
يحتجون بها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما كثرت عنده الخصومة في ذلك فإما لا فلا
تتبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر كالمشورة يشير بها
لكثرة خصومتهم ٥ وأخبرني خارجة بن زيد بن
ثابت أن زيد بن ثابت لم يكن يبيع ثمار أرضه حتى
تطلع الثريا فيتبين الأصفر من الأحمر ٥ رواه علي

قال أبو عبد الله صح

ابن بحر ٥

ابن بحر ٥ حدثنا حكام حدثنا عنبسة عن زكرياء
عن أبي الزناد عن عروة عن سهل عن زيد حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمبتاع
حدثنا ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا حميد
الطويل عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى أن تباع ثمرة النخل حتى تزهو ٥ قال أبو
عبد الله حتى تحمر ٥ حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى بن سعيد عن سليم بن حيان قال حدثنا
سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تباع الثمرة حتى تشقح
فقيل ما تشقح قال تحمار وتصفار ويؤكل منها ٥

يعني صح

بلغ تصحيحا ومقابلة

بَابُ بَيْعِ النَّخْلِ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صَلَاحُهَا

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْهَيْثَمِ قَالَ حَدَّثَنَا مُعَلَّى قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثِّمَارِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهَا وَعَنِ النَّخْلِ حَتَّى يَزْهُوَ قِيلَ وَمَا يَزْهُو قَالَ يَحْمَارُّ أَوْ يَصْفَارُّ

بَابُ إِذَا بَاعَ الثِّمَارَ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صَلَاحُهَا ثُمَّ أَصَابَتْهُ عَاهَةٌ فَهُوَ مِنَ الْبَائِعِ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثِّمَارِ حَتَّى تُزْهِيَ قِيلَ

له وما تزهي قال حتى تحمر ففال أرأيت إذا منع الله الثمرة بم يأخذ أحدكم مال أخيه حدثني يونس عن ابن شهاب قال لو أن رجلا ابتاع ثمرا قبل أن يبدو صلاحه ثم أصابته عاهة كان ما أصابه على ربه حدثني سالم بن عبد الله عن عمر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبايعوا الثمر حتى يبدو صلاحها ولا تبيعوا الثمر بالتمر

بَابُ شِرَاءِ الطَّعَامِ إِلَى أَجَلٍ

حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ ذَكَرْنَا عِنْدَ إِبْرَاهِيمَ الرَّهْنَ فِي السَّلَفِ فَقَالَ لَا بَأْسَ بِهِ ثُمَّ حَدَّثَنَا عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

اشترى طعاما من هودي الى اجل فرهنه درعه

باب

إذا أراد بيع تمره

خير منه ٥ حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد
المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن
أبي سعيد الخدري وعن أبي هريرة رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر
جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل
تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله إنا لنأخذ
الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم
جنيبا ٥

باب

من باع نخلا

قد أبرت أو أرضا مزروعة أو بإجارة ٥ قال
ابو عبد الله وقال لي ابراهيم أخبرنا هشام ٥
اخبرنا حدثنا ابن جريج قال سمعت بن أبي مليكة يخبر عن
نافع مولى بن عمر أيما نخل بيعت قد أبرت ولم يذكر
الثمر فالثمر للذي أبرها وكذلك العبد وأحرت سمي له
نافعها ولا ادري الثلاث ٥ حدثنا عبد الله بن
يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من باع نخلا قد أبرت فثمرها للبايع إلا أن يشترط
المبتاع ٥

باب

بيع الزرع بالطعام

كيلا ٥

حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة أن يبيع ثمر حائطه إن كان نخلا بتمر كيلا وإن كان كرما أن يبيعه بزبيب كيلا أو كان زرعا أن يبيعه بكيل طعام ونهى عن ذلك كله ٥

باب

بيع النخل بأصله ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أيما امرئ ابتاع نخلا بعد أن تؤبر فثمرتها للذي باعها إلا أن يشترط المبتاع ٥

باب

بيع المخاضرة ٥

حدثنا إسحاق بن وهب قال حدثنا عمر بن يونس قال حدثني أبي قال حدثنا إسحاق بن أبي طلحة الأنصاري عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمخاضرة والملامسة والمنابذة والمزابنة ٥ حدثنا قتيبة حدثنا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر حتى يزهو قلنا لأنس ما زهوها قال تحمر وتصفر أرأيت إن منع الله الثمرة بم تستحل مال أخيك ٥

باب

بيع الحمار وأكله ٥

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال

حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو يأكل
جمارا فقال من الشجر شجرة كالرجل المؤمن فأردت
أن أقول هي النخلة فإذا أنا أحدثهم قال هي النخلة

باب

من أجرى أمر الأمصار

على ما يتعارفون بينهم في البيوع والإجارة والمكيال
والوزن وسننهم على نياتهم ومذاهبهم المشهورة ٥
وقال شريح للغزالين سنتكم بينكم ربحا وقال عبد الوهاب
عن أيوب عن محمد لا بأس العشرة بأحد عشر ويأخذ للنفقة
ربحا ٥ وقال النبي صلى الله عليه وسلم لهند
خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وقال تعالى
ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف ٥ وقال تعالى ومن كان

واكتري الحسن

فقيرا

فقيرا فليأكل بالمعروف واكتري الحسن من عبد الله بن مرداس
حمارا فقال بكم قال بدانقين فركبه ثم جاء مرة
أخرى فقال الحمار الحمار فركبه ولم يشارطه فبعث إليه
بنصف درهم ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال
حجم رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو طيبة فأمر له رسول
الله صلى الله عليه وسلم بصاع من تمر وأمر أهله أن
يخففوا عنه من خراجه ٥ حدثنا أبو نعيم
حدثنا سفيان عن هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
هند أم معاوية لرسول الله صلى الله عليه وسلم
إن أبا سفيان رجل شحيح فهل علي جناح أن آخذ
من ماله سرا قال خذي أنت وبنوك ما يكفيك
بالمعروف ٥ حدثني إسحاق حدثنا ابن نمير أخبرنا

هشام ح وحدثني محمد قال سمعت عثمان بن فرقد
قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن أبيه أنه سمع عائشة
تقول ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل
بالمعروف أنزلت في والي اليتيم الذي يقيم عليه ويصلح
في ماله إن كان فقيرا أكل منه بالمعروف ٥

باب

بيع الشريك من شريكه

حدثني محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر
عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر رضي الله عنه جعل رسول الله صلى
الله عليه وسلم الشفعة في كل مال لم يقسم فإذا وقعت
الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة ٥

باب

بيع الأرض والدور

والعروض

والعروض مشاعا غير مقسوم

حدثنا محمد بن محبوب قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قضى النبي صلى الله عليه
وسلم بالشفعة في كل مال لم يقسم فإذا وقعت الحدود
وصرفت الطرق فلا شفعة ٥ حدثنا مسدد
قال حدثنا عبد الواحد بهذا وقال في كل مال لم
يقسم رواه عبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري تابعه
هشام عن معمر قال عبد الرزاق في كل مال ٥

رواه عبد الحميد بن إسحاق عن الزهري ٥ م

باب

إذا اشترى شيئا

لغير بغير إذنه فرضي ٥ حدثنا يعقوب بن
إبراهيم قال حدثنا أبو عاصم قال أخبرنا ابن جريج

قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خرج ثلاثة يمشون
فأصابهم المطر فدخلوا في غار في جبل فانحطت
بعضهم لبعض ادعوا الله بأفضل عمل عملتموه فقال أحدهم
اللهم إني كان لي أبوان شيخان كبيران فكنت أخرج
فأرعى ثم أجيء فأحلب فأجيء بالحلاب فآتي به أبوي فيشربان
ثم أسقي الصبية وأهلي وامرأتي فاحتبست ليلة
فجئت فإذا هما نائمان قال فكرهت أن أوقظهما
والصبية يتضاغون عند رجلي فلم يزل ذلك دأبي
ودأبهما حتى طلع الفجر اللهم إن كنت تعلم أني فعلت ذلك
ابتغاء وجهك ففرج عنا فرجة نرى منها السماء
ففرج عنهم وقال الآخر اللهم إن كنت تعلم أني كنت
أحب امرأة من بنات عمي كأشد ما يحب الرجل النساء

فقال لا تنال ذلك منها حتى تعطيها مائة دينار
فسعيت فيها حتى جمعتها فلما قعدت بين رجليها قالت
اتق الله ولا تفض الخاتم إلا بحقه فقمت وتركتها فإن كنت
تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا فرجة
قال ففرج عنهم الثلثين وقال الآخر اللهم
إن كنت تعلم أني استأجرت أجيرا بفرق من ذرة فأعطيته
وأبى ذاك أن يأخذ فعمدت إلى ذلك الفرق فزرعته
حتى اشتريت منه بقرا ورعاءها ثم جاءني فقال يا
عبد الله أعطني حقي فقلت انطلق إلى تلك البقر ورعاءها
فإنها لك فقال أتستهزئ بي قال فقلت ما استهزئ
بك ولكنها لك اللهم إن كنت تعلم أني فعلت ذلك
ابتغاء وجهك ففرج عنا فكشف عنهم

البيوع والشراء مع المشركين وأهل الحرب

حدثنا أبو النعمان حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن أبي عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكرة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا أم عطية أو قال أم هبة قال لا بل بيع فاشتري منه شاة

باب

شراء الملوك من الحربي

وهبته وعتقه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لسلمان كاتب وكان حرا فظلموه وباعوه وسبي عمار وصهيب وبلال وقال الله تعالى والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت أيمانهم فهم فيه سواء أفبنعمة الله يجحدون

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هاجر إبراهيم بسارة فدخل بها قرية فيها ملك من الملوك أو جبار من الجبابرة فقيل دخل إبراهيم بامرأة هي من أحسن النساء فأرسل إليه أن يا إبراهيم من هذه التي معك قال أختي ثم رجع إليها فقال لا تكذبي حديثي فإني أخبرتهم أنك أختي والله إن على الأرض مؤمنا غيري وغيرك فأرسل بها إليه فقام إليها فقامت توضأ وتصلي فقالت اللهم إن كنت آمنت بك وبرسولك وأحصنت فرجي إلا على زوجي فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله قال الأعرج قال أبو سلمة بن عبد الرحمن إن أبا هريرة قال قالت

اللهم إن يمت يقال هي قتلته فأرسل ثم قام إليها
فقامت توضأ وتصلي وتقول اللهم إن كنت آمنت بك
وبرسولك وأحصنت فرجي إلا على زوجي فلا تسلط علي
هذا الكافر فغط حتى ركض برجله قال عبد الرحمن
قال أبو سلمة قال أبو هريرة فقالت اللهم إن يمت
فيقال هي قتلته فأرسل في الثانية أو في الثالثة فقال
والله ما أرسلتم إلا شيطانا ارجعوه إلى إبراهيم وأعطوها
أجر فرجعت إلى إبراهيم فقالت أشعرت أن الله كبت
الكافر وأخدم وليدة ٥ حدثنا قتيبة قال
حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أنها
قالت اختصم سعد بن أبي وقاص وعبد بن زمعة
في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن أخي عتبة بن
أبي وقاص عهد إلي أنه ابنه انظر إلى شبهه وقال

عبد بن زمعة

عبد بن زمعة هذا أخي يا رسول الله ولد على فراش أبي
من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى
شبهه فرأى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد
الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت
زمعة فلم تره سودة قط ٥ حدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن
سعد عن أبيه قال عبد الرحمن بن عوف لصهيب اتق الله
ولا تدع الغرائبك فقال صهيب ما يسرني أن لي كذا وكذا
وأني قلت ذلك ولكني سرقت وأنا صبي ٥ حدثنا
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني عروة بن الزبير أن حكيم بن حزام أخبره أنه قال
يا رسول الله أرأيت أمورا كنت أتحنث أو أجنث بها
في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها أجر

رضي الله عنه

قال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمت
على ما سلف لك من خير ٥

بلغ تصحيحا ومقابلة

باب

جلود الميتة قبل أن تدبغ

٥ حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب
ابن إبراهيم قال حدثنا أبي عن صالح قال حدثني ابن شهاب
أن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة
ميتة فقال هلا استمتعتم بإهابها قالوا إنها ميتة قال
إنما حرم أكلها ٥

صواب هلا

باب

قتل الخنزير

وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه وسلم الخنزير

حدثنا قتيبة بن سعيد

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن
شهاب عن ابن المسيب أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن
أن ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب
ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد

باب

لا يذاب شحم الميتة

ولا يباع ودكه رواه جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال
حدثنا عمرو بن دينار قال أخبرني طاوس أنه سمع ابن
عباس رضي الله عنهما يقول بلغ عمر أن فلانا باع خمرا فقال قاتل
الله فلانا ألم يعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها

ابن الخطاب رضي الله عنه

حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا
يونس عن الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله
اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها ٥

باب

بيع التصاوير

التي ليس فيها روح وما يكره من ذلك ٥ حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا يزيد بن زريع
قال أخبرنا عوف عن سعيد بن أبي الحسن قال كنت
عند ابن عباس رضي الله عنهما إذ أتاه رجل فقال يا أبا عباس يا أبي
إنسان إنما معيشتي من صنعة يدي وإني أصنع هذه
التصاوير فقال ابن عباس لا أحدثك إلا ما سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول

من صور صورة فإن الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح
وليس بنافخ فيها أبدا فربا الرجل ربوة شديدة
واصفر وجهه فقال ويحك إن أبيت إلا أن تصنع
فعليك بهذا الشجر كل شيء ليس فيه روح قال أبو
عبد الله مع سعيد بن أبي عروبة من النضر بن أنس
هذا الواحد ٥

باب

تحريم التجارة

في الخمر ٥ وقال جابر حرم النبي عليه السلام بيع
الخمر ٥ حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن
الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة لما نزلت
آيات سورة البقرة من آخرها خرج النبي صلى الله عليه وسلم
فقال حرمت التجارة في الخمر ٥ ٥

باب

إثم من باع حرا ٥

حدثني بشر بن مرحوم قال حدثنا يحيى بن
عن إسماعيل ابن أمية عن سعيد بن أبي سعيد عن
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال ثلاثة
أنا خصمهم يوم القيمة رجل أعطاني ثم غدر ورجل باع
حرا فأكل ثمنه ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه
ولم يعط أجره ٥

باب

بيع العبيد والحيوان

بالحيوان نسيئة ٥ واشترى بن عمر راحلة بأربعة
أبعرة مضمونة عليه يوفيها صاحبها بالربذة ٥ وقال
ابن عباس قد يكون البعير خيرا من البعيرين ٥

واشترى

واشترى رافع بن خديج بعيرا ببعيرين فأعطاه أحدهما
وقال آتيك بالآخر غدا رهوا إن شاء الله تعالى ٥
وقال ابن المسيب لا ربا في الحيوان البعير والشاة
بالشاتين إلى أجل ٥ وقال ابن سيرين لا بأس
بعير ببعيرين نسيئة ٥ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال كان في السبي
صفية فصارت إلى دحية الكلبي ثم صارت إلى النبي
صلى الله عليه وسلم ٥

باب

بيع الرقيق ٥

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني ابن محيريز أن أبا سعيد الخدري أخبره
أنه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم

قال يا رسول الله إنا نصيب سبيا فنحب الأثمان
فكيف ترى في العزل فقال أوإنكم لتفعلون ذلك
لا عليكم أن لا تفعلوا ذلكم فإنها ليست نسمة كتب الله أن
تخرج إلا هي خارجة ٥

باب

بيع المدبر ٥

حدثنا ابن نمير قال حدثنا وكيع قال حدثنا
إسماعيل عن سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر قال
باع النبي صلى الله عليه وسلم المدبر ٥ حدثنا قتيبة
قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله
يقول باعه رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثني
زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب قال حدثنا
أبي عن صالح قال حدث ابن شهاب أن عبيد الله أخبره

أن زيد بن خالد وأبا هريرة أخبراه أنهما سمعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يسأل عن الأمة تزني ولم
تحصن قال اجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم
بيعوها بعد الثالثة أو الرابعة ٥ حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله قال أخبرني الليث عن سعيد عن أبيه
عن أبي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول إذا زنت أمة أحدكم فتبين زناها فليجلدها
الحد ولا يثرب عليها ثم إن زنت فليجلدها الحد ولا
يثرب ثم إن زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو
بحبل من شعر ٥

باب

هل يسافر بالجارية

قبل أن يستبرئها ولم ير الحسن بأسا أن يقبلها أو يباشرها

وقال ابن عمر اذا وهبت الوليدة التي توطأ أو بيعت
أو عتقت فليست تبرأ رحمها بحيضة ولا تستبرأ العذراء ٥
وقال عطاء لا بأس أن يصيب من جارية الحامل ما دون
الفرج ٥ وقال الله تعالى إلا على أزواجهم أو ما ملكت
أيمانهم ٥ حدثنا عبد الغفار بن داود قال حدثنا
يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن أبي عمرو عن انس بن مالك
قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر فلما فتح الله
عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن أخطب
وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله
صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد
الروحاء حلت فبنا بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك
فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على

صفية ثم خرجنا إلى المدينة قال فرأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس
عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى
تركب ٥

باب بيع الميتة والأصنام

حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن أبي
حبيب عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله أنه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح
وهو بمكة إن الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير
والأصنام فقيل يا رسول الله أرأيت شحوم الميتة
فإنها يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها
الناس قال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله
لما حرم شحومها جملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه ٥ قال
ابو عاصم حدثنا عبد الحميد حدثنا يزيد كتب
الي عطاء سمعت جابرا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب
ثمن الكلب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي مسعود الانصاري
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن
الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن ٥ حدثنا حجاج
ابن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني عون بن ابي
جحيفة قال رايت ابي اشترى حجاما فسالته عن ذلك
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن

الدم

الدم وثمن الكلب وكسب الامة ولعن الواشمة والمستوشمة
واكل الربا وموكله ولعن المصور

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب
البيوع

باب
السلم في كيل معلوم ٥

حدثنا عمرو بن زرارة قال اخبرنا اسماعيل بن
علية قال اخبرنا ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي
المنهال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
والناس يسلفون في الثمر العام والعامين او قال
عامين او ثلاثة شك اسماعيل فقال من سلف في تمر
فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم ٥ حدثنا

محمد قال أخبرنا إسماعيل عن ابن أبي نجيح هذا في كيل
معلوم ووزن معلوم ٥

باب

السلم في وزن معلوم

حدثنا صدقة قال أخبرنا ابن عيينة قال
أخبرنا ابن أبي نجيح عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
وهم يسلفون بالثمر السنتين والثلاث فقال من أسلف
في شيء ففي كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم ٥
حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثني ابن أبي
نجيح وقال فليسلف في كيل معلوم إلى أجل معلوم ٥
حدثنا مسدد عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال
سمعت ابن عباس قدم النبي صلى الله عليه وسلم وقال في

كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم ٥ حدثنا
أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابن أبي المجالد
وحدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن شعبة عن محمد
ابن أبي المجالد ح حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا
شعبة قال أخبرني محمد أو عبد الله بن أبي المجالد قال
اختلف عبد الله بن شداد بن الهاد وأبو بردة في السلف
فبعثوني إلى ابن أبي أوفى فسألته فقال إنا كنا
نسلف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر
وعمر في الحنطة والشعير والزبيب والتمر وسألت
ابن أبزى فقال مثل ذلك ٥

باب

السلم إلى من ليس عنده
أصل ٥

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا

عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال حدثنا محمد
ابن أبي المجالد يعني عبد الله بن شداد وأبو بردة
إلى عبد الله بن أبي أوفى فقالا سله هل كان أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم
يسلفون في الحنطة قال عبد الله كنا نسلف نبيط
أهل الشام في الحنطة والشعير والزبيب في كيل معلوم إلى
أجل معلوم قلت إلى من كان أصله عنده قال ما كنا
نسألهم عن ذلك ثم بعثاني إلى عبد الرحمن بن أبزى فسألته
فقال كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم نسألهم ألهم حرث
أم لا حدثنا إسحاق قال حدثنا
خالد بن عبد الله عن الشيباني عن محمد بن أبي مجالد بهذا
وقال فسلفهم في الحنطة والشعير وقال عبد الله

ابن الوليد

أبو الوليد عن سفيان حدثنا الشيباني وقال
والزبيب حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الشيباني
وقال في الحنطة والشعير والزبيب حدثنا آدم
قال حدثنا شعبة قال أخبرنا عمرو وقال سمعت أبا
البختري الطائي قال سألت ابن عباس عن السلم في
النخل قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النخل حتى
يؤكل منه وحتى يوزن فقال الرجل وأي شيء يوزن
قال الرجل إلى جانبه حتى يحرز وقال معاذ حدثنا
شعبة عن عمرو وقال أبو البختري سمعت ابن عباس نهى النبي
صلى الله عليه وسلم مثله

باب السلم في النخل

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن عمرو وعن

أبي المجتري قال سألت ابن عمر عن السلم في النخل
فقال نهى عن بيع النخل حتى يصلح وعن بيع الورق نساء بناجز
وسألت ابن عباس عن السلم في النخل فقال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يوكل منه أو يأكل
منه وحتى يوزن ٥ حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو عن أبي المجتري
سألت ابن عمر (رضي الله عنهما) عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يصلح ونهى عن الورق بالذهب
نساء بناجز وسألت ابن عباس فقال نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يأكل أو يوكل وحتى يوزن
قلت وما يوزن قال رجل عنده حتى يجد ٥

باب

الكفيل في السلم ٥

حدثنا محمد

رضي الله عنهم

حدثنا محمد قال حدثنا علي قال حدثنا
الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة (رضي الله عنها) قالت اشترى
رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما من يهودي إلى أجل
ورهنه درعا له من حديد

باب

الرهن في السلم ٥

حدثني محمد بن محبوب قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا الأعمش قال تذاكرنا عند إبراهيم الرهن في
السلف فقال حدثني الأسود عن عائشة (رضي الله عنها) أن النبي
صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما إلى
أجل معلوم وارتهن منه درعا من حديد ٥

باب

السلم إلى أجل معلوم

وبه قال ابن عباس وأبو سعيد والأسود والحسن
وقال ابن عمر لا بأس في الطعام الموصوف بسعر معلوم إلى
أجل معلوم ما لم يكن ذلك في زرع لم يبد صلاحه
حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح
عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال عن ابن عباس قال
قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في
الثمار السنتين والثلاث فقال أسلفوا في الثمار في كيل
معلوم إلى أجل معلوم وقال عبد الله بن الوليد
حدثنا سفيان حدثنا ابن أبي نجيح وقال في كيل معلوم
ووزن معلوم حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا
عبد الله قال أخبرنا سفيان عن سليمان الشيباني عن محمد
ابن أبي مجالد قال أرسلني أبو بردة وعبد الله بن شداد
إلى عبد الرحمن ابن أبزى وعبد الله بن أبي أوفى فسألتهما عن
السلف

السلف فقالا كنا نصيب المغانم مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكان يأتينا أنباط من أنباط الشام فنسلفهم في
الحنطة والشعير والزبيب إلى أجل مسمى قال قلت
أكان لهم زرع أو لم يكن لهم زرع قالا ما كنا نسألهم عن ذلك

باب
السلم إلى أن تنتج الناقة

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا جويرية
عن نافع عن عبد الله قال كانوا يبتاعون الجزور إلى حبل
الحبلة فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه فسئل نافع أن
تنتج الناقة ما في بطنها

بسم الله الرحمن الرحيم

باب
الشفعة فيما لم يقسم

فإذا وقعت الحدود فلا شفعة ٥ حدثنا مسدد
قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا محمد معمر
عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله
قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في
كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب

عرض الشفعة على صاحبها

قبل البيع ٥ وقال الحكم إذا أذن له قبل البيع فلا
شفعة له ٥ وقال الشعبي من بيعت شفعته وهو شاهد
لا يغيرها فلا شفعة له ٥ حدثنا المكي بن إبراهيم
قال أخبرنا ابن جريج أخبرني إبراهيم بن ميسرة عن عمرو
ابن الشريد قال وقفت على سعد بن أبي وقاص فجاء المسور
ابن مخرمة فوضع يده على أحد منكبي إذ جاء أبو رافع

مولى

مولى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا سعد ابتع مني
بيتي في دارك فقال سعد والله ما أبتاعهما فقال
المسور والله لتبتاعنهما فقال سعد والله لا أزيدك على
أربعة آلاف منجمة أو مقطعة قال أبو رافع لقد
أعطيت بها خمس مائة دينار ولولا أني سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الجار أحق بسقبه ما أعطيتكها
بأربعة آلاف وأنا أعطى بها خمس مائة دينار فأعطاها إياه

باب

أي الجوار أقرب

حدثنا حاج قال حدثنا شعبة ح وحدثني
علي بن عبد الله قال حدثنا شبابة قال حدثنا
شعبة قال حدثنا أبو عمران قال سمعت طلحة بن عبد الله
عن عائشة قلت يا رسول الله إن لي جارين فإلى أيهما

رضي الله عنها

أهدي قال إلى أقربهما منك بابا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الإجارة

باب

في الإجارة

استيجار الرجل الصالح ه وقول الله تعالى إن خير
من استأجرت القوي الأمين والخازن الأمين ومن لم يستعمل
من أراده ه حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفيان عن أبي بردة قال أخبرني جدي أبو بردة عن أبيه
أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال النبي رسول الله صلى الله
عليه وسلم الخازن الأمين الذي يؤدي ما أمر به طيبة نفسه
أحد المتصدقين ه حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن قرة بن خالد قال حدثني حميد بن هلال قال
حدثنا أبو بردة عن أبي موسى قال أقبلت إلى النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم ومعي رجلان من الأشعريين فقلت ما علمت
أنهما يطلبان العمل فقال لن أو لا نستعمل على عملنا من أراده

باب

رعي الغنم على قراريط

حدثنا أحمد بن محمد المكي حدثنا عمرو بن يحيى
عن جده عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ما بعث
الله نبيا إلا رعى الغنم فقال أصحابه وأنت فقال
نعم كنت أرعاها على قراريط لأهل مكة ه

باب

استيجار المشركين

عند الضرورة أو إذا لم يوجد أهل الإسلام ه وعامل
النبي صلى الله عليه وسلم يهود خيبر ه حدثنا
ابرهيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري

عن عروة بن الزبير عن عائشة (رضي الله عنها) واستأجر رسول الله صلى
الله عليه وسلم وأبو بكر رجلا من بني الديل ثم من بني
عبد بن عدي هاديا خريتا الماهر بالهداية قد غمس يمين
حلف في آل العاص بن وايل وهو على دين كفار قريش
فأمناه فدفعا إليه راحلتيهما ووعداه غار ثور بعد
ثلاث ليال فأتاهما براحلتيهما صبيحة ليال ثلاث فارتحلا
وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل الديلي فأخذ بهم
وهو طريق الساحل ٥

باب
إذا استأجر أجيرا

ليعمل له بعد ثلاثة أيام أو بعد شهر أو بعد سنة جاز
وهما على شرطهما الذي اشترطاه إذا جاء الأجل ٥
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل قال

ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة (رضي الله عنها) زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت واستأجر رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رجلا من بني الديل
هاديا خريتا وهو على دين كفار قريش فدفعا إليه راحلتيهما
ووعداه غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح
ثلاث ٥

باب
الأجير في الغزو

حدثنا يعقوب بن إبرهيم قال حدثنا إسماعيل بن
علية قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عطاء عن صفوان
ابن يعلى عن يعلى بن أمية قال غزوت مع النبي صلى الله
عليه وسلم جيش العسرة فكان من أوثق أعمالي في نفسي فكا
لي أجير فقاتل إنسانا فعض أحدهما إصبع صاحبه فانتزع

إصبعه فأندر ثنيته فسقطت فانطلق إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فأهدر ثنيته وقال أفيدع إصبعه في
فيك تقضمها قال أحسبه قال كما يقضم الفحل قال
ابن جريج وحدثني عبد الله بن أبي مليكة عن جده بمثل هذه
الصفة أن رجلا عض يد رجل فأندر ثنيته فأهدرها
أبو بكر رضي الله عنه صح

باب
من استأجر أجيرا

فبين له الأجل ولم يبين العمل لقوله إني أريد أن أنكحك
إحدى ابنتي هاتين إلى قوله على ما نقول وكيل يأجر فلانا
يعطيه أجرا ومنه في التعزية أجرك الله

باب
إذا استأجر أجيرا

على أن يقيم حائطا يريد أن ينقض جاز حدثنا
إبرهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن
جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار
عن سعيد بن جبير يزيد أحدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته
يحدثه عن سعيد قال قال لي ابن عباس رضي الله عنهما حدثني
أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانطلقا فوجدا جدارا يريد أن ينقض قال سعيد بيده هكذا
ورفع يديه فاستقام قال يعلى حسبت سعيدا قال
فمسحه بيده فاستقام لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال
سعيد أجرا تأكله

باب
الإجارة إلى نصف

النهار حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا

حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال مثلكم ومثل أهل الكتابين كمثل رجل استأجر
أجراء فقال من يعمل لي من غدوة إلى نصف النهار على
قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل لي من نصف النهار
الى صلاة العصر على قيراط فعملت النصارى ثم قال من
يعمل لي من العصر الى أن تغيب الشمس على قيراطين فأنتم هم
فغضبت اليهود والنصارى وقالوا ما لنا أكثر عملا وأقل
عطاء قال هل نقصتكم من حقكم قالوا لا قال فذلك فضلي
أوتيه من أشاء ٥

باب

الإجارة إلى صلاة

العصر ٥ حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني
مالك عن عبد الله بن دينار مولى عبد الله بن عمر عن عبد

رضي الله عنهما

الله بن عمر بن الخطاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إنما مثلكم واليهود والنصارى كرجل استعمل
عمالا فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط قيراط
فعملت اليهود على قيراط قيراط ثم عملت النصارى على قيراط
قيراط ثم أنتم الذين تعملون من صلاة العصر إلى مغارب
الشمس على قيراطين قيراطين فغضبتم اليهود والنصارى
وقالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال هل ظلمتكم
من حقكم شيئا قالوا لا فقال فذلك فضلي أوتيه من شاء ٥

باب

اثم من منع أجر الأجير

حدثنا يوسف بن محمد قال حدثني يحيى بن سليم
عن إسماعيل بن أمية عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى

ثلاثة أنا خصمهم يوم القيمة رجل أعطى بي ثم غدر
ورجل باع حرا فأكل ثمنه ورجل استأجر أجيرا فاستوفى
منه ولم يعطه أجره ه

باب
الإجارة من العصر

إلى الليل ه حدثنا محمد بن العلاء حدثنا
أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مثل المسلمين واليهود
والنصارى كمثل رجل استأجر قوما يعملون له عملا يوما
إلى الليل على أجر معلوم فعملوا له إلى نصف النهار فقالوا
لا حاجة لنا إلى أجرك الذي شرطت لنا وما عملنا باطل
فقال لهم لا تفعلوا أكملوا بقية عملكم وخذوا أجركم كاملا
فأبوا وتركوا واستأجر أجيرين بعدهم فقال لهما أكملا

بقية

بقية يومكما هذا ولكما الذي شرطت لهم من الأجر فعملوا حتى
إذا كان حين العصر قالا لك ما عملنا باطل ولك الأجر
الذي جعلت لنا فيه فقال لهما أكملا بقية عملكما فإنما
بقي من النهار شيء يسير فأبيا واستأجر قوما أن يعملوا له
بقية يومهم فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا
أجر الفريقين كليهما فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من
هذا النور ه

باب
من استأجر أجيرا

الاجير

فترك أجره فعمل فيه المستأجر فزاد أو من عمل في مال غيره
فاستفضل ه حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب عن الزهري حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله
ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
رضي الله عنهما

يقول انطلق ثلاثة رهط ممن كان قبلكم حتى أووا
الى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت
عليهم الغار فقالوا انه لا ينجيكم من هذه الصخرة الا أن
تدعوا الله بصالح أعمالكم فقال رجل منهم اللهم كان
لي أبوان شيخان كبيران وكنت لا أغبق قبلهما أهلا ولا
مالا فنأى بي طلب شيء يوما فلم أرح عليهما حتى ناما
فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين وكرهت أن أغبق
قبلهما أهلا أو مالا فلبثت والقدح على يدي أنتظر استيقاظهما
حتى برق الفجر فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم ان كنت
فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه
الصخرة فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج قال
النبي صلى الله عليه وسلم وقال الآخر اللهم كانت لي
بنت عم كانت أحب الناس الي فأردتها عن نفسها فامتنعت

منى حتى ألمت بها سنة من السنين فجاءتني فأعطيتها عشرين
ومائة دينار على أن تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى اذا
قدرت عليها قالت لا أحل لك أن تفض الخاتم الا بحقه
فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي أحب الناس
الي وتركت الذهب الذي أعطيتها اللهم ان كنت فعلت
ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه فانفرجت
الصخرة غير أنهم لا يستطيعون الخروج منها قال
النبي صلى الله عليه وسلم وقال الثالث اللهم اني استأ
جرت أجراء فأعطيتهم أجرهم غير رجل واحد ترك الذي
له وذهب فثمرت أجره حتى كثرت منه الأموال فجاءني بعد
حين فقال يا عبد الله ادّ الي أجري فقلت له كل ما
ترى من أجرك من الإبل والبقر والغنم والرقيق فقال
يا عبد الله لا تستهزئ بي فقلت اني لا أستهزئ بك فأخذ

كُلَّهُ فَاسْتَاقَهُ فَلَمْ يَتْرُكْ مِنْهُ شَيْئًا اللَّهُمَّ فَإِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ
ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ فَانْفَرَجَتِ الصَّخْرَةُ
فَرَجُوا يَمْشُونَ ٥

بَابُ
مَنْ أَجَّرَ نَفْسَهُ لِيَحْمِلَ

عَلَى ظَهْرِهِ ثُمَّ تَصَدَّقَ مِنْهُ وَأَجْرِ الْحَمَّالِ ٥ حَدَّثَنَا سَعِيدُ
ابْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ
عَنْ شَقِيقٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه قَالَ كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَمَرَنَا بِالصَّدَقَةِ انْطَلَقَ
أَحَدُنَا إِلَى السُّوقِ فَيُحَامِلُ فَيُصِيبُ الْمُدَّ وَإِنَّ لِبَعْضِهِمْ لَمِائَةَ
أَلْفٍ قَالَ مَا أُرَاهُ يَعْنِي إِلَّا نَفْسَهُ ٥

بَابُ
أَجْرِ السَّمْسَرَةِ ٥

وَلَمْ يَرَ ابْنُ سِيرِينَ وَعَطَاءٌ وَإِبْرَاهِيمُ وَالْحَسَنُ بِأَجْرِ السِّمْسَارِ بَأْسًا
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنه لَا بَأْسَ أَنْ يَقُولَ بِعْ هَذَا الثَّوْبَ
فَمَا زَادَ عَلَى كَذَا وَكَذَا فَهُوَ لَكَ ٥ وَقَالَ ابْنُ
سِيرِينَ إِذَا قَالَ بِعْهُ بِكَذَا فَمَا كَانَ مِنْ رِبْحٍ فَهُوَ لَكَ أَوْ بَيْنِي
وَبَيْنَكَ فَلَا بَأْسَ بِهِ ٥ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْمُسْلِمُونَ عِنْدَ شُرُوطِهِمْ ٥ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَبِي طَاوُسٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنْ يُتَلَقَّى الرُّكْبَانُ وَلَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ قُلْتُ يَا ابْنَ
عَبَّاسٍ مَا قَوْلُهُ لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ قَالَ لَا يَكُونُ لَهُ سِمْسَارًا

بَابُ
هَلْ يُؤَاجِرُ الرَّجُلُ نَفْسَهُ

مِنْ مُشْرِكٍ فِي أَرْضِ الْحَرْبِ ٥ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ

قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش عن مسلم عن
مسروق قال حدثنا خباب قال كنت رجلا قينا
فعملت للعاص بن وائل فاجتمع لي عنده فاتبعته أتقاضاه فقال
لا والله لا أقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت أما والله حتى
تموت ثم تبعث فلا قال وإني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال
فإنه سيكون لي ثم مال وولد فأقضيك فأنزل الله تعالى
أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا ٥

باب

ما يعطى في الرقية ٥

على أحياء العرب بفاتحة الكتاب ٥ وقال ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم أحق ما أخذتم عليه أجرا كتاب
الله ٥ وقال الشعبي لا يشترط المعلم إلا أن يعطى شيئا
فليعطه ٥ وقال الحكم لم أسمع أحدا كره أجر المعلم ٥

واعطى الحسن عشرة دراهم ٥ ولم ير ابن سيرين بأجر
القسام بأسا ٥ وقال كان يقال السحت الرشوة
في الحكم وكانوا يعطون على الخرص ٥ حدثنا أبو النعمان
قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي
سعيد رضي الله عنه قال انطلق نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
في سفرة سافروها حتى نزلوا على حي من أحياء العرب
فاستضافوهم فأبوا أن يضيفوهم فلديغ سيد ذلك الحي
فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو
أتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا لعله أن يكون عند
بعضهم شيء فأتوهم فقالوا يا أيها الرهط إن سيدنا لديغ
وسعينا له بكل شيء لا ينفعه فهل عند أحد منكم من شيء
فقال بعضهم نعم والله إني لأرقي ولكن والله
لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما أنا براق لكم حتى تجعلوا لنا

واعطى الحسن

جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فأطلق يتفل عليه ويقرأ
الحمد لله رب العالمين فكأنما نشط من عقال فأطلق يمشي
وما به قلبة قال فأوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه
فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى نأتي
النبي صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فننظر ما يأمرنا
فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال
وما يدريك أنها رقية ثم قال قد أصبتم اقسموا واضربوا
لي معكم سهما فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥
وقال شعبة حدثنا أبو بشر سمعت أبا المتوكل بغداد

باب

ضريبة العبد وتعاهده

ضرائب الإماء ٥ حدثنا محمد بن يوسف قال
حدثنا سفيان عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال

حجم

حجم أبو طيبة النبي صلى الله عليه وسلم فأمر له بصاع
أو صاعين من طعام وكلم مواليه فخففوا عنه أو ضريبته

باب

خراج الحجام

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا وهيب قال
حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال احتجم
النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى الحجام أجره ٥ حدثنا
مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع عن خالد عن
عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم
وأعطى الحجام أجره ولو علم كراهية لم يعطه ٥
حدثنا أبو نعيم قال حدثنا مسعر عن عمرو بن عامر
قال سمعت أنسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يحتجم
ولم يكن يظلم أحدا أجره ٥

باب

من كلم موالي العبد

أن يخففوا عنه من خراجه ٥ حدثنا آدم قال حدثنا
شعبة عن حميد الطويل عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال دعا
النبي صلى الله عليه وسلم غلاما حجاما فحجمه وأمر له بصاع
أو صاعين أو مد أو مدين وكلم فيه فخفف من ضريبته ٥

باب

كسب البغي والإماء

وكره إبراهيم أجر النائحة والمغنية ٥ وقول الله تعالى
ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء إن أردن تحصنا لتبتغوا عرض
الحيوة الدنيا ومن يكرههن فإن الله من بعد إكراههن
غفور رحيم ٥

فتياتكم إماؤكم ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك
عن ابن شهاب

عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام
عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن ٥
حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا شعبة عن
محمد بن جحادة عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الإماء ٥

باب

عسب الفحل

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث
وإسماعيل بن إبراهيم عن علي بن الحكم عن نافع عن ابن عمر قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل ٥

باب

إذا استأجر أرضا ٥

فمات أحدهما ۝ وقال ابن سيرين ليس لأهله أن يخرجوه
إلى تمام الأجل ۝ وقال الحكم والحسن وإياس بن
معاوية يمضي الإجارة إلى أجلها ۝ وقال ابن عمر أعطى
النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بالشطر فكان ذلك على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وصدرا من
خلافة عمر ولم يذكر أن أبا بكر وعمر جددا الإجارة
بعد ما قبض النبي صلى الله عليه وسلم ۝ حدثنا
موسى بن إسماعيل قال حدثنا جويرية بن أسما عن نافع
عن عبد الله قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج
منها وأن ابن عمر حدثه أن المزارع كانت تكرا على شي سماه
نافع لا أحفظه وأن رافع بن خديج حدث أن
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كرا المزارع ۝ وقال

عبيد الله

رابع عشر

كتاب الحوالات

عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حتى أجلاهم عمر ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في الحوالة

وهل يرجع في الحوالة

وقال الحسن وقتادة إذا كان يوم أحال عليه
مليا وقال ابن عباس رضي الله عنهما يتخارج الشريكان وأهل
الميراث فيأخذ هذا عينا وهذا دينا فإن توى لأحدهما
لم يرجع على صاحبه ۝ حدثنا عبد الله بن
يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال مطل الغني ظلم فإذا أتبع أحدكم على
ملي فليتبع ۝

باب

اذا أحال على ملي ٥

فليس له رد ٥ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفيان عن بن ذكوان عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم ومن
أتبع على ملي فليتبع ٥

باب

إن أحال دين الميت

على رجل جاز ٥ حدثنا المكي بن إبرهيم قال حدثنا
يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال كنا
جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أتي بجنازة
فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا قال
فهل ترك شيئا قالوا لا فصلى عليه ثم أتي بجنازة أخرى
فقالوا يا رسول الله صل عليها قال هل عليه

السابع من الثلاثيات

دين

دين قيل نعم قال فهل ترك شيئا قالوا ثلاثة دنانير
فصلى عليها ثم أتي بالثالثة فقالوا صل عليها قال هل
ترك شيئا قالوا لا قال فهل عليه دين قالوا ثلاثة
دنانير قال صلوا على صاحبكم قال أبو قتادة صل
عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

الكفالة في القرض

والديون بالأبدان وغيرها ٥ وقال أبو الزناد
عن محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمي عن أبيه أن عمر بعثه
مصدقا فوقع رجل على جارية امرأته فأخذ حمزة
من الرجل كفيلا حتى قدم على عمر وكان عمر قد جلده
مائة جلدة فصدقهم وعذره بالجهالة وقال

رضي الله عنه

كفلا

الحمد لله بلغ الشيخ شمس الدين ... قراءة من محل البلاغ وسمع ... زين الدين الجزري وابن المصنف ... ولعلهم رواية ما يحتمل الرواية

جرير والأشعث لعبد الله بن مسعود في المرتد بن أستبهم
وكفلهم فتابوا وكفلهم عشائرهم ٥ وقال حماد إذا
تكفل بنفس فمات فلا شيء عليه ٥ وقال الحكم يضمن ٥
قال أبو عبد الله وقال الليث حدثني جعفر بن
ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل
سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار فقال
ائتني بالشهداء أشهدهم فقال كفى بالله شهيدا
قال فأتني بالكفيل قال كفى بالله كفيلا قال صدقت
فدفعها إليه إلى أجل مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته
ثم التمس مركبا يركبها يقدم عليه للأجل الذي أجله
فلم يجد مركبا فأخذ خشبة فنقرها فأدخل فيها
ألف دينار وصحيفة منه إلى صاحبه ثم رجع موضعها

ثم إتى بها إلى البحر فقال اللهم إنك تعلم أني قد
تسلفت فلانا ألف دينار فسألني كفيلا فقلت كفى بالله
كفيلا فرضي بك وسألني شهيدا فقلت كفى بالله
شهيدا فرضي بك وإني جهدت أن أجد مركبا أبعث
إليه الذي له فلم أقدر وإني أستودعكها فرما
بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك
يلتمس مركبا يخرج إلى بلده فخرج الرجل الذي كان
أسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فإذا بالخشبة
التي فيها المال فأخذها لأهله حطبا فلما نشرها
وجد المال والصحيفة ثم قدم الذي كان أسلفه فأتى
بالألف دينار فقال والله ما زلت جاهدا في
طلب مركب لآتيك بمالك فما وجدت مركبا قبل الذي
أتيت فيه قال هل كنت بعثت إلي بشيء قال أخبرك

أني لم أجد مركبا قبل الذي جئت فيه قال فإن الله
قد أدى عنك الذي بعثت في الحسبة فانصرف بالألف
الذي بيدك راشدا ٥

باب

قول الله تعالى

والذين عاقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم ٥ حدثنا
الصلت بن محمد قال حدثنا أبو أسامة عن إدريس
عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما لكل
جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت أيمانكم قال
كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجر الأنصاري
دون ذوي رحمه للأخوة التي آخى النبي صلى الله عليه
وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال
والذين عاقدت أيمانكم إلا النصر والرفادة والنصيحة

وقد ذهب الميراث ويوصى له ٥ حدثنا
قتيبة قال حدثنا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس رضي الله عنه
قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف فآخى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع ٥
حدثنا محمد بن الصباح قال حدثنا إسماعيل
ابن زكريا قد حدثنا عاصم قال قلت لأنس أبلغك
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في
الإسلام فقال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم
بين قريش والأنصار في داري ٥

باب

من تكفل عن ميت دينا

فليس له أن يرجع ٥ وقال الحسن ٥ حدثنا
أبو عاصم عن مزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أن النبي

صلى الله عليه وسلم أتي بجنازة ليصلي عليها فقال
هل عليه من دين قالوا لا فصلى عليه ثم أتي بجنازة أخرى
فقال هل عليه من دين قالوا نعم قال فصلوا على
صاحبكم قال أبو قتادة علي دينه يا رسول الله
فصلى عليه ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان قال حدثنا عمرو سمع محمد بن علي عن جابر بن
عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قد
جاء مال البحرين قد أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا
فلم يجئ مال البحرين حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم
فلما جاء مال البحرين أمر أبو بكر فنادى من كان
له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة أو دين فليأتنا
فأتيته فقلت إن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لي كذا وكذا فحثا لي حثية فعددتها فإذا هي خمس

مائة وقال خذ مثليها ٥

باب

جوار أبي بكر

في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعقده ٥ حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل قال
ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم أعقل أبوي
إلا وهما يدينان الدين ٥ وقال أبو صالح حدثني عبد
الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني عروة بن
الزبير أن عائشة قالت لم أعقل أبوي قط إلا وهما
يدينان الدين ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما
ابتلي المسلمون خرج أبو بكر مهاجرا قبل الحبشة حتى

إذا بلغ بركَ الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد
القارة فقال أين تريد يا أبا بكر فقال أبو بكر أخرجني
قومي فأنا أريد أن أسيح في الأرض فأعبد ربي قال ابن
الدغنة إن مثلك لا يخرج ولا يخرج فإنك تكسب
المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين
على نوائب الحق وأنا لك جار فارجع فاعبد ربك ببلادك
فارتحل ابن الدغنة فرجع مع أبي بكر فطاف في أشراف
كفار قريش فقال لهم إن أبا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج
أتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل
الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فأنفذت
قريش جوار ابن الدغنة وآمنوا أبا بكر وقالوا لابن الدغنة
مر أبا بكر فليعبد ربه في داره فليصل وليقرأ ما شاء
ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فإنا قد خشينا أن
يفتن أبناءنا ونساءنا قال ذلك ابن الدغنة لأبي
بكر فطفق أبو بكر يعبد ربه في داره ولا يستعلن بالصلاة
ولا القراءة في غير داره ثم بدا لأبي بكر فابتنى مسجدا بفناء
داره وبرز فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقصف عليه
نساء المشركين وأبناؤهم يعجبون وينظرون إليه
وكان أبو بكر رجلا بكاء لا يملك دمعه حين يقرأ
القرآن فأفزع ذلك كفار قريش من المشركين
فأرسلوا إلى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا إنا كنا أجرنا
أبا بكر على أن يعبد ربه في داره وإنه جاوز ذلك
فابتنى مسجدا بفناء داره وأعلن الصلاة والقراءة
وقد خشينا أن يفتن أبناءنا ونساءنا فأته فإن أحب
أن يقتصر على أن يعبد ربه في داره فعل وإن أبى
إلا أن يعلن ذلك فسله أن يرد إليك ذمتك

فإنا كرهنا أن نخفرك ولسنا مقرين لأبي بكر الاستعلان
قالت عائشة فأتى ابن الدغنة أبا بكر فقال قد علمت
الذي عقدت لك عليه فإما أن تقتصر على ذلك وإما
أن ترد إلي ذمتي فإني لا أحب أن تسمع العرب أني أخفرت
في رجل عقدت له قال أبو بكر إني أرد إليك
جوارك وأرضى بجوار الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يومئذ بمكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد أريت دار هجرتكم رأيت سبخة ذات نخل بين لابتين وهما
الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة حين ذكر ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع إلى المدينة
بعض من كان هاجر إلى أرض الحبشة وتجهز أبو بكر مهاجرا
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك
فإني أرجو أن يؤذن لي قال أبو بكر هل ترجوا

رضي الله عنه

رضي الله عنه

ذلك بأبي

ذلك بأبي أنت قال نعم فحبس أبو بكر نفسه
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف
راحلتين كانتا عنده ورق السمر أربعة أشهر ٥

باب فضل الدين ٥

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى
عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه فضلا قضاء فإن حدث
أنه ترك لدينه وفاء صلى وإلا قال للمسلمين صلوا
على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال أنا أولى
بالمسلمين من أنفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك
دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته ٥

بالمؤمنين صح

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الوكالة

وكالة الشريك الشريك في القسمة وغيرها ه

وقد أشرك النبي صلى الله عليه وسلم عليا في هديه

ثم أمره بقسمتها ه حدثنا قبيصة قال حدثنا

سفيان عن ابي بجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى

عن علي رضي الله عنه قال أمرني رسول الله صلى الله عليه

وسلم أن أتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها

حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن

يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه

وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته فبقي عتود

فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح به أنت ه

باب اذا وكل المسلم حربيا

في دار الحرب أو في دار الاسلام جاز ه حدثنا

عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني يوسف

الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف

عن أبيه عن جد عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال كاتبت

أمية بن خلف كتابا بأن يحفظني في صاغيتي بمكة واحفظه

في صاغيته بالمدينة فلما ذكرت الرحمن قال لا

أعرف الرحمن كاتبني باسمك الذي كان في الجاهلية

فكاتبته عبد عمرو فلما كان يوم بدر خرجت إلى

جبل لأحرزه حين نام الناس فأبصر بلال

فخرج حتى وقف على مجلس من الأنصار فقال أمية بن

خلف لا نجوت إن نجا أمية فخرج معه فريق من

صاغيتي

الأنصار في آثارنا فلما خشيت أن يلحقونا خلفت لهم
ابنه لأشغلهم فقتلوه ثم أبوا حتى يتبعونا وكان رجلا
ثقيلا فلما أدركونا قلت له ابرك فبرك فألقيت
عليه نفسي لأمنعه فتخللوه بالسيوف من تحتي حتى
قتلوه وأصاب أحدهم رجلي بسيفه وكان عبد الرحمن
ابن عوف يرينا ذلك الأثر في ظهر قدمه ٥ ح ٥

لاشغلنهم

فتخللوه

باب

الوكالة في الصرف

والميزان ٥ وقد وكل عمر وابن عمر في الصرف ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف
عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا
على خيبر

على خيبر فجاءهم بتمر جنيب فقال أكل تمر خيبر هكذا
فقال إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين
بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع
بالدراهم جنيبا وقال في الميزان مثل ذلك ٥

باب

إذا أبصر الراعي أو

الوكيل شاة تموت أو شيئا يفسد وأصلح ما يخاف
عليه الفساد ٥ حدثنا إسحاق بن إبراهيم سمع
المعتمر أنبأنا عبيد الله عن نافع أنه سمع بن كعب بن
مالك يحدث عن أبيه أنه كانت لهم غنم ترعى بسلع
فأبصرت جارية لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت
حجرا فذبحتها به فقال لهم لا تأكلوا حتى أسأل النبي صلى
الله عليه وسلم أو أرسل إلى النبي صلى الله عليه وسلم

مَنْ يَسْأَلُهُ وَأَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنْ ذَاكَ أَوْ أَرْسَلَ فَأَمَرَ بِأَكْلِهَا قَالَ عُبَيْدُ اللهِ
فَيُعْجِبُنِي أَنَّهَا أَمَةٌ وَأَنَّهَا ذَبَحَتْ تَابَعَهُ عَبْدَةُ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ ۝

بَابُ

وَكَالَةِ الشَّاهِدِ ۝

وَالْغَائِبِ جَائِزَةٌ ۝ وَكَتَبَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ إِلَى قَهْرَمَانِهِ
وَهُوَ غَائِبٌ عَنْهُ أَنْ يُزَكِّيَ عَنْ أَهْلِهِ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ ۝
حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَلَمَةَ
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ كَانَ لِرَجُلٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِنٌّ مِنَ الْإِبِلِ فَجَاءَهُ يَتَقَاضَاهُ فَقَالَ
أَعْطُوهُ فَطَلَبُوا سِنَّهُ فَلَمْ يَجِدُوا لَهُ إِلَّا سِنًّا فَوْقَهَا فَقَالَ
أَعْطُوهُ فَقَالَ أَوْفَيْتَنِي أَوْفَى اللهُ بِكَ قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ خِيَارَكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً ۝

باب الوكالة في قضاء الديون

بَابُ

الْوَكَالَةِ فِي قَضَاءِ الدُّيُونِ

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه
أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَقَاضَاهُ فَأَ غلظ
فَهَمَّ بِهِ أَصْحَابُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعُوهُ فَإِنَّ لِصَاحِبِ الْحَقِّ مَقَالًا ثُمَّ قَالَ
أَعْطُوهُ سِنًّا مِثْلَ سِنِّهِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ إِلَّا أَمْثَلَ لا أجد
مِنْ سِنِّهِ فَقَالَ أَعْطُوهُ فَإِنَّ مِنْ خَيْرِكُمْ أَحْسَنَكُمْ قَضَاءً

بَابُ

إِذَا وَهَبَ شَيْئًا لِوَكِيلٍ

أَوْ شَفِيعِ قَوْمٍ جَازَ ۝ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لِوَفْدِ هَوَازِنَ حِينَ سَأَلُوهُ الْمَغَانِمَ فَقَالَ النَّبِيُّ

صلى الله عليه وسلم نصيبي لكم ٥ حدثنا محمد
ابن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن
شهاب قال وزعم عروة أن مروان بن الحكم والمسور بن
مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم
أموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم أحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا
إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال فقد كنت
استأنيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين
لهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم
إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فأثنى على الله

بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء
قد جاءونا تائبين وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم
فمن أحب منكم أن يطيب بذلك فليفعل ومن أحب
منكم أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء
الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا
رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنا لا ندري من أذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا
حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم
عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا ٥

باب

إذا وكل رجلا

أن يعطي شيئا ولم يبين لهم يعطي فأعطى على ما يتعارفه

الناس ح حدثنا المكي بن ابرهيم قال حدثنا
ابن جريج عن عطاء ابن ابي رباح وغيره يزيد بعضهم على بعض
ولم يبلغه كلهم رجل واحد منهم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في
سفر على جمل ثقال انما هو في آخر القوم فمر بي النبي
صلى الله عليه وسلم فقال من هذا قلت جابر بن
عبد الله قال مالك قلت اني على جمل ثقال قال
أمعك قضيب قلت نعم قال أعطنيه فأعطيته فضربه
فزجره فكان من ذلك المكان من أول القوم قال
بعنيه فقلت بل هو لك يا رسول الله قال بل بعنيه
قد أخذته بأربعة دنانير ولك ظهره الى المدينة ح
فلما دنونا من المدينة أخذت أرتحل قال أين
تريد قلت تزوجت امرأة قد خلا منها قال فهلا جارية

تلاعبها

تلاعبك قلت إن أبي توفي وترك بنات
فأردت أن أنكح امرأة قد جربت خلا منها قال
فذلك فلما قدمنا المدينة قال يا بلال اقضه
وزده فأعطاه أربعة دنانير وزاده قيراطا قال
جابر لا تفارقني زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم يكن يفارق القيراط جراب جابر بن عبد الله ح رضي الله عنهما

باب

مكالمة المرأة الامام

الى النكاح ح حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال
جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله اني قد وهبت لك من نفسي فقال
رجل زوجنيها قال قد زوجناكها بما معك من القرآن

باب إذا وكل رجلا

وترك الوكيل شيئا فأجاز الموكل فهو جائز وإن أقرضه إلى أجل مسمى جاز ۵ وقال عثمان بن الهيثم أبو عمر وحدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكوة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته وقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه فأصبحت فقال يا أبا هريرة ما فعل أسيرك البارحة قال قلت يا رسول الله شكى حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله

قال أما إنه قد كذبك وسيعود فعرفت أنه سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه سيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فأخذته قلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني فإني محتاج وعلي عيال لا أعود فرحمته فخليت سبيله فأصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة ما فعل أسيرك قلت يا رسول الله شكا حاجة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال أما إنه قد كذبك وسيعود فرصدته الثالثة فجاء يحثو من الطعام فأخذته قلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا آخر ثلاث مرات أنك تزعم أنك لا تعود ثم تعود قال دعني أعلمك كلمات ينفعك الله

بها قلت ما هو قال إذا أويت إلى فراشك فاقرأ
آية الكرسي الله لا إله إلا هو الحي القيوم حتى تختم
الآية فإنك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك
شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فأصبحت فقال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل أسيرك
البارحة قلت يا رسول الله زعم أنه يعلمني كلمات
ينفعني الله بها فخليت سبيله قال ما هي قلت
قال لي إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي من
أولها حتى تختم الله لا إله إلا هو الحي القيوم
وقال لي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك
شيطان حتى تصبح وكانوا أحرص شيء على الخير فقال
النبي صلى الله عليه وسلم أما إنه قد صدقك
وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال

يا أبا هريرة قال لا قال ذاك شيطان

باب
إذا باع الوكيل شيئا

فاسدا فبيعه مردود حدثنا إسحاق قال
حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا معاوية يعني ابن
سلام عن يحيى قال سمعت عقبة بن عبد الغافر أنه
سمع أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاء بلال إلى النبي صلى
الله عليه وسلم بتمر برني فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم من أين هذا قال بلال كان عندنا
تمر رديء فبعت منه صاعين بصاع لمطعم النبي صلى
الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
عند ذلك أوه عين الربا عين الربا لا تفعل ولكن
إذا أردت أن تشتري فبع التمر ببيع آخر ثم اشتره

بابه

الوكالة في الوقف

ونفقته وان يطعم صديقا له ويأكل بالمعروف ٥

حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن عمر وقال
في صدقة عمر ليس على الولي جناح أن يأكل ويوكل صديقا له
غير متأثل مالا ٥ وكان ابن عمر هو ولي صدقة عمر
يهدي للناس من أهل مكة كان ينزل عليهم ٥

بابه

الوكالة في الحدود

حدثنا أبو الوليد قال أخبرنا الليث عن ابن شهاب
عن عبيد الله عن زيد بن خالد وابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال واغد يا أنيس الى امرأة هذا فان
اعترفت فارجمها ٥ حدثنا ابن سلام قال اخبرنا

عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عقبة
ابن الحارث قال جئ بالنعيمان أو ابن النعيمان
شاربا فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان في
البيت أن يضربوه قال فكنت أنا فيمن ضربه ٥
فضربناه بالنعال والجريد

بابه

الوكالة في البدن

وتعاهدها ٥ حدثنا إسماعيل بن عبد الله ٥
حدثني مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن عمرة
بنت عبد الرحمن أنها أخبرته قالت عائشة أنا فتلت
قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي
ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه ثم بعث
بها مع أبي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم

شيء أحله الله له حتى بحر الهدي ٥ ٤ ٥

باب

إذا وكل الرجل لوكيله

ضعه حيث أراك الله وقال الوكيل قد سمعت ما قلت
حدثني يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن إسحق
ابن عبد الله انه سمع أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة
أكثر أنصاري بالمدينة مالا وكان أحب أمواله إليه
بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما
نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو
طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله ان الله تعالى يقول في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله

أرجو

أرجو ابرها وذخرها عند الله تعالى فضعها يا رسول الله
حيث أحببت قال فقال بخ ذلك مال رابح ذلك مال
رابح قد سمعت ما قلت فيها وأرى أن تجعلها في الأقربين
قال أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه
وبني عمه ٥ تابعه إسماعيل عن مالك وقال روح
عن مالك رابح ٥

باب

وكالة الأمين في

الخزانة ونحوها ٥ حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا
أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن الأمين
الذي يؤدي ربما قال الذي يعطي ما أمر به كاملا موفرا
طيبا نفسه إلى الذي أمر به أحد المتصدقين ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

ما جاء في الحرث

والمزارعة ٥ باب فضل الزرع والغرس

إذا أكل منه ٥

وقوله تعالى أفرأيتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون

لو نشاء لجعلناه حطاما ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد

قال حدثنا أبو عوانة ح وحدثني عبد الرحمن بن

المبارك قال حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم

يغرس غرسا أو يزرع زرعا فيأكل منه طير أو إنسان

أو بهيمة إلا كان له به صدقة ٥ وقال لنا مسلم

حدثنا أبان قال حدثنا قتادة حدثنا أنس

عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

ما يحذر من عواقب

الاشتغال بآلة الزرع أو مجاوزة الحد الذي أمر به ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا عبد الله

ابن سالم الحمصي قال حدثنا محمد بن زياد الألهاني عن

أبي أمامة الباهلي قال ورأى سكة وشيئا من آلة الحرث

فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول

لا يدخل هذا بيت قوم إلا أدخله الذل

باب

اقتناء الكلب للحرث ٥

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن

يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم من أمسك كلبا فانه ينقص
من عمله كل يوم قيراط إلا كلب حرث أو ماشية ٥ قال
ابن سيرين وأبو صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم إلا كلب غنم أو حرث أو صيد وقال أبو
حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كلب صيد
أو ماشية ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن يزيد بن خصيفة أن السائب بن يزيد حدثه
انه سمع سفيان بن أبي زهير رجلا من أزد شنوءة وكان
من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا لا يغني عنه
زرعا ولا ضرعا نقص كل يوم من عمله قيراط قلت
أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اي ورب المسجد ٥

باب استعمال البقر للحراثة

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن سعد سمعت أبا سلمة عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل راكب على
بقرة التفتت إليه فقالت لم أخلق لهذا خلقت للحراثة
قال آمنت به أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم وأخذ الذئب شاة
فتبعها الراعي فقال الذئب من لها يوم السبع يوم لا راعي
لها غيري فقال آمنت به أنا وأبو بكر وعمر قال
أبو سلمة وما هما يومئذ في القوم

باب

اذا قال اكفني مؤونة النخل

او غيره وتشركني في التمرة ٥ حدثنا نافع قال

أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قالت الأنصار للنبي صلى الله عليه وسلم
أقسم بيننا وبين إخواننا النخيل قال لا فقالوا تكفونا
المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا وأطعنا ه

النخل

باب

قطع الشجر والنخل ه

وقال أنس أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالنخل
فقطع ه حدثنا أبو موسى بن إسماعيل قال حدثنا
جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة ولها
يقول حسان ه

وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير

وهان

باب

حدثنا محمد بن مقاتل

بن مقاتل

حدثنا محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يحيى
ابن سعيد عن حنظلة بن قيس الأنصاري سمع رافع بن خديج
قال كنا أكثر أهل المدينة مزدرعا كنا نكري الأرض
بالناحية منها مسمى لسيد الأرض قال فمما يصاب ذلك
وتسلم الأرض ومما تصاب الأرض ويسلم ذلك فنهينا
فأما الذهب والورق فلم يكن يومئذ ه

فمهما

والفضه

باب

المزارعة بالشطر

ونحوه ه وقال قيس بن مسلم عن أبي جعفر قال ما
بالمدينة أهل بيت هجرة إلا يزرعون على الثلث والربع
وزارع علي وسعد بن مالك وعبد الله بن مسعود
وعمر بن عبد العزيز والقاسم وعروة وآل أبي بكر وآل
عمر وآل علي وابن سيرين ه وقال عبد الرحمن

ابن الأسود كنت أشارك عبد الرحمن بن يزيد في الزرع
وعامل عمر الناس على إن جاء عمر بالبذر من عنده
فله الشطر وإن جاءوا بالبذر فلهم كذا ٥ وقال
الحسن لا بأس أن تكون الأرض لأحدهما فيتفقان جميعا
فما خرج فهو بينهما وراي ذلك الزهري ٥ وقال
الحسن لا بأس أن يحتبي القطن على النصف ٥ وقال
ابراهيم وابن سيرين وعطاء والحكم والزهري وقتادة
لا بأس أن يعطي الثوب بالثلث أو الربع ونحوه ٥
وقال معمر لا بأس أن تكون الماشية على الثلث
والربع الى أجل مسمى ٥ حدثنا ابراهيم بن
المنذر قال حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن
نافع أن عبد الله بن عمر أخبره عن النبي صلى الله عليه
وسلم عامل خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر أو زرع فكان
يعطي ازواجه

يعطي أزواجه مائة وسق ثمانون وسق تمر وعشرون
وسق شعير فقسم عمر خيبر خيرا أزواج النبي صلى الله عليه
وسلم أن يقطع لهن من الماء والأرض أو يمضي لهن فمنهن
من اختار الأرض ومنهن من اختار الوسق فكانت عائشة
اختارت الأرض ٥

باب

إذا لم يشترط السنين

في المزارعة ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر قال
عامل النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بشطر ما يخرج
منها من ثمر أو زرع ٥ حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال عمرو قلت لطاوس لو
تركت المخابرة فانهم يزعمون أن النبي صلى الله عليه وسلم

نهى عنه ه قال أي عمرو إني أعطيهم وأغنيهم وإن أعلمهم
أخبرني يعني ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
لم ينه عنه ولكن قال أن يمنح أحدكم أخاه خير له من أن
يأخذ عليه خرجا معلوما

باب
المزارعة مع اليهود

حدثنا ابن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال
أخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم أعطى خيبر اليهود على أن يعملوها
ويزرعوها ولهم شطر ما خرج منها

باب
ما يكره من الشروط في

المزارعة ه حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا

ابن عيينة

سادس عشر

ابن عيينة عن يحيى سمع حنظلة الزرقي عن رافع قال
كنا أكثر أهل المدينة حقلا وكان أحدنا يكري أرضه
فيقول هذه القطعة لي وهذه لك فربما أخرجت ذه
ولم تخرج ذه فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم ه

باب
إذا زرع بمال قوم

بغير إذنهم وكان في ذلك صلاح لهم ه حدثنا
ابرهيم بن المنذر قال حدثنا أبو ضمرة قال حدثنا
موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر يمشون أخذهم
المطر فأووا إلى غار في جبل فانحطت على فم غارهم صخرة
من الجبل فانطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا
أعمالا عملتموها صالحة لله فادعوا الله بها لعله يفرجها

خالصة

عنكم قالب أحدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيرا
ولي صبية صغار كنت أرعى عليهم فاذا رحت عليهم حلبت
فبدأت بوالدي أسقيهما قبل بني وإني استأخرت ذات
يوم فلم آت حتى أمسيت فوجدتهما نائما وحلبت كما كنت
أحلب فقمت عند رؤوسهما أكره أن أوقظهما وأكره أن
أسقي الصبية والصبية يتضاغون عند قدمي حتى
طلع الفجر فان كنت تعلم أني فعلته ابتغاء وجهك
ففرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله تعالى
فرأوا السماء ٥ وقال الآخر اللهم انها كانت
لي بنت عم أحببتها كأشد ما يحب الرجال النساء
وطلبت منها فأبت حتى أتيتها بمائة دينار فبغيت
حتى جمعتها فلما وقعت بين رجليها قالت يا عبد الله
اتق الله ولا تفتح الخاتم الا بحقه فقمت فان كنت

تعلم

تعلم اني فعلته ابتغاء وجهك ففرج عنا فرجة
ففرج ٥ وقال الثالث اللهم اني استأجرت
أجيرا بفرق أرز فلما قضى عمله قال أعطني حقي فعرضت
عليه فرغب عنه فلم أزل أزرعه حتى جمعت منه
بقرا وراعيها فجاءني فقال اتق الله فقلت اذهب الى
ذلك البقر ورعاتها فقال اتق الله ولا تستهزئ
بي فقلت اني لا أستهزئ بك فخذ فأخذه فان كنت
تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج ما بقي ففرج
الله عز وجل قال أبو عبد الله وقال ابن عقبة
عن نافع فسعيت ٥

باب
أوقاف النبي صلى

الله عليه وسلم وأرض الخراج ومزارعهم ومعاملتهم

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر تصدق بأصله
لا يباع ولكن ينفق ثمره فتصدق به ٥ حدثنا مالك
قال أخبرنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن أسلم
عن أبيه قال قال عمر لولا آخر المسلمين ما فتحت
قرية إلا قسمتها بين أهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر ٥

باب

من أحيا أرضا مواتا

ورأى ذلك علي في أرض بالكوفة مواتا ٥ وقال عمر
من أحيى أرضا ميتة فهي له ٥ ويروى عن عمر وابن عوف
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في غير حق
مسلم وليس لعرق ظالم فيه حق ٥ ويروى فيه عن جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا يحيى بن

بكير

بكير قال حدثنا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر
عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من أعمر أرضا ليست لأحد
فهو أحق ٥ قال عروة قضى به عمر في خلافته ٥

باب

حدثنا قتيبة قال حدثنا إسماعيل بن جعفر
عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه أن
النبي صلى الله عليه وسلم أري وهو في معرسه من
ذي الحليفة في بطن الوادي فقيل له إنك ببطحاء مباركة
فقال موسى وقد أناخ بنا سالم بالمناخ
الذي كان عبد الله ينيخ به تحرى معرس رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو أسفل من المسجد الذي ببطن
الوادي بينه وبين الطريق وسط من ذلك ٥

حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا شعيب بن إسحق
عن الأوزاعي قال حدثني يحيى عن عكرمة عن ابن عباس عن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاني الليلة آت من ربي وهو بالعقيق أن صل في هذا الوادي
المبارك وقال عمرة في حجة

باب

إذا قال رب الأرض

أول ما أقرك الله ولم يذكر أجلا معلوما فهما على
تراضيهما حدثنا أحمد بن المقدام قال
حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى أخبرنا
نافع عن ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج قال حدثني
موسى بن عقبة عن نافع عن عمر أن عمر بن الخطاب

أجلا اليهود والنصارى من أرض الحجاز وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر أراد إخراج
اليهود منها وكانت الأرض حين ظهر عليها لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم
وللمسلمين وأراد إخراج اليهود منها فسألت اليهود
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقرهم بها أن يكفوا
عملها ولهم نصف الثمر فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم نقركم بها على ذلك ما شئنا فقروا
بها حتى أجلاهم عمر إلى تيماء وأريحاء

باب

ما كان من أصحاب

النبي صلى الله عليه وسلم يواسي بعضهم بعضا في المزارعة
والمعونة حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا
عبد الله قال أخبرنا الأوزاعي عن أبي النجاشي مولى رافع

سمعت رافع بن خديج

ابن خديج بن رافع عن عمه ظهير بن رافع قال ظهير
لقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أمر كان
بنا رافقا قلت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فهو حق قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما تصنعون بحقلكم قلت نواجرها على الربع
وعلى الأوسق من التمر والشعير قال لا تفعلوا ازرعوها
أو أمسكوها قال رافع قلت سمعا وطاعة ٥ حدثنا
عبد الله بن موسى قال أخبرنا الأوزاعي عن عطاء عن
جابر قال كانوا يزرعونها بالثلث والربع والنصف
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض
فليزرعها أو ليمنحها فإن لم يفعل فليمسك أرضه ٥
وقال الربيع بن نافع أبو توبة حدثنا معاوية
عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض فليزرعها
أو ليمنحها أخاه فإن أبى فليمسك أرضه ٥ حدثنا
قبيصة قال حدثنا سفيان عن عمرو قال
ذكرته لطاوس فقال يرفع قال ابن عباس إن النبي
صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال أن يمنح أحدكم
أخاه خير له من أن يأخذ شيئا معلوما ٥
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد
عن أيوب عن نافع أن ابن عمر كان يكري مزارعه على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان
وصدرا من إمارة معاوية ثم حدث عن رافع
ابن خديج أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء
المزارع فذهب ابن عمر إلى رافع فذهبت معه فسأله
فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كراء المزارع

فقال ابن عمر قد علمت أنا كنا نكري مزارعنا على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم بما على الأربعاء وبشيء
من التبن ح حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني سالم أن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال كنت أعلم في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن الأرض تكرى ثم خشي عبد الله أن
يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد أحدث في ذلك
شيئا لم يكن يعلمه فترك كراء الأرض

باب

كراء الأرض بالذهب والفضة

وقال ابن عباس ما أظن ما أنهم صانعون
أن تستأجروا الأرض البيضاء من السنة إلى السنة
حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن

ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن حنظلة بن قيس عن رافع
ابن خديج قال حدثني عماي أنهم كانوا يكرون
الأرض على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بما ينبت
على الأربعاء أو شيء يستثنيه صاحب الأرض منها
فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقلت لرافع
فكيف هي بالدينار والدرهم فقال رافع ليس بها
بأس بالدينار والدرهم وقال الليث
وكان الذي نهى عن ذلك ما لو نظر فيه ذوو الفهم
بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة

باب

حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال
حدثنا هلال ح وحدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا أبو عامر قال حدثنا فليح عن هلال

ابن علي عن عطاء ابن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى
الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل
من أهل البادية أن رجلا من أهل الجنة استأذن
ربه في الزرع فقال له ألست فيما شئت قال بلى
ولكني أحب أن أزرع قال فبذر فبادر الطرف نباته
واستواؤه واستحصاده فكان أمثال الجبال فيقول
الله دونك يا ابن آدم فإنه لا يشبعك شيء فقال
الأعرابي والله لا تجده إلا قرشيا أو أنصاريا فإنهم
أصحاب زرع وأما نحن فلسنا بأصحاب زرع
فضحك النبي صلى الله عليه وسلم

باب

ما جاء في الغرس

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب عن

ابن عبد الرحمن
ابي حازم

ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه أنه قال إنا كنا نفرح
يوم الجمعة كانت لنا عجوز تأخذ من أصول سلق لنا
كنا نغرسه في أربعاينا فتجعله في قدرها فتجعل فيه
حبات من شعير لا أعلم إلا أنه قال ليس فيه
شحم ولا ودك فإذا صلينا الجمعة زرناها فقربته
إلينا فكنا نفرح يوم الجمعة من أجل ذلك وما كنا
نتغدى ولا نقيل إلا بعد الجمعة حدثنا
موسى بن إسماعيل قال حدثنا إبراهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن الأعرج عن ابي هريرة قال
يقولون إن أبا هريرة يكثر الحديث والله الموعد
ويقولون ما بال المهاجرين والأنصار لا يحدثون بمثل
أحاديثه وإن إخوتي من المهاجرين كان يشغلهم
الصفق بالأسواق وإن إخوتي من الأنصار كان يشغلهم

عمل أموالهم وكنت امرأ مسكينا ألزم رسول الله صلى
الله عليه وسلم على ملء بطني فأحضر حين يغيبون
وأعي حين ينسون وقال النبي صلى الله عليه وسلم
يوما لن يبسط أحد منكم ثوبه حتى أقضي مقالتي هذه
ثم يجمعه إلى صدره فينسى من مقالتي شيئا أبدا فبسطت
نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم
مقالته ثم جمعتها إلى صدري فوالذي بعثه بالحق
ما نسيت من مقالته تلك إلى يومي هذا والله
لولا آيتان في كتاب الله ما حدثتكم شيئا أبدا ان الذين
يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى إلى قوله الرحيم ٥

بسم الله الرحمن الرحيم ٥

باب

في الشرب

وقول الله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي
أفلا يؤمنون وقوله جل ذكره أفرأيتم الماء الذي تشربون
أأنتم أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون لو نشاء
جعلناه أجاجا فلولا تشكرون الأجاج المر المزن
السحاب ٥

باب

في الشرب ومن رأى

صدقة الماء وهبته ووصيته جائزة مقسوما كان
أو غير مقسوم ٥ وقال عثمان قال النبي صلى
الله عليه وسلم من يشتري بئر رومة فيكون دلوه
فيها كدلاء المسلمين فاشتراها عثمان رضي الله عنه ٥ حدثنا
سعيد بن أبي مريم قال حدثنا أبو غسان قال
حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال أتى النبي صلى

الله عليه وسلم بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام
أصغر القوم والأشياخ عن يساره فقال يا غلام
أتأذن لي أن أعطيه الأشياخ قال ما كنت لأوثر بفضلي
منك أحدا يا رسول الله فأعطاه إياه حدثنا
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
أنس بن مالك أنها حلبت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم شاة داجن وهي في دار أنس بن مالك وشيب
لبنها بماء من البئر التي في دار أنس فأعطا رسول الله
صلى الله عليه وسلم القدح فشرب منه حتى إذا نزع
القدح من فيه وعلى يساره أبو بكر وعن يمينه أعرابي
فقال عمر وخاف أن يعطيه الأعرابي أعط أبا بكر يا رسول
الله عندك فأعطى الأعرابي الذي على يمينه ثم قال
الأيمن فالأيمن

باب من قال إن صاحب

ألما أحق بالماء حتى يروى لقول النبي صلى الله عليه وسلم
لا يمنع فضل الماء حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلأ حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا فضل الماء
لتمنعوا به فضل الكلأ

باب من حفر بئرا في ملكه

لم يضمن ٥ حدثنا محمود قال أخبرنا عبد الله عن
اسرائيل عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعدن جبار
والبئر جبار والعجماء جبار وفي الركاز الخمس ٥

باب

الخصومة في البئر

والقضاء فيها ٥ حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن
الأعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من حلف على يمين يقتطع بها مال امرئ
هو عليها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان وأنزل الله تعالى
إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الآية
فجاء الأشعث فقال ما حدثكم أبو عبد الرحمن قال فينا أنزلت
هذه الآية كانت لي بئر في أرض ابن عم لي فقال لي
شهودك

شهودك قلت ما لي شهود قال فيمينه قلت يا رسول الله
إذا يحلف فذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث
فأنزل الله تعالى ذلك تصديقا له ٥ ح

باب

إثم من منع ابن السبيل

من الماء ٥ حدثنا موسى بن إسماعيل قال
حدثنا عبد الواحد بن زياد عن الأعمش قال
سمعت أبا صالح يقول سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا
ينظر الله إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب
أليم رجل كان له فضل بالطريق فمنعه من ابن السبيل
ورجل بايع إماما لا يبايعه إلا لدنيا فإن أعطاه
منها رضي وإن لم يعطه منها سخط ورجل أقام

سِلْعَتَهُ بَعْدَ الْعَصْرِ فَقَالَ وَاللّٰهِ الَّذِي لَا إِلٰهَ غَيْرُهُ لَقَدْ
أُعْطِيتُ بِهَا كَذَا وَكَذَا فَصَدَّقَهُ رَجُلٌ ثُمَّ قَرَأَ هٰذِهِ
الْآيَةَ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللّٰهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا
قَلِيلًا ۝

بَابُ

سُكْرِ الْأَنْهَارِ ۝

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ
قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الزُّبَيْرِ
أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ خَاصَمَ الزُّبَيْرَ
عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شِرَاجٍ الْحَرَّةِ الَّتِي
يَسْقُونَ بِهَا النَّخْلَ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ سَرِّحِ الْمَاءَ فَأَبَى
عَلَيْهِ فَاخْتَصَمَا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
رَسُولُ اللّٰهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلزُّبَيْرِ اسْقِ يَا زُبَيْرُ ثُمَّ أَرْسِلِ

الْمَاءَ إِلَى جَارِكَ

الْمَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْجَدْرِ فَقَالَ الزُّبَيْرُ وَاللّٰهِ إِنِّي
لَأَحْسِبُ هٰذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي ذٰلِكَ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ
حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ۝

بَابُ

شُرْبِ الْأَعْلَى قَبْلَ الْأَسْفَلِ

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللّٰهِ قَالَ
أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ قَالَ خَاصَمَ الزُّبَيْرُ
رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَا زُبَيْرُ اسْقِ ثُمَّ أَرْسِلْ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ أَنْ كَانَ ابْنَ عَمَّتِكَ
فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اسْقِ يَا زُبَيْرُ ثُمَّ احْبِسِ الْمَاءَ حَتَّى يَبْلُغَ الْجَدْرَ
ثُمَّ أَمْسِكْ فَقَالَ الزُّبَيْرُ فَأَحْسِبُ هٰذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي
ذٰلِكَ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا
شَجَرَ بَيْنَهُمْ ۝

باب

شرب الأعلى إلى الكعبين

حدثنا محمد قال أخبرنا مخلد قال أخبرني ابن جريج
قال حدثني ابن شهاب عن عروة بن الزبير أنه حدثه
أن رجلا من الأنصار أنه خاصم الزبير في شراج من الحرة
يسقي بها النخل فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اسق يا زبير فأمره بالمعروف ثم أرسل إلى جارك
فقال الأنصاري أن كان ابن عمتك فتلون وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق
ثم احبس حتى يرجع الماء إلى الجدر واستوعى له حقه
فقال الزبير والله إن هذه الآية أنزلت في ذلك
فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم
قال لي ابن شهاب فقدرت الأنصار والناس قول

ابن يزيد الحراني

ليسقي به

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم اسق ثم احبس حتى يرجع
إلى الجدر وكان ذلك إلى الكعبين الجدر أصل الجدار

الجدر هو الأصل

باب

فضل سقي الماء

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل يمشي فاشتد
عليه العطش فنزل بئرا فشرب منها ثم خرج فإذا هو
بكلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال لقد
بلغ هذا مثل الذي بلغ بي فملأ خفه ثم أمسكه بفيه
ثم رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول
الله وإن لنا في البهائم أجرا قال في كل كبد رطبة
أجر تابعه حماد بن سلمة والربيع بن مسلم عن محمد

العطاش

فنزل بئرا

ل

ابن زياد ٥ حدثنا ابن أبي مريم قال حدثنا
نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فقال
دنت مني النار حتى قلت أي رب وانا معهم فاذا امرأة
حسبت انه قال تخدشها هرة قال ما شأن هذه
قالوا حبستها حتى ماتت جوعا ٥ حدثنا اسماعيل
قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة في هرة
حبستها حتى ماتت جوعا فدخلت فيها النار قال فقالت
والله اعلم لا انت اطعمتيها ولا سقيتيها حين حبستيها ولا
انت ارسلتيها فاكلت من خشاش الارض ٥

باب

من رأى ان صاحب ٥

الحوض

الحوض والقربة احق بمائه ٥ حدثنا فليح قال
حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه
قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب
وعن يمينه غلام هو أحدث القوم والأشياخ عن يساره
قال يا غلام اتأذن لي ان أعطي الأشياخ فقال
ما كنت لأوثر بنصيبي منك أحدا يا رسول الله فأعطاه
اياه ٥ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد سمعت أبا
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
لأذودن رجالا عن حوضي كما تذاد الغريبة من الابل
عن الحوض ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا
عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن أيوب وكثير بن كثير
يزيد أحدهما على الآخر عن سعيد بن جبير قال قال

ابن عباس رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله
أم إسماعيل لو تركت زمزم أو قال لو لم تغرف من الماء
لكانت عينا معينا وأقبل جرهم فقالوا أتأذن أن ننزل
عندك قالت نعم ولا حق لكم في الماء قالوا نعم ٥
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن
عمرو عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا
ينظر إليهم رجل حلف على سلعته لقد أعطى بها أكثر مما
أعطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد
العصر ليقطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل ماء
فيقول الله عز وجل اليوم أمنعك فضلي كما منعت
فضل ما لم تعمل يداك ٥ قال علي حدثنا سفيان
غير مرة عن عمرو سمع أبا صالح يبلغ به النبي صلى الله عليه

وسلم ٥

باب

صلى الله عليه وسلم
لا حمى إلا لله ولرسوله ٥

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن
عباس رضي الله عنهما أن الصعب بن جثامة قال إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا حمى إلا لله ولرسوله وقال
بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم حمى النقيع وأن عمر رضي الله عنه
حمى الشرف والربذة ٥

باب

شرب الناس والدواب
من الأنهار ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن أبي صالح

السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الخيل لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر
فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال
لها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك من المرج
أو الروضة كانت له حسنات ولو أنه انقطع طيلها
فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات له ولو
أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقي كان ذلك
حسنات له فهي لذلك أجر ورجل ربطها تعففا
وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك
ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل الإسلام فهي
على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الحمر فقال ما أنزل علي فيها شيء إلا هذه
الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل

مثقال

مثقال ذرة شرا يره حدثنا إسماعيل قال حدثنا
مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث
عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسأله عن اللقطة اعرف عفاصها ووكاءها ثم
عرفها سنة فإن جاء صاحبها وإلا فشأنك بها قال
فضالة الغنم قال هي لك أو لأخيك أو للذئب قال
فضالة الإبل قال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها
ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها

باب

بيع الحطب والكلأ

حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن
هشام عن أبيه عن الزبير بن العوام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لأن يأخذ أحدكم أحبلا فيأخذ حزمة

مِن حَطَبٍ فَيَبِيعَ فَيَكُفَّ اللَّهُ بِهِ وَجْهَهُ خَيْرٌ مِن أَن
يَسْأَلَ النَّاسَ أَعْطَى أَمْ مَنَعَ ٥ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ
قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَن عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي
عُبَيْدٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَقُولُ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَن يَحْتَطِبَ
أَحَدُكُم حُزْمَةً عَلَى ظَهْرِهِ وَخَيْرٌ لَهُ مِن أَن يَسْأَلَ أَحَدًا فَيُعْطِيَهُ
أَو يَمْنَعَهُ ٥ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا
هِشَامٌ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُم قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَن
عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَن عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنهم أَنَّهُ قَالَ
أَصَبْتُ شَارِفًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
مَغْنَمٍ يَوْمَ بَدْرٍ قَالَ وَأَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَارِفًا أُخْرَى فَأَنَخْتُهُمَا يَوْمًا عِندَ بَابِ رَجُلٍ
مِنَ الْأَنصَارِ وَأَنَا أُرِيدُ أَن أَحْمِلَ عَلَيْهِمَا إِذْخِرًا لِأَبِيعَهُ

أبي حسين
ابن علي عن

وَمَعِي

وَمَعِي صَائِغٌ مِن بَنِي قَيْنُقَاعَ فَأَسْتَعِينُ بِهِ عَلَى وَلِيمَةِ فَاطِمَةَ
وَحَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَشْرَبُ فِي ذَلِكَ الْبَيْتِ مَعَهُ قَيْنَةٌ

فَقَالَتْ ٥

أَلَا يَا حَمْزُ لِلشُّرُفِ النِّوَاءِ

فَثَارَ إِلَيْهِمَا حَمْزَةُ بِالسَّيْفِ فَجَبَّ أَسْنِمَتَهُمَا وَبَقَرَ خَوَاصِرَهُمَا
ثُمَّ أَخَذَ مِن أَكْبَادِهِمَا ٥ قُلْتُ لِابْنِ شِهَابٍ وَمِنَ السَّنَامِ
قَالَ قَدْ جَبَّ أَسْنِمَتَهُمَا فَذَهَبَ بِهَا قَالَ ابْنُ
شِهَابٍ قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَنَظَرْتُ إِلَى مَنْظَرٍ
أَفْظَعَنِي فَأَتَيْتُ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ
زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ فَأَخْبَرْتُهُ الْخَبَرَ فَخَرَجَ وَمَعَهُ زَيْدٌ فَانْطَلَقْتُ
مَعَهُ فَدَخَلَ عَلَى حَمْزَةَ فَتَغَيَّظَ عَلَيْهِ فَرَفَعَ حَمْزَةُ بَصَرَهُ وَقَالَ
هَلْ أَنْتُمْ إِلَّا عَبِيدٌ لِآبَائِي فَرَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْقِرُ حَتَّى خَرَجَ عَنْهُمْ وَذَلِكَ قَبْلَ تَحْرِيمِ الْخَمْرِ ٥

هُمَا

بابه

القطايع ٥

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن يحيى بن سعيد قال سمعت أنسا قال أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يقطع من البحرين فقالت الأنصار حتى تقطع لإخواننا من المهاجرين مثل الذي تقطع لنا قال سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني

بابه

حلب الإبل على الماء ٥

حدثنا إبرهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حق الإبل أن تحلب على الماء ٥

كتاب القطايع
وقال الله عز وجل يحيى بن سعيد عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار ليقطع لهم بالبحرين فقالوا يا رسول الله ان فعلت فاكتب لإخواننا من قريش بمثلها فلم يكن ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني ٥ باب

باب الرجل

بابه

الرجل يكون له ممر

أو شرب في حائط أو في نخل ٥ قال النبي صلى الله عليه وسلم من باع نخلا بعد أن تؤبر فثمرتها للبايع إلا أن يشترط المبتاع وللبايع الممر والسقي حتى يبلغ وكذلك رب العرية

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتاع نخلا بعد أن تؤبر فثمرتها للبايع إلا أن يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال فماله للذي باعه إلا أن يشترط المبتاع ٥ وعن مالك عن نافع عن ابن عمر عن عمر في العبد ٥ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن

يقول

رضي الله عنه قال الحج

ثابت رخص النبي صلى الله عليه وسلم أن تباع العرايا
بخرصها تمرا ح حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المخابرة والمحاقلة وعن
المزابنة وعن بيع الثمر حتى يبدو صلاحها وأن لا يباع
إلا بالدينار والدرهم إلا العرايا ح حدثنا
يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن داود بن الحصين عن
أبي سفيان مولى أبي أحمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال رخص
النبي صلى الله عليه وسلم في بيع العرايا بخرصها من التمر
فيما دون خمسة أوسق أو في خمسة أوسق ح شك داود
في ذلك ح حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا أسامة
قال أخبرني الوليد بن كثير قال أخبرني بشير بن يسار مولى
بني حارثة أن رافع بن خديج وسهل بن أبي حثمة حدثاه

أن رسول الله

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة بيع
الثمر بالتمر إلا أصحاب العرايا فإنه أذن لهم ح قال
أبو عبد الله وقال ابن إسحاق وحدثني بشير مثله ح

ج ٣ ب ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

في الاستقراض وأداء الديون والحجر والتفليس ح

باب

من اشترى بالدين

وليس عنده ثمنه أو ليس بحضرته ح حدثنا محمد
قال أخبرنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كيف ترى بعيرك أتبيعنيه قلت نعم فبعته

أتبيعه

ايّاه فلمّا قدم المدينة غدوت إليه بالبعير فأعطاني ثمنه

حدّثنا معلّى بن أسد قال حدّثنا عبد الواحد

قال حدّثنا الأعمش قال تذاكرنا عند ابراهيم الرهن في السلم

فقال حدّثني الأسود عن عائشة رضي الله عنها أنّ النبيّ صلى الله

عليه وسلّم اشترى طعاما من يهودي إلى أجل ورهنه

درعا من حديد ٥

باب

من أخذ اموال الناس

يريد أداءها أو إتلافها ٥ حدّثنا عبد العزيز بن

عبد الله الأويسيّ قال حدّثنا سليمان بن بلال عن

ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبيّ صلى الله

عليه وسلّم قال من أخذ أموال الناس يريد أداءها

أدّى الله عنه ومن أخذ يريد إتلافها أتلفه الله ٥

ادّاها

باب

أداء الديون ٥

وقال الله تعالى إنّ الله يأمركم أن تؤدّوا الأمانات

إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل إنّ

الله نعمّا يعظكم به إنّ الله كان سميعا بصيرا ٥

حدّثنا أحمد بن يونس قال حدّثنا أبو شهاب

عن الأعمش عن زيد بن وهب عن ابي ذرّ رضي الله عنه قال كنت

مع النبيّ صلى الله عليه وسلّم فلمّا أبصر يعني أحدا قال

ما أحبّ أنّه تحوّل لي ذهبا يمكث عندي منه دينار

فوق ثلاث الا دينارا أرصده لدين ثمّ قال إنّ

الاكثرين هم الاقلّون الا من قال بالمال هكذا وهكذا

وأشار أبو شهاب بين يديه وعن يمينه وعن شماله ٥

وقليل ما هم ٥ وقال مكانك ونقدم مغير بعيد

ل

ح

دينار

وقف

فسمعت صوتا فأردت أن آتيه ثم ذكرت قوله مكانك حتى
آتيك فلما جاء قلت يا رسول الله الذي سمعت أو قال
الصوت الذي سمعت قال وهل سمعت قلت نعم قال أتاني
جبريل عليه السلام فقال من مات من أمتك لا
يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وإن فعل كذا وكذا قال
نعم ٥ حدثنا أحمد بن شبيب بن سعيد قال حدثنا
أبي عن يونس قال ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة قال قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو كان لي مثل أحد ذهبا ما يسرني أن
لا يمر علي ثلاث وعندي منه شيء إلا شيء أرصده لدين
رواه صالح وعقيل عن الزهري ٥ ٥

باب

استقراض الإبل ٥

حدثنا أبو الوليد

ثامن عشر

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال أخبرنا
سلمة بن كهيل قال سمعت أبا سلمة بمنى يحدث عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رجلا تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأغلظ
له فهم أصحابه فقال دعوه فإن لصاحب
الحق مقالا واشتروا له بعيرا فأعطوه إياه وقالوا لا نجد إلا
أفضل من سنه قال اشتروه فأعطوه إياه فإن خيركم
أحسنكم قضاء ٥

بينا م

باب

حسن التقاضي ٥

حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عبد الملك عن
ربعي عن حذيفة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول مات رجل فقيل له قال كنت أبايع الناس فأتجوز
عن الموسر وأخفف عن المعسر فغفر له ٥ قال أبو مسعود

ما كنت تقول

سِنِّهِ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٥

بَابٌ

هَلْ يُعْطَى أَكْبَرَ مِنْ سِنِّهِ

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي سَلَمَةُ
ابْنُ كُهَيْلٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَقَاضَاهُ بَعِيرًا فَقَالَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطُوهُ فَقَالُوا لَا نَجِدُ إِلَّا سِنًّا أَفْضَلَ
مِنْ سِنِّهِ فَقَالَ أَعْطُوهُ فَإِنَّ خَيْرَ النَّاسِ أَحْسَنُهُمْ
قَضَاءً ٥

بَابٌ

حُسْنِ الْقَضَاءِ ٥

حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي

سَلَمَةَ

سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ لِرَجُلٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِنٌّ مِنَ الْإِبِلِ فَجَاءَهُ يَتَقَاضَاهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ أَعْطُوهُ فَطَلَبُوا سِنَّهُ فَلَمْ يَجِدُوا لَهُ إِلَّا سِنًّا
فَوْقَهَا فَقَالَ أَعْطُوهُ فَقَالَ أَوْفَيْتَنِي وَفَّى اللهُ بِكَ
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ خِيَارَكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً

حَدَّثَنَا خَلَّادٌ قَالَ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا
مُحَارِبُ بْنُ دِثَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ قَالَ مِسْعَرٌ أُرَاهُ
قَالَ ضُحًى فَقَالَ صَلِّ رَكْعَتَيْنِ وَكَانَ لِي عَلَيْهِ دَيْنٌ فَقَضَانِي
وَزَادَنِي ٥

بَابٌ

إِذَا قَضَى دُونَ حَقِّهِ

أَوْ حَلَّلَهُ فَهُوَ جَائِزٌ ٥ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا

عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني بن
كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخبره أن أباه قتل يوم
أحد شهيدا وعليه دين فاشتد الغرماء في حقوقهم
فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسألته أن يقبلوا تمر حائطي
ويحللوا أبي فأبوا فلم يعطهم النبي صلى الله عليه وسلم
حائطي وقال سنغدو عليك فغدا علينا حين أصبح فطاف
في النخل ودعا في تمرها بالبركة فجددتها فقضيتهم وبقي لنا
من تمرها ٥

باب

اذا قاص أو جازفه

في الدين فهو جائز تمرا بتمر أو غيره ٥ حدثنا ابرهيم
ابن المنذر قال حدثنا أنس عن هشام عن وهب بن
كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه أخبره أن أباه توفي وترك

عليه

عليه ثلاثين وسقا لرجل من اليهود فاستنظره جابر فأبى
أن ينظره فكلم جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشفع
له اليه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلم اليهودي
ليأخذ ثمر نخله بالذي له فأبى فدخل رسول الله صلى
الله عليه وسلم النخل فمشى فيها ثم قال لجابر جد له
فأوف له الذي له فجده بعد ما رجع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فأوفاه ثلاثين وسقا وفضلت له سبعة
عشر وسقا فجاء جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليخبره بالذي كان فوجده يصلي العصر فلما انصرف
أخبره بالفضل فقال أخبر ذلك ابن الخطاب فذهب جابر
الى عمر فأخبره فقال له عمر لقد علمت حين مشى فيها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليباركن فيها ٥ ٥

باب

من استعاذ من الدين

وحدثنا اسماعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن
ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة اخبرته ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة
فيقول اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال
له قائل ما اكثر ما تستعيذ يا رسول الله من المغرم قال
ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف ٥

باب

الصلاة على من ترك دينا

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن
عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك
كلا فالينا ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا

ابو عامر

ابو عامر حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عبد الرحمن
ابن ابي عمرة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من مؤمن الا وانا اولى به في الدنيا والاخرة
اقرؤا ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فايما مؤمن
مات وترك مالا فليرثه عصبته من كانوا ومن ترك
دينا او ضياعا فليأتني فانا مولاه

باب

مطل الغني ظلم

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الاعلى عن معمر
عن همام بن منبه اخي وهب بن منبه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مطل
الغني ظلم ٥

باب

لصاحب الحق مقال

ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم لي الواجد يحل عقوبته
وعرضه ٥ قال سفيان عرضه يقول مطلتني وعقوبته
الحبس ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة
عن سلمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
رجل يقاضاه فأغلظ له فهم به أصحابه فقال دعوه
فإن لصاحب الحق مقالا

باب

إذا وجد ماله عند

مفلس في البيع والقرض والوديعة فهو أحق به ٥ وقال
الحسن إذا أفلس وتبين له جحد عقه ولا بيعه ولا شراءه
وقال سعيد بن المسيب قضى عثمان رضي الله عنه من اقتضى من حقه
قبل أن يفلس فهو له ومن عرف متاعه بعينه فهو أحق

به ٥ حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير
قال حدثنا يحيى بن سعيد قال أخبرني أبو بكر بن محمد بن عمرو
ابن حزم أن عمر بن عبد العزيز أخبره أن أبا بكر بن عبد
الرحمن بن الحارث بن هشام أخبره أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أدرك
ماله بعينه عند رجل أو إنسان قد أفلس فهو أحق به
من غيره ٥

باب

من أخر الغريم

إلى الغد أو نحوه ولم يرد ذلك مطلا ٥ وقال جابر
اشتد الغرماء في حقوقهم في دين أبي فسألهم النبي صلى الله
عليه وسلم أن يقبلوا ثمر حائطي فأبوا فلم يعطهم الحائط

ولم يكس لهم قال سأغدو عليك غدا فغدا علينا حين
أصبح فدعا في تمرها بالبركة فقضيتهم ٥ ٥

باب

من باع ماله المفلس

أو المعدم فقسمه بين الغرماء أو أعطاه حتى ينفق على نفسه

حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال
حدثنا حسين المعلم قال حدثنا عطاء بن أبي رباح عن جابر
ابن عبد الله (رضي الله عنه) قال أعتق رجل غلاما له عن دبر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم من يشتريه مني فاشتراه نعيم
ابن عبد الله فأخذ ثمنه فدفعه إليه ٥

باب

إذا أوضه إلى أجل ٥

مسمى أو أجله في البيع ٥ قال ابن عمر في القرض إلى أجل

لا بأس به وإن أعطى أفضل من دراهمه ما لم يشترط ٥
وقال عطاء وعمرو بن دينار هو إلى أجله في القرض
وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن ابن
هرمز عن أبي هريرة (رضي الله عنه) عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكر رجلا من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل
أن يسلفه فدفعها إليه إلى أجل مسمى فذكر الحديث ٥

باب

الشفاعة في وضع الدين

حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة عن مغيرة
عن عامر عن جابر (رضي الله عنه) قال أصيب عبد الله وترك عيالا وقد
فطلبت إلى أصحاب الدين أن يضعوا بعضا من دينه
فأبوا فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاستشفعت
به عليهم فأبوا فقال صنف تمرك كل شيء منه على حدته

عدق بن زيد على حدة واللين على حدة والعجوة على حدة
ثم أحضرهم حتى أتيك ففعلت ثم جاء عليه السلام صلى الله عليه وسلم فقعد عليه
وكال لكل رجل حتى استوفى وبقي التمر كما هو كأنه لم يمس
وغزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم على ناضح
لنا فأزحف الجمل فتخلف علي فوكزه النبي صلى الله عليه وسلم
من خلفه قال بعنيه ولك ظهره إلى المدينة فلما دنونا
استأذنت قلت يا رسول الله إني حديث عهد بعرس قال
عليه السلام صلى الله عليه وسلم فما تزوجت بكرا أم ثيبا قلت ثيبا أصيب
عبد الله وترك جواري صغارا فتزوجت ثيبا تعلمهن وتؤدبهن
ثم قال ائت أهلك فقدمت فأخبرت خالي ببيع
الجمل فلامني فأخبرته بإعياء الجمل وبالذي كان من رسول النبي
الله صلى الله عليه وسلم ووكزه إياه فلما قدم النبي صلى
الله عليه وسلم غدوت إليه بالجمل فأعطاني ثمن الجمل

والجمل

فوكزه

والجمل [illegible] مع القوم

باب

ما ينهى عن إضاعة المال

في سورة يس

وقول الله تعالى والله لا يحب الفساد ولا يصلح عمل
المفسدين وقال في قوله أصلواتك تأمرك أن نترك
ما يعبد آباؤنا أو أن نفعل في أموالنا ما نشاء وقال ولا
تؤتوا السفهاء أموالكم والحجر في ذلك وما ينهى عن الخداع
حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله
ابن دينار سمعت بن عمر رضي الله عنهما قال قال رجل للنبي صلى الله
عليه وسلم إني أخدع في البيوع فقال إذا بايعت
فقل لا خلابة وكان الرجل يقوله حدثنا عثمان
قال حدثنا جرير عن منصور عن الشعبي عن وراد مولى
المغيرة عن المغيرة بن شعبة قال قال النبي صلى الله عليه

ابن شعبة

خ ومنعا

وسلم إن الله حرم عليكم عقوق الأمهات ووأد البنات ومنع
وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال

باب

العبد راع في مال

سيده ولا يعمل إلا بإذنه ٥ حدثنا أبو اليمان قال
أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كلكم راع ومسؤول عن رعيته فالإمام راع
وهو مسؤول عن رعيته والرجل في أهله راع وهو
مسؤول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسؤولة
عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسؤول عن رعيته
فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته ٥ ٥

قال فسمعت هؤلاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال أبيه راع وهو مسؤول عن رعيته صح

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما يذكر

باب

ما يذكر في الإشخاص

والخصومة بين المسلم واليهودي ٥ حدثنا أبو الوليد
قال حدثنا شعبة قال عبد الملك بن ميسرة أخبرني قال
سمعت النزال سمعت عبد الله يقول سمعت رجلا قرأ آية
سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم خلافها فأخذت
بيده وأتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
كلاكما محسن قال شعبة أظنه قال لا تختلفوا فإن
من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا ٥ حدثنا يحيى بن
قزعة قال حدثنا إبرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أبي
سلمة وعبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال استب
رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم
والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي

صح والخصومات

صح ابن سبرة

قال صح

اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك
فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى
الله عليه وسلم فأخبره من أمره وأمر المسلم
فدعا النبي المسلم فسأله عن ذلك فأخبره فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فإن
الناس يصعقون يوم القيمة فأصعق معهم فأكون
أول من يفيق فإذا موسى باطش جانب العرش فلا أدري
أكان فيمن صعق فأفاق قبلي أو كان ممن استثنى الله تعالى
حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا وهيب
قال حدثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري
قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس
جاء يهودي فقال يا أبا القاسم ضرب وجهي رجل
من أصحابك فقال من قال رجل من الأنصار قال

ادعوه

ادعوه فقال أضربته قال سمعته بالسوق يحلف والذي
اصطفى موسى على البشر قلت أبي خبيث على محمد فأخذتني
غضبة ضربت وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تخيروا بين الأنبياء فإن الناس يصعقون يوم
القيامة فأكون أول من تنشق عنه الأرض
فإذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري
أكان فيمن صعق أو حوسب بصعقته الأولى حدثنا
موسى قال حدثنا همام عن قتادة عن أنس أن رجلا
رض رأس جارية بين حجرين قيل من فعل هذا بك
أفلان أفلان حتى سمي اليهودي فأومأت برأسها فأخذ
اليهودي فاعترف فأمر به النبي صلى الله عليه
وسلم فرض رأسه بين حجرين

باب

مَنْ رَدَّ أَمْرَ السَّفِيهِ

وَالضَّعِيفِ الْعَقْلِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَحْجُورًا عَلَيْهِ الْإِمَامُ وَيُذْكَرُ
عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَدَّ عَلَى الْمُتَصَدِّقِ
قَبْلَ النَّهْيِ ثُمَّ نَهَاهُ ۝ وَقَالَ مَالِكٌ إِذَا كَانَ لِرَجُلٍ عَلَى
رَجُلٍ مَالٌ وَلَهُ عَبْدٌ لَا شَيْءَ لَهُ غَيْرُهُ فَأَعْتَقَهُ لَمْ يَجُزْ عِتْقُهُ
وَمَنْ بَاعَ عَلَى الضَّعِيفِ وَنَحْوِهِ فَدَفَعَ ثَمَنَهُ إِلَيْهِ وَأَمَرَهُ
بِالْإِصْلَاحِ وَالْقِيَامِ بِشَأْنِهِ فَإِنْ أَفْسَدَ بَعْدُ مَنَعَهُ
لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ إِضَاعَةِ الْمَالِ
وَقَالَ لِلَّذِي يُخْدَعُ فِي الْبَيْعِ إِذَا بَايَعْتَ فَقُلْ لَا خِلَابَةَ
وَلَمْ يَأْخُذِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَالَهُ ۝ حَدَّثَنَا
مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ
قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما
قَالَ كَانَ رَجُلٌ يُخْدَعُ فِي الْبَيْعِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ

عليه وسلم

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا بَايَعْتَ فَقُلْ لَا خِلَابَةَ فَكَانَ يَقُولُهُ ۝
حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ عَبْدًا لَهُ
لَيْسَ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ فَرَدَّهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَاعَهُ
مِنْهُ نُعَيْمُ بْنُ النَّحَّامِ ۝

بَابُ

كَلَامِ الْخُصُومِ بَعْضِهِمْ فِي بَعْضٍ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ
شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لِيَقْتَطِعَ
بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَقِيَ اللهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ قَالَ
فَقَالَ الْأَشْعَثُ فِيَّ وَاللهِ كَانَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَ
رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ أَرْضٌ فَجَحَدَنِي فَقَدَّمْتُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ

عليه وسلم قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ألك بينة قلت لا قال لليهودي احلف قال
قلت يا رسول الله إذا يحلف ويذهب بمالي فأنزل
الله تعالى إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا
قليلا إلى آخر الآية ٥ حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا عثمان بن عمر قال أخبرنا يونس عن
الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب رضي الله عنه أنه تقاضى
ابن أبي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت
أصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في بيته فخرج إليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى
يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال قم فاقضه ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن

عبد القاري أنه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول
سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير
ما أقرؤها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
أقرأنيها وكدت أن أعجل عليه ثم أمهلته حتى انصرف
ثم لببته برداءه فجئت به رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت إني سمعت هذا يقرأ على غير ما أقرأتنيها
فقال لي أرسله ثم قال له اقرأ فقرأ قال هكذا
أنزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا أنزلت إن القرآن
أنزل على سبعة أحرف فاقرؤوا منه ما تيسر ٥

باب

إخراج أهل المعاصي

والخصوم من البيوت بعد المعرفة وقد أخرج عمر
أخت ابن بكر حين ناحت ٥ حدثنا محمد بن بشار

أبي

قال حدثنا محمد بن عدي عن شعبة عن سعد بن إبراهيم
عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لقد هممت أن آمر بالصلاة فتقام
ثم أخالف إلى منازل قوم لا يشهدون الصلاة فأحرق
عليهم ٥

خبر الجزء الثاني عشر من الأصل

باب

دعوى الوصي للميت

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان
عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن عبد بن زمعة
وسعد بن أبي وقاص اختصما إلى النبي صلى الله عليه وسلم
في ابن أمة زمعة فقال سعد يا رسول الله أوصاني
أخي إذا قدمت أن أنظر ابن أمة زمعة فأقبضه فإنه
ابني وقال عبد بن زمعة أخي وابن أمة أبي ولد على

فراش

فراش أبي فرأى النبي صلى الله عليه وسلم شبها بينا بعتبة
فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش
واحتجبي منه يا سودة ٥

باب

التوثق ممن تخشى معرته

وقيد ابن عباس عكرمة على تعليم القرآن والسنن
والفرائض ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث
عن سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت
برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال
سيد أهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد
فخرج إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما عندك يا ثمامة قال عندي يا محمد خير فذكر الحديث

قال أطلقوا ثمامة ٥

باب

الربط والحبس في الحرم ٥

واشترى نافع بن عبد الحارث دارا للسجن بمكة من صفوان بن أمية على أن عمر إن رضي البيع بيعه وإن لم يرض عمر فلصفوان أربع مائة وسجن ابن الزبير بمكة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني سعيد بن أبي سعيد سمع أبا هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

الملازمة ٥

حدثنا ابن بكير قال حدثنا الليث حدثني جعفر بن ربيعة وقال غيره حدثني الليث قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري عن كعب بن مالك رضي الله عنه أنه كان له على عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي دين فلقيه فلزمه فتكلما حتى ارتفعت أصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب وأشار بيده كأنه يقول النصف فأخذ نصف ما عليه وترك نصفا ٥

باب

التقاضي ٥

حدثنا إسحاق وحدثنا وهب بن جرير بن حازم

أخبرنا شعبة عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق
عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على
العاصي بن وائل دراهم فأتيته أتقاضاه فقال
لا أقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا والله لا أكفر بمحمد
حتى يميتك الله ثم يبعثك قال فدعني حتى أموت
ثم أبعث فأوتى مالا وولدا ثم أقضيك فنزلت
أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا
الآية ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

في اللقطة

وإذا أخبر رب اللقطة بالعلامة دفع إليه ٥ حدثنا
آدم قال حدثنا شعبة ح وحدثني محمد بن بشار

قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن سلمة سمع
سويد بن غفلة قال لقيت أبي بن كعب فقال أخذت
صرة مائة دينار فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال
عرفها حولا فعرفتها حولا فلم أجد من يعرفها ثم أتيته
فقال عرفها حولا فعرفتها فلم أجد من يعرفها
ثم أتيته ثلاثا فقال احفظ وعاءها وعددها ووكاءها
فإن جاء صاحبها وإلا فاستمتع بها فاستمتعت فلقيته
بعد بمكة فقال لا أدري ثلاثة أحوال أو
حولا واحدا ٥

باب

ضالة الإبل ٥

حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن
قال حدثنا سفيان عن ربيعة حدثني يزيد مولى المنبعث

عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه قال جاء أعرابي النبي صلى
الله عليه وسلم فسأله عما يلتقطه فقال عرفها سنة ثم
احفظ عفاصها ووكاءها فإن جاء أحد يخبرك بها وإلا
فاستنفقها قال يا رسول الله فضالة الغنم قال لك
أو لأخيك أو للذئب قال ضالة الإبل فتمعر وجه
النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما لك ولها
معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتأكل الشجر ٥

باب

ضالة الغنم

ابن بلال

حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني سليمان
عن يحيى عن يزيد مولى المنبعث أنه سمع زيد بن خالد رضي الله عنه يقول
سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فزعم أنه
قال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة يقول

يزيد

تعرف

يزيد إن لم تعرف استنفق بها صاحبها وكانت وديعة
عنده قال يحيى فهذا الذي لا أدري أفي حديث رسول
الله صلى الله عليه وسلم هو أم شيء من عنده ثم قال
كيف ترى في ضالة الغنم قال النبي صلى الله عليه
وسلم خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب ٥
قال يزيد وهي تعرف أيضا ثم قال كيف ترى
في ضالة الإبل قال فقال دعها فإن معها حذاءها
وسقاءها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يجدها ربها ٥

بلغ تصحيحا ومقابلة

باب

إذا لم يوجد

صاحب اللقطة بعد سنة فهي لمن وجدها ٥ حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ربيعة
ابن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن

خالد رضي الله عنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها
ثم عرفها سنة فإن جاء صاحبها وإلا فشأنك بها قال
فضالة الغنم قال هي لك أو لأخيك أو للذئب قال
فضالة الإبل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها
ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها ٥

باب

إذا وجد خشبة

في البحر أو سوطا أو نحوه ٥ وقال الليث حدثني جعفر
ابن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل
وساق الحديث فخرج ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فإذا
هو بالخشبة فأخذها لأهله حطبا فلما نشرها وجد

المال

المال والصحيفة ٥ ٥ ٥

باب

إذا وجد تمرة

في الطريق ٥ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفيان عن منصور عن طلحة عن أنس رضي الله عنه قال مر النبي
صلى الله عليه وسلم بتمرة في الطريق قال لولا أني أخاف
أن تكون من الصدقة لأكلتها ٥ وقال يحيى حدثنا
سفيان عن منصور وقال زائدة عن منصور عن
طلحة حدثنا أنس ح وحدثنا محمد بن مقاتل قال
أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إني لأنقلب إلى أهلي فأجد التمرة ساقطة على فراشي
فأرفعها لآكلها ثم أخشى أن تكون صدقة فألقيها ٥

باب

كيف تعرف

لقطة أهل مكة ٥ وقال طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يلتقط لقطتها إلا من
عرفها وقال خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يلتقط لقطتها إلا لمعرف
وقال أحمد بن سعيد حدثنا روح قال حدثنا زكريا
قال حدثنا عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يعضد
عضاهها ولا ينفر صيدها ولا تحل لقطتها إلا لمنشد
ولا يختلى خلاها فقال عباس يا رسول الله إلا
الإذخر فقال إلا الإذخر ٥ حدثنا يحيى بن موسى
قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الأوزاعي
قال حدثني

قال حدثني يحيى عن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة
ابن عبد الرحمن قال حدثني أبو هريرة رضي الله عنه قال لما فتح الله
على رسوله مكة قام في الناس خطيبا فحمد الله وأثنى
عليه ثم قال إن الله حبس عن مكة الفيل وسلط
عليها رسوله والمؤمنين فإنها لا تحل لأحد كان قبلي
وإنها أحلت لي ساعة من نهار وإنها لا تحل لأحد بعدي
فلا ينفر صيدها ولا يختلى شوكها ولا تحل ساقطتها
إلا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين إما أن
يعدي وإما أن يقيد فقال العباس إلا الإذ
فإنا نجعله في قبورنا وبيوتنا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إلا الإذخر فقام أبو شاه رجل من
أهل اليمن فقال اكتبوا لي يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لأبي شاه قلت للأوزاعي

بَابُ

كَيْفَ تُعَرَّفُ

لُقَطَةُ أَهْلِ مَكَّةَ ۝ وَقَالَ طَاوُسٌ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَلْتَقِطُ لُقَطَهَا إِلَّا مَنْ
عَرَّفَهَا وَقَالَ خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَلْتَقِطُ لُقَطَهَا إِلَّا لِمُعَرِّفٍ
وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ قَالَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا
قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما
أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُعْضَدُ
عِضَاهُهَا وَلَا يُنَفَّرُ صَيْدُهَا وَلَا تَحِلُّ لُقَطَتُهَا إِلَّا لِمُنْشِدٍ
وَلَا يُخْتَلَى خَلَاهَا فَقَالَ عَبَّاسٌ يَا رَسُولَ اللهِ إِلَّا
الْإِذْخِرَ فَقَالَ إِلَّا الْإِذْخِرَ ۝ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى
قَالَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ
قَالَ حَدَّثَنِي

قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ
ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ لَمَّا فَتَحَ اللهُ
عَلَى رَسُولِهِ صلى الله عليه وسلم مَكَّةَ قَامَ فِي النَّاسِ خَطِيبًا فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى
عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللهَ حَبَسَ عَنْ مَكَّةَ الْفِيلَ وَسَلَّطَ
عَلَيْهَا رَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ فَإِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِأَحَدٍ كَانَ قَبْلِي
وَإِنَّهَا أُحِلَّتْ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ وَإِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِأَحَدٍ بَعْدِي
فَلَا يُنَفَّرُ صَيْدُهَا وَلَا يُخْتَلَى شَوْكُهَا وَلَا تَحِلُّ سَاقِطَتُهَا
إِلَّا لِمُنْشِدٍ وَمَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ إِمَّا أَنْ
يُعْقَلَ وَإِمَّا أَنْ يُقَادَ ؟ فَقَالَ الْعَبَّاسُ إِلَّا الْإِذْخِرَ
فَإِنَّا نَجْعَلُهُ فِي قُبُورِنَا وَبُيُوتِنَا فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا الْإِذْخِرَ فَقَامَ أَبُو شَاهٍ رَجُلٌ مِنْ
أَهْلِ الْيَمَنِ فَقَالَ اكْتُبُوا لِي يَا رَسُولَ اللهِ فَقَالَ
رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ اكْتُبُوا لِأَبِي شَاهٍ قُلْتُ لِلْأَوْ

مَا قَوْلُهُ اُكْتُبُوا لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ هَذِهِ الْخُطْبَةَ الَّتِي
سَمِعَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَابُ

لَا يُحْلَبُ مَاشِيَةُ أَحَدٍ

بِغَيْرِ إِذْنِهِ ثَنَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ
أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَحْلُبَنَّ أَحَدٌ مَاشِيَةَ
امْرِئٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يُؤْتَى مَشْرُبَتُهُ فَتُكْسَرَ
خِزَانَتُهُ فَيُنْتَقَلَ طَعَامُهُ فَإِنَّمَا تَخْزُنُ لَهُمْ ضُرُوعُ مَوَاشِيهِمْ
أَطْعِمَاتِهِمْ فَلَا يَحْلُبَنَّ أَحَدٌ مَاشِيَةَ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِهِ ثَنَا

بَابُ

إِذَا جَاءَ صَاحِبُ اللُّقَطَةِ

بَعْدَ سَنَةٍ رَدَّهَا عَلَيْهِ لِأَنَّهَا وَدِيعَةٌ عِنْدَهُ ثَنَا حَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ رَبِيعَةَ
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنْبَعِثِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ
أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ
اللُّقَطَةِ قَالَ عَرِّفْهَا سَنَةً ثُمَّ اعْرِفْ وِكَاءَهَا وَعِفَاصَهَا
ثُمَّ اسْتَنْفِقْ بِهَا فَإِنْ جَاءَ رَبُّهَا فَأَدِّهَا إِلَيْهِ قَالَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ فَضَالَّةُ الْغَنَمِ قَالَ خُذْهَا فَإِنَّمَا هِيَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ
أَوْ لِلذِّئْبِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَضَالَّةُ الْإِبِلِ قَالَ
فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى احْمَرَّتْ
وَجْنَتَاهُ أَوِ احْمَرَّ وَجْهُهُ ثُمَّ قَالَ مَا لَكَ وَلَهَا مَعَهَا حِذَاؤُهَا
وَسِقَاؤُهَا حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا

بَابُ

هَلْ يَأْخُذُ اللُّقَطَةَ

وَلَا يَدَعُهَا تَضِيعُ حَتَّى لَا يَأْخُذَهَا مَنْ لَا يَسْتَحِقُّ ثَنَا

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن
سلمة بن كهيل قال سمعت سويد بن غفلة قال كنت
مع سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان في غزاة فوجدت
سوطا فقالا لي ألقه فقلت لا ولكن ان وجدت صاحبه
والا استمتعت به فلما رجعنا حججنا فمررت بالمدينة فسألت
أبي بن كعب فقال وجدت صرة على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم فيها مائة دينار فأتيت بها النبي
صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها ثم
أتيت فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم أتيته فقال
عرفها حولا فعرفتها حولا ثم أتيته الرابعة فقال اعرف
عدتها ووكاءها ووعاءها فان جاء صاحبها والا استمتع
بها حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة
عن سلمة بهذا قال فلقيته بعد بمكة فقال لا أدري ثلاثة

أحوال أو حولا واحدا

باب

من عرف اللقطة

ولم يذكر فيها الى السلطان حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا سفيان عن ربيعة عن يزيد مولى المنبعث
عن زيد بن خالد أن أعرابيا سأل النبي صلى الله عليه
وسلم عن اللقطة قال عرفها سنة فان جاء أحد
يخبرك بعفاصها ووكائها والا فاستنفق بها وساله عن
ضالة الابل فتمعر وجهه وقال مالك ولها معها
سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر دعها حتى يجدها
ربها وساله عن ضالة الغنم قال هي لك أو لأخيك
أو للذئب

باب

حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا النضر قال أخبرنا
إسرائيل عن أبي إسحاق قال أخبرني البراء عن أبي بكر رضي الله عنهما
ح وحدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا إسرائيل عن
أبي إسحاق عن البراء عن أبي بكر رضي الله عنهما قال انطلقت فإذا أنا برعاء غنم
يسوقون غنمهم فقلت لمن أنت قال لرجل من قريش سماه
فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن قال نعم فقلت هل
أنت حالب لي قال نعم فأمرته فاعتقل شاة من غنمه ثم
أمرته أن ينفض ضرعها من الغبار ثم أمرته أن ينفض كفيه
قال هكذا ضرب بعيه بإحدى يديه والأخرى فحلب كثبة من لبن
وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم إداوة على
فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد أسفله فانتهيت
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله
فشرب حتى رضيت ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب

في المظالم والغصب

وقول الله تعالى ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون
إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصار مهطعين مقنعي
لا يرتد إليهم طرفهم وأفئدتهم هواء يعني جوفا لا عقول
لهم وأنذر الناس يوم يأتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا
ربنا أخرنا إلى أجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل
أولم تكونوا أقسمتم من قبل ما لكم من زوال وسكنتم في
مساكن الذين ظلموا أنفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم
وضربنا لكم الأمثال وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم
وإن كان مكرهم لتزول منه الجبال فلا تحسبن الله مخلف
وعده رسله إن الله عزيز ذو انتقام ٥

بَابُ

قِصَاصِ الْمَظَالِمِ ۵ وَقَالَ مُجَاهِدٌ مُهْطِعِينَ مُدِيمِي النَّظَرِ

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ
حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا خَلَصَ
الْمُؤْمِنُونَ مِنَ النَّارِ جُلِسُوا بِقَنْطَرَةٍ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ فَيُقَاصُّ بَعْضُهُمْ
مَظَالِمَ كَانَتْ بَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا حَتَّى إِذَا نَقُّوا وَهُذِّبُوا أُذِنَ
لَهُمْ بِدُخُولِ الْجَنَّةِ فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَأَحَدُهُمْ بِمَسْكِنِهِ
فِي الْجَنَّةِ أَدَلُّ بِمَنْزِلِهِ كَانَ فِي الدُّنْيَا وَقَالَ يُونُسُ بْنُ
مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَبُو الْمُتَوَكِّلِ ۵

بَابُ

قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ
قَالَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ قَالَ أَخْبَرَنِي قَتَادَةُ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ
مُحْرِزٍ الْمَازِنِيِّ قَالَ بَيْنَمَا أَنَا أَمْشِي مَعَ ابْنِ عُمَرَ آخِذٌ بِيَدِهِ إِذْ
عَرَضَ رَجُلٌ فَقَالَ كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي النَّجْوَى فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُدْنِي الْمُؤْمِنَ فَيَضَعُ عَلَيْهِ
كَنَفَهُ وَيَسْتُرُهُ فَيَقُولُ أَتَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا أَتَعْرِفُ ذَنْبَ
كَذَا فَيَقُولُ نَعَمْ أَيْ رَبِّ وَرَأَى فِي نَفْسِهِ أَنَّهُ هَلَكَ قَالَ
سَتَرْتُهَا عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا وَأَنَا أَغْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ فَيُعْطَى
كِتَابَ حَسَنَاتِهِ وَأَمَّا الْكَافِرُ وَالْمُنَافِقُونَ فَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَؤُلَاءِ
الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ۵

بَابُ

أَيُّ الْمُسْلِمِ الْمُسْلِمُ

وَلَا يُسْلِمُهُ ۵ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ

عن عقيل عن ابن شهاب أن سالما أخبره أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم
أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة أخيه
كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه
كربة من كربات يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله
يوم القيامة ٥ ٤

باب

أعن أخاك ظالما أو مظلوما

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا هشيم قال
أخبرنا عبيد الله بن أبي بكر بن أنس وحميد الطويل سمعا أنس
ابن مالك رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انصر أخاك ظالما أو مظلوما ٥ حدثنا مسدد قال
حدثنا معتمر عن حميد عن أنس قال قال رسول الله صلى
الله عليه

الله عليه وسلم انصر أخاك ظالما أو مظلوما قالوا يا رسول
الله هذا ننصره مظلوما فكيف ننصره ظالما قال تأخذ
فوق يديه ٥ ٤

باب

نصر المظلوم ٥

حدثنا سعيد بن الربيع قال حدثنا شعبة عن
الأشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد سمعت البراء
ابن عازب رضي الله عنهما قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع
ونهانا عن سبع فذكر عيادة المريض واتباع الجنائز
وتشميت العاطس ورد السلام ونصر المظلوم وإجابة
الداعي وإبرار المقسم ٥ حدثنا محمد بن العلاء قال
حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنهم
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان

يشد بعضه بعضا وشبك بين أصابعه ٥ ٥ ٥

باب

الانتصار من الظالم ٥

لقوله جل ذكره لا يحب الله الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم
وكان الله سميعا عليما والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون
قال إبراهيم كانوا يكرهون أن يستذلوا فإذا قدروا
عفوا ٥

باب

عفو المظلوم ٥

لقوله تعالى إن تبدوا خيرا أو تخفوه أو تعفوا عن سوء
فإن الله كان عفوا قديرا وجزاء سيئة سيئة مثلها
فمن عفى وأصلح فأجره على الله إنه لا يحب الظالمين ولمن
انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل إنما السبيل على

الذين يظلمون الناس ويبغون في الأرض بغير الحق أولئك
لهم عذاب أليم ولمن صبر وغفر إن ذلك لمن عزم الأمور
وترى الظالمين لما رأوا العذاب يقولون هل إلى مرد
من سبيل ٥

باب

الظلم ظلمات

يوم القيامة ٥ حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا
عبد العزيز بن الماجشون أخبرنا عبد الله بن دينار عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الظلم ظلمات يوم القيامة ٥

باب

الاتقاء والحذر من دعوة

المظلوم ٥ حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا وكيع

قال حدثنا زكريا بن إسحاق المكي عن يحيى بن عبد الله بن
صيفي عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس أن النبي
صلى الله عليه وسلم بعث معاذا إلى اليمن فقال
اتق دعوة المظلوم فإنها ليس بينها وبين الله حجاب ٥

باب
من كانت له مظلمة

عند الرجل فحللها له هل يبين مظلمته ٥ حدثنا
آدم بن أبي إياس قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا
سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من كانت له مظلمة لأخيه من عرضه أو شيء
فليتحلله منه اليوم قبل أن لا يكون دينار ولا درهم
إن كان له عمل صالح أخذ منه بقدر مظلمته وإن لم يكن
له حسنات أخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه قال

أبو عبد الله قال إسماعيل بن أبي أويس إنما سمي المقبري
لأنه كان نزل ناحية المقابر ٥ قال أبو عبد الله وسعيد
المقبري هو مولى بني ليث وهو سعيد بن أبي سعيد واسم
أبي سعيد كيسان ٥

باب
إذا حللها من ظلمه

فلا رجوع فيه ٥ حدثنا محمد أخبرنا عبد الله
قال أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة وإن
امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا ٥ قال الرجل
يكون عنده المرأة ليس بمستكثر منها يريد أن يفارقها فهو
أجعلك من شأني في حل فنزلت الآية في ذلك ٥

باب
إذا أذن له

أو أجله ولم يبين كم هو ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن
سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي
بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره
الأشياخ فقال للغلام أتأذن لي أن أعطي هؤلاء
قال لا والله يا رسول الله لا أوثر بنصيبي منك أحدا قال
فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده ٥

باب

إثم من ظلم شيئا من
الأرض ٥ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن
الزهري قال حدثني طلحة بن عبد الله أن عبد الرحمن
ابن عوف بن سهل أخبره أن سعيد بن زيد قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ظلم من الأرض

شيئا طوقه من سبع أرضين ٥ حدثنا أبو معمر قال
حدثنا عبد الوارث قال حدثنا حسين عن يحيى بن
أبي كثير قال حدثني محمد بن إبراهيم أن أبا سلمة حدثه أنه
كانت بينه وبين أناس خصومة فذكر لعائشة فقالت
يا أبا سلمة اجتنب الأرض فإن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من ظلم قيد شبر من الأرض طوقه من سبع
أرضين ٥ حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا عبد
الله بن المبارك قال حدثنا موسى بن عقبة عن سالم
عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أخذ من
الأرض شيئا بغير حقه خسف به يوم القيمة إلى سبع أرضين
قال أبو عبد الله هذا الحديث ليس بحراسان في كتاب
ابن المبارك أملاه علينا بالبصرة ٥ ٥ ٥

باب

إذا أذن إنسان

لآخر شيئا جاز ه حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا
شعبة عن حكم كنا بالمدينة في بعض أهل العراق فأصابنا سنة
فكان ابن الزبير يرزقنا التمر فكان ابن عمر يمر بنا فيقول
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الإقران إلا
أن يستأذن الرجل منكم أخاه ه حدثنا أبو النعمان
قال حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي
مسعود أن رجلا من الأنصار يقال له أبو شعيب كان له
غلام لحام فقال له أبو شعيب اصنع لي طعاما خمسة لعلي
أدعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فأبصر في
وجه النبي صلى الله عليه وسلم الجوع فدعاه فتبعهم رجل
لم يدع فقال النبي عليه السلام إن هذا قد تبعنا أتأذن
له قال نعم ه

باب قول الله تعالى

باب

قول الله تعالى

وهو ألد الخصام ه حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن
ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن أبغض الرجال إلى الله تعالى الألد الخصم ه

باب

إثم من خاصم في باطل

وهو يعلمه ه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني إبرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال
أخبرني عروة بن الزبير أن زينب بنت أم سلمة أخبرته أن
أمها أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سمع خصومة بباب
حجرته فخرج إليهم فقال إنما أنا بشر وإنه يأتيني الخصم

فلعل بعضكم أن يكون ألحن من بعض فأحسب أنه صدق
فأقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فإنما هي قطعة
من النار فليأخذها أو فليتركها ٥

باب

إذا خاصم فجر ٥

حدثنا بشر بن خالد قال أخبرنا محمد عن شعبة
عن سليمان عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله
ابن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أربع
من كن فيه كان منافقا أو كانت فيه خصلة من النفاق
حتى يدعها إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف
وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر ٥

باب

خصام المظلوم إذا

وجد مال ظالمه ٥ وقال ابن سيرين لن يقاصه
وقرأ وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ٥
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
حدثني عروة أن عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة
ابن ربيعة فقالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل
مسيك فهل علي حرج أن أطعم من الذي له عيالنا
قال لا حرج عليك أن تطعميهم بالمعروف
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث
قال حدثني يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال
قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم إنك تبعثنا فننزل
بقوم لا يقرونا فما ترى فيه فقال لنا إن نزلتم
بقوم فأمر لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فإن لم يفعلوا
فخذوا منهم حق الضيف ٥

باب

ما جاء في السقايف

وجلس النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه في سقيفة
بني ساعدة ح حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني
ابن وهب قال حدثني مالك ح وأخبرني
يونس عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
أن ابن عباس رضي الله عنهما أخبره عن عمر قال حين توفى الله تعالى
نبيه صلى الله عليه وسلم إن الأنصار أخذوا في سقيفة
بني ساعدة فقلت لأبي بكر انطلق بنا فجئناهم في سقيفة
بني ساعدة ح

باب

لا يمنع جار جاره

أن يغرز خشبة في جداره ح حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك

عن مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
يمنع جار جاره أن يغرز خشبة في جداره ثم يقول
أبو هريرة مالي أراكم عنها معرضين والله لأرمين بها
بين أكتافكم ح

باب

شرب الخمر في الطريق

حدثنا محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى قال أخبرنا
عفان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ثابت
عن أنس كنت ساقي القوم في منزل أبي طلحة وكان
خمرهم يومئذ الفضيخ فأمر رسول الله صلى الله عليه
وسلم منادياً ينادي ألا إن الخمر قد حرمت قال
فقال أبو طلحة اخرج فأهرقها

فخرجت فمرتها فجرت في سكك المدينة فقال
بعض القوم قد قتل قوم وهي في بطونهم فأنزل الله
تعالى ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح
فيما طعموا الآية ٥

باب

أفنية الدور والجلوس

فيها والجلوس على الصعدات ٥ وقالت عائشة رضي الله عنها فابتنا
أبو بكر مسجدا بفناء داره يصلي فيه ويقرأ القرآن فينقصف
عليه نساء المشركين وأبناؤهم يعجبون منه والنبي
صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة ٥ حدثنا
معاذ بن فضالة قال حدثنا أبو عمر حفص بن
ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي
سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

إياكم

إياكم والجلوس على الطرقات فقالوا ما لنا بد إنما
هي مجالسنا نتحدث فيها قال فإذا أبيتم إلا المجالس
فأعطوا الطريق حقها قالوا وما حق الطريق قال
غض البصر وكف الأذى ورد السلام وأمر بالمعروف
ونهي عن المنكر ٥

باب

الأبار على الطريق

إذا لم يتأذ بها ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل بطريق
اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج
فإذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال
الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان

بلغ مني فنزل البئر فملأ خفه ماء فسقى الكلب فشكر الله
الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وإن لنا في البهائم
لأجرا فقال في كل ذات كبد رطبة أجر ه

باب

إماطة الأذى

وقال همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
يميط الأذى عن الطريق ه صدقة

باب

الغرفة والعلية

المشرفة وغير المشرفة في السطوح وغيرها ه حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري
عن عروة عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال أشرف النبي صلى
الله عليه وسلم على أطم من آطام المدينة ثم قال هل ترون

ما أرى

ما أرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر ه
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
أبي ثور عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال لم أزل حريصا على
أن أسأل عمر رضي الله عنه عن المرأتين من أزواج النبي صلى الله عليه
وسلم اللتين قال الله لهما إن تتوبا إلى الله فقد صغت
قلوبكما فحججت معه فعدل وعدلت معه بالإداوة
فتبرز حتى جاء فسكبت على يديه من الإداوة فتوضأ
فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان من أزواج النبي صلى
الله عليه وسلم اللتان قال الله عز وجل لهما إن تتوبا إلى الله
فقال واعجبي لك يا ابن عباس عائشة ثم استقبل عمر
الحديث يسوقه فقال إني كنت وجار لي من الأنصار
في بني أمية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب

رضي الله عنه

عجبا وحفصة

النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وأنزل
يوما فإذا نزلت جئته من خبر ذلك اليوم من الأمر وغيره
وإذا نزل فعل مثله وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما
قدمنا على الأنصار إذا هم قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا
يأخذن من أدب نساء الأنصار فصحت على امرأتي فراجعتني
فأنكرت أن تراجعني فقالت ولم تنكر أن أراجعك
فوالله إن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه
وإن إحداهن لتهجره اليوم حتى الليل فأفزعني فقلت خاب
من فعل منهن بعظيم ثم جمعت علي ثيابي فدخلت على
حفصة فقلت أي حفصة أتغاضب إحداكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل فقالت نعم فقلت
خابت وخسرت أفتأمن أن يغضب الله لغضب رسوله
صلى الله عليه وسلم فتهلكين لا تستكثري على رسول الله

صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه وسليني
ما بدا لك ولا يغرنك أن كانت جارتك هي أوضأ منك
وأحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد
عائشة وكنا تحدثنا أن غسان تنعل النعال لغزونا
فنزل صاحبي يوما فرجع عشاء فضرب بابي ضربا
شديدا وقال أنائم هو ففزعت فخرجت إليه وقال
حدث أمر عظيم قلت ما هو أجاءت غسان قال لا
بل أعظم منه وأطول طلق رسول الله صلى الله عليه
وسلم نساءه قال قد خابت حفصة وخسرت كنت
أظن هذا يوشك أن يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة
الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل مشربة له فاعتزل
فيها فدخلت على حفصة فإذا هي تبكي قلت ما يبكيك
أولم أكن حذرتك أطلقكن رسول الله صلى الله عليه

وقف

وسلم قالت لا أدري هو ذا في المشربة فخرجت فجئت المنبر فإذا
حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما أجد
فجئت المشربة التي هو فيها فقلت لغلام له أسود استأذن
لعمر فدخل فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرج فقال
ذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين
عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت فذكر مثله فجلست مع
الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت الغلام
فقلت استأذن لعمر فذكر مثله فلما وليت منصرفا
فإذا الغلام يدعوني قال أذن لك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فدخلت عليه فإذا هو مضطجع على رمال
حصير ليس بينه وبينه فراش قد أثر الرمال بجنبه
متكئ على وسادة من أدم حشوها ليف فسلمت عليه ثم
قلت وأنا قائم طلقت نساءك فرفع بصره إلي فقال

لا ثم

لا ثم قلت وأنا قائم أستأنس يا رسول الله لو رأيتني
وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على قوم تغلبهم
نساؤهم فذكره فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت
لو رأيتني ودخلت على حفصة فقلت لا يغرنك أن
كانت جارتك هي أوضأ منك وأحب إلى النبي صلى الله
عليه وسلم يريد عائشة فتبسم أخرى فجلست حين رأيته
تبسم ثم رفعت بصري في بيته فوالله ما رأيت فيه شيئا
يرد البصر غير أهبة ثلاثة فقلت ادع الله فليوسع
على أمتك فإن فارس والروم وسع عليهم وأعطوا
الدنيا وهم لا يعبدون الله وكان متكئا فقال أو في
شك أنت يا ابن الخطاب أولئك قوم عجلت لهم طيباتهم
في الحيوة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي
فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم من أجل ذلك الحديث

حين أفشته حفصة إلى عائشة وكان قد قال ما أنا
بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله
فلما مضت تسع وعشرون دخل على عائشة [illegible] فقالت
له عائشة إنك أقسمت أن لا تدخل علينا شهرا وإنا أصبحنا
لتسع وعشرين ليلة أعدها عدا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون ليلة وكان
ذلك الشهر تسعا وعشرين قالت عائشة فأنزلت آية
التخيير فبدأ بي أول امرأة فقال إني ذاكر لك أمرا ولا
عليك أن لا تعجلي حتى تستأمري أبويك قالت قد أعلم
أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقك ثم قال إن الله
قال يا أيها النبي قل لأزواجك إلى قوله عظيما
قلت أفي هذا أستأمر أبوي فإني أريد الله ورسوله
والدار الآخرة ثم خير نساءه فقلن مثل ما قالت عائشة

حتى

بفراقه

حدثنا ابن سلام

حدثنا ابن سلام قال حدثنا الفزاري عن
حميد الطويل عن أنس رضي الله عنه قال آلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم من نسائه شهرا وكانت انفكت قدمه فجلس في علية
له شهرا فجاء عمر فقال أطلقت نساءك قال لا ولكن
آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم نزل فدخل على
نسائه ٥

بلغ تصحيحا ومقابلة

عائشة

باب
من عقل بعيره على
البلاط أو باب المسجد ٥ حدثنا مسلم قال حدثنا أبو
عقيل قال حدثنا أبو المتوكل الناجي قال أتيت جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فدخلت
إليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت هذا جملك
فخرج فجعل يطيف بالجمل قال الثمن والجمل لك ٥

بَابُ

الْوُقُوفِ وَالْبَوْلِ

عِنْدَ سُبَاطَةِ قَوْمٍ ٥ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ شُعْبَةَ
عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ قَالَ لَقَدْ أَتَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
سُبَاطَةَ قَوْمٍ فَبَالَ قَائِمًا ٥

بَابُ

مَنْ أَحَقُّ النَّصْرِ وَمَا

يُؤْذِي النَّاسَ فِي الطَّرِيقِ فَرَمَى بِهِ ٥ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ سُمَيٍّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا
رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ وَجَدَ غُصْنَ شَوْكٍ فَأَخَّرَهُ فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ
فَغَفَرَ لَهُ ٥ هـ

بَابُ

إِذَا اخْتَلَفُوا فِي

الطَّرِيقِ الْمِيتَاءِ وَهِيَ الرَّحْبَةُ تَكُونُ بَيْنَ الطَّرِيقِ ثُمَّ يُرِيدُ أَهْلُهَا
الْبُنْيَانَ فَيُتْرَكُ مِنْهَا الطَّرِيقُ سَبْعَةَ أَذْرُعٍ ٥ حَدَّثَنَا
مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ
ابْنِ خَرَشَةَ عَنْ عِكْرِمَةَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَضَى النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَشَاجَرُوا فِي الطَّرِيقِ بِسَبْعَةِ أَذْرُعٍ

بَابُ

النَّهْيِ بِغَيْرِ إِذْنِ صَاحِبِهِ

وَقَالَ عُبَادَةُ بَايَعْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ
لَا نَنْتَهِبَ ٥ حَدَّثَنَا آدَمُ ابْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ
الْأَنْصَارِيَّ وَهُوَ جَدُّ أُمِّهِ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم عن النهبا والمثلة ٥ حدثنا سعيد بن عفير قال
حدثني الليث قال حدثنا عقيل عن ابن شهاب عن ابي بكر
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب
الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس
اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن ٥ وعن سعيد
وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
الا النهبة ٥

ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن صح

قال الفربري وجدت بخط ابي جعفر قال ابو عبد الله تفسيره ان ينزع منه يريد نور الايمان صح صح

باب

كسر الصليب وقتل

الخنزير ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال حدثنا الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب سمع
ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
رسول الله صح

الساعة

الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب
ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد

باب

هل تكسر الدنان

التي فيها الخمر او تخرق الزقاق فان كسر صنما او صليبا او
طنبورا او ما لا ينتفع بخشبه ٥ واتي شريح في طنبور كسر فلم
يقض فيه بشيء ٥ حدثنا ابو عاصم الضحاك ابن مخلد
عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم راى نيرانا توقد يوم خيبر قال ما على توقد هذه
النيران قالوا على الحمر الانسية قال اكسروها واهرقوها
قالوا الا نهريقها ونغسلها قال اغسلوا ٥ حدثنا علي
ابن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابن ابي نجيح
عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال

التاسع من الثلاثيات

فقال علام

قوها واهريقوها

دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول الكعبة ثلاث
مائة وستون نصبا فجعل يطعنها بعود في يده وجعل
يقول جاء الحق وزهق الباطل الآية ٥ حدثنا
ابو هشيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله
عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه القاسم عن عائشة انها
كانت اخذت على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه
النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذت منه نمرقتين فكانتا
في البيت تجلس عليهما ٥

باب من قاتل دون ماله

حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد هو
ابن ابي ايوب قال حدثني الاسود عن عكرمة عن عبد
الله بن عمرو قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول

يزيد
هو

رضي الله عنهما

من قتل دون ماله فهو شهيد ٥

باب اذا كسر قصعة او

شيئا لغيره ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن
سعيد عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات المؤمنين مع
خادم بقصعة فيها طعام فضربت بيدها فكسرت القصعة
فضمها وجعل فيها الطعام وقال كلوا وحبس
الرسول والقصعة حتى فرغوا فدفع القصعة الصحيحة
وحبس المكسورة ٥ وقال ابن ابي مريم اخبرنا
يحيى بن ايوب قال حدثنا حميد قال حدثنا انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب

إذا هدم حائطا

فليبن مثله ٥ حدثنا مسلم بن إبرهيم قال حدثنا
جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله
النبي صلى الله عليه وسلم كان رجل في بني إسرائيل يقال
له جريج يصلي فجاءته أمه فدعته فأبى أن يجيبها فقال
أجيبها أو أصلي ثم أتته فقالت اللهم لا تمته حتى تريه
وجوه المومسات وكان جريج في صومعته فقالت امرأة
لأفتنن جريجا فتعرضت له فكلمته فأبى فأتت راعيا
فأمكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت هو من جريج
فأتوه وكسروا صومعته فأنزلوه وسبوه فتوضأ وصلى
ثم أتى الغلام فقال من أبوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني
صومعتك من ذهب قال لا إلا من طين

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الشركة

باب

الشركة

في الطعام والنهد والعروض وكيف قسمة ما يكال ويوزن
مجازفة أو قبضة قبضة لما لم ير المسلمون في النهد بأسا
أن يأكل هذا بعضا وهذا بعضا وكذلك مجازفة الذهب
والفضة والقران في التمر ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
أنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا
قبل الساحل فأمر عليهم أبا عبيدة بن الجراح وهم ثلاث
مائة وأنا فيهم فخرجنا حتى إذا كنا ببعض الطريق فني
الزاد فأمر أبو عبيدة بأزواد ذلك الجيش فجمع ذلك
كله فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا
حتى فني فلم يكن يصيبنا إلا تمرة تمرة فقلت وما

تغني تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت قال ثم
انتهينا إلى البحر فإذا حوت مثل الظرب فأكل منه ذلك
الجيش ثمانية عشر ليلة ثم أمر أبو عبيدة بضلعين من
أضلاعه فنصبهما ثم أمر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما
فلم تصبهما ه حدثنا بشر بن مرحوم قال حدثنا
حاتم بن إسماعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال
خفت أزواد القوم فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم في
نحر إبلهم فأذن لهم فلقيهم عمر فأخبروه فقال ما
بقاؤكم بعد إبلكم فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد إبلهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نادِ في الناس فيأتون
بفضل أزوادهم فبسط لذلك نطع وجعلوه على النطع
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا وبرك عليه

ازوده

وأملقوا

ثم دعاهم

ثم دعاهم بأوعيتهم فاحتثا الناس حتى فرغوا ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهد أن لا إله إلا الله
وأني رسول الله ه حدثنا محمد بن يوسف قال
حدثنا الأوزاعي قال حدثنا أبو النجاشي قال
سمعت رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا نصلي مع النبي صلى
الله عليه وسلم العصر فننحر جزورا فيقسم عشر قسم فنأكل
لحما نضيجا قبل أن تغرب الشمس ه حدثنا
محمد بن العلاء قال حدثنا حماد بن أسامة عن يزيد
عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم إن الأشعريين إذا أرملوا في الغزو أو
قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في
ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في إناء واحد
بالسوية فهم مني وأنا منهم ه صح

كل

يزيد

بلغ تصحيحا ومقابلة

باب

ما كان من خليطين

فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية في الصدقة ٥

حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى قال حدثني
أبي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس أن أنسا
حدثه أن أبا بكر رضي الله عنه كتب له فريضة الصدقة التي
فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما كان
من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية ٥

باب

قسمة الغنم

حدثنا علي بن الحكم الأنصاري قال حدثنا أبو
عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن
رافع بن خديج عن جده قال كنا مع النبي صلى الله

قال كنا مع النبي

قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فأصاب
الناس جوع فأصابوا إبلا وغنما قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم في أخريات
القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور فأكفئت
ثم قسم فعدل عشرا من الغنم ببعير فند منها بعير فطلبوه فأعياهم
وكان في القوم خيل يسيرة فأهوى رجل منهم بسهم فحبسه الله ثم قال
إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به
هكذا فقال جدي إنا نرجو أو نخاف العدو غدا وليست مدى
أفنذبح بالقصب قال أنهر الدم وذكر عليه اسم الله تعالى فكلوه
ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم
وأما الظفر فمدى الحبشة

باب

القران في التمر بين الشركاء حتى يستأذن أصحابه

حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا سفيان قال حدثنا جبلة
ابن سحيم قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول نهى النبي صلى الله عليه
وسلم أن يقرن الرجل بين التمرتين جميعا حتى يستأذن أصحابه

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن جبلة قال كنا
بالمدينة فأصابتنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر وكان
ابن عمر يمر بنا فيقول لا تقرنوا فإن النبي صلى الله عليه وسلم نهى
عن الإقران إلا أن يستأذن الرجل منكم أخاه

باب
تقويم الأشياء بين الشركاء بقيمة عدل

حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا
أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من أعتق شقصا له من عبد أو شركا أو قال نصيبا
وكان له ما يبلغ ثمنه بقيمة العدل فهو عتيق وإلا فقد عتق
منه ما عتق قال لا أدري قوله عتق منه ما عتق قول من نافع أو في
الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا بشر بن محمد
قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن
النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شقيصا من مملوكه فعليه

خلاصه

خلاصه في ماله فإن لم يكن له مال قوم المملوك قيمة عدل ثم
استسعي غير مشقوق عليه

باب
هل يقرع في القسمة والاستهام فيه

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زكرياء قال سمعت عامرا
يقول سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا
على سفينة فأصاب بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها فكان الذين في
أسفلها إذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو أنا خرقنا
في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا فإن يتركوهم وما أرادوا
هلكوا جميعا وإن أخذوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعا

باب
شركة اليتيم وأهل الميراث

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله العامري الأويسي قال
حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب أخبرني عروة أنه سأل

عائشة رضي الله عنها ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سأل عائشة رضي الله عنها عن قوله
فإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فما لتها يا ابن أختي هي اليتيمة
تكون في حجر وليها تشاركه في ماله فيعجبه ماله وجماله فيريد
وليها أن يتزوجها بغير أن يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها
غيره فنهوا أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا لهن ويبلغوا بهن أعلى
سنتهن من الصداق وأمروا أن ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن
قال عروة قالت عائشة ثم إن الناس استفتوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد هذه الآية فأنزل الله تعالى ويستفتونك في النساء
إلى قوله وترغبون أن تنكحوهن والذي ذكر الله أنه يتلى
عليكم في الكتاب الآية الأولى التي قال فيها وإن خفتم ألا تقسطوا
في اليتامى فما نكحوا ما طاب لكم من النساء قالت عائشة رضي
الله عنها وقول الله تعالى في الآية الأخرى وترغبون أن تنكحوهن
يعني هو رغبة أحدكم عن اليتيمة التي تكون في حجره حين تكون قليلة
المال والجمال فنهوا أن ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء
إلا بالقسط من أجل رغبتهم عنهن

باب الشركة في الأرضين وغيرها

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن
الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال إنما
جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم
فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب إذا اقتسم الشركاء الدور أو غيرها فليس لهم رجوع ولا شفعة

حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري
عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قضى النبي
صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فإذا وقعت
الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

الاشتراك في الذهب والفضة
وما يكون فيه الصرف

حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا أبو عاصم عن عثمان يعني ابن الأسود قال أخبرني سليمان بن أبي مسلم قال سألت أبا المنهال عن الصرف يدا بيد فقال اشتريت أنا وشريك شيئا هذا بيد وليسيئة فجاءنا البراء بن عازب فسألناه فقال فعلت أنا وشريكي زيد ابن أرقم وسألنا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ما كان يدا بيد فخذوه وما كان نسيئة فذروه

مردوه

باب
مشاركة الذمي والمشركين في المزارعة

حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر لليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

باب
قسمة الغنم والعدل فيها

حدثنا قتيبة

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن يزيد ابن أبي حبيب عن الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضح به أنت

باب
الشركة في الطعام وغيره

ويذكر أن رجلا ساور شريكه فغمزه آخر وأراه أنه شركه

حدثنا أصبغ بن الفرج قال أخبرني عبد الله بن وهب قال أخبرني سعيد عن زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به أمه زينب بنت حميد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال هو صغير فمسح رأسه ودعا له ● وعن زهرة بن معبد أنه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام إلى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير رضي الله عنهم فيقولان له أشركنا فإن النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة

فيشركهم فربما أصاب الراحلة كما هي فيبعث بها إلى المنزل

باب
الشركة في الرقيق

حدثنا مسدد قال حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
أعتق شركا له في مملوك وجب عليه أن يعتق كله إن كان له مال
قدر ثمنه يقام قيمة عدل ويعطى شركاءه حصتهم ويخلى سبيل المعتق
حدثنا أبو النعمان قال حدثنا جرير بن حازم عن قتادة عن
النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شقصا له في عبد أعتق كله إن كان
له مال وإلا يستسعى غير مشقوق عليه

باب
الاشتراك في الهدي والبدن وإذا أشرك
الرجل الرجل في هديه بعد ما أهدى

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال أخبرنا

عبد الملك

عبد الملك بن جريج عن عطاء عن جابر وعن طاوس عن ابن عباس
رضي الله عنهم قالا قدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة
من ذي الحجة مهلين بالحج لا يخلطهم شيء فلما قدمنا أمرنا فجعلناها
عمرة وأن نحل إلى نسائنا ففشت في ذلك القالة قال عطاء فقال
جابر فيروح أحدنا إلى منى وذكره يقطر منيا فقال جابر بكفه فبلغ
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقام خطيبا فقال بلغني أن أقواما
يقولون كذا وكذا والله لأنا أبر وأتقى لله منهم ولولا أني
استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت ولولا أن معي الهدي
ما أحللت فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله هي لنا
أو للأبد فقال وجاء علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقال أحدهما يقول
لبيك بما أهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الآخر لبيك
بحجة رسول الله فأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يقيم على إحرامه
وأشركه في الهدي

بل للأبد صح

باب
من عدل عشرا من الغنم بجزور في القسم

حدثنا محمد قال أخبرنا وكيع عن سفيان عن ابيه
عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فأصبنا غنما وإبلا
فعجل القوم فأغلوا بها القدور فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأمر بها فأكفئت ثم عدل عشرا من الغنم بجزور ثم إن بعيرا
ند وليس في القوم إلا خيل يسيرة فرماه رجل فحبسه بسهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه البهائم أوابد كأوابد
الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال أجدى
يا رسول الله انا نرجو أو نخاف أن نلقى العدو وليس معنا مدى أفنذبح
بالقصب فقال العجل أو أرنى ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه
فكلوا ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم
وأما الظفر فمدى الحبشة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الرهن

باب

في الرهن في الحضر

في الرهن في الحضر وقوله تعالى وإن
كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهن مقبوضة

حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا أنس رضي الله عنه قال لقد رهن رسول الله صلى الله عليه وسلم درعه بشعير وسمعته يقول الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهالة سنخة ولقد سمعته يقول ما اصبح لآل محمد الا صاع ولا أمسى وانهم لتسعة أبيات

قتادة عن

باب

من رهن درعه

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش قال ذكرنا عند ابرهيم الرهن والقبيل في السلف فقال ابرهيم حدثنا الأسود عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما الى اجل ورهنه درعه

والكفيل

باب

رهن السلاح

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو سمعت

جابر بن عبد الله رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من كعب الأشرف فإنه قد آذى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
فقال محمد بن مسلمة أتحب أن أقتله قال نعم فأتاه فقال أردنا أن تسلفنا وسقا أو
وسقين فقال أرهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وأنت أجمل
العرب فقال فارهنوني أبناءكم قالوا كيف نرهن أبناءنا فيسب
أحدهم فيقال رهن بوسق أو وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك
اللأمة قال سفيان يعني السلاح فوعده أن يأتيه فقتله
ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره ٥

باب

الرهن مركوب ومحلوب ٥

وقال معتمر عن أبيه هم تركب الضالة بقدر
علفها وتحلب بقدر علفها والرهن مثله

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول الرهن يركب
بنفقته ولبن الدر يشرب نفقته إذا كان مرهونا ● حدثنا محمد بن

مقاتل قال

مقاتل

مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا زكريا عن الشعبي عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرهن يركب
بنفقته إذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب نفقته إذا كان مرهونا
وعلى الذي يركب ويشرب النفقة ٥

القطان

باب

الرهن عند اليهود وغيرهم

حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم
عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشترى رسول الله صلى الله
عليه وسلم من يهودي طعاما ورهنه درعه

باب

إذا اختلف الراهن والمرتهن ونحوه

فالبينة على المدعي واليمين على المدعى عليه

حدثنا خلاد حدثنا وهب بن عمر عن ابن أبي مليكة قال كتبت
إلى ابن عباس رضي الله عنهما فكتب إلي أن النبي صلى الله عليه وسلم
قضى أن اليمين على المدعى عليه ● حدثنا قتيبة بن سعيد قال

حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل قال قال عبد الله رضي الله
عنه من حلف على يمين ليستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه
غضبان فأنزل الله تصديق ذلك إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم
ثمنا قليلا أعقبهم إلى آخر الآية ثم إن الأشعث بن قيس خرج إلينا
فقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن محدثناه فقال صدق لفي أنزلت كانت
بئري ورجل خصومة في بئر فاختصمنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهداك أو يمينه فقلت إذا
يحلف ولا يبالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين
يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله
تصديق ذلك ثم اقترأ هذه الآية إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم
ثمنا قليلا إلى ولهم عذاب أليم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب العتق

باب ما جاء في العتق وفضله

وقوله تعالى فك رقبة أو إطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة

حدثنا

حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا عاصم بن محمد قال حدثني
واقد بن محمد قال حدثني سعيد بن مرجانة صاحب علي بن الحسين
قال قال أبو هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما
رجل أعتق امرأ مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا منه
من النار ● قال سعيد بن مرجانة فانطلقت إلى علي بن حسين بعد
قتل علي بن حسين رضي الله عنهما إلى عبد له قد أعطاه به عبد الله بن
جعفر عشرة آلاف درهم أو ألف دينار فأعتقه

باب أي الرقاب أفضل

حدثنا عبد الله بن موسى عن هشام بن عروة عن أبيه
عن أبي مراوح عن أبي ذر رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله
عليه وسلم أي العمل أفضل قال الإيمان بالله والجهاد في سبيله قلت
فأي الرقاب أفضل قال أغلاها ثمنا وأنفسها عند أهلها قلت فإن
لم أفعل قال تعين ضايعا أو تصنع لأخرق قلت يا رسول الله أرأيت إن
ضعف عن بعض العمل قال تكف شرك عن الناس فإنها صدقة تصدق بها على نفسك

الحمد لله وحده على آله وأصحابه
قال أبو الفرج عبد الرحمن بن
الجوزي الحنبلي وأبو الفضائل عثمان بن
الورداني الشافعي وقع وقت بقراءة
وكتب أبو الفتح محمد بن
حامدا لله ومصليا ومسلما

باب

ما يستحب من العفاف في الكسوب والنفقة

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا موسى بن مسعود قال حدثنا إبدة بن قدامة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها قالت أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بالعفاف في الكسوف الشمس • تابعه علي عن الدراوردي عن هشام • قال حدثنا محمد بن أبي بكر قال حدثنا عثمان قال حدثنا هشام عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت كنا نؤمر عند الكسوف بالعتاقة

باب

إذا أعتق عبدا بين اثنين أو أمة بين شركاء

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن سالم عن أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق عبدا بين اثنين فإن كان موسرا قوم عليه ثم يعتق • حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شركا له في

عبد فكان له

عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد قيمة عدل فأعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد وإلا فقد عتق منه ما عتق • حدثنا عبد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعتق شركا له في مملوك فعليه عتقه كله إن كان له مال يبلغ ثمنه فإن لم يكن له مال يقوم عليه قيمة عدل فأعتق منه ما أعتق • حدثنا مسدد قال حدثنا بشر عن عبيد الله أخصره • حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق نصيبا له في مملوك أو شركا له في عبد وكان له مال يبلغ قيمته بقيمة العدل فهو عتيق قال نافع وإلا فقد عتق منه ما عتق قال أيوب لا أدري أشيء قاله نافع أو شيء في الحديث • حدثنا أحمد بن مقدام قال حدثنا الفضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يقول في العبد أو الأمة يكون بين شركاء فيعتق أحدهم نصيبه منه يقول قد وجب عليه عتقه كله

إذا كان الذي أعتق من المال ما يبلغ لقوم من ماله قيمة العدل ورفع
إلى الشركاء أنصباؤهم وخلي سبيل العبد يحرر بذلك بن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه الليث وابن أبي ذئب وابن
إسحق وجويرية ويحيى بن سعيد وإسمعيل ابن أمية عن نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مختصرا

باب

إذا أعتق نصيبا في عبد وليس له مال
استسعى العبد غير مشقوق عليه على نحو الكتابة

حدثنا أحمد بن أبي رجاء قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا
جرير بن حازم سمع قتادة قال حدثني النضر بن أنس بن مالك
عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم من أعتق شقيصا في عبد وحدثنا مسدد
قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن النضر
ابن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من أعتق نصيبا أو شقيصا في مملوك فخلاصه

في ماله عليه إن كان له مال وإلا قوم عليه فاستسعي به
غير مشقوق عليه • تابعه حجاج بن حجاج وأبان وموسى بن
خلف عن قتادة
اختصر شقيصه

باب

الخطأ والنسيان في البيع والإكراه ونحوه
ولا عتاقة إلا لوجه الله وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لكل امرئ ما
نوى ولا نية للناسي والمخطئ

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا منصور
عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله تجاوز لي عن أمتي ما وسوست
به صدورها ما لم تعمل أو تكلم • حدثنا محمد بن كثير
عن سفين قال حدثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن إبرهيم التيمي عن
علقمة بن وقاص الليثي قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الأعمال بالنية ولامرئ ما نوى

فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله
ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته
الى ما هاجر اليه ٥

باب

اذا قال الرجل لعبده هو لله
ونوى العتق والاشهاد في العتق

والاشهاد في الرفع اه

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير عن محمد بن بشر عن اسمعيل عن
قيس عن ابي هريرة رضي الله عنه انه لما اقبل يريد الاسلام ومعه
غلامه ضل كل واحد منهما من صاحبه فاقبل بعد ذلك وابو هريرة
جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا ابا هريرة هذا غلامك قد اتاك فقال اما اني اشهدك انه حر فهو حين يقول

يا ليلة من طولها وعنائها • على انها من دارة الكفر نجت

حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا
اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت

رضي الله عنه صح

يا ليلة من طولها وعنائها • على انها من دارة الكفر نجت

قال وابق

قال وابق مني غلام لي في الطريق قال فلما قدمت على النبي صلى الله
عليه وسلم بايعته فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك فقلت هو حر لوجه
الله فاعتقته لم يقل ابو كريب عن ابي اسامة حر • حدثنا
شهاب بن عباد قال ابرهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس قال لما
اقبل ابو هريرة رضي الله عنه ومعه غلامه فاضل احدهما عن
صاحبه بهذا وقال اما اني اشهدك انه لله

قال ابو عبد الله

وهو يطلب الاسلام

فضل خ

باب

ما جاء في

ام الولد قال ابو هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من اشراط
الساعة ان تلد الامة ربها

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
حدثني عروة بن الزبير ان عايشة رضي الله عنها قالت ان عتبة
ابن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان يقبض اليه
ابن وليدة زمعة قال عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله

عليه وسلم زمن الفتح أخذ سعد ابن وليدة زمعة فاتبل به إلى
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقبل معه بعبد بن زمعة فقال
سعد يا رسول الله هذا ابن أخي عهد إلي أنه ابنه فقال عبد بن زمعة
يا رسول الله هذا أخي ابن وليدة زمعة ولد على فراشه فنظر رسول
الله صلى الله عليه وسلم إلى ابن وليدة زمعة فإذا هو أشبه الناس
به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة
الولد للفراش ولد على فراش زمعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احتجبي منه يا سودة بنت زمعة لما رأى من شبهه بعتبة وكانت سودة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم

باب

بيع المدبر

حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا
عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال أعتق
رجل منا غلاما له عن دبر فدعا به النبي صلى الله عليه وسلم فباعه قال جابر
مات الغلام عام أول

عبد الله

باب بيع الولاء

باب

بيع الولاء وهبته

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال أخبرني عبد
الله بن دينار سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن بيع الولاء وهبته • حدثنا عثمان بن أبي
شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن إبرهيم عن الأسود عن
عائشة رضي الله عنها قالت اشتريت بريرة فاشترطت أهلها ولاءها
فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتقيها فإن الولاء
لمن أعطى الورق فدعاها النبي صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها
فقالت لو أعطاني كذا وكذا ما ثبت عنده فاختارت نفسها

فاعتقتها

باب

إذا أسر أخو الرضاعة أو عمه

هل يعادل إذا كان مشركا قال أنس رضي الله
عنه قال العباس رضي الله عنه للنبي صلى
الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا

باب

وكان علي رضي الله عنه له نصيب في تلك
الغنيمة التي أصاب من أخيه عقيل وعمه عباس

حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثنا إسمعيل بن إبرهيم
ابن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني أنس رضي الله عنه بني
أن رجالا من الأنصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن أختنا عباس فداه فقال لا تدعون منه درهما

باب

عتق المشرك

حدثنا عبيد بن إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام
أخبرني أبي أن حكيم بن حزام رضي الله عنه أعتق في الجاهلية مائة
رقبة وحمل على مائة بعير فلما أسلم حمل على مائة بعير وأعتق مائة
رقبة قال فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
أرأيت أشياء كنت أصنعها في الجاهلية كنت أتحنث بها
يعني أتبرر بها قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما سلف من خير لك

باب

من ملك من العرب

من ملك من العرب رقيقا فوهب وباع وجامع
وفدى وسبا الذرية وقوله تعالى ضرب
الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن
رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه
سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون

حدثنا ابن أبي مريم قال أخبرني الليث عن عقيل عن ابن شهاب
ذكر عروة أن مروان والمسور بن مخرمة أخبراه أن النبي صلى الله عليه
وسلم قام حين جاءه وفد هوازن فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم
فقال إن معي من ترون وأحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين
إما المال وإما السبي وقد كنت استأنيت بهم وكان النبي صلى الله
عليه وسلم انتظر بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم
أن النبي صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا
فإنا نختار سبينا فقام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى
على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم جاءونا
تائبين وإني رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب

ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على حظه حتى نعطيه ذلك إياه من
أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا ذلك قال إنا لا ندري
من أذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم
أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فأخبروه أنهم طيبوا وأذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي
هوازن • وقال أنس قال ابن عباس رضي الله عنهما للنبي صلى الله عليه
وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا • حدثنا علي بن الحسن
قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا ابن عون قال كتبت إلى نافع
فكتب إلي أن النبي صلى الله عليه وسلم أغار على بني المصطلق وهم
غارون وأنعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم وأصاب
يومئذ جويرية • حدثني به عبد الله بن عمر وكان في ذلك الجيش
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ربيعة
ابن أبي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن أبي محيريز قال رأيت
أبا سعيد رضي الله عنه فسألته فقال خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فأصبنا سبيا من سبي العرب
فاشتهينا النساء

صوابه قال العباس

فاشتهينا النساء فاشتدت علينا العزوبة وأحببنا العزل
فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عليكم ألا تفعلوا
ما من نسمة كائنة إلى يوم القيمة إلا وهي كائنة • حدثنا
زهير بن حرب قال حدثنا جرير عن عمارة عن ابن القعقاع عن
أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لا أزال أحب بني
تميم • وحدثني بن سلام قال أخبرنا جرير بن عبد الحميد عن
المغيرة عن الحارث عن أبي زرعة عن أبي هريرة ح وعن عمارة عن أبي
زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ما زلت أحب بني تميم منذ
ثلث سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته
يقول هم أشد أمتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا وكانت
سبية منهم عند عائشة رضي الله عنها فقال اعتقيها فإنها من ولد

اسمعيل

باب
فضل من أدب جاريته وعلمها

حدثنا إسحق بن إبرهيم سمع محمد بن فضيل عن مطرف عن الشعبي

عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كانت له جارية فعالها فأحسن إليها ثم أعتقها وتزوجها فله

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم العبيد إخوانكم
فأطعموهم مما تأكلون وقوله تعالى واعبدوا
ولا تشركوا به شيئا وما ملكت أيمانكم إن الله لا يحب
من كان مختالا فخورا ذي القربى واليتامى والمساكين والجار
ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن
السبيل وما ملكت أيمانكم إن الله لا يحب
من كان مختالا فخورا ذي القربى القربى والجنب
القريب الجار الجنب البعيد الصاحب في السفر

حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا
واصل الأحدب قال سمعت المعرور بن سويد قال رأيت أبا ذر
الغفاري رضي الله عنه وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسألناه عن
ذلك فقال إني ساببت رجلا فسكاني إلى النبي صلى الله عليه وسلم

فقال لي

فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم أعيرته بأمه ثم قال إن
إخوانكم جعلهم الله خولكم تحت أيديكم فمن كان أخوه
تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم
ما يغلبهم فإن كلفتموهم ما يغلبهم فأعينوهم

باب

العبد إذا أحسن عبادة ربه ونصح سيده

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن العبد
إذا نصح سيده وأحسن عبادة ربه كان له أجره مرتين

حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن صالح عن
الشعبي عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري قال النبي صلى
الله عليه وسلم أيما رجل كانت له جارية فأدبها فأحسن
تعليمها وأعتقها وتزوجها فله أجران وأيما عبد أدى حق
الله وحق مواليه فله أجران حدثنا بشر بن محمد
قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري سمعت سعيد

ابن المسيب يقول قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك الصالح أجران والذي نفسي
بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر أمي لأحببت أن أموت
وأنا مملوك • حدثنا إسحق بن نصر قال حدثنا أبو أسامة
عن الأعمش قال حدثنا أبو صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم نعم ما لأحدكم هم يحسن عبادة ربه

وينصح لسيده

باب كراهة التطاول على الرقيق وقوله عبدي أو أمتي

وقال الله تعالى والصالحين من عبادكم وإمائكم
وقال عبدا مملوكا والفيا سيدها لدى الباب
وقال من فتياتكم المؤمنات وقال النبي صلى الله
صلى الله عليه وسلم قوموا إلى سيدكم وقوله
واذكرني عند ربك سيدك ومن سيدكم
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن
عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا نصح العبد

سيده وأحسن

سيده وأحسن عبادة ربه كان له أجره مرتين • حدثنا
محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي
موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المملوك الذي
يحسن عبادة ربه ويؤدي إلى سيده الذي له عليه من الحق والنصيحة
والطاعة له أجران • حدثنا محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال
أخبرنا معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه
يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يقل أحدكم
أطعم ربك اسق ربك وضئ ربك وليقل سيدي ومولاي ولا يقل
أحدكم عبدي أمتي وليقل فتاي وفتاتي وغلامي • حدثنا
أبو النعمان قال حدثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أعتق نصيبا له من العبد
فكان له من المال ما يبلغ قيمته يقوم عليه قيمة عدل وأعتق من ماله
وإلا فقد أعتق منه ما أعتق • حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع ومسؤول عن رعيته

أبو

فالامير الذي على الناس راع وهو مسئول عنهم والرجل راع على أهل
بيته وهو مسئول عنهم والمرأة راعية على بيت بعلها وولده وهي مسئولة
عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مسئول عنه الا فكلكم راع
وكلكم مسئول عن رعيته ● حدثنا مالك بن اسمعيل
قال حدثنا سفيان عن الزهري ● حدثني عبيد الله سمعت
ابا هريرة رضي الله عنه وزيد بن خالد رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا زنت الامة فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها
ثم اذا زنت فاجلدوها في الثالثة او الرابعة فبيعوها ولو بضفير

باب

اذا اتاه خادمه بطعامه

حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني
محمد بن زياد سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا اتى احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله
لقمة او لقمتين او اكلة او اكلتين فانه ولي علاجه

الاكلة بالضم اللقمة والاكلة بالفتح المرة

باب

العبد راع في مال سيده ونسب النبي
صلى الله عليه وسلم المال الى السيد

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته والمرأة
في بيت زوجها راعية وهي مسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده
راع وهو مسئول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من النبي صلى الله
عليه وسلم واحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال
أبيه راع ومسئول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته

باب

اذا ضرب العبد فليجتنب الوجه

حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا بن وهب قال اخبرنا
مالك بن انس قال واخبرني بن لهيعة عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ● وحدثنا عبد
الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي

هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أنفق أحدكم فليتحسن الوضوء

باب

إثم من قدر على وفاء الكتابة وتحوله في كل سنة وكان

يحتم وقوله تعالى والذين يبتغون الكتاب

مما ملكت أيمانكم وكاتبوهم إن علمتم فيهم

خيرا وآتوهم من مال الله الذي آتاكم

وقال روح عن ابن جريج قلت لعطاء أواجب إذا علمت له مالا أن أكاتبه

قال ما أراه الا واجبا وقال عمرو بن دينار قلت لعطاء آثره قال لا ثم

أخبرني أن موسى بن أنس أخبره أن سيرين سأل أنسا الكتابة وكان

كثير المال فأبى فانطلق إلى عمر رضي الله عنه فقال كاتبه فأبى فضربه

بالدرة ويتلو عمر فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا فكاتبه ● وقال الليث

حدثني يونس عن ابن شهاب عن عروة قال عائشة رضي الله عنها إن

بريرة دخلت عليها تستعينها في كتابتها وعليها خمسة أواق

نجمت عليها في خمس سنين فقالت عائشة ونسنة فيها أرأيت إن

عدد لهم عدة واحدة أيبيعك أهلك بها فتعتقي فيكون ولاؤك لي

فذهبت بريرة

لغاء

فصيح

فذهبت بريرة إلى أهلها فعرضت ذلك عليهم فقالوا لا إلا أن يكون

لنا الولاء قالت عائشة رضي الله عنها فرحلت على رسول الله صلى الله عليه

وسلم فذكرت ذلك له فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم

اشتريها واعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى

الله عليه وسلم فقال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في

كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل شرط

الله أحق وأوثق ●

باب

ما يجوز من شروط المكاتب ومن اشترط شرطا

ليس في كتاب الله ● فيه ابن عمر عن النبي

صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب

عن عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن بريرة جاءت

تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت

لها عائشة ارجعي إلى أهلك فإن أحبوا أن أقضي عنك كتابتك

قصيح

ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لأهلها فأبوا
وقالوا إن شاءت أن تحتسب عليك فلتفعل ويكون ولاؤك لنا
فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول
ابتاعي فأعتقي فإنما الولاء لمن أعتق قال ثم قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ما بال أناس يشترطون شروطا ليست في كتاب
الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وإن شرط مائة مرة
شرط الله أحق وأوثق • حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال أرادت عائشة أم المؤمنين
أن تشتري جارية لتعتقها فقال أهلها على أن ولاءها لنا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعك ذلك فإنما الولاء لمن أعتق

باب

بيع المكاتب إذا رضي

وقالت عائشة رضي الله عنها هو عبد ما بقي شيء
وقال زيد بن ثابت ما بقي عليه درهم وقال
ابن عمر رضي الله عنهما هو عبد إن عاش وإن مات وإن جنى

باب استعانة المكاتب وسؤاله الناس
حدثنا عبيد بن إسماعيل ثنا أبو أسامة
عن هشام بن عروة عن عائشة قالت
جاءت بريرة فقالت إني كاتبت على تسع
أواق في كل عام وقية فأعينيني فقالت
عائشة إن أحب أهلك أن أعدها لهم عدة
واحدة وأعتقك فعلت ويكون ولاؤك
لي فذهبت إلى أهلها فأبوا ذلك عليها فقالت
إني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون
لهم الولاء فسمع بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسألني فأخبرته فقال خذيها فأعتقيها
واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق قالت عائشة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال
أما بعد فما بال رجال منكم يشترطون شروطا ليست في كتاب الله فأيما شرط كان ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة
شرط فقضاء الله أحق وشرط الله أوثق ما بال رجال منكم يقول أحدهم أعتق يا فلان ولي الولاء إنما الولاء
لمن أعتق صح

وإن جنى ما بقي عليه شيء

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن يحيى بن
سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن أن بريرة جاءت تستعين عائشة
أم المؤمنين رضي الله عنها فقالت لها إن أراد أهلك أن أصب لهم ثمنك
صبة واحدة فأعتقك فعلت فذكرت ذلك بريرة لأهلها فقالوا
لا إلا أن يكون ولاؤك لنا قال ما لك قال يحيى فزعمت عمرة أن عائشة
ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها وأعتقيها
فإن الولاء لمن أعتق

باب

إذا قال المكاتب اشترني وأعتقني فاشتراه لذلك

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال حدثني
أبي أيمن قال دخلت على عائشة رضي الله عنها فقلت كنت غلاما لعتبة
ابن أبي لهب ومات وورثني بنوه وإنهم باعوني من ابن أبي عمرو فأعتقني
ابن أبي عمرو واشترط بنو عتبة الولاء فقالت دخلت بريرة وهي مكاتبة
فقالت اشتريني وأعتقيني فقلت نعم قالت لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي

قالت أصمه

فقالت لا حاجة لي في ذلك فسمع بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأتبعه
فذكر لعائشة فذكرت عائشة ما قالت لها فقالت اشتريها واعتقيها
ودعهم يشترطوا ما شاؤا فاشترتها عائشة رضي الله عنها فأعتقتها
واشترط أهلها الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق

وإن اشترطوا مائة شرط

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب

الهبة وفضلها والتحريض عليها

حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبيه
عن أبي هريرة رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم يا نساء المسلمات
لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله الأويسي قال حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن يزيد بن
رومان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت لعروة ابن
أختي إن كنا ننظر إلى الهلال ثم الهلال ثم الهلال ثلاثة أهلة في شهرين وما
أوقد في أبيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت يا خالة ما كان يعيشكم

قالت الأسودان

قالت الأسود إن التمر والماء إلا أنه قد كان لرسول الله صلى الله عليه
وسلم جيران من الأنصار كانت لهم منائح وكانوا يمنحون
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ألبانهم فيسقينا

باب

القليل من الهبة

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت إلى ذراع أو كراع لأجبت ولو أهدي إلي ذراع أو كراع لقبلت

باب

من استوهب من أصحابه شيئا وقال أبو سعيد
قال النبي صلى الله عليه وسلم اضربوا معلم منهما

حدثنا ابن أبي مريم قال حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو
حازم عن سهل رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أرسل إلى
امرأة من المهاجرين وكان لها غلام نجار قال لها مري عبدك يعمل لنا

أعواد المنبر فأمر بها فذهب فقطع من الطرفاء فصنع له منبرا
فلما قضاه أرسلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم أنه قد قضاه قال
أرسلي به إلي فجاؤا به فاحتمله النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه
حيث ترون حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
محمد بن جعفر عن أبي حازم عن عبد الله بن إلى قتادة السلمي عن أبيه
رضي الله عنه قال كنت نواما جالسا مع رهط من أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم
نازل أمامنا والقوم محرمون وأنا غير محرم فأبصرت حمارا وحشيا
وأنا مشغول أخصف نعلي فلم يؤذوني له وأحبوا لو أني أبصرته
التفت فأبصرته فقمت إلى الفرس فأسرجته ثم ركبت ونسيت
السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا
نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فأخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار
فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه يأكلونه ثم إنهم شكوا
في أكلهم إياه وهم حرم فرحنا وحملت العضد معي فأدركنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك فقال أمعكم منه شيء

قلت نعم

قلت نعم فناولته العضد فأكلها حتى تعدها وهو محرم فحدثني به
زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

حديث الاستسقاء وقال اللهم اسقنا فإن النبي صلى الله عليه وسلم

أسقى

حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني
أبو طوالة عبد الله بن عبد الرحمن قال سمعت أنسا رضي
الله عنه يقول أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا فاستسقى
فحلسنا له شاة فسقاها فشربنا منها فأعطيه فأبو
بكر عن يساره وعمر تجاهه وأعرابي عن يمينه فلما فرغ قال عمر
هذا أبو بكر فأعطى الأعرابي فضله ثم قال الأمثل فالأمثل الأيمنون

قيل الأعرابي هو ذو الرمين

قال أنس فهي سنة فهي سنة فلا تزاتي ٥

باب

قبول هدية الصيد ٥

عضد

وقبل النبي صلى الله عليه وسلم من أبي قتادة هدية الصيد
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن هشام

ابن زيد بن انس بن مالك عن انس رضي الله عنه قال انفجنا ارنبا
بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فادركتها فاخذتها فاتيت بها ابا
طلحة فذبحها وبعث بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها
او فخذيها قال فخذيها لا شك فيه فقبله قلت واكل منه قال
واكل منه ثم قال بعد قبله • حدثنا اسمعيل قال
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن ابن عباس رضي الله عنهم انه اهدى لرسول صلى الله عليه وسلم
حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرد عليه فلما راى ما في
وجهه قال اما انا لم نرده عليك الا انا حرم

باب قبول الهدية

عن الصعب بن جثامة

باب
قبول الهدية

حدثنا ابراهيم بن موسى قال حدثنا عبدة قال حدثنا
هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان الناس كانوا يتحرون
بهداياهم يوم عايشة يبتغون بها او يبتغون بذلك مرضات
رسول الله صلى الله عليه وسلم • حدثنا آدم قال حدثنا
شعبة

شعبة قال حدثنا جعفر بن اياس قال سمعت سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال اهدت ام حفيد خالة ابن عباس الى
النبي صلى الله عليه وسلم اقطا وسمنا وضبا فاكل النبي صلى الله
عليه وسلم من الاقط والسمن وترك الضب تقذرا قال ابن عباس
فاكل على مايدة رسول الله ولو كان حراما ما اكل على مايدته
اي على مايدة رسول الله صلى الله عليه وسلم • حدثنا ابرهيم
ابن المنذر قال حدثنا معن قال حدثني ابرهيم بن طهمان عن محمد بن
زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اتي بطعام سال عنه اهدية ام صدقة فان قيل صدقة قال
لاصحابه كلوا ولم ياكل وان قيل هدية ضرب بيده صلى الله عليه وسلم
فاكل معهم • حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال اتي النبي صلى
الله عليه وسلم بلحم فقيل تصدق على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا
هدية • حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن عبد الرحمن بن القسم قال سمعته منه عن القسم عن عايشة

رضي الله عنها انها ارادت ان تشتري بريرة وانهم اشترطوا ولاءها
فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها
فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق واهدي لها لحم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم هو لها صدقة ولنا هدية وخيرت قال عبد الرحمن زوجها
حر ام عبد قال شعبة سألت عبد الرحمن عن زوجها قال لا ادري
احر ام عبد • حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا خالد بن
عبد الله عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت دخل
النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة رضي الله عنها فقال عندكم شيء قالت لا
الا شيء بعثت به ام عطية من الشاة التي بعثت بها اليها من الصدقة
قال انها قد بلغت محلها

هذا تصدق به على بريرة

باب
من اهدى الى صاحبه

وتحرى بعض نسائه دون بعض حدثنا سليمن بن حرب
قال حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان الناس يتحرون بهداياهم يومي وقالت ام سلمة ان

عن عروة

صواحبي

صواحبي اجتمعن فذكرت له فاعرض عنها • حدثنا اسمعيل
قال حدثني اخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها ان نساء رسول الله كن حزبين فحزب فيه عائشة وحفصة
وصفية وسودة والحزب الاخر ام سلمة وساير نساء رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكان المسلمون قد علموا حب رسول الله صلى الله عليه وسلم
عائشة فاذا كانت عند احدهم هدية يريد ان يهديها الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم اخرها حتى اذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت
عائشة بعث صاحب الهدية في بيت عائشة الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فكلم حزب ام سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه
يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
هدية فليهدها حيث كان من بيوت نسائه فكلمته ام سلمة بما
قلن فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها فكلميه
قالت فكلمته حين دار اليها ايضا فلم يقل شيئا فسألنها فقالت
ما قال لي شيئا فقلن كلميه حتى يكلمك فدار اليها فكلمته فقال لا تؤذيني
في عائشة فان الوحي لم ياتيني وانا في ثوب امراة الا عائشة قالت

بها

ام سلمة

اليه

لها

لها

فقالت أنوء إلى الله من ذا أكبر رسول الله ثم أتين دفعن فاطمة بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأرسلن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول
إن نساءك ينشدنك الله العدل في بنت أبي بكر رضي الله عنهما وكلمته
فقال يا بنية ألا تحبين ما أحب فقالت بلى فرجعت إليهن فأخبرهن فقلن
ارجعي إليه فأبت أن ترجع فأرسلن زينب بنت جحش فأتته فأغلظت فقالت
ان نساءك ينشدنك الله العدل في بنت ابن أبي قحافة فرفعت صوتها حتى
تناولت عائشة وهي قاعدة فسبتها حتى إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لينظر إلى عائشة هل تكلم قال فكلمت عائشة ترد على زينب حتى أسكتتها
قال فنظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى عائشة وقال انها بنت أبي بكر قال
البخاري بالكلام الأخير قصة فاطمة بذكر عن هشام بن عروة
عن رجل عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن وقال أبو ضمرة وابن عن هشام
عن عروة كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة وعن هشام عن
رجل من قريش ورجل من الموالي عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن الحرث
ابن هشام قالت عائشة رضي الله عنها كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذن

باب

ما لا يرد من الهدية

حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عزرة
ابن ثابت الانصاري قال حدثني ثمامة بن عبد الله قال دخلت على أنس
فناول وظيبا قال كان أنس رضي الله عنه لا يرد الطيب قال أو زعم
أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب

باب

من رأى الهبة الغائبة جائزة

حدثنا أبو اليمان قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن
شهاب ذكر عروة أن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما ومروان أخبراه
أن النبي صلى الله عليه وسلم حين جاءه وفدهوازن قام في الناس فأثنى على الله
بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم قد جاءونا تائبين وإني رأيت أن
أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يكون على حظه حتى نعطيه
إياه من أول ما يفيء الله علينا فقال الناس طيبنا لك

باب

الثواب في الهبة

سعيد عم
قاله عم
بطيب نفس ليفعل
ومن أحب ان عم

حدثنا مسدد قال حدثنا عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها ولم يذكر وكيع ومحاضر
عن هشام عن أبيه عن عائشة ٥

باب

الهبة للولد وإذا أعطى بعض ولده شيئا لم يجز حتى
يعدل بينهم ويعطي الآخرين مثله ولا يشهد عليه

وقال النبي صلى الله عليه وسلم أعدلوا بين أولادكم
في العطية ولهل للوالد أن يرجع في عطيته وما يأكل من مال ولده
بالمعروف ولا يتعدى وأشهد النبي صلى الله عليه وسلم عن عمر
بعد ثم أعطاه أبو عمر رضي الله عنهما وقال اصنع به ما شئت

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان بن بشير أنهما حدثاه عن
النعمان بن بشير أن أباه أتى به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال إني نحلت ابني هذا غلاما فقال أكل ولدك نحلت مثله قال لا فارجعه

باب الإشهاد في الهبة

حدثنا حامد بن عمر قال حدثنا أبو عوانة عن حصين
عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما وهو على المنبر
يقول أعطاني أبي عطية فقالت عمرة بنت رواحة لا أرضى حتى
تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال إني أعطيت ابني من عمرة بنت رواحة عطية فأمرتني
أن أشهدك يا رسول الله قال أعطيت سائر ولدك مثل هذا قال لا
قال فاتقوا الله واعدلوا بين أولادكم فرجع فرد عطيته

باب

هبة الرجل لامرأته والمرأة لزوجها قال إبراهيم
جائز وقال عمر بن عبد العزيز لا رجعان
واستأذن النبي صلى الله عليه وسلم أن يمرض
في بيت عائشة رضي الله عنهن وقال النبي
صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود

باب الإشهاد

وقال الزهري في من قال لامرأته هي أخت
صداقك لو كله لم يحل له إلا يسير حتى
تطعما ترجمته إذا كان على هذا وإن كانت طابت
عن طيب نفس ليس في شيء من أمره خديعة جاز
فإن الله تعالى فإن طبن لكم عن شيء منه نفسا

حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله قالت عائشة رضي الله عنها لما ثقل
النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد وجعه استأذن أزواجه أن يمرض
في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الأرض وكان بين
العباس وبين رجل آخر فقال عبيد الله فذكرت لابن عباس ما قالت
عائشة فما أنكر منه هل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال
هو علي بن أبي طالب ● حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا
وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أر للمتحابين مثل النكاح

باب هبة المرأة

وقال الزهري في من قال لامرأته هي أخت إن نيته بما نوى
وقال الزهري في من قال لامرأته هي أخت إن نيته بما نوى

هبة المرأة لغير زوجها وعتقها إذا كان
لها زوج فهو جائز إذا لم تكن سفيهة فإذا كانت
سفيهة لم يجز قال الله تعالى ولا تؤتوا السفهاء أموالكم

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن أبي مليكة عن عباد
ابن عبد الله عن أسماء رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله مالي مال
إلا ما أدخل علي الزبير فأتصدق قال تصدقي ولا توعي فيوعى عليك ●
حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا هشام بن عروة عن فاطمة عن أسماء أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال أنفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك ●
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يزيد عن بكير عن
كريب مولى ابن عباس رضي الله عنهما أن ميمونة بنت الحارث
رضي الله عنها أخبرته أنها أعتقت وليدة ولم تستأذن النبي صلى
الله عليه وسلم فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت أشعرت يا
رسول الله أني أعتقت وليدتي قال أو فعلت قالت نعم قال أما إنك
لو أعطيتها أخوالك كان أعظم لأجرك وقال بكر بن مضر عن عمرو

عن بكير عن كريب مولى ميمونة أعتقت ● حدثنا حيان
ابن موسى قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج
سفرا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل
امرأة منهن يومها وليلتها غير أن سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

من لم يقبل الهدية لعلة

وقال عمر بن عبد العزيز كانت الهدية في زمن
رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية واليوم رشوة

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا أبو اليمان شعيب عن الزهري
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما أخبره أنه سمع الصعب بن جثامة الليثي وكان من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم يخبر أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم
حمارا وحشيا وهو بالأبواء أو بودان فرده قال لما عرف في وجهي رده هديتي قال ليس بي رد عليك ولكنا حرم ● حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن الزبير عن
حميد الساعدي رضي الله عنه قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا من الأزد يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا
لكم وهذا أهدي لي قال فهلا جلس في بيت أبيه أو بيت أمه فينظر

أهدي قال

باب

من لم يرد الهدية

عن بكير عن كريب مولى ابن
عباس رضي الله عنهما أن ميمونة زوج النبي
أعتقت وليدة لها فقال لها لو وصلت بعض
أخوالك كان أعظم لأجرك

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا
شعبة عن أبي عمران الجوني عن طلحة بن عبد الله رجل من بني تيم بن مرة
عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله إن لي جارين فإلى أيهما
أهدي قال

أيهدي له أم لا والذي نفسي بيده لا يأخذ أحدكم شيئا إلا بإذني
يوم القيمة يحمله على رقبته إن كان بعيرا له رغاء أو بقرة لها
خوار أو شاة تيعر ثم رفع بيده حتى رأينا عفرة إبطيه اللهم هل
بلغت اللهم هل بلغت ثلاثا

باب

إذا وهب هبة أو وعد عدة ثم مات قبل أن يصل
إليه وقال لورثته إنفاذا وكانت فصلت
الهبة والمهدى له حي فهي لورثته وإن لم تكن
فصلت فهي لورثته الذي أهدى وقال الحسن
أيهما مات قبل فهي لورثة المهدى له إذا قبضها

الرسول ع

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابن المنكدر
سمع جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو جاء
مال البحرين أعطيتك هكذا ثلاثا فلم يقدم حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم
فأمر أبو بكر رضي الله عنه منادي فنادى من كان له عند النبي صلى
الله عليه وسلم عدة أو دين فليأتنا فأتيته فقلت إن النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم وعدني فحثى لي ثلاثا

باب

كيف يقبض العبد والمتاع

وقال ابن عمر رضي الله عنهما كنت على بكر صعب
فاشتراه النبي صلى الله عليه وسلم وقال هو

لك يا عبد الله

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن أبي حازم
عن المسور بن مخرمة رضي الله عنه أنه قال قسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم أقبية ولم يعط مخرمة منها شيئا فقال مخرمة يا بني
انطلق بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال
ادخل فادعه لي فدعوته له فخرج إليه وعليه قباء منها فقال خبأنا
هذا لك فاطمأن إليه فقال رضي مخرمة

باب

إذا وهب هبة فقبضها الآخر ولم يقل قبلت

حدثنا محمد بن يحيى حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن
الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل

إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقال وما ذاك قال وقعت
بأهلي في رمضان قال أتجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين
متتابعين قال لا قال فتستطيع أن تطعم ستين مسكينا قال لا فجاء
رجل من الأنصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا
فتصدق به قال على أحوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق
ما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا قال اذهب فأطعمه أهلك

باب

إذا وهب دينا على رجل

قال شعبة عن الحكم هو جابر ووهب الحسن بن علي
عليهما السلام لرجل دينه وقال النبي صلى الله
عليه وسلم من كان له عليه حق فليعطه أو
ليتحلله منه وقال جابر قتل أبي وعليه دين
فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم غرماءه أن يقبلوا
ثمر حائطي ويحللوا أبي

حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس وقال الليث
حدثني يونس

حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابن كعب بن مالك أن جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما أخبره أن أباه قتل يوم أحد شهيدا فاشتد
الغرماء في حقوقهم فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته
فسألهم أن يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا أبي فأبوا فلم يعطهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم حائطي ولم يكسره لهم ولكن قال سأغدو عليك
إن شاء الله فغدا علينا حتى أصبح فطاف في النخل ودعا في ثمره بالبركة
فجددتها فقضيتهم حقوقهم وبقي لنا من ثمرها بقية ثم جئت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس فأخبرته بذلك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعمر اسمع وهو جالس يا عمر فقال عمر ألا نكون قد
علمنا أنك رسول الله والله إنك لرسول الله

باب

هبة الواحد للجماعة

وقالت أسماء للقاسم بن محمد وابن أبي عتيق
ورثت عن أختي عائشة مالا بالغابة وقد
أعطاني معاوية مائة ألف فهو لكما

حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن
سعد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بشراب
وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ فقال للغلام إن أذنت
لي أعطيت هؤلاء فقال ما كنت لأوثر بنصيبي منك يا رسول الله
أحدا فتله في يده

باب

الهبة المقبوضة وغير المقبوضة والمقسومة
وغير المقسومة وقد وهب النبي صلى الله عليه
وسلم وأصحابه ما غنموا منهم وهو غير مقسوم
وقال ثابت حدثنا مسعر عن محارب عن جابر
رضي الله عنه أتيت النبي صلى الله عليه وسلم
في المسجد فقضاني وزادني

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
محارب قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول بعت من النبي
صلى الله عليه وسلم بعيرا في سفر فلما أتينا المدينة قال ائت المسجد

فصل ركعتين

فصل ركعتين فوزن قال شعبة أراه فوزن لي فأرجح فما
زال منها شيء حتى أصابها أهل الشام يوم الحرة حدثنا
قتيبة عن مالك عن أبي حازم عن سهل ابن سعد رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بشراب وعن يمينه غلام وعن
يساره أشياخ فقال للغلام أتأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال
الغلام لا والله لا أوثر بنصيبي منك أحدا فتله في يده

حدثنا عبد الله بن عثمن بن جبلة قال أخبرني أبي عن شعبة
عن سلمة قال سمعت أبا سلمة عن أبي هريرة قال كان لرجل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم دين فهم به أصحابه فقال
صلى الله عليه وسلم فقال دعوه فإن لصاحب الحق مقالا وقال
اشتروا له سنا فأعطوها إياه فقالوا لا نجد سنا إلا سنا
هي أفضل من سنه فاشتروها فأعطوها إياه فإن من خيركم

باب

إذا وهب جماعة لقوم

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن

شهاب عن عروة أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه أن
النبي صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه
أن يرد عليهم سبيهم وأموالهم فقال لهم معي من ترون وأحب الحديث
إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال وقد
كنت استأنيت وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم
بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن النبي صلى الله
عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار
سبينا فقام في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد
فإن إخوانكم هؤلاء جاءونا تائبين وإني رأيت أن أرد إليهم سبيهم
فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على حظه
حتى نعطيه إياه من أول فيء يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس
طيبنا يا رسول الله لهم فقال لهم إنا لا ندري من أذن منكم في
ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس
فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فأخبروه أنهم طيبوا وأذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن هذا
آخر قول

آخر قول الزهري يعني فهذا الذي بلغنا

باب

من أهدى له هدية وعنده جلساؤه هل يواسيهم

ويذكر عن جابر أن جاسا أهدى للنبي صلى الله عليه وسلم فأكل منه

حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبة عن
سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أهدى شاة
صاحبه يقاسمها فقال لا فقال لصاحبه خذ منها الأكثر فقضاه
أفضل من سنه وقال أفضلكم أحسنكم قضاء حدثنا عبد
الله بن عبد الله عن عمرو عن ابن عمر رضي الله عنهما كان مع النبي صلى الله
عليه وسلم في سفر فكان على بكر لعمر صعب فكان يتقدم النبي صلى
الله عليه وسلم فيقول أبوه يا عبد الله لا يتقدم النبي أحد صلى الله
عليه وسلم أخذ فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعينه فقال هو لك
فاشتراه ثم قال هو لك يا عبد الله فاصنع به ما شئت

باب

إذا وهب بعيرا لرجل وهو راكبه فهو جائز

وقال الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكنت على بكر صعب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه فباعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله

باب

هدية ما يكره لبسها

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأى عمر بن الخطاب حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريتها فلبستها يوم الجمعة وللوفد فقال إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلل فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر منها حلة فقال يا رسول الله كسوتنيها وقلت في حلة عطارد ما قلت فقال إني لم أكسكها لتلبسها فكساها عمر أخا له بمكة مشركا

حدثنا محمد بن جعفر أبو جعفر حدثنا ابن فضيل عن أبيه عن نافع عن ابن عمر قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بثياب فيها قسي فلم يلبث وجاء على

قد ذكرت له

فذكرت له ذلك فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إني رأيت على بابها سترا فيه تصاوير فأتاها فأمرها فنزعت ذلك فقالت لها فما قال لنا أنرى به ثيابنا فقال لترسل به إلى فلان أهل بيت بهم حاجة

حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال أخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيدا يحدث عن علي رضي الله عنه قال أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي

باب

قبول الهدية من المشركين

وقال أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أهدى إبراهيم عليه السلام بسارة فدخل قرية فيها ملك أو جبار فقال أعطوها آجر وأهدت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فبها سم وقال أبو حميد أهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا أنس

رضي الله عنه قال أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس
وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده
لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن من هذا وقال سعيد عن
قتادة عن أنس رضي الله عنه أن أكيدر دومة أهدى للنبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد
ابن الحارث حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك رضي الله عنه
أن يهودية أتت النبي صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة فأكل منها
فجيء بها فقيل ألا نقتلها قال لا فما زلت أعرفها في لهوات رسول الله صلى
الله عليه وسلم حدثنا أبو النعمان حدثنا المعتمر بن سليمان
عن أبيه عن أبي عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما قال
كنا مع رسول الله ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هل مع أحد منكم طعام فإذا مع رجل صاع من طعام أو نحوه فعجن ثم جاء
رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه
وسلم بيعا أم عطية أو قال أم هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة
فصنعت وأمر النبي صلى الله عليه وسلم بسواد البطن أن يشوى
قبل الكبد وقيل أبي البطن

وأيم الله ما في الثلاثين والمائة إلا قد حزها النبي صلى الله عليه وسلم
له حزة من سواد بطنها إن كان شاهدا أعطاها إياه وإن كان غائبا
خبأها له فجعل منها قصعتين فأكل أجمعون وشبعنا وفضلت
القصعتان فحملناه على البعير أو كما قال

باب

الهدية للمشركين وقول الله تعالى لا ينهاكم الله
عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم
من دياركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم

حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال حدثني عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأى عمر حلة على رجل تباع
فقال للنبي صلى الله عليه وسلم ابتع هذه الحلة تلبسها يوم
الجمعة وإذا جاءك الوفد قال إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة
فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم منها بحلل فأرسل إلى عمر منها بحلة
قال عمر كيف ألبسها وقد قلت فيها ما قلت قال إني لم أكسكها
لتلبسها بيعها أو تكسوها فأرسل بها عمر إلى أخ له من أهل

مكة قبل أن يسلم • حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا
أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت
قدمت علي أمي وهي مشركة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت وهي راغبة أفاصل
أمي قال نعم صلي أمك

باب

لا يحل لأحد أن يرجع في هبته وصدقته

حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا هشام وشعبة قالا
حدثنا قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم العايد في هبته كالعايد في قيئه • حدثنا
عبد الرحمن حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا
مثل السوء الذي يعود في هبته كالكلب يعود في قيئه • حدثنا
يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه يقول حملت على فرس في سبيل الله فأضاعه
الذي كان عنده

ابن المبارك

الذي كان عنده فأردت أن أشتريه منه وظننت أنه بايعه
برخص فسألت عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتريه
وإن أعطاكه بدرهم وحد فإن العايد في صدقته كالكلب يعود في قيئه

باب

حدثنا ابرهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج
أخبرهم قال أخبرني عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة أن
بني صهيب مولى بن جدعان ادعوا بيتين وحجرة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم أعطى ذلك صهيبا فقال مروان من يشهد لكما قالوا
ابن عمر فدعاه فشهد لأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم صهيبا
بيتين وحجرة فقضى مروان بشهادته لهم

على ذلك

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

ما قيل في العمرى والرقبى

أعمرته الدار فهي عمرى جعلتها له استعمركم
فيها جعلكم عمارا

حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن

جابر رضي الله عنه قال قضى النبي صلى الله وسلم بالعمري انها لمن
وهبت له • حدثنا خصيف بن عمر حدثنا هشام حدثنا قتادة
قال حدثني النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى جائزة وقال عطاء
عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

كتاب العارية

باب

من استعار من الناس الفرس

حدثنا آدم حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا يقول
كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا من ابي
طلحة يقال له المندوب فركب فلما رجع قال ما راينا من شيء وجدناه

باب

الاستعارة للعروس عند البناء

حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي قال
دخلت على عايشة رضي الله عنها وعليها درع وطرحتي خمسة دراهم
فقالت ارحضي فاصرفي الجارية تنظر اليها فانها ترى ان لبسته في البيت

وقد كان لي منهن

وقد كان من زرع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مما كانت
امراة يعني بالمدينة الا ارسلت الى النبي يعني ترقن زرعها

باب

فضل المنحة

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن الزهري عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم
المنيحة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي تغدو باناء وتروح
باناء • حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن اسمعيل عن مالك
ثم الصدقة • حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا ابن وهب
حدثنا يونس عن ابن شهاب عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال لما قدم
المهاجرون المدينة من مكة وليس بايديهم يعني شيء وكانت
الانصار اهل الارض والعقار فقاسمهم الانصار على ان يعطوهم
ثمار اموالهم كل عام ويكفوهم العمل والمؤنة وكانت امه
ام انس ام سليم كانت ام عبد الله بن ابي طلحة فكانوا اعطتها ام انس
رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقا فاعطاها النبي صلى الله عليه وسلم

أم ابن مولاته أم أسامة بن زيد قال ابن شهاب أخبرني أنس بن مالك
أن النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتال أهل خيبر وانصرف إلى
المدينة رد المهاجرون إلى الأنصار منائحهم التي كانوا منحوهم من
ثمارهم فرد النبي صلى الله عليه وسلم إلى أمه عذاقها وأعطى رسول
الله صلى الله عليه وسلم أم أيمن مكانها من حائطه ● وقال أحمد
ابن شبيب أخبرني أبي عن يونس بهذا وقال مكانها من حائطه ●
حدثنا مسدد حدثنا عيسى بن يونس حدثنا الأوزاعي عن حسان
ابن عطية عن أبي كبشة السلولي سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن
غبي عليكم فعدوا ثلاثين ثم صوموا ولا تعجلوا بالشهر قبله أو بعده ●
حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن عمرو وعن طاوس قال أحدثكم أعلمهم بذلك
يعني ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج
إلى الرجم فرجم ماعزا فقال لنا هذه التي تهدي فقالوا أكثر الله فلان فقال
إنما أنه لو منحها إياه كان خيرا له من أن يأخذ عليها أجرا معلوما

باب

إذا قال لآخذ منك هذه الجارية على ما
يتعارف الناس فهو جائز وقال بعض

ابراهيم اسمها بركة وكان يقول عليه السلام هي أمي بعد أبي وعاشت بعد النبي عليه السلام أشهر

صلى الله عليه

صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها
أخاه فإن أبى فليمسك أرضه ● وقال محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي
حدثني الزهري قال أحدثني عطاء بن يزيد قال أحدثني أبو سعيد
قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة
فقال ويحك إن الهجرة شأنها شديد فهل لك من إبل قال نعم قال
فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها شيئا قال نعم قال
فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فإن الله لن
يترك من عملك شيئا ● حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد
الوهاب حدثنا أيوب عن عمرو وعن طاوس قال أحدثني أعلمهم بذلك
يعني ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج
إلى الرجم فرجم ماعزا فقال لنا هذه التي تهدي فقالوا أكثر الله فلان فقال
إنما أنه لو منحها إياه كان خيرا له من أن يأخذ عليها أجرا معلوما

الناس هذه عارية وإن قال كسوتك
هذا الثوب فهذه هبة ٥

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال هاجر إبرهيم بسارة فرجعت فقالت أشعرت أن الله
كبت الكافر وأخدم وليدة وقال ابن سيرين عن أبي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فأخدمها هاجر

فأعطوها أجرها

باب

إذا حمل رجل رجلا على فرس فهو كالعمرى والصدقة
وقال بعض الناس له أن يرجع فيها

حدثنا الحميدي أخبرنا سفيان قال سمعت مالكا يسأل
زيد بن أسلم قال سمعت أبي يقول قال عمر رضي الله عنه حملت على
فرس في سبيل الله فرأيته يباع فسألت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال لا تشتر ولا تعد في صدقتك ٥

فقال

بسم الله الرحمن الرحيم ٥

كتاب الشهادات

كتاب الشهادات

باب ما جاء في البينة على المدعي لقوله عز وجل
يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى
أجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأب
كاتب أن يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل الذي عليه الحق وليتق
الله ربه ولا يبخس منه شيئا فإن كان الذي عليه الحق سفيها
أو ضعيفا أو لا يستطيع أن يمل هو فليملل وليه بالعدل واستشهدوا
شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون
من الشهداء أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى ولا
يأب الشهداء إذا ما دعوا ولا تسأموا أن تكتبوه صغيرا
أو كبيرا إلى أجله ذلكم أقسط عند الله وأقوم للشهادة
وأدنى ألا ترتابوا إلا أن تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم
فليس عليكم جناح ألا تكتبوها واشهدوا إذا تبايعتم
ولا يضار كاتب ولا شهيد وإن تفعلوا فإنه فسوق بكم واتقوا
الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم وقوله تعالى يا أيها

بالقسط شهداء ١

الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم أو الوالدين والأقربين إن يكن غنيا أو فقيرا فالله أولى بهما فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا وإن تلووا أو تعرضوا فإن الله كان بما تعملون خبيرا

باب

إذا عدل رجل أحدا فقال لا نعلم إلا خيرا أو قال ما علمت إلا خيرا

ابن شهاب

حدثنا حجاج حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن حديث عائشة رضي الله عنها غير قالها أهل الإفك وبعض حديثهم يصدق بعضا فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وأسامة حين استلبث الوحي يسألهما في فراق أهله فأما أسامة فقال أهلك ولا نعلم إلا خيرا وقالت بريرة إن رأيت عليها أمرا أغمصه أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرني من رجل يبلغني أذاه في أهل بيتي فوالله ما علمت إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا

باب شهادة المختي

باب

شهادة المختي وأجازه عمر بن حريث

قال ركد لكد يفعلان بالكاذ بالفاجر

وقال الشعبي وابن سيرين وعطاء وقتادة

السمع شهادة وقال الحسن بن صالح في بصوله

على من سمع وإن سمعه كذا وكذا

ابن صياد

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال سالم سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب الأنصاري يؤمان النخل التي فيها ابن صياد حتى إذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمزة أو زمرة فرأت أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد أي صاف وهذا محمد فثناها ابن صياد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين حدثنا عبد الله

ابن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها جاءت امرأة رفاعة القرظي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كنت
عند رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت عبد الرحمن ابن الزبير إنما معه
مثل هدبة الثوب فقال أتريدين أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى يذوق عسيلته
ويذوق عسيلتك وأبو بكر جالس عنده وخالد بن سعيد بن العاص بالباب
ينتظر أن يؤذن له فقال يا أبا بكر ألا تسمع إلى هذه ما تجهر به عند
النبي صلى الله عليه وسلم

باب

إذا شهد شاهد أو شهود بشيء فقال الآخرون
ما علمنا ذلك نحلف يقول ما شهد قال الحميدي
هذا كما أخبر بلال رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة وقال
الفضل لم يصل فأخذ الناس بشهادة بلال
لذلك إن شهد شاهد أن لفلان على فلان
ألف درهم وشهد آخران بالف وخمسمائة يقضى
بالزيادة

حدثنا عثمان

حدثنا عثمان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر ابن
سعيد بن أبي حسين قال أخبرني عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة
ابن الحارث أنه تزوج ابنة لأبي إهاب بن عزيز فأتته امرأة فقالت قد
أرضعت عقبة والتي تزوج فقال لها عقبة ما أعلم أنك أرضعتني
ولا أخبرتني فأرسل إلى أبي إهاب بن عزيز فأتته امرأة سألهم فقالوا ما
علمنا أرضعت صاحبنا فركب إلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة
فسأله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ففارقها ونكحت زوجا غيره

كيف وقد قيل

باب

الشهداء العدول

وقول الله تعالى واشهدوا ذوي عدل منكم وممن ترضون من الشهداء

حدثنا الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال
حدثني حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن عبد الله بن عتبة قال سمعت
عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول إن ناسا كانوا يؤخذون بالوحي
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن الوحي قد انقطع وإنما
نأخذكم الآن بما ظهر لنا من أعمالكم فمن أظهر لنا خيرا أمناه

لنا

وقربناه وليس من سريرته شيء الله يحاسبه في سريرته ومن أظهر لنا
سوءا لم نأمنه ولم نصدقه وإن قال إن سريرته حسنة

باب

تعديل كم يجوز

حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس
رضي الله عنه قال مر على النبي صلى الله عليه بجنازة فأثنوا عليها خيرا
فقال وجبت ثم فقيل يا رسول الله قلت لهذا وجبت ولهذا وجبت قال
شهادة القوم المؤمنين شهداء الله في الأرض • حدثنا موسى
ابن إسمعيل حدثنا داود بن أبي الفرات حدثنا عبد الله بن بريدة عن أبي
الأسود قال أتيت المدينة وقد وقع بها مرض وهم يموتون موتا ذريعا
فجلست إلى عمر فمرت جنازة فأثني خيرا فقال عمر وجبت ثم مر بأخرى
فأثني خيرا فقال عمر وجبت ثم مر بالثالثة فأثني شرا فقال عمر وجبت
فقلت ما وجبت يا أمير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله
عليه وسلم أيما مسلم شهد له أربعة بخير أدخله الله الجنة قلنا وثلاثة
قال وثلاثة قلت واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد

باب

الشهادة على الأنساب والرضاع المستفيض والموت القديم وقال النبي صلى الله عليه وسلم أرضعتني وأبا سلمة ثويبة والتثبت فيه

حدثنا آدم حدثنا شعبة أخبرنا الحكم عن عراك بن مالك
عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذن علي أفلح
فلم آذن له فقال أتحتجبين مني وأنا عمك فقلت كيف ذلك قال أرضعتك امرأة
أخي بلبن أخي فقالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق أفلح
ائذني له • حدثنا مسلم بن إبرهيم حدثنا همام حدثنا قتادة
عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم في بنت حمزة لا تحل لي يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب
هي بنت أخي من الرضاعة • حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وسمعت صوت رجل يستأذن

في بيت حفصة قالت عائشة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن
في بيتك قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أراه فلانا لعم حفصة
من الرضاعة فقالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل
علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم إن الرضاعة تحرم
ما يحرم من الولادة • حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان
عن أشعث بن أبي الشعثاء عن أبيه عن مسروق أن عائشة رضي الله
عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي رجل قال يا عائشة
من هذا قلت أخي من الرضاعة قال يا عائشة انظرن من إخوانكن فإنما
الرضاعة من المجاعة تابعه ابن مهدي عن سفيان ٣

باب

شهادة القاذف والسارق والزاني ٥

وقول الله تعالى ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا وأولئك هم الفاسقون
إلا الذين تابوا • وجلد عمر أبا بكرة وشبل بن معبد ونافعا بقذف
المغيرة ثم استتابهم وقال من تاب قبلت شهادته وأجازه عبد
الله بن عتبة وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن جبير وطاوس

ومجاهد والشعبي

ومجاهد والشعبي وعكرمة والزهري ومحارب بن دثار وشريح
ومعوية بن قرة وقال أبو الزناد الأمر عندنا بالمدينة إذا رجع
القاذف عن قوله فاستغفر ربه قبلت شهادته • وقال الشعبي
وقتادة إذا أكذب نفسه جلد وقبلت شهادته • وقال الثوري
إذا جلد العبد ثم أعتق جازت شهادته وإن استقضي فقضاياه
جائزة • وقال بعض الناس لا تجوز شهادة القاذف وإن
تاب ثم قال لا يجوز نكاح بغير شاهدين فإن تزوج بشهادة
محدودين جاز وإن تزوج بشهادة عبدين لم يجز وأجاز شهادة
المحدود والعبد والأمة لرؤية هلال رمضان وكيف تعرف
توبته وقد نفى النبي صلى الله عليه وسلم الزاني سنة • ونهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن كلام كعب بن مالك وصاحبيه حتى مضى
خمسون ليلة • حدثنا إسمعيل قال حدثني ابن وهب
عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة
ابن الزبير أن امرأة سرقت في غزوة الفتح فأتي بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم أمر بها فقطعت يدها فقالت عائشة

فحسنت توبتها وتزوجت وكانت تأتي بعد ذلك فأرفع حاجتها إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم • حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أنه أمر فيمن زنا ولم يحصن بجلد مائة وتغريب عام

باب

لا يشهد على شهادة جور إذا أشهد

وقال أبو جرير عن الشعبي لا أشهد على جور

حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله قال أخبرنا أبو حيان التيمي
عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال سألت أمي أبي بعض الموهبة لي من ماله
ثم بدا له فوهبها لي فقالت لا أرضى حتى تشهد النبي صلى الله عليه وسلم
فأخذ بيدي وأنا غلام فأتى بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أمه
بنت رواحة سألتني بعض الموهبة لهذا فقال ألك ولد سواه قال نعم
قال فأراه قال لا تشهدني على جور وقال أبو جرير عن الشعبي لا أشهد
على جور • حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا أبو حمزة قال سمعت
زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين رضي الله عنهما قال قال

النبي صلى الله

النبي صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم قال عمران لا أدري أذكر النبي صلى الله عليه وسلم بعد قرنه
قرنين أو ثلاثة قال النبي صلى الله عليه وسلم إن بعدكم قوما يخونون
ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون ولا يوفون
حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن منصور عن
إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم يجيء أقوام تسبق
شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته قال إبراهيم وكانوا يضربوننا
على الشهادة والعهد

باب

ما قيل في شهادة الزور لقول الله عز وجل
والذين لا يشهدون الزور وكتمان الشهادة
لقوله ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فإنه
آثم قلبه والله بما تعملون عليم تلووا ألسنتكم بالشهادة

حدثنا عبد الله بن منير سمع وهب بن جرير وعبد الملك

ابن ابرهيم قالا حدثنا شعبة عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس سئل النبي
صلى الله عليه وسلم عن الكباير قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين
وقتل النفس وشهادة الزور • تابعه غندر وابو عامر وبهز وعبد
الصمد عن شعبة • حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل
حدثنا الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكباير ثلاثا
قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وجلس
وكان متكيا فقال الا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته
سكت وقال اسمعيل ابن ابرهيم حدثنا الجريري حدثنا عبد الرحمن

باب

شهادة الاعمى وامره ونكاحه وانكاحه ومبايعته
وقبوله في التاذين وغيره وما يعرف بالاصوات

واجاز شهادته قاسم والحسن وابن سيرين والزهري وعطاء
وقال الشعبي تجوز شهادته اذا كان عاقلا وقال الحكم رب شيء تجوز
فيه وقال الزهري ارايت ابن عباس لو شهد على شهادة اكنت ترده
وكان ابن عباس

وكان ابن عباس يبعث رجلا اذا غابت الشمس افطر ويسال عن الفجر
فاذا قيل له طلع صلى ركعتين وقال سليمان بن يسار استاذنت على عايشة
رضي الله عنها فعرفت صوتي فاذنت قالت سليمن ادخل فانك مملوك
ما بقي عليك شيء واجاز سمرة بن جندب شهادة امراة متنقبة
حدثنا محمد بن عبيد ابن ميمون اخبرنا عيسى بن يونس عن هشام
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه
رجلا يقرا في المسجد فقال رحمه الله لقد اذكرني كذا اية اسقطتهن
من سورة كذا وكذا وزاد عباد بن عبد الله عن عايشة رضي الله عنها
تهجد النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فسمع صوت عباد يصلي في المسجد
فقال يا عايشة اصوت عباد هذا قلت نعم قال اللهم ارحم عبادا •
حدثنا ملك بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز ابن ابي سلمة قال
اخبرنا ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا
حتى يؤذن ابن ام مكتوم وكان ابن ام مكتوم رجلا اعمى لا يؤذن حتى
يقول له الناس اصبحت • حدثنا زياد بن يحيى حدثنا حاتم

او قال حتى تسمعوا اذان

ابن وردان حدثنا أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة عن المسور بن
مخرمة رضي الله عنهما قال قدمت على النبي أقبية فقال لي أبي مخرمة
انطلق بنا إليه عسى أن يعطينا منها شيئا فقام أبي على الباب فتكلم فعرف
النبي صلى الله عليه وسلم صوته فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ومعه
قباء وهو يريه محاسنه وهو يقول خبأت هذا لك خبأت هذا لك

باب

شهادة النساء

وقول الله تعالى فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان

حدثنا ابن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد
عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل
قلنا بلى قال فذلك من نقصان عقلها

باب

شهادة الإماء والعبيد

وقال أنس شهادة العبد جائزة إذا كان عدلا وأجازه شريح
وزرارة بن أوفى

وزرارة بن أوفى وقال ابن سيرين شهادته جائزة إلا العبد
لسيده وأجازه الحسن وإبراهيم في الشيء التافه وقال شريح كلكم
عبيد وإماء حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن أبي مليكة
قال حدثني عقبة بن الحارث أو سمعته منه أنه تزوج أم يحيى بنت
أبي إهاب قال فجاءت أمة سوداء فقالت قد أرضعتكما فذكرت ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فأعرض عني قال فتنحيت فذكرت ذلك له قال
وكيف وقد زعمت أن أرضعتكما فنهاه عنها

باب

شهادة المرضعة

حدثنا أبو عاصم عن عمر بن سعيد عن أبي مليكة عن عقبة بن
الحارث قال تزوجت امرأة فجاءت امرأة فقالت إني قد أرضعتكما
فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال وكيف وقد قيل دعها أو نحوها

باب

تعديل النساء بعضهن بعضا

حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود وأفهمني بعضه

أحمد حدثنا فليح بن سليمن عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن
الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد بن عبد
الله بن عتبة عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه
وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله منه قال الزهري
وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم أوعى من بعض وأثبت
له اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني
عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا زعموا أن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج سفرا
أقرع بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه فأقرع بيننا
في غزاة غزاها فخرج سهمي فخرجت معه بعدما أنزل الحجاب فأنا أحمل
في هودج وأنزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة آذن
ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش
فلما قضيت شأني أقبلت إلى الرحل فلمست صدري فإذا عقد لي من جزع
ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه فأقبل
الذين يرحلون

الذين يرحلون لي هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت أركب
وهم يحسبون أني فيه وكان النساء إذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم
يغشهن اللحم وإنما يأكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم
وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي
بعدما استمر الجيش فجئت منزلهم وليس فيه أحد فأممت منزلي
الذي كنت فيه فظننت أنهم سيفقدوني فيرجعون إلي فبينا
أنا جالسة غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي
ثم الذكواني من وراء الجيش فأصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان
نائم فأتاني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين
أناخ راحلته فوطئ يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى
أتينا الجيش بعدما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة فهلك من هلك
وكان الذي تولى الإفك عبد الله بن أبي بن سلول فقدمنا المدينة
فاشتكيت بها شهرا والناس يفيضون من قول أصحاب الإفك ويريبني
في وجعي أني لا أرى من النبي صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت أرى منه
حين أمرض إنما يدخل فيسلم ثم يقول كيف تيكم لا أشعر بشيء

فاحتملوا صح

حين رفعوه نقل الهودج فاحتملوه صح صح

ويريبني

من ذلك حتى فقهت فخرجت أنا وأم مسطح قبل المناصع متبرزنا
لا نخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا
وأمرنا أمر العرب الأول في البرية أو في التنزه فأقبلت أنا وأم مسطح
بنت أبي رهم نمشي فعثرت في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها
بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا فقالت يا هنتاه ألم تسمعي
ما قالوا فأخبرتني بقول أهل الإفك فازددت مرضا على مرضي فلما
رجعت إلى بيتي دخل علي رسول الله فسلم فقال كيف تيكم فقلت ائذن
لي إلى أبوي قالت وأنا حينئذ أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما فأذن
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيت أبوي فقلت لأمي ما
يتحدث به الناس فقالت يا بنية هوني على نفسك الشأن فوالله لقل
ما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر إلا أكثرن
عليها فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبت تلك
الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين
استلبث الوحي يستشيرهما في فراق أهله فأما أسامة فأشار عليه
بالذي يعلم في نفسه

أستيقن صح
بله
تحدث

يعلم في نفسه من الود لهم فقال أسامة أهلك يا رسول الله ولا نعلم
والله إلا خيرا وأما علي بن أبي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله
عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فدعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال يا بريرة هل رأيت فيها شيئا
يريبك فقالت بريرة لا والذي بعثك بالحق إن رأيت منها أمرا
أغمصه عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن العجين
فتأتي الداجن فتأكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه
فاستعذر من عبد الله بن أبي ابن سلول فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من يعذرني من رجل بلغني أذاه في أهلي فوالله ما علمت على
أهلي إلا خيرا وما كان يدخل على أهلي إلا معي فقام سعد بن
معاذ فقال يا رسول الله أنا والله أعذرك منه إن كان من الأوس
ضربنا عنقه وإن كان من الخزرج أمرتنا فعلنا فيه أمرك فقام
سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا
ولكن احتملته الحمية فقال كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر
على ذلك فقام أسيد بن الحضير فقال كذبت لعمر الله والله لنقتلنه

وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا صح
من إخواننا صح

فإنك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا
ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فنزل فخفضهم حتى سكتوا
وسكت وبكيت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم فأصبح عندي أبواي
وقد بكيت ليلتين ويوما حتى أظن أن البكاء فالق كبدي
قالت فبينا هما جالسان عندي وأنا أبكي إذ استأذنت امرأة من الأنصار
فأذنت لها فجلست تبكي معي فبينا نحن كذلك إذ دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجلس ولم يجلس عندي من يوم قيل لي ما قيل قبلها وقد مكث
شهرا لا يوحى إليه في شأني شيء قالت فتشهد ثم قال يا عائشة فإنه بلغني
عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب
فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب
تاب الله عليه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص
دمعي حتى ما أحس منه قطرة وقلت لأبي أجب عني رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال والله ما أدري ما أقول لرسول الله فقلت لأمي أجيبي عني رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت والله ما أدري ما أقول لرسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ كثيرا من
القرآن

القرآن فقلت إني والله لقد علمت أنكم سمعتم ما يتحدث به الناس
ووقر في أنفسكم وصدقتم به ولئن قلت لكم إني بريئة والله يعلم أني
لبريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني بريئة لتصدقني
والله ما أجد لي ولكم مثلا إلا أبا يوسف إذ قال فصبر جميل والله المستعان
على ما تصفون ثم تحولت على فراشي وأنا أرجو أن يبرئني الله ولكن والله ما
ظننت أن ينزل الله في شأني وحيا ولا أنا أحقر في نفسي من أن يتكلم بالقرآن في
أمري ولكني كنت أرجو أن يرى رسول الله في النوم رؤيا يبرئني الله
فوالله ما رام مجلسه ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه
ما كان يأخذه من البرحاء حتى أنه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق
في يوم شات فلما سري عن رسول الله وهو يضحك فكان أول كلمة
تكلم بها أن قال لي يا عائشة أحمد الله فقد برأك الله فقالت لي
أمي قومي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا والله لا أقوم إليه ولا أحمد
إلا الله فأنزل الله تعالى إن الذين جاءوا بالإفك عصبة الآيات
فلما أنزل الله هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه وكان
ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه والله لا أنفق على مسطح شيئا

الوحي

اللؤلؤ الصغار

بعد ما قال لعائشة فانزل الله تعالى ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة
الى قوله غفور رحيم فقال ابو بكر بلى والله اني احب ان يغفر الله لي
فرجع الى مسطح الذي كان يجري عليه وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يسأل زينب بنت جحش عن امري فقال يا زينب ما علمت
ما رأيت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله ما علمت عليها
الا خيرا وهي التي كانت تساميني فعصمها الله بالورع ● وحدثنا
فليح عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة وعبد الله بن الزبير
مثله وحدثني فليح عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن ويحيى بن
سعيد عن القسم بن محمد بن ابي بكر مثله

قال صح

باب

اذا زكى رجل رجلا كفاه وقال ابو جميلة
وجدت منبوذا فلما رآني عمر قال عسى الغوير
أبؤسا كأنه يتهمني قال عريفي انه رجل صالح
قال كذاك اذهب وعلينا نفقته

عسى

حدثنا ابن سلام قال اخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد الحذاء

عن عبد الرحمن

عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال اثنى رجل على رجل عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق صاحبك قطعت
عنق صاحبك مرارا ثم قال من كان منكم مادحا اخاه لا محالة
فليقل احسب فلانا والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا احسبه
كذا وكذا ان كان يعلم ذلك منه ٥

باب

ما يكره من الاطناب في المدح وليقل ما يعلم

حدثنا محمد بن صباح حدثنا اسمعيل بن زكريا حدثنا
بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال سمع النبي
صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في مدحه فقال
اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل

باب

بلوغ الصبيان وشهادتهم ٥

وقول الله تعالى واذا بلغ الاطفال منكم
الحلم فليستأذنوا وقال مغيرة احتلمت

عز وجل

وأنا ابن ثنتي عشرة سنة وبلوغ النساء في الحيض لقوله تعالى
واللائي يئسن من المحيض الى قوله ان يضعن حملهن ● وقال الحسن أدركت
ابن صالح ادركت جارة لنا جدة بنت احدى وعشرين سنة ● حدثنا
عبيد الله بن سعيد حدثنا أبو أسامة قال حدثني عبيد الله قال حدثني
نافع قال حدثني ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عرضه يوم أحد وهو ابن أربع عشرة سنة فلم يجزني ثم عرضني يوم الخندق
وأنا ابن خمس عشرة سنة فأجازني قال نافع فقدمت على عمر بن عبد
العزيز وهو خليفة فحدثته هذا الحديث فقال ان هذا لحد بين
الصغير والكبير وكتب الى عماله ان يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة ●
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال حدثنا صفوان بن
سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه يبلغ به
النبي صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم

باب

سؤال الحاكم المدعي هل لك بينة قبل اليمين

حدثنا محمد قال أخبرنا أبو معوية عن الأعمش عن شقيق عن

عن عبد الله رضي الله عنه

حلف

عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو
عليه غضبان قال فقال الأشعث بن قيس في والله كان ذلك كان
بيني وبين رجل من اليهود أرض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألك بينة قال قلت لا قال
فقال لليهودي احلف قال قلت يرسول الله إذا يحلف ويذهب بمالي فأنزل
الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية

باب

اليمين على المدعى عليه في الأموال والحدود

وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك أو يمينه

وقال قتيبة حدثنا سفين عن ابن شبرمة قال كلمني أبو الزناد في شهادة
الشاهد ويمين المدعي فقلت قال الله تعالى واستشهدوا شهيدين من
رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء
أن تضل احداهما فتذكر احداهما الأخرى قلت اذا كان يكتفى
بشهادة شاهد ويمين المدعي فما يحتاج أن تذكر احديهما الأخرى

ما كان يصنع بذكر هذه الأخرى • حدثنا أبو نعيم حدثنا
نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال كتب بن عباس رضي الله عنهما
أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على المدعى عليه

باب

حدثنا عثمن بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل
قال قال عبد الله من حلف على يمين يستحق بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان
ثم أنزل تصديق ذلك إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم إلى عذاب أليم •
ثم إن الأشعث بن قيس خرج إلينا فقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن
فحدثناه بما قال فقال صدق لفي أنزلت كان بيني وبين رجل خصومة
في شيء فاختصمنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال شاهداك أو يمينه
فقلت له إنه إذا يحلف ولا يبالي فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف
على يمين يستحق فيها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان
فأنزل الله تصديق ذلك ثم اقترأ هذه الآية

باب

إذا ادعى أو قذف فله أن يلتمس البينة وينطلق لطلب البينة

حدثنا محمد بن بشار

حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن هشام حدثنا
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن هلال بن أمية قذف امرأته
عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن السحماء فقال النبي صلى الله عليه
وسلم البينة أو حد في ظهرك فقال يا رسول الله إذا رأى أحدنا على امرأته
رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل يقول البينة وإلا حد في ظهرك فذكر اللعان حديث صح

باب

اليمين بعد العصر

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير بن عبد الحميد عن الأعمش
عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم ولا يزكيهم ولهم
عذاب أليم رجل على فضل ماء بطريق يمنع منه ابن سبيل ورجل بايع رجلا
لا يبايعه إلا للدنيا فإن أعطاه ما يريد وفى له وإلا لم يف له ورجل ساوم
رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد أعطي بها كذا وكذا فأخذها

باب

يحلف المدعى عليه حيثما وجبت عليه اليمين

ولا يصرف من موضع إلى غيره فقضى مروان باليمين
على زيد بن ثابت على المنبر فقال أحلف له فجعل زيد
يحلف وأبى أن يحلف على المنبر فجعل مروان يعجب منه
وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك أو يمينه
فلم يخص مكانا دون مكان

مكاني صح

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد عن الأعمش عن أبي
وائل عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
حلف على يمين ليقتطع بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان

باب

إذا تسارع قوم في اليمين

تسارع

حدثنا إسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن
همام عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم عرض
على قوم اليمين فأسرعوا فأمر أن يسهم بينهم في اليمين أيهم يحلف

إذا تساوت درجاتهم في الاستحقاق

باب

قول الله تعالى إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا

حدثنا إسحق

حدثنا إسحق قال أخبرنا يزيد بن هرون قال أخبرنا العوام
قال حدثنا إبرهيم أبو إسمعيل السكسكي أنه سمع عبد الله بن أبي أوفى
رضي الله عنه يقول أقام رجل سلعته فحلف بالله لقد أعطي بها ما لم
يعطها فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا وقال
ابن أبي أوفى الناجش آكل ربا خائن • حدثنا بشر بن خالد
حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن عن أبي وائل عن عبد الله
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين
كاذبا ليقطع مال رجل أو أخيه لقي الله وهو عليه غضبان
وأنزل الله تصديق ذلك في القرآن إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم
ثمنا قليلا الآية فلقيني الأشعث فقال ما حدثكم عبد الله اليوم
قلت كذا وكذا قال في أنزلت

خ سلعة

خ ليقتطع

بهم

باب

كيف يستحلف

قال تعالى يحلفون لكم إن أردنا إلا إحسانا
وتوفيقا يقال بالله وتالله ووالله قال النبي

وقوله عز وجل ثم جاؤك يحلفون بالله صح
بالله ان صح

صلى الله عليه وسلم ورجل حلف بالله كاذبا بعد العصر ولا يحلف
بغير الله • حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن
عمه عن ابي سهيل عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسأله عن الاسلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال
هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصيام رمضان قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع وذكر له
النبي صلى الله عليه وسلم الزكوة قال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع
فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق • حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
جويرية قال ذكر نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت

باب

من اقام البينة بعد اليمين قال النبي صلى الله عليه
لعل بعضكم الحن من بعض وقال طاوس وابرهيم وشريح

البينة العادلة

البينة العادلة احق من اليمين الفاجرة • حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب عن ام سلمة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم تختصمون
الي ولعل بعضكم الحن بحجته من بعض ممن قضيت له بحق اخيه شيئا بقوله
فانما اقطع له قطعة من النار فلا ياخذها

باب

من امر بانجاز الوعد وفعله الحسن وذكر
اسمعيل انه كان صادق الوعد وقضى ابن الاشوع
بالوعد وذكر ذلك عن سمرة وقال المسور سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له قال وعدني فوفى لي قال ابو
عبد الله ورايت اسحق بن ابرهيم يحتج بحديث ابن اشوع • حدثنا
ابرهيم بن حمزة حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال اخبرني ابو
ان هرقل قال له سألتك ماذا يامركم فزعمت انه امركم بالصلاة
والصدق والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة وهذه صفة

ابن مخرمة صح
خ فوفاني
اخبره
خ سفيان
يامركم

نبي • حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر عن
أبي سهيل نافع بن مالك بن أبي عامر عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث إذا حدث
كذب وإذا أؤتمن خان وإذا وعد أخلف • حدثنا
ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج قال اخبرني عمرو
ابن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم قال لما
مات النبي صلى الله عليه وسلم جاء ابو بكر رضي الله عنه مالك بن قبل
العلاء بن الحضرمي فقال ابو بكر من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم
دين أو كانت له قبله عدة فليأتنا فقال جابر فقلت وعدني رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن يعطيني هكذا وهكذا وهكذا فبسط
يديه ثلاث مرات قال جابر فعد لي في يدي خمس مائة ثم خمس مائة
ثم خمس مائة • حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا سعيد بن سليمان
حدثنا مروان بن شجاع عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير قال
سألني يهودي من أهل الحيرة أي الاجلين قضى موسى قلت لا أدري
حتى أقدم على حبر العرب فأسأله فقدمت فسألت ابن عباس رضي الله

عنهما فقال قضى

عنها خفا قال قضى أكثرهما وأطيبهما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال فعل

باب

لا يسأل أهل الشرك عن الشهادة وغيرها •

وقال الشعبي لا تجوز شهادة أهل الملل بعضهم على
بعض لقوله تعالى فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء وقال ابو
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا
تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل الآية • حدثنا يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال يا معشر المسلمين
كيف تسألون أهل الكتاب وكتابكم الذي أنزل على نبيه
صلى الله عليه وسلم أحدث الأخبار بالله تقرؤنه لم يشب وقد حدثكم
الله أن أهل الكتاب بدلوا ما كتبوا وغيروا فقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا
أفلا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسائلهم ولا والله ما رأينا منهم رجلا

قط يسألكم عن الذي أنزل عليكم •

باب

مسألتهم

مما لم يذكر الله وغيرها من الكائنات

القرعة في المشكلات وقوله عز وجل اذ يلقون
أقلامهم أيهم يكفل مريم وقال ابن عباس اقترعوا
فجرت الأقلام مع الجرية وعال قلم زكريا وقوله
فساهم أقرع فكان من المدحضين من المسهومين
وقال أبو هريرة رضي الله عنه عرض رسول الله
صلى الله عليه وسلم على قوم اليمين فأسرعوا
فأمرهم أن يسهم بينهم أيهم يحلف

حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال
حدثني الشعبي أنه سمع النعمان بن بشير رضي الله عنهما يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم مثل المدهن في حدود الله والواقع فيها مثل
قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في أسفلها وصار بعضهم في أعلاها
فكان الذي في أسفلها يمرون بالماء على الذين في أعلاها فيتأذوا
به فأخذ فأسا فجعل ينقر أسفل السفينة فأتوه فقالوا ما لك
قال تأذيتم بي ولا بد لي من الماء فإن أخذوا على يديه أنجوه ونجوا أنفسهم
وإن تركوه أهلكوه وأهلكوا أنفسهم ٥ حدثنا أبو اليمان

وأهلكوا أنفسهم

الجرية وكفل زكريا

الذين

وأهلكوا أنفسهم ٥ حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني خارجة
ابن زيد الأنصاري أن أم العلاء امرأة من نسائهم
قد بايعت النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن عثمان
ابن مظعون طار له سهمه في السكنى حين أقرعت الأنصار
سكنى المهاجرين قالت أم العلاء فسكن عندنا
عثمان بن مظعون فاشتكى فمرضناه حتى إذا توفي
وجعلناه في ثيابه دخل علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا السائب
فشهادتي عليك لقد أكرمك الله تعالى فقال
لي النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن الله
أكرمه فقلت لا أدري بأبي أنت وأمي يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما عثمان

فقد جاءه والله بالغين وإني لأرجو له الخير والله
ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله
لا أزكي أحدا بعده أبدا وأجزني ذلك قالت
فمت فرأيت لعثمان عينا تجري فجئت إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال ذلك عمله
حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله
قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني عروة عن
عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أراد سفرا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها
خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها
وليلتها غير أن سودة بنت زمعة وهبت يومها
وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
تبتغي بذلك رضا رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن سمي
مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما
في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا
عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا
إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو
حبوا ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصلح

ما جاء في الإصلاح

بين الناس ٥ وقول الله تعالى لا خير في كثير من
نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين
الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله

صفوف بوبته أجرا عظيما وخروج الإمام إلى المواضع
ليصلح بين الناس بأصحابه ٥ حدثنا سعيد
ابن أبي مريم قال حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو
حازم عن سهل بن سعد أن أناسا من بني عمرو بن عوف
كان بينهم شيء فخرج إليهم النبي صلى الله عليه وسلم
في أناس من أصحابه يصلح بينهم فحضرت الصلاة ولم
يأت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بلال
فأذن بلال بالصلاة ولم يأت النبي صلى الله عليه وسلم
فجاء إلى أبي بكر فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم
حبس وقد حضرت الصلاة فهل لك أن تؤم
الناس فقال نعم إن شئت فأقام الصلاة فتقدم
أبو بكر ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم حتى قام
في الصف الأول فأخذ الناس بالتصفيح حتى أكثروا

وكان أبو بكر لا يكاد يلتفت في الصلاة فالتفت
فإذا هو بالنبي صلى الله عليه وسلم وراءه فأشار
إليه بيده فأمره يصلي كما هو فرفع أبو بكر يديه فحمد الله
ثم رجع القهقري وراءه حتى دخل في الصف
وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما
فرغ أقبل على الناس فقال يا أيها الناس ما لكم إذا
نابكم شيء في صلاتكم أخذتم بالتصفيح إنما التصفيح للنساء
من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله فإنه لا يسمعه
أحد إلا التفت يا أبا بكر ما منعك حين أشرت إليك
لم تصل بالناس فقال ما كان ينبغي لابن أبي قحافة أن
يصلي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ٥
حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت
أبي أن أنسا قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لو

ايت عبد الله بن أبي فانطلق إليه النبي صلى الله عليه وسلم
وركب حمارا فانطلق المسلمون يمشون معه وهي
أرض سبخة فلما أتاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال
إليك عني والله لقد آذاني نتن حمارك فقال
رجل من الأنصار منهم والله لحمار رسول الله صلى الله
عليه وسلم أطيب ريحا منك فغضب لعبد الله رجل
من قومه فشتما فغضب لكل واحد منهما أصحابه فكان
بينهما ضرب بالجريد والأيدي والنعال
فبلغنا أنها أنزلت وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا
فأصلحوا بينهما ٥

باب

ليس الكاذب الذي

يصلح بين الناس ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد

قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
أن حميد بن عبد الرحمن أخبره أن أمه أم كلثوم بنت
عقبة أخبرته أنها سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس
فينمي خيرا أو يقول خيرا ٥

باب

قول الإمام لأصحابه

اذهبوا بنا نصلح ٥ حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله الأويسي وإسحاق بن محمد الفر
قالا حدثنا محمد بن جعفر عن أبي حازم عن سهل بن
سعد أن أهل قبا اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة فأخبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال
اذهبوا بنا نصلح بينهم ٥

بَابُ

قول الله تعالى

أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ ۝ حَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامِ بْنِ
عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا
نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا قَالَتْ هُوَ الرَّجُلُ يَرَى مِنِ امْرَأَتِهِ
مَا لَا يُعْجِبُهُ كِبَرًا أَوْ غَيْرَهُ فَيُرِيدُ فِرَاقَهَا فَتَقُولُ أَمْسِكْنِي
وَاقْسِمْ لِي مَا شِئْتَ قَالَتْ فَلَا بَأْسَ إِذَا تَرَاضَيَا ۝

بَابُ

إِذَا اصْطَلَحُوا

عَلَى صُلْحِ جَوْرٍ فَالصُّلْحُ مَرْدُودٌ ۝ حَدَّثَنَا آدَمُ
قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ
عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ
الْجُهَنِيِّ

رضي الله عنهما

الْجُهَنِيِّ قَالَا جَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
اقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ فَقَامَ خَصْمُهُ فَقَالَ صَدَقَ اقْضِ
بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى
هَذَا فَزَنَا بِامْرَأَتِهِ فَقَالُوا لِي عَلَى ابْنِكَ الرَّجْمُ فَفَدَيْتُ
ابْنِي مِنْهُ بِمِائَةٍ مِنَ الْغَنَمِ وَوَلِيدَةٍ ثُمَّ سَأَلْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ
فَقَالُوا إِنَّمَا عَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ
أَمَّا الْوَلِيدَةُ وَالْغَنَمُ فَرَدٌّ عَلَيْكَ وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِائَةٍ
وَتَغْرِيبُ عَامٍ وَأَمَّا أَنْتَ يَا أُنَيْسُ لِرَجُلٍ فَاغْدُ عَلَى امْرَأَةِ
هَذَا فَارْجُمْهَا فَغَدَا عَلَيْهَا أُنَيْسٌ فَرَجَمَهَا ۝ حَدَّثَنَا
يَعْقُوبُ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْقَاسِمِ
ابْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ فِيهِ فَهُوَ رَدٌّ ۝

رواه عبد الله بن جعفر المخرمي وعبد الواحد بن أبي عون
عن سعد بن إبراهيم ٥

باب

كيف يكتب هذا

ما صالح فلان بن فلان وفلان بن فلان وإن لم ينسبه
إلى نسبه أو قبيلته ٥ حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق
قال سمعت البراء بن عازب قال لما صالح رسول الله صلى
الله عليه وسلم أهل الحديبية كتب علي بينهم كتابا
فكتب محمد رسول الله فقال المشركون لا تكتب محمد
رسول الله لو كنت رسولا لم نقاتلك فقال لعلي
امحه فقال علي ما أنا بالذي أمحاه فمحاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيده وصالحهم أن يدخل هو وأصحابه

ثلاثة أيام ولا يدخلوها إلا بجلبان السلاح فسألوه
ما جلبان السلاح فقال القراب بما فيه ٥

حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق
عن البراء قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة
فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم
على أن يقيم بها ثلاثة أيام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا
ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لا نقر بها فلو
نعلم أنك رسول الله ما منعناك لكن أنت محمد بن
عبد الله قال أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله ثم
قال لعلي أخي رسول الله قال لا والله لا أمحوك
أبدا فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب
فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة
بسلاح إلا في القراب وأن لا يخرج من أهلها بأحد

يتبعه

إن أراد أن يتبعه وأن لا يمنع أحدا من أصحابه إن أراد أن
يقيم بها فلما دخلها ومضى الأجل أتوا عليا فقالوا قل لصاحبك
اخرج عنا فقد مضى الأجل فخرج النبي صلى الله عليه
وسلم فتبعتهم ابنة حمزة يا عم يا عم فتناولها علي فأخذ
بيدها وقال لفاطمة عليها السلام دونك ابنة عمك حملتها فاختصم
فيها علي وزيد وجعفر فقال علي أنا أخذتها وهي ابنة
عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة أخي
فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة
بمنزلة الأم وقال لعلي أنت مني وأنا منك وقال
لجعفر أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد أنت أخونا ومولانا

باب
الصلح مع المشركين

فيه عن أبي سفيان وقال عوف بن مالك عن النبي صلى

اسعليه

الله عليه وسلم ثم تكون هدنة بيننا وبين بني الأصفر
وفيه سهل بن حنيف وأسامة والمسور عن النبي صلى الله
عليه وسلم وقال موسى بن مسعود حدثنا شيبان
ابن سعيد عن إسحاق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال صالح
النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على ثلاثة
أشياء على أن من أتاه من المشركين رده إليهم ومن
أتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى أن يدخلها من قابل
ويقيم بها ثلاثة أيام ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح
السيف والقوس ونحوه ٥ فجاء أبو جندل يحجل في قيوده
فرده إليهم ٥ قال لم يذكر مؤمل عن سفيان أبا
جندل وقال إلا بجلب السلاح ٥ حدثنا
محمد بن رافع قال حدثنا شبابة بن النعمان قال حدثنا
فليح عن نافع عن عمر أن رسول الله صلى الله عليه

صلى الله عليه

وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت
فنحر هديه وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم على أن
يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم إلا سيوفا ولا
يقيم بها إلا ما أحبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها
كما كان صالحهم فلما أقام بها ثلاثا أمروه أن يخرج فخرج
حدثنا مسدد قال حدثنا بشر قال حدثنا
يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة قال انطلق
عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد إلى خيبر
وهي يومئذ صلح

باب
الصلح في الدية

حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني
حميد أن أنسا حدثهم أن الربيع وهي ابنة النضر كسرت
ثنية جارية

ثنية جارية فطلبوا الأرش وطلبوا العفو فأبوا
فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأمرهم بالقصاص
فقال أنس بن النضر أتكسر ثنية الربيع يا رسول
الله والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال يا أنس
في كتاب الله القصاص فرضي القوم وعفوا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله من لو أقسم
على الله لأبره ٥ زاد الفزاري عن حميد عن أنس
ورضي القوم وقبلوا الأرش ٥

باب
قول النبي صلى الله عليه

وسلم للحسن بن علي ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح
به بين فئتين عظيمتين ٥ وقوله جل ذكره فأصلحوا
بينهما ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا

سفيان عن أبي موسى قال سمعت الحسن يقول استقبل
والله الحسن بن علي معاوية بكتائب أمثال الجبال
فقال عمرو بن العاص إني لأرى كتائب لا تولي حتى
تقتل أقرانها فقال له معاوية وكان والله خير
الرجلين أي عمرو إن قتل هؤلاء هؤلاء وهؤلاء هؤلاء
من لي بأمور الناس من لي بنسائهم من لي بضيعتهم فبعث
إليه رجلين من قريش من بني عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة
وعبد الله بن عامر بن كريز فقال اذهبا إلى هذا
الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا إليه فأتياه
فدخلا عليه فتكلما وقالا له فطلبا إليه فقال لهما الحسن
ابن علي إنا بنو عبد المطلب قد أصبنا من هذا المال
وإن هذه الأمة قد عاثت في دمائها قالا فإنه يعرض
عليك كذا وكذا ويطلب إليك ويسألك قال

فمن لي بهذا

فمن لي بهذا قالا نحن لك به فما سألهما شيئا إلا قالا نحن
لك به فصالحه فقال الحسن ولقد سمعت أبا بكرة
يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر
والحسن بن علي إلى جنبه وهو يقبل على الناس مرة
وعليه أخرى ويقول إن ابني هذا سيد ولعل
الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين ٥
قال لي علي بن عبد الله إنما ثبت لنا سماع الحسن من أبي
بكرة بهذا الحديث ٥

باب

هل يشير الإمام

بالصلح ٥ حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال
حدثني أخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن أبي الرجال
محمد بن عبد الرحمن أن أمه عمرة بنت عبد الرحمن قالت

سَمِعَتْ عَائِشَةَ تَقُولُ سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ صَوْتَ خُصُومٍ بِالْبَابِ عَالِيَةٍ أَصْوَاتُهُمَا وَإِذَا
أَحَدُهُمَا يَسْتَوْضِعُ الْآخَرَ وَيَسْتَرْفِعُهُ وَهُوَ يَقُولُ
وَاللَّهِ لَا أَفْعَلُ فَخَرَجَ عَلَيْهِمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ أَيْنَ الْمُتَأَلِّي عَلَى اللَّهِ لَا يَفْعَلُ الْمَعْرُوفَ
فَقَالَ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَهُ أَيُّ ذَلِكَ أَحَبَّ ٥

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ جَعْفَرِ
ابْنِ رَبِيعَةَ عَنِ الْأَعْرَجِ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبِ بْنِ
مَالِكٍ عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ كَانَ لَهُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
أَبِي حَدْرَدٍ الْأَسْلَمِيِّ مَالٌ فَلَقِيَهُ فَلَزِمَهُ حَتَّى ارْتَفَعَتْ
أَصْوَاتُهُمَا فَمَرَّ بِهِمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا
كَعْبُ فَأَشَارَ بِيَدِهِ كَأَنَّهُ يَقُولُ النِّصْفَ فَأَخَذَ نِصْفَ مَا
عَلَيْهِ وَتَرَكَ نِصْفًا ٥

بَابُ

فَضْلِ الْإِصْلَاحِ

بَيْنَ النَّاسِ وَالْعَدْلِ بَيْنَهُمْ ٥ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ
قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ سُلَامَى مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ
كُلَّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ يَعْدِلُ بَيْنَ النَّاسِ صَدَقَةٌ ٥

بَابُ

إِذَا أَشَارَ الْإِمَامُ

بِالصُّلْحِ فَأَبَى حَكَمَ عَلَيْهِ بِالْحُكْمِ الْبَيِّنِ ٥ حَدَّثَنَا
أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ
أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ الزُّبَيْرَ كَانَ يُحَدِّثُ
أَنَّهُ خَاصَمَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا إِلَى

رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج من الحرة
كانا يسقيان به كلاهما فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم أرسل الماء
إلى جارك فغضب الأنصاري فقال يا رسول
الله أن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يبلغ الجدر
فاستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ حقه
للزبير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل
ذلك أشار على الزبير برأي سعة له وللأنصار
فلما أحفظ الأنصاري رسول الله صلى الله عليه
وسلم استوعى للزبير حقه في صريح الحكم قال
عروة قال الزبير والله ما أحسب هذه الآية نزلت
إلا في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك

فيما

فيما شجر بينهم الآية ٥ صح ٥ ٥

تصحيحا بلغ ومقابلة

باب

الصلح بين الغرماء

وأصحاب الميراث والمجازفة في ذلك ٥ وقال
ابن عباس لا بأس أن يتخارج الشريكان فيأخذ
هذا دينا وهذا عينا فإن ثوى لأحدهما لم يرجع
على صاحبه ٥ حدثني محمد بن بشار قال
حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله عن
وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال توفي أبي
وعليه دين فعرضت على غرمائه أن يأخذوا التمر
بما عليه فأبوا ولم يروا أن فيه وفاء فأتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال
إذا جددته فوضعته في المربد أذنت رسول الله

صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه أبو بكر وعمر فجلس
عليه ودعا بالبركة ثم قال ادع عرماك فأوفهم
فما تركت أحدا له على أبي دين إلا قضيته وفضل ثلاثة
عشر وسقا سبعة عجوة وستة لون أو ستة عجوة وسبعة
لون فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
المغرب فذكرت ذلك له فضحك فقال أيت أبا بكر
وعمر فأخبرهما فقالا لقد علمنا إذ صنع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما صنع أن سيكون ذلك ٥
وقال هشام عن وهب عن جابر صلاة العصر
ولم يذكر أبا بكر ولا ضحك ٥ وقال وترك له عليه ثلاثين
وسقا دينا وقال ابن إسحاق عن وهب عن جابر

صلاة الظهر ٥

باب

الصلح بالدين والعين

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان
ابن عمر قال أخبرنا يونس وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب أخبرني عبد الله بن كعب أن كعب
ابن مالك أخبره أنه تقاضا ابن أبي حدرد دينا
كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى سمعهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم إليهما حتى كشف سجف حجرته
فنادى كعب بن مالك قال لبيك
يا رسول الله فأشار بيده أن ضع الشطر فقال كعب
قد فعلت يا رسول الله قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قم فاقضه ٥

بابه بسم الله الرحمن الرحيم

ما يجوز من الشروط

في الإسلام والأحكام والمبايعة ٥ حدثنا يحيى
ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سمع مروان والمسور بن
مخرمة يخبران عن أصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لما كاتب سهيل بن عمرو يومئذ كان
فيما اشترط سهيل بن عمرو على النبي صلى الله عليه وسلم
أنه لا يأتيك منا أحد وإن كان على دينك إلا رددته
إلينا وخليت بيننا وبينه فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا
منه وأبى سهيل إلا ذلك فكاتبه النبي صلى الله عليه وسلم
على ذلك فرد يومئذ أبا جندل إلى أبيه سهيل
ابن عمرو ولم يأته أحد من الرجال إلا رددته في تلك

المدة

المدة وإن كان مسلما وجاء المؤمنات مهاجرات
وكانت أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط ممن خرج إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وهي عاتق
فجاء أهلها يسألون النبي صلى الله عليه وسلم أن
يرجعها إليهم لما أنزل الله فيهن إذا جاءكم المؤمنات
مهاجرات فامتحنوهن الله أعلم بإيمانهن إلى قوله ولا
هم يحلون لهن قال عروة فأخبرني عائشة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن
بهذه الآية يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات
مهاجرات فامتحنوهن إلى غفور رحيم قال
عروة قالت عائشة فمن أقر بهذا الشرط منهن قال
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك
كلاما يكلمها به والله ما مست يد رسول الله امرأة قط في

المبايعة وما بايعهن إلا بقوله ٥ حدثنا أبو
نعيم قال حدثنا سفيان عن زياد بن علاقة قال
سمعت جريرا رضي الله عنه يقول بايعت النبي صلى الله عليه وسلم
فاشترط علي والنصح لكل مسلم ٥ حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن إسماعيل قال حدثني قيس بن أبي
حازم عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال بايعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم على إقام الصلاة وإيتاء
الزكوة والنصح لكل مسلم ٥

باب

إذا باع نخلا قد أبرت ولم يشترط الثمر

شقت النخلة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من باع نخلا قد أبرت فثمرتها

للبايع

للبايع إلا أن يشترط المبتاع

باب

الشروط في البيع ٥

البيوع

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا الليث
عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن بريرة
جاءت عائشة تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من
كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي إلى أهلك فإن
أحبوا أن أقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك
لي فعلت فذكرت ذلك بريرة إلى أهلها فأبوا وقالوا
إن شاءت أن تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك
فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لها ابتاعي فأعتقي فإنما الولاء لمن أعتق ٥

لأهلها

ك

باب

المبايعة وما بايعهن إلا بقوله ٥ حدثنا أبو
نعيم قال حدثنا سفيان عن زياد بن علاقة قال
سمعت جريرا رضي الله عنه يقول بايعت النبي صلى الله عليه وسلم
فاشترط علي والنصح لكل مسلم ٥ حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن إسماعيل قال حدثني قيس بن أبي
حازم عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال بايعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم على إقام الصلاة وإيتاء
الزكوة والنصح لكل مسلم ٥

باب

إذا باع نخلا قد أبرت ولم يشترط الثمر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من باع نخلا قد أبرت فثمرتها

للبايع

للبايع إلا أن يشترط المبتاع

باب

الشروط في البيع

البيوع

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا الليث
عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن بريرة
جاءت عائشة تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من
كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي إلى أهلك فإن
أحبوا أن أقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك
لي فعلت فذكرت ذلك بريرة إلى أهلها فأبوا وقالوا
إن شاءت أن تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك
فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لها ابتاعي فأعتقي فإنما الولاء لمن أعتق ٥

لأهلها

باب

إذا اشترط البائع

ظهر الدابة إلى مكان مسمّى جاز ٥ حدّثنا أبو نعيم
قال حدّثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول حدّثني جابر رضي الله عنه
أنه كان يسير على جمل له قد أعيا فمرّ النبي صلى الله
عليه وسلم فضربه فدعا له فسار سيرا ليس يسير مثله
ثم قال بعنيه بوقية قلت لا ثم قال بعنيه بوقية
فبعته فاستثنيت حملانه إلى أهلي فلما قدمنا أتيته
بالجمل ونقدني ثمنه ثم انصرفت فأرسل على إثري
قال ما كنت لآخذ جملك فخذ جملك ذلك فهو مالك
قال شعبة قال مغيرة عن عامر عن جابر أقرني رسول الله
صلى الله عليه وسلم ظهره إلى المدينة ٥ وقال
إسحاق عن جرير عن مغيرة فبعته على أن لي فقار ظهره
حتى أبلغ المدينة ٥ وقال عطاء وغيره لك ظهره إلى
المدينة

إلى المدينة ٥ وقال ابن المنكدر عن جابر شرط ظهره
إلى المدينة وقال زيد بن أسلم عن جابر ولك ظهره حتى
ترجع ٥ وقال أبو الزبير عن جابر أفقرنا ظهره المدينة ٥ وقال الأعمش عن سالم عن جابر تبلغ
عليه إلى أهلك ٥ وقال عبيد الله وابن
إسحاق عن وهب عن جابر اشتراه النبي صلى الله عليه
وسلم بوقية ٥ وتابعه زيد بن أسلم عن جابر ٥
وقال ابن جريج عن عطاء وغيره عن جابر أخذ منه أربعة
دنانير وهذا يكون وقية على حساب الدينار بعشرة
دراهم ولم يبين الثمن ٥ مغيرة عن الشعبي عن جابر
وابن المنكدر وأبو الزبير عن جابر ٥ وقال
الأعمش عن سالم عن جابر وقية ذهب ٥ وقال أبو
إسحاق عن سالم عن جابر بمائتي درهم ٥ وقال

داود بن قيس عن عبيد الله بن مقسم عن جابر اشتراه
بطريق تبوك ٥ أحسبه قال بأربع أواق ٥ وقال
أبو نضرة عن جابر اشتراه بعشرين دينارا ٥ وقول الشعبي
بوقية أكثر الاشتراط أكثر وأصح عندي قاله أبو عبد الله

باب

الشروط في المعاملة

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا
أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قالت
الأنصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين إخواننا
النخيل قال لا فقالوا تكفونا المؤونة ونشرككم في
الثمرة قالوا سمعنا وأطعنا ٥ حدثنا موسى قال
حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال
أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود
أن يعملوها ولهم شطر ما يخرج منها ٥

باب

الشروط في المهر

عند عقدة النكاح ٥ وقال عمر إن معاقد الحقوق
عند الشروط ولك ما شرطت ٥ وقال المسور سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فأثنى عليه
في مصاهرته فأحسن ٥ قال حدثني وصدقني
ووعدني فوفى لي ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث قال حدثني يزيد بن أبي حبيب
عن أبي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أحق الشروط أن توفوا به ما
استحللتم به الفروج ٥

باب

الشروط في المزارعة

حدثنا مالك بن إسماعيل قال حدثنا ابن عيينة
قال حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت حنظلة الزرقي
قال سمعت رافع بن خديج رضي الله عنه يقول كنا أكثر الأنصار
حقلا فكنا نكري الأرض فربما أخرجت هذه ولم تخرج ذه
فنهينا عن ذلك ولم ننه عن الورق ٥ ٥

باب

ما لا يجوز من الشروط

في النكاح ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا
يزيد بن زريع قال حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد بن
المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يزيدن
على بيع أخيه ولا يخطبن على خطبته ولا تسأل المرأة

طلاق أختها

والنجش أن يزيد في الثمن لا لرغبة
بل لغير غيره

طلاق أختها لتستكفي إناءها

باب

الشروط التي لا تحل

في الحدود ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة وزيد بن خالد
الجهني رضي الله عنهما أنهما قالا إن رجلا من الأعراب أتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
أنشدك الله إلا قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم
الآخر وهو أفقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله وأ
ذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل
قال إن ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامرأته وإني
أخبرت أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة

شاةٍ وَوَلِيدَةٍ فَسَأَلْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ فَأَخْبَرُونِي أَنَّمَا عَلَى ابْنِي
جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ وَأَنَّ عَلَى امْرَأَةِ هَذَا الرَّجْمَ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي
بِيَدِهِ لَأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ الْوَلِيدَةُ وَالْغَنَمُ
رَدٌّ وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ اغْدُ يَا أُنَيْسُ إِلَى
امْرَأَةِ هَذَا فَإِنِ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمْهَا قَالَ فَغَدَا عَلَيْهَا
فَاعْتَرَفَتْ فَأَمَرَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَابُ

ترجمہ

مَا يَجُوزُ مِنَ الشُّرُوطِ

الْمُكَاتَبُ إِذَا رَضِيَ بِالْبَيْعِ عَلَى أَنْ يُعْتَقَ ۝ حَدَّثَنَا
خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ
الْمَكِّيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَتْ
عَلَيَّ بَرِيرَةُ وَهِيَ مُكَاتَبَةٌ فَقَالَتْ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ اشْتَرِينِي
فَإِنَّ أَهْلِي

فَإِنَّ أَهْلِي يَبِيعُونِي فَأَعْتِقِينِي قَالَتْ نَعَمْ قَالَتْ إِنَّ أَهْلِي
لَا يَبِيعُونِي حَتَّى يَشْتَرِطُوا وَلَائِي قَالَتْ لَا حَاجَةَ لِي فِيكِ
فَسَمِعَ ذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ بَلَغَهُ
فَقَالَ مَا شَأْنُ بَرِيرَةَ فَقَالَ اشْتَرِيهَا فَأَعْتِقِيهَا وَلْيَشْتَرِطُوا
مَا شَاءُوا قَالَتْ فَاشْتَرَيْتُهَا فَأَعْتَقْتُهَا وَاشْتَرَطَ أَهْلُهَا
وَلَاءَهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَلَاءُ لِمَنْ
أَعْتَقَ وَإِنِ اشْتَرَطُوا لِمِائَةِ شَرْطٍ

بَابُ

اشْتِرَاطِ فِي الطَّلَاقِ

وَقَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ وَالْحَسَنُ وَعَطَاءٌ إِنْ بَدَأَ بِالطَّلَاقِ
أَوْ آخَرَ فَهُوَ أَحَقُّ بِشَرْطِهِ ۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرْعَرَةَ
قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عَنِ التَّلَقِّي وَأَنْ يَبْتَاعَ الْمُهَاجِرُ لِلْأَعْرَابِيِّ وَأَنْ تَسْتَرِطَ
الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا وَأَنْ يَسْتَامَ الرَّجُلُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ وَنَهَى
عَنِ النَّجْشِ وَعَنِ النَّضْرِ بْنِ ٥ تَابَعَهُ مُعَاذٌ وَعَبْدُ الصَّمَدِ
عَنْ شُعْبَةَ ٥ وَقَالَ عُبَيْدٌ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ نَهَى وَقَالَ
آدَمُ نُهِيَنَا ٥ وَقَالَ النَّضْرُ وَحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ نَهَى ٥

دار البن
البقرة تصور عرها حامی
تابزارها حامی بقتر

بَابُ

الشُّرُوطِ مَعَ النَّاسِ

بِالْقَوْلِ ٥ حَدَّثَنَا إِبْرَهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا
هِشَامُ بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَهُ قَالَ أَخْبَرَنِي يَعْلَى بْنُ مُسْلِمٍ وَغَيْرُهُ
ابْنُ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ يَزِيدُ أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ
وَغَيْرُهُمَا قَدْ سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ أَنَا لَعِنْدَ
ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ حَدَّثَنِي أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوسَى رَسُولُ اللَّهِ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ

قال ألم أقل

قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا كَانَتِ الْأُولَى
نِسْيَانًا وَالْوُسْطَى شَرْطًا وَالثَّالِثَةُ عَمْدًا قَالَ لَا
تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا لَقِيَا
غُلَامًا فَقَتَلَهُ فَانْطَلَقَا فَوَجَدَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ
فَأَقَامَهُ قَرَأَهَا ابْنُ عَبَّاسٍ أَمَامَهُمْ مَلِكٌ ٥

بَابُ

الشُّرُوطِ فِي الْوَلَاءِ

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ
ابْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ جَاءَتْنِي بَرِيرَةُ فَقَالَتْ
كَاتَبْتُ أَهْلِي عَلَى تِسْعِ أَوَاقٍ فِي كُلِّ عَامٍ أُوقِيَّةٌ فَأَعِينِينِي
فَقَالَتْ إِنْ أَحَبَّ أَهْلُكِ أَنْ أَعُدَّهَا لَهُمْ وَيَكُونَ وَلَاؤُكِ لِي
فَعَلْتُ فَذَهَبَتْ بَرِيرَةُ إِلَى أَهْلِهَا فَقَالَتْ لَهُمْ فَأَبَوْا
عَلَيْهَا فَجَاءَتْ مِنْ عِنْدِهِمْ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

جالس فقالت إني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن
يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرت
عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم
الولاء فإنما الولاء لمن أعتق ففعلت عائشة ثم قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله
وأثنى عليه ثم قال ما بال رجال يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في
كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق
وشرط الله أوثق وإنما الولاء لمن أعتق ٥

باب

إذا اشترط في المزارعة

إذا شئت أخرجتك ٥ حدثنا أبو أحمد قال حدثنا
ابن يحيى أبو غسان الكناني قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن

عمر

رضي الله عنهما

عمر قال لما فدع أهل خيبر عبد الله بن عمر قام عمر
خطيبا فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
عامل يهود خيبر على أموالهم وقال نقركم ما أقركم
الله وإن عبد الله بن عمر خرج إلى ماله هناك
فعدي عليه من الليل ففدعت يداه ورجلاه وليس
لنا هناك عدو غيرهم هم عدونا وتهمتنا وقد
رأيت إجلاءهم فلما أجمع عمر على ذلك أتاه أحد بني أبي
الحقيق فقال يا أمير المؤمنين أتخرجنا وقد أقرنا محمد
صلى الله عليه وسلم وعاملنا على الأموال وشرط
ذلك لنا فقال عمر أظننت أني نسيت قول رسول
الله صلى الله عليه وسلم كيف بك إذا أخرجت من
خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال
كانت هذه هزيلة من أبي القاسم قال كذبت يا عدو الله

يعني الناقة وهو هارب

الآية إنه لقول فصل وما هو بالهزل

قالوا عطيا نفينا بالاخذ وحقه فاعطاهم هذا الخيار

فأجلاهم عمر وأعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا
وإبلا وعروضا من أقتاب وحبال وغير ذلك رواه حماد
ابن سلمة عن عبيد الله ه أحسبه عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم اختصره

بسم الله الرحمن الرحيم

عن عمر صح

بلغ تصحيحا ومقابلة

باب

الشروط في الجهاد

مع الناس بالقول

والمصالحة مع أهل الحروب وكتابة الشروط ه حدثني
عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا
معمر قال أخبرني الزهري قال أخبرني عروة بن
الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان يصدق كل واحد منهما
حديث صاحبه قالا خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم زمن الحديبية حتى كانوا ببعض الطريق قال
النبي صلى الله عليه وسلم إن خالد بن الوليد بالغميم

في خيل

في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما
شعر بهم خالد حتى إذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض
نذيرا لقريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى إذا
كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته
فقال الناس حل حل فألحت فقالوا خلأت القصواء
خلأت القصواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس
الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة
يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها ثم زجرها
فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل بأقصى الحديبية
على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس
حتى نزحوه وشكي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
العطش فانتزع سهما من كنانته ثم أمرهم أن يجعلوه

يعني العدا موضع

يعني بركها هو جنب

يعني قريش من الح اطعم واغتنم وارجع ما

لهم الاخير

يعني حفيرة ليس بها ماء

فيه فوالله ما زال يحبسهم بالري حتى صدروا عنه
فبينما هم كذلك إذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر
من قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل تهامة فقال إني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا أعداد مياه الحديبية معهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك
وصادوك عن البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لم نجئ لقتال أحد ولكنا جئنا معتمرين
وإن قريشا قد نهكتهم الحرب وأضرت بهم فإن شاءوا
مادتهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس فإن أظهر
فإن شاءوا أن يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا
وإلا فقد جموا وإن هم أبوا فوالذي نفسي بيده لأقاتلنهم
على أمري هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذن الله أمره

فقال

فقال بديل سأبلغهم ما تقول فانطلق حتى أتى قريشا
فقال إنا قد جئناكم من هذا الرجل وسمعناه
يقول قولا فإن شئتم أن نعرضه عليكم فعلنا فقال
سفهاؤهم لا حاجة لنا أن تخبرنا عنه بشيء وقال
ذوو الرأي منهم هات ما سمعته يقول قال
سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي
صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال
أي قوم ألستم بالولد قالوا بلى قال أولست بالوالد
قالوا بلى قال فهل تتهموني قالوا لا قال ألستم تعلمون
أني استنفرت أهل عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم بأهلي
وولدي ومن أطاعني قالوا بلى قال فإن هذا
قد عرض لكم خطة رشد اقبلوها ودعوني آته قالوا
ائته فأتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم

قال النبي صلى الله عليه وسلم نحوا من قوله
لبديل فقال عروة عند ذلك أي محمد أرأيت إن استأصلت
أمر قومك هل سمعت بأحد من العرب اجتاح أصله
قبلك وإن تكن الأخرى فإني والله لأرى وجوها وإني
لأرى أشوابا من الناس خليقا أن يفروا ويدعوك
فقال له أبو بكر امصص بظر اللات أنحن نفر عنه
وندعه فذا قالوا أبو بكر قال أما والذي نفسي بيده
لولا يد كانت لك عندي لم أجزك بها لأجبتك
قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم
فكلما تكلم أخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على رأس
النبي صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه
المغفر فكلما أهوى عروة بيده إلى لحية النبي صلى الله
عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف وقال له

أخر يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرفع عروة رأسه فقال من هذا قالوا المغيرة
ابن شعبة فقال أي غدر ألست أسعى في غدرتك
وكان المغيرة صحب قوما في الجاهلية فقتلهم وأخذ أموالهم
ثم جاء فأسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أما الإسلام فقد قبلنا وأما المال فليست منه في شيء
ثم إن عروة جعل يرمق أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول الله
صلى الله عليه وسلم نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم
فدلك بها وجهه وجلده وإذا أمرهم ابتدروا أمره
وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه وإذا تكلم
خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون إليه النظر
تعظيما له فرجع عروة إلى أصحابه فقال أي قوم

وَاللَّهِ لَقَدْ وَفَدْتُ عَلَى الْمُلُوكِ وَوَفَدْتُ عَلَى قَيْصَرَ
وَكِسْرَى وَالنَّجَاشِيِّ وَاللَّهِ إِنْ رَأَيْتُ مَلِكًا قَطُّ يُعَظِّمُهُ أَصْحَابُهُ
مَا يُعَظِّمُ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحَمَّدًا وَاللَّهِ
إِنْ تَنَخَّمَ نُخَامَةً إِلَّا وَقَعَتْ فِي كَفِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ فَدَلَكَ
بِهَا وَجْهَهُ وَجِلْدَهُ وَإِذَا أَمَرَهُمْ ابْتَدَرُوا أَمْرَهُ وَإِذَا
تَوَضَّأَ كَادُوا يَقْتَتِلُونَ عَلَى وَضُوئِهِ وَإِذَا تَكَلَّمَ خَفَضُوا
أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَهُ وَمَا يُحِدُّونَ إِلَيْهِ النَّظَرَ تَعْظِيمًا لَهُ
وَإِنَّهُ قَدْ عَرَضَ عَلَيْكُمْ خُطَّةَ رُشْدٍ فَاقْبَلُوهَا فَقَالَ رَجُلٌ
مِنْ بَنِي كِنَانَةَ دَعُونِي آتِيهِ فَقَالُوا ائْتِهِ فَلَمَّا أَشْرَفَ
عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا فُلَانٌ وَهُوَ مِنْ قَوْمٍ يُعَظِّمُونَ
الْبُدْنَ فَابْعَثُوهَا لَهُ فَبُعِثَتْ لَهُ وَاسْتَقْبَلَهُ النَّاسُ يُلَبُّونَ
فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ مَا يَنْبَغِي لِهَؤُلَاءِ أَنْ

يُصَدُّوا عَنِ الْبَيْتِ فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى أَصْحَابِهِ قَالَ رَأَيْتُ
الْبُدْنَ قَدْ قُلِّدَتْ وَأُشْعِرَتْ فَمَا أَرَى أَنْ يُصَدُّوا عَنِ
الْبَيْتِ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ مِكْرَزُ بْنُ الْأَحْنَفِ
فَقَالَ دَعُونِي آتِيهِ فَقَالُوا ائْتِهِ فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا مِكْرَزٌ وَهُوَ رَجُلٌ
فَاجِرٌ فَجَعَلَ يُكَلِّمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَيْنَمَا
هُوَ يُكَلِّمُهُ إِذْ جَاءَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو وَقَالَ مَعْمَرٌ فَأُخْبِرْتُ
أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ أَنَّهُ لَمَّا جَاءَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو وَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ سَهُلَ لَكُمْ أَمْرُكُمْ قَالَ
مَعْمَرٌ قَالَ الزُّهْرِيُّ فِي حَدِيثِهِ فَجَاءَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو
فَقَالَ هَاتِ اكْتُبْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كِتَابًا فَدَعَا النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَاتِبَ فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قَالَ

كانوا جاهلية ما كانوا يعرفوا الا باسمك

سهيل أما الرحمن فوالله ما أدري ما هو ولكن اكتب
باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون والله لا
نكتبها إلا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا
ما قاضا عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا
نعلم أنك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا
قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي
صلى الله عليه وسلم والله إني لرسول الله وإن كذبتموني
اكتب محمد بن عبد الله ٥ قال الزهري وذلك
لقوله لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم
إياها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم على أن
تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به فقال سهيل والله
لا تتحدث العرب أنا أخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام

العام

العام المقبل فكتب فقال سهيل وعلى أنه لا يأتيك
منا رجل وإن كان على دينك إلا رددته إلينا قال
المسلمون سبحان الله كيف يرد إلى المشركين وقد جاء مسلما
فبينما هم كذلك إذ دخل أبو جندل بن سهيل بن عمرو
يرسف في قيوده وقد خرج من أسفل مكة حتى رمى
بنفسه بين أظهر المسلمين ٥ فقال سهيل هذا يا
محمد أول ما أقاضيك عليه أن ترده إلي فقال
النبي صلى الله عليه وسلم إنا لم نقض الكتاب بعد ٥
قال فوالله إذا لا أصالحك على شيء أبدا قال النبي
صلى الله عليه وسلم فأجزه لي قال ما أنا بمجيزه لك ٥
قال بلى فافعل قال ما أنا بفاعل قال مكرز قد أجزناه
لك قال أبو جندل أي معشر المسلمين أرد إلى المشركين
وقد جئت مسلما ألا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب

عذابا شديدا يا نبي الله قال فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
فأتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقلت ألست نبي الله
حقا قال بلى قلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل
قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا إذا قال إني
رسول الله ولست أعصيه وهو ناصري قلت أولست كنت
تحدثنا أنا سنأتي البيت فنطوف به قال بلى فأخبرتك
أنا نأتيه العام قلت لا قال فإنك آتيه ومطوف به
قال فأتيت أبا بكر فقلت يا أبا بكر أليس هذا نبي الله حقا قال بلى
قلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى
قلت فلم نعطي الدنية في ديننا إذا قال أيها الرجل إنه رسول
الله وليس يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه فوالله يعني ركابه
إنه على الحق قلت أليس كان يحدثنا أنا سنأتي البيت
ونطوف به قال بلى أفأخبرك أنك تأتيه العام قلت لا

قال

قال فإنك آتيه ومطوف به ٥ قال الزهري قال
عمر فعملت لذلك أعمالا قال فلما فرغ من قضية الكتاب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه
قوموا فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل
حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما لم يقم منهم أحد
دخل على أم سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت أم سلمة
يا نبي الله أتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم أحدا
منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج
فلم يكلم أحدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا
حالقه فحلقه فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم
يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة
مؤمنات فأنزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم
المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن حتى بلغ بعصم الكوافر ٥

عذابا شديدا في الله قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
فأتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقلت ألست نبي الله
حقا قال بلى قلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل
قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا إذا قال إني
رسول الله ولست أعصيه وهو ناصري قلت أو ليس كنت
تحدثنا أنا سنأتي البيت ونطوف به قال بلى فأخبرتك
أنا نأتيه العام قلت لا قال فإنك آتيه ومطوف به
قال فأتيت أبا بكر فقلت يا أبا بكر هذا نبي الله حقا قال بلى
قلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى
قلت فلم نعطي الدنية في ديننا إذا قال أيها الرجل إنه لرسول
الله وليس يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه فوالله يعني ركابه
إنه على الحق قلت أليس كان يحدثنا أنا سنأتي البيت
ونطوف به قال بلى أفأخبرك أنك تأتيه العام قلت لا

قال
أليس
صلى عليه وسلم
نطوف
قال

قال فإنك آتيه ومطوف به قال الزهري قال
عمر فعملت لذلك أعمالا قال فلما فرغ من قضية الكتاب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه
قوموا فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل
حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما لم يقم منهم أحد
دخل على أم سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت أم سلمة
يا نبي الله أتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم أحدا
منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج
فلم يكلم أحدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا
حالقه فحلقه فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم
يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة
مؤمنات فأنزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم
المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن حتى بلغ بعصم الكوافر

فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك فتزوج احداهما
معاوية بن أبي سفيان والأخرى صفوان بن أمية ثم رجع
النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة فجاءه أبو بصير
رجل من قريش وهو مسلم فأرسلوا في طلبه رجلين فقالوا
العهد الذي جعلت لنا فدفعه إلى الرجلين فخرجا به حتى
بلغا ذا الحليفة فنزلوا يأكلون من تمر لهم فقال أبو
بصير لأحد الرجلين والله إني لأرى سيفك هذا يا فلان
جيدا فاستله الآخر فقال أجل والله إنه لجيد لقد
جربت به ثم جربت فقال أبو بصير أرني أنظر إليه فأمكنه
منه فضربه حتى برد والفر الآخر حتى أتى المدينة فدخل
المسجد يعدو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين رآه لقد رأى هذا ذعرا فلما انتهى إلى النبي صلى الله
عليه وسلم قال قتل والله صاحبي وإني لمقتول

فجا

فجاء أبو بصير فقال يا نبي الله قد والله أوفى الله
ذمتك قد رددتني إليهم ثم أنجاني الله منهم قال
النبي صلى الله عليه وسلم ويل أمه مسعر حرب لو كان
له أحد فلما سمع ذلك عرف أنه سيرده إليهم
فخرج حتى أتى سيف البحر قال ويفلت منهم أبو جندل بن
سهيل فلحق بأبي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد
أسلم إلا لحق بأبي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة والله
ما يسمعون بعير خرجت بعير لقريش إلى الشام إلا اعترضوا
لها فقتلوهم وأخذوا أموالهم فأرسلت قريش إلى النبي
صلى الله عليه وسلم تناشده بالله والرحم لما أرسل فمن
أتاه فهو آمن فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم فأنزل
الله تعالى وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم
عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم حتى بلغ

ضوا

الله والرحم

اليهم

الحمية حمية الجاهلية وكانت حميتهم أنهم لم يقروا أنه نبي
الله ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينهم وبين
البيت ٥ وقال عقيل عن الزهري قال عروة فأخبرتني
عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن
وبلغنا أنه لما أنزل الله تعالى أن يردوا إلى المشركين ما
أنفقوا على من هاجر من أزواجهم إليهم وحكم على المسلمين
أن لا يمسكوا بعصم الكوافر أن عمر طلق امرأتين قريبة بنت
أبي أمية وابنة جرول الخزاعي فتزوج قريبة معاوية وتزوج
الأخرى أبو جهم فلما أبى الكفار أن يقروا بأداء ما
أنفق المسلمون على أزواجهم أنزل الله تعالى وإن
فاتكم شيء من أزواجكم إلى الكفار فعاقبتم والعقب ما يؤدي
المسلمون إلى من هاجرت امرأته من الكفار فأمر أن يعطي
من ذهب له زوج من المسلمين ما أنفق من صداق نساء

الكفار

الكفار اللاتي هاجرن وما نعلم أحدا من المهاجرات ارتدت
بعد إيمانها وبلغنا أن أبا بصير بن أسيد الثقفي قدم
على النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا مهاجرا في المدة
فكتب الأخنس بن شريق إلى النبي صلى الله عليه وسلم
يسأله أبا بصير فذكر الحديث ٥

باب
الشروط في القرض ٥

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه
ذكر رجلا سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف
دينار فدفعها إليه إلى أجل مسمى ٥ وقال ابن
عمر وعطاء إذا أجله في القرض جاز ٥ ٥

باب

المكاتب ٥

وما لا يحل من الشروط التي تخالف كتاب الله ٥ وقال جابر
أن عبد الله في المكاتب شروطهم بينهم ٥ .. وقال
ابن عمر أو عمر كل شرط خالف كتاب الله فهو باطل وإن
اشترط مائة شرط ٥ وقال أبو عبد الله يقال
عن كلاهما عن عمر وابن عمر ٥ حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت
أتتها بريرة تسألها في كتابتها فقالت إن شئت أعطيت
أهلك ويكون الولاء لي فلما جاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذكرت ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم
ابتاعيها فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق ٥ ثم قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال أقوام
يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا

ليس في كتاب الله فليس له وإن اشترط مائة شرط ٥

باب

ما يجوز من الاشتراط

والثنيا في الإقرار والشروط التي يتعارفها الناس بينهم
وإذا قال مائة إلا واحدة أو اثنين ٥ وقال
ابن عون عن ابن سيرين قال رجل لكريه أو رجل ركائبك
فإن لم أرحل معك يوم كذا وكذا فلك مائة درهم
فلم يخرج فقال شرطه من شرط على نفسه طائعا غير
مكره فهو عليه ٥ وقال أيوب عن ابن سيرين أن رجلا
باع طعاما وقال إن لم آتك الأربعاء فليس بيني وبينك ٩٤
بيع فلم يجئ فقال شرطي للمشتري أنت أخلفت
فقضى عليه ٥ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي

تصحيح وتقابل

مرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا من أحصاها
دخل الجنة ٥

باب

الشروط في الوقف

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا محمد بن عبد
الله الأنصاري قال حدثنا ابن عون قال أنبأني نافع عن
ابن عمر ان عمر بن الخطاب أصاب أرضا بخيبر فأتى النبي
صلى الله عليه وسلم يستأمره فيها فقال يا رسول الله
إني أصبت أرضا بخيبر لم أصب مالا قط أنفس عندي منه
فما تأمرني ان شئت حبست أصلها وتصدقت بها قال
فتصدق بها على عمر أنه لا يباع ولا يوهب ولا يورث
وتصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله

وابن

ثم ابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها أن يأكل
منها بالمعروف ويطعم غير متمول قال فحدثت
به ابن سيرين فقال غير متأثل مالا ٥ ص ٥ ٥٤

كتاب الوصايا

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

الوصايا ٥

وقول النبي صلى الله عليه وسلم وصية الرجل
مكتوبة عنده ٥ وقول الله تعالى كتب عليكم إذا
حضر أحدكم الموت إن ترك خيرا الوصية
للوالدين والأقربين بالمعروف حقا على المتقين فمن بدله
بعد ما سمعه فانما إثمه على الذين يبدلونه إن الله
سميع عليم فمن خاف من موص جنفا أو إثما فأصلح
بينهم فلا إثم عليه إن الله غفور رحيم جنفا ميلا

متجانف مايل ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم
له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده
تابعه محمد بن مسلم عن عمرو عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم ٥ حدثنا إبرهيم بن الحارث قال
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا زهير بن معاوية
الجعفي قال حدثنا أبو إسحاق عن عمرو بن الحارث
ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخي جويرية
بنت الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه
وسلم عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا أمة
ولا شيئا إلا بغلته البيضاء وسلاحه وأرضا جعلها
صدقة ٥ حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا

رضي الله عنهما

أبي صح

شاة

مالك

مالك قال حدثنا طلحة بن مصرف قال سألت
عبد الله بن أبي أوفى هل كان النبي صلى الله عليه وسلم
أوصى فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية
أو أمروا بالوصية قال أوصى بكتاب الله ٥ حدثنا
عمرو بن زرارة قال أخبرنا إسماعيل عن ابن
عون عن إبرهيم عن الأسود قال ذكروا عند عائشة
أن عليا كان وصيا فقالت متى أوصى إليه وقد كنت
مسندته إلى صدري أو قالت حجري فدعا بالطست
فلقد انخنث في حجري فما شعرت أنه قد مات فمتى أوصى
إليه ٥

رضي الله عنهما

رضي الله عنها

انخنث انثنى ومال إلى السقوط عند فراق الحياة صلى الله عليه وسلم

باب

أن يترك ورثته

أغنياء خير من أن يتكففوا الناس ٥ حدثنا أبو نعيم

قال حدثنا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عامر بن
سعد عن سعد بن أبي وقاص قال جاء النبي صلى
الله عليه وسلم يعودني وأنا بمكة وهو يكره أن يموت
بالأرض التي هاجر منها قال يرحم الله بن عفراء قلت
يا رسول الله أوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال
لا قلت الثلث قال فالثلث والثلث كثير إنك
أن تدع ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة يتكففون
الناس في أيديهم وإنك مهما أنفقت من نفقة فإنها
صدقة حتى اللقمة ترفعها إلى امرأتك وعسى الله أن
يرفعك فينتفع بك ناس ويضر بك آخرون ولم يكن له
يومئذ إلا ابنة ٥

باب
الوصية بالثلث

وقال الحبس لا يجوز للذمي وصيته إلا الثلث ٥ وقال
الله تعالى وأن احكم بينهم بما أنزل الله ٥ حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن هشام بن عروة
عن أبيه عن ابن عباس قال لو غض الناس إلى الربع لأن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث
كثير أو كبير ٥ حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا
زكريا بن عدي قال حدثنا مروان عن هاشم بن هاشم عن
عامر بن سعد عن أبيه قال مرضت فعادني النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ادع الله
أن لا يردني على عقبي قال لعل الله يرفعك وينتفع بك
ناسا قلت أريد أن أوصي وإنما لي ابنة قلت أوصي
بالنصف قال النصف كثير قلت فالثلث قال الثلث
والثلث كثير أو كبير ٥ قال فأوصى الناس بالثلث

وجاز ذلك لهم ٥

باب

قول الموصي لوصيه

تعاهد ولدي وما يجوز للموصى من الدعوى ٥ حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت
كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص
أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه إليك فلما كان عام
الفتح أخذه سعد فقال ابن أخي قد كان عهد إلي فيه ٥
فقام عبد بن زمعة فقال أخي وابن أمة أبي
ولد على فراشه فتساوقا إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال سعد يا رسول الله إن ابن أخي كان عهد
إلي فيه فقال عبد بن زمعة أخي وابن وليدة

أبي وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو
لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال
لسودة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها
حتى لقي الله تعالى ٥

باب

إذا أومأ المريض برأسه

إشارة بينة جازت ٥ حدثنا حسان بن أبي عباد
حدثنا همام عن قتادة عن أنس أن يهوديا رض
رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك أفلان أو
فلان حتى سمي اليهودي فأومأت برأسها فجيء به فلم ينزل
حتى اعترف فأمر النبي صلى الله عليه وسلم
فرض رأسه بالحجارة ٥

باب

لا وصية لوارث

حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان المال للولد وكانت الوصية
للوالدين فنسخ الله من ذلك ما أحب فجعل للذكر مثل
حظ الأنثيين وجعل للأبوين لكل واحد منهما السدس
وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع

باب

الصدقة عند الموت

حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة
عن سفيان عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول
الله أي الصدقة أفضل قال أن تصدق وأنت صحيح
حريص تأمل الغنا وتخشى الفقر ولا تمهل حتى إذا بلغت

تمهل

الحلقوم

الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان

باب

قول الله تعالى

من بعد وصية يوصي بها أو دين ٥ ويذكر أن شريحا
وعمر بن عبد العزيز وطاوسا وعطاء وابن أذينة أجازوا
إقرار المريض بدين ٥ وقال الحسن أحق ما تصدق
به الرجل آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة
وقال إبرهيم والحكم إذا أبرأ الوارث من الدين
برئ ٥ وأوصى رافع بن خديج أن لا تكشف امرأته الفرا
عن ما أغلق عليه بابها ٥ وقال الحسن إذا قال
لمملوكه عند الموت كنت أعتقتك جاز ٥ وقال الشعبي
إذا قالت المرأة عند موتها إن زوجي قضاني وقبضت منه
جاز ٥ وقال بعض الناس لا يجوز إقراره لسوء الظن

ريّة
ما أغلق عليها

به للورثة ثم استحسن فقال يجوز إقراره بالوديعة
والبضاعة والمضاربة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم
إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا يحل مال
المسلمين لقول النبي صلى الله عليه وسلم آية المنافق إذا
ائتمن خان وقال الله تعالى إن الله يأمركم أن
تؤدوا الأمانات إلى أهلها فلم يخص وارثا ولا غيره ٥
فيه عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥
حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع قال حدثنا
إسماعيل بن جعفر قال حدثنا نافع بن مالك بن أبي
عامر بن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال آية المنافق إذا حدث كذب وإذا
ائتمن خان وإذا وعد أخلف

ثلاث صح

باب

تأويل

تأويل قوله تعالى

من بعد وصية توصون بها أو دين ٥ ويذكر أن النبي
صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية ٥ وقوله
إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها فأداء
الأمانة أحق من تطوع الوصية ٥ وقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا صدقة إلا عن ظهر غنى ٥ وقال
ابن عباس لا يوصي العبد إلا بإذن أهله ٥ وقال
النبي صلى الله عليه وسلم العبد راع في مال سيده
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الأوزاعي
عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير أن
حكيم بن حزام رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم
إن هذا المال خضر حلو فمن أخذه بسخاوة نفس بورك

لَهُ فِيهِ وَمَنْ أَخَذَ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ وَكَانَ
كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ
السُّفْلَى ۝ قَالَ حَكِيمٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ
لَا أَرْزَأُ أَحَدًا بَعْدَكَ شَيْئًا حَتَّى أُفَارِقَ الدُّنْيَا فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ
يَدْعُو حَكِيمًا لِيُعْطِيَهُ الْعَطَاءَ فَيَأْبَى أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُ شَيْئًا
ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ دَعَاهُ لِيُعْطِيَهُ فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَ هَا قَالَ يَا
يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ إِنِّي أُعْرِضُ عَلَيْهِ حَقَّهُ الَّذِي قَسَمَ اللَّهُ لَهُ مِنْ
هَذَا الْفَيْءِ فَيَأْبَى أَنْ يَأْخُذَهُ فَلَمْ يَرْزَأْ حَكِيمٌ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ
بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تُوُفِّيَ ۝ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ السَّخِيلَانِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا
يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
كُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالْإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ

عَنْ رَعِيَّتِهِ

عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ
وَالْمَرْأَةُ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا رَاعِيَةٌ وَمَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا ۝
وَالْخَادِمُ فِي مَالِ سَيِّدِهِ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ
قَالَ وَحَسِبْتُ أَنْ قَدْ قَالَ وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي
مَالِ أَبِيهِ ۝

بَابُ

إِذَا أَوْقَفَ أَوْ أَوْصَى ۝

لِأَقَارِبِهِ وَمَنِ الْأَقَارِبُ ۝ وَقَالَ ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي طَلْحَةَ اجْعَلْهَا لِلْفُقَرَاءِ أَقَارِبِكَ
فَجَعَلَهَا لِحَسَّانَ وَأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ۝ وَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ
حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ ثُمَامَةَ عَنْ أَنَسٍ مِثْلَ حَدِيثِ ثَابِتٍ قَالَ
اجْعَلْهَا لِلْفُقَرَاءِ وَأَقَارِبِكَ ۝ قَالَ أَنَسٌ فَجَعَلَهَا لِحَسَّانَ وَأُبَيٍّ
ابْنِ كَعْبٍ وَكَانَا أَقْرَبَ إِلَيْهِ مِنِّي وَكَانَ قَرَابَةُ حَسَّانَ وَأُبَيٍّ

بن أبي طلحة واسمه زيد بن سهل بن الأسود بن حرام بن عمرو
ابن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار
وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام فبينهما في الجد الرابع
وهو الأب الثالث وحرام بن عمرو بن زيد مناة
ابن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار فهو بجامع حسان
وأبا طلحة وأبي الى ستة آباء الى عمرو بن مالك وهو
أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن
عمرو بن مالك بن النجار فعمرو بن مالك يجمع حسان وأبا
طلحة وأبيا ٥ وقال بعضهم إذا أوصى لقرابته فهو
الى أبائه في الإسلام ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن اسحاق بن عبد الله أنه سمع أنسا رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة أرى أن تجعلها
في الأقربين قال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها
أبو طلحة في أقاربه وبني عمه وقال ابن عباس لما
نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين جعل النبي صلى الله
عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش
وقال أبو هريرة لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين
قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر قريش ٥

باب

هل يدخل النساء في الأقارب

٥ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة
ابن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين أنزل الله تعالى وأنذر عشيرتك
الأقربين قال يا معشر قريش أو كلمة اشتروا
أنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف

لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا يَا عَبَّاسُ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لَا
أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَيَا صَفِيَّةُ عَمَّةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أُغْنِي عَنْكِ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَيَا فَاطِمَةُ
بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَلِينِي مَا شِئْتِ مِنْ مَالِي لَا أُغْنِي عَنْكِ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا
تَابَعَهُ أَصْبَغُ عَنِ ابْنِ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ۝

بَابُ

هَلْ يَنْتَفِعُ الْوَاقِفُ

بِوَقْفِهِ ۝ وَقَدِ اشْتَرَطَ عُمَرُ لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهُ أَنْ
يَأْكُلَ وَقَدْ يَلِي الْوَاقِفُ غَيْرُهُ وَكَذَلِكَ مَنْ جَعَلَ بَدَنَةً أَوْ
شَيْئًا لِلَّهِ فَلَهُ أَنْ يَنْتَفِعَ لَهَا كَمَا يَنْتَفِعُ غَيْرُهُ فَإِنْ لَمْ يَشْتَرِطْ
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ
قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا
يَسُوقُ بَدَنَةً فَقَالَ لَهُ ارْكَبْهَا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ

كل منه

إِنَّهَا بَدَنَةٌ فَقَالَ فِي الثَّالِثَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ ارْكَبْهَا
وَيْلَكَ أَوْ وَيْحَكَ ۝ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ
حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا
يَسُوقُ بَدَنَةً فَقَالَ ارْكَبْهَا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا
بَدَنَةٌ قَالَ ارْكَبْهَا وَيْلَكَ فِي الثَّانِيَةِ أَوْ فِي الثَّالِثَةِ ۝

بَابُ

إِذَا وَقَفَ شَيْئًا

فَلَمْ يَدْفَعْهُ إِلَى غَيْرِهِ فَهُوَ جَائِزٌ لِأَنَّ عُمَرَ أَوْقَفَ وَقَالَ
لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهُ أَنْ يَأْكُلَ وَلَمْ يُصَيِّرْ أَنَّ وَلِيَهُ
عُمَرُ أَوْ غَيْرُهُ ۝ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لِأَبِي طَلْحَةَ أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ فَقَالَ أَفْعَلُ
فَقَسَمَهَا فِي أَقَارِبِهِ وَبَنِي عَمِّهِ ۝

إنها بدنة

بَابٌ

إِذَا قَالَ دَارِي صَدَقَةٌ

لِلَّهِ وَلَمْ يُبَيِّنْ لِلْفُقَرَاءِ أَوْ غَيْرِهِمْ فَهُوَ جَائِزٌ وَيَضَعُهَا فِي الْأَقْرَبِينَ أَوْ حَيْثُ أَرَادَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي طَلْحَةَ حِينَ قَالَ أَجَبْ أَمْوَالِي إِلَى بَيْرُحَاءَ وَأَنَّهَا صَدَقَةٌ لِلَّهِ فَأَجَازَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ ۝ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا يَجُوزُ حَتَّى يُبَيِّنَ لِمَنْ وَلِمَنْ أَوْ أَصَحُّ ۝

بَابٌ

إِذَا قَالَ أَرْضِي أَوْ

بُسْتَانِي فَهُوَ جَائِزٌ ۝ وَإِنْ لَمْ يُبَيِّنْ لِمَنْ ذَلِكَ ۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يَعْلَى أَنَّهُ سَمِعَ عِكْرِمَةَ يَقُولُ أَنْبَأَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ تُوُفِّيَتْ أُمُّهُ وَهُوَ غَائِبٌ عَنْهَا فَقَالَ

يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أُمِّي تُوُفِّيَتْ وَأَنَا غَائِبٌ عَنْهَا أَيَنْفَعُهَا شَيْءٌ إِنْ تَصَدَّقْتُ بِهِ عَنْهَا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَإِنِّي أُشْهِدُكَ أَنَّ حَائِطِي الْمِخْرَافَ صَدَقَةٌ عَنْهَا ۝

بَابٌ

إِذَا تَصَدَّقَ أَوْ أَوْقَفَ

بَعْضَ مَالِهِ أَوْ رَقِيقِهِ أَوْ دَوَابِّهِ فَهُوَ جَائِزٌ ۝ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ كَعْبٍ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَنْخَلِعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ قَالَ أَمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ قُلْتُ فَإِنِّي أُمْسِكُ سَهْمِيَ الَّذِي بِخَيْبَرَ ۝

بَابٌ

قول الله عز وجل

وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم
منه ٥ حدثنا أبو النعمان محمد بن الفضل قال
حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال أن ناسا يزعمون أن هذه الآية نسخت ولا
والله ما نسخت ولكنها مما تهاون الناس هما واليان
وال يرث وذاك الذي يرزق ووال لا يرث
فذاك الذي يقول بالمعروف ويقول لا أملك لك
أن أعطيك ٥

باب

ما يستحب لمن يتوفى

فجأة أن يتصدقوا عنه وقضاء النذور عن الميت ٥
حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن هشام

عن أبيه

عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رجلا قال للنبي صلى الله
عليه وسلم إن أمي افتلتت نفسها وأراها لو تكلمت
تصدقت أفأتصدق عنها قال نعم تصدق عنها ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما
أن سعد بن عبادة رضي الله عنه استفتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال إن أمي ماتت وعليها نذر فقال
اقضه عنها ٥

باب

الإشهاد في الوقف

والصدقة ٥ حدثنا إبراهيم بن موسى قال
أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال
أخبرني يعلى أنه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول

أنبأنا ابن عباس أن سعد بن عبادة أخا بني ساعدة
توفيت أمه وهو غائب عنها فأتى النبي صلى الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أمي
توفيت وأنا غائب عنها فهل ينفعها شيء إن تصدقت
به عنها قال نعم قال فإني أشهدك أن حائطي
المخراف صدقة عليها

باب

قول الله تعالى

وآتوا اليتامى أموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب
ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم إنه كان حوبا كبيرا
وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب
لكم من النساء ٥ حدثنا أبو اليمان قال
أخبرنا شعيب عن الزهري قال كان عروة بن

الزبير

الزبير يحدث أنه سأل عائشة رضي الله عنها وإن خفتم
ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قال
قالت عائشة هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها
ويريد أن يتزوجها بأدنى من سنة نسائها فنهوا عن
نكاحهن إلا أن يقسطوا لهن في إكمال الصداق وأمروا
بنكاح من سواهن من النساء قالت عائشة
ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد فأنزل الله عز وجل ويستفتونك في النساء
قل الله يفتيكم فيهن قالت فبين الله في هذا أن اليتيمة
إذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها
ولم يلحقوها بسنتها بإكمال الصداق فإذا كانت مرغوبة
عنها في قلة المال والجمال تركوها واستمسوا غيرها
من النساء قال فكما يتركونها حين يرغبون عنها

فليس لهم أن ينكحوها إذا رغبوا فيها إلا أن يقسطوا لها
الأدنى من الصداق ويعطوها حقها ٥ ح ٦

باب

قول الله تعالى

وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح فإن آنستم
منهم رشدا فادفعوا إليهم أموالهم ولا تأكلوها
إسرافا وبدارا أن يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف
ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فإذا دفعتم إليهم
أموالهم فأشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا للرجال
نصيب مما ترك الوالدان والأقربون وللنساء
نصيب مما ترك الوالدان والأقربون مما قل
منه أو كثر نصيبا مفروضا حسيبا يعني كافيا وما
للوصي أن يعمل في مال اليتيم وما يأكل منه بقدر

عمالته ٥ حدثنا هرون قال حدثنا
أبو سعيد مولى بني هاشم قال حدثنا صخر بن جويرية
عن نافع عن ابن عمر أن عمر تصدق بمال له على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقال له ثمغ
وكان نخلا فقال عمر يا رسول الله إني استفدت
مالا وهو عندي نفيس فأردت أن أتصدق به فقال
النبي صلى الله عليه وسلم تصدق بأصله لا يباع
ولا يوهب ولا يورث ولكن ينفق ثمره فتصدق
به عمر فصدقته تلك في سبيل الله وفي الرقاب
والمساكين والضيف وابن السبيل ولذي القربى
ولا جناح على من وليه أن يأكل منه بالمعروف أو
يوكل صديقه غير متمول فيه ٥ حدثنا عبيد
ابن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن

أبيه عن عائشة (رضي الله عنها) ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف قالت أنزلت في وإلي اليتيم أن يصيب من ماله إذا كان محتاجا بقدر ماله بالمعروف ٥

باب

قول الله تعالى

إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد المكي عن أبي الغيث عن أبي هريرة (رضي الله عنه) عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات

باب

قول الله تعالى

ويسألونك عن اليتامى قل إصلاح لهم خير وإن تخالطوهم فإخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله لأعنتكم إن الله عزيز حكيم لأعنتكم لأجركم وضيق وعنت خضعت وقال لنا سليمان حدثنا حماد عن أيوب عن نافع قال مارد ابن عمر على أحد وصية وكان ابن سيرين أحب الأشياء إليه في مال اليتيم أن يجمع إليه نصحاء وأولياء فينظروا الذي هو خير له ٥ وكان طاوس إذا سئل عن شيء من أمر اليتامى قرأ والله يعلم المفسد من المصلح ٥

وقال عطاء في بني الصغير والكبير ينفق الولي على كل
انسان بقدره من حصته

باب

استخدام اليتيم في السفر واخدمته اذا كان صلاحا له ونظر الام وزوجها لليتيم

حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن كثير قال حدثنا ابن وهب عليه قال حدثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ليس له خادم فاخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان انسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في السفر والحضر ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا ٥

باب اذا وقف

باب

اذا وقف ارضا

ولم يبين الحدود فهو جائز وكذلك الصدقة ٥
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا من نخل وكان احب ماله اليه بيرحاء مستقبلة المسجد وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها حيث اراك الله فقال

حدثنا الانصاري

نخ ذلك مال رابح او رابح شك ابن مسلمة وقد
سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها في الأقربين قال
أبو طلحة أفعل ذلك يا رسول الله فقسمها أبو طلحة
في أقاربه وفي بني عمه ٥ وقال إسماعيل وعبد الله
ابن يوسف ويحيى بن يحيى عن مالك رابح ٥ حدثنا
محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا روح بن عبادة
قال حدثنا زكريا ابن إسحاق قال حدثني
عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه أن رجلا قال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن أمه توفيت أينفعها
إن تصدقت عنها قال نعم قال فإن لي مخرفا
وأشهدك أني قد تصدقت به عنها ٥ ٥ ٥

باب

إذا وقف جماعة أرضا

مشاعا

مشاعا فهو جائز ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا
عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال أمر النبي صلى الله
عليه وسلم ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم
هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله ٥

باب

الوقف كيف يكتب

حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع
قال حدثنا عون عن نافع عن ابن عمر قال
أصاب عمر خيبر أرضا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
أصبت أرضا لم أصب مالا قط أنفس منه فكيف تأمرني به
قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها ٥
فتصدق عمر أنه لا يباع أصلها ولا يوهب ولا يورث
في الفقراء والقربى والرقاب وفي سبيل الله والضيف

وَابْنِ السَّبِيلِ لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهَا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا بِالْمَعْرُوفِ
أَوْ يُطْعِمَ صَدِيقًا غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ فِيهِ ٥ ٥ ٥

بَابُ

الْوَقْفِ لِلْغَنِيِّ وَالْفَقِيرِ

وَالضَّيْفِ ٥ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا
ابْنُ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ وَجَدَ مَالًا
بِخَيْبَرَ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ قَالَ
إِنْ شِئْتَ تَصَدَّقْتَ بِهَا فَتَصَدَّقَ بِهَا فِي الْفُقَرَاءِ
وَالْمَسَاكِينِ وَذِي الْقُرْبَى وَالضَّيْفِ ٥

بَابُ

وَقْفِ الْأَرْضِ لِلْمَسْجِدِ

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ
سَمِعْتُ أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسٌ

ابن مالك

ابْنُ مَالِكٍ لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْمَدِينَةَ أَمَرَ بِالْمَسْجِدِ وَقَالَ يَا بَنِي النَّجَّارِ ثَامِنُونِي
بِحَائِطِكُمْ هَذَا قَالُوا لَا وَاللَّهِ لَا نَطْلُبُ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ

بَابُ

وَقْفِ الدَّوَابِّ وَالْكُرَاعِ

وَالْعُرُوضِ وَالصَّامِتِ ٥ قَالَ الزُّهْرِيُّ فَمَنْ جَعَلَ
أَلْفَ دِينَارٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدَفَعَهَا إِلَى غِلْمَانٍ لَهُ
تَاجِرٍ يَتَّجِرُهَا وَجَعَلَ رِبْحَهُ صَدَقَةً لِلْمَسَاكِينِ وَالْأَقْ
رَبِينَ لِلرَّجُلِ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ رِبْحِ ذَلِكَ الْأَلْفِ شَيْئًا
وَإِنْ لَمْ يَكُنْ جَعَلَ رِبْحَهَا صَدَقَةً فِي الْمَسَاكِينِ قَالَ
لَيْسَ لَهُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا ٥ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ
قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ
حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ حَمَلَ عَلَى فَرَسٍ لَهُ فِي

سبيل الله أعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليجعل عليها رجلا فأخبر عمر أنه قد وقفها يبيعها
فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
يبتاعها فقال لا تبتعها ولا ترجعن في صدقتك

باب

نفقة القيم للوقف

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي
دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤونة عاملي فهو
صدقة ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن
عمر اشترط في وقفه أن يأكل من وليه ويوكل صديقه

غير متمول

غير متمول مالا ٥

باب

إذا وقف أرضا أو بئرا

واشترط لنفسه مثل دلاء المسلمين ٥ وأوقف
أنس دارا فكان إذا قدمها نزلها وتصدق الزبير
بدوره وقال للمردودة من بناته أن تسكن
غير مضرة ولا مضر بها فإن استغنت بزوج فليس
لها حق ٥ وجعل ابن عمر نصيبه من دار عمر سكنى
لذوي الحاجة من آل عبد الله ٥ وقال
عبدان أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحاق عن أبي
عبد الرحمن أن عثمان رضي الله عنه حيث حوصر أشرف عليهم
وقال أنشدكم الله ولا أنشد إلا أصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم ألستم تعلمون أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال من حفر روضة فله
الجنة فحفرنا ألستم تعلمون أنه قال من جهز جيش
العسرة فله الجنة فجهزتهم قال صدقوه بما قال
وقال عمر في وقفه لا جناح على من وليه أن
يأكل وقد يليه الواقف وغيره فهو واسع لكل ٥

باب

إذا قال الواقف ٥

لا نطلب ثمنه إلا إلى الله فهو جائز ٥ حدثنا
مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح
عن أنس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار
ثامنوني بحائطكم قالوا لا نطلب ثمنه إلا إلى الله ٥

باب

قول الله تعالى ٥

يا أيها الذين

يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت
حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من
غيركم إن أنتم ضربتم في الأرض فأصابتكم مصيبة
الموت تحبسونهما من بعد الصلاة فيقسمان بالله إن
ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم
شهادة الله إنا إذا لمن الآثمين فإن عثر على أنهما
استحقا إثما فآخران يقومان مقامهما من الذين
استحق عليهم الأوليان فيقسمان بالله لشهادتنا
أحق من شهادتهما وما اعتدينا إنا إذا لمن الظالمين
ذلك أدنى أن يأتوا بالشهادة على وجهها أو
يخافوا أن ترد أيمان بعد أيمانهم واتقوا الله واسمعوا
والله لا يهدي القوم الفاسقين وقال
أبو علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا

ابن أبي زائدة عن محمد بن أبي القاسم عن عبد الملك بن سعيد
ابن جبير عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رجل
من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء فمات
السهمي بأرض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا
جاما من فضة مخوصا من ذهب فأحلفهما رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجام بمكة فقالوا
ابتعناه من تميم وعدي فقام رجلان من أوليائه
فحلفا لشهادتنا أحق من شهادتهما وأن الجام
لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه الآية يا أيها
الذين آمنوا شهادة بينكم ٥

اذا حضر احدكم الموت

باب

قضاء الوصي ديون الميت

بغير محضر من الورثة ٥ حدثنا محمد بن سابق

أو الفضل

أو الفضل بن يعقوب عنه حدثنا شيبان أبو
معاوية عن فراس قال قال الشعبي حدثني
جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما أن أباه استشهد يوم
أحد وترك ست بنات وترك عليه دينا فلما حضر
جداد النخل أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله قد علمت أن والدي قد
استشهد يوم أحد وترك عليه دينا كثيرا وإني أحب
أن يراك الغرماء قال اذهب فبيدر كل تمر على
ناحيته ففعلت ثم دعوت فلما نظروا إليه أغروا
بي تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون أطاف حول
أعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال
ادع أصحابك فما زال يكيل لهم حتى أدى الله أمانة
والدي وأنا والله راض أن يؤدي الله أمانة

والدي ولا أرجع إلى أخواتي بتمرة فسلم والله البيادر
كلها حتى إني أنظر إلى البيدر الذي عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم كأنه لم ينقص تمرة واحدة ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

باب كتاب الجهاد والسير

فضل الجهاد والسير

وقول الله تعالى إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم
وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون
ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والإنجيل
والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم
الذي بايعتم به إلى قوله وبشر المؤمنين ٥ قال
ابن عباس الحدود الطاعة ٥ حدثنا الحسن
ابن صباح قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا

مالك

مالك بن مغول قال سمعت الوليد بن العيزار
ذكر عن أبي عمرو الشيباني قال قال عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت يا رسول الله أي العمل أفضل قال الصلاة
على ميقاتها قلت ثم أي قال ثم بر الوالدين قلت
ثم أي قال الجهاد في سبيل الله فسكت عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن
سعيد قال حدثنا سفيان قال حدثني منصور
عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح
ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا ٥ حدثنا
مسدد قال حدثنا خالد قال حدثنا حبيب

ابن أبي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أنها قالت
يا رسول الله ترى الجهاد أفضل العمل أفلا نجاهد قال
لكن أفضل الجهاد حج مبرور ٥ حدثنا إسحاق
ابن منصور قال أخبرنا عفان قال حدثنا همام
قال حدثنا محمد بن جحادة أخبرني أبو حصين أن ذكوان
حدثه أن أبا هريرة حدثه قال جاء رجل إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل
يعدل الجهاد قال لا أجده قال هل تستطيع إذا
خرج المجاهد أن تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر
وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك ٥
قال أبو هريرة إن فرس المجاهد ليستن في طوله
فيكتب له حسنات ٥

باب

أفضل الناس مؤمن

مجاهد بنفسه وماله في سبيل الله ٥ وقوله تعالى
يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب
أليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله
بأموالكم وأنفسكم ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون
يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار
ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه
حدثه قال قيل يا رسول الله أي الناس
أفضل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمن
مجاهد في سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من قال مؤمن
في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل المجاهد في
سبيل الله والله أعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم
القائم وتوكل الله تعالى للمجاهد في سبيله بأن توفاه
أن يدخله الجنة أو يرجعه سالما مع أجر أو غنيمة ٥

باب

الدعاء بالجهاد

والشهادة للرجال والنساء ٥ وقال عمر اللهم ارزقني شهادة
في بلد رسولك ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن
مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدخل على أم حرام بنت ملحان فتطعمه ٥

وكانت

يوما ما

وكانت أم حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأطعمته وجعلت تفلي
رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ
وهو يضحك قالت فقلت وما يضحكك يا رسول
الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله
يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة أو مثل الملوك
على الأسرة ٥ شك إسحاق قالت فقلت يا رسول الله
ادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك
فقلت وما يضحكك يا رسول الله قال ناس من
أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الأول
قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني
منهم قال أنت من الأولين فركبت البحر في زمان معوية

ثبج هذا

ابن أبي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر
فهلكت ٥

باب

درجات المجاهدين في

سبيل الله تعالى ٥ وقال هذه سبيلي وهذا سبيلي ٥ حدثنا
يحيى بن صالح قال حدثنا فليح عن هلال بن علي عن
عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من آمن بالله وبرسوله وأقام الصلاة وصام
رمضان كان حقا على الله أن يدخله الجنة ٥ جاهد
في سبيل الله أو جلس في أرضه التي ولد فيها فقالوا يا
رسول الله أفلا نبشر الناس قال إن في الجنة
مائة درجة أعدها للمجاهدين في سبيل الله ما بين
الدرجتين كما بين السماء والأرض فإذا سألتم الله فسلوه

الفردوس

الفردوس فإنه أوسط الجنة وأعلا الجنة ٥ أراه وفوقه
عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار الجنة ٥ قال محمد
ابن فليح عن أبيه وفوقه عرش الرحمن ٥ حدثنا موسى قال
حدثنا جرير قال حدثنا أبو رجاء عن سمرة قال
النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين أتياني فصعدا
بي الشجرة فأدخلاني دارا هي أحسن وأفضل لم أر قط
أحسن منها قالا أما هذه الدار فدار الشهداء ٥

باب

الغدوة والروحة

في سبيل الله وقاب قوس أحدكم من الجنة ٥ حدثنا
معلى ابن أسد قال حدثنا وهيب قال حدثنا
حميد عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا

الغدوة

وما فيها ٥ حدثنا إبرهيم بن المنذر قال حدثنا
محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال بن علي عن عبد
الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس
وتغرب ٥ وقال لغدوة أو روحة في سبيل الله خير مما
تطلع عليه الشمس وتغرب ٥ حدثنا قبيصة قال
حدثنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الغدوة والروحة مقدم في سبيل
الله أفضل من الدنيا وما فيها

باب

الحور العين وصفتهن

يحار فيها الطرف شديدة سواد العين شديدة بياض العين
وزوجناهم بحور أنكحناهم ٥ حدثنا عبد الله بن

محمد

محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا
أبو إسحاق عن حميد قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يموت له عند
الله خير يسره أن يرجع إلى الدنيا وأن له الدنيا وما
فيها إلا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة فإنه يسره
أن يرجع إلى الدنيا فيقتل مرة أخرى ٥ وسمعت
أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم لروحة
في سبيل الله أو غدوة خير من الدنيا وما فيها ولقاب
قوس أحدكم من الجنة أو موضع قيد يعني سوطه خير
من الدنيا وما فيها ولو أن امرأة من أهل الجنة اطلعت
إلى أهل الأرض لأضاءت ما بينهما ولملأته ريحا ولنصيفها
على رأسها خير من الدنيا وما فيها

باب

تَمَنِّي الشَّهَادَةِ ٥

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْلَا أَنْ رِجَالًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَا تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنِّي وَلَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ مَا تَخَلَّفْتُ عَنْ سَرِيَّةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللهِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي أُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللهِ ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ أُقْتَلُ ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ أُقْتَلُ ٥ حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الصَّفَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ خَطَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدٌ فَأُصِيبَ ثُمَّ أَخَذَهَا جَعْفَرٌ فَأُصِيبَ ثُمَّ أَخَذَهَا عَبْدُ اللهِ بْنُ رَوَاحَةَ فَأُصِيبَ

ثُمَّ أَخَذَهَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ غَيْرِ إِمْرَةٍ فَفُتِحَ لَهُ وَقَالَ مَا يَسُرُّنَا أَنَّهُمْ عِنْدَنَا قَالَ أَيُّوبُ أَوْ قَالَ مَا يَسُرُّهُمْ أَنَّهُمْ عِنْدَنَا وَعَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ ٥

بَابُ

فَضْلِ مَنْ يُطْعَنُ

سَبِيلِ اللهِ فَمَاتَ فَهُوَ مِنْهُمْ ٥ وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللهِ وَقَعَ وَجَبَ ٥ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه عَنْ خَالَتِهِ أُمِّ حَرَامٍ بِنْتِ مِلْحَانَ قَالَتْ نَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا قَرِيبًا مِنِّي ثُمَّ اسْتَيْقَظَ يَتَبَسَّمُ قُلْتُ مَا أَضْحَكَكَ قَالَ أُنَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَّ يَرْكَبُونَ هَذَا

البحر الأخضر كالملوك على الأسرة قالت فادع الله أن
يجعلني منهم فدعا لها ثم نام الثانية ففعل مثلها فقالت
مثل قولها فأجابها مثلها قالت ادع الله أن يجعلني
منهم فقال أنت من الأولين فخرجت مع زوجها عبادة
ابن الصامت غازيا أول ما ركب المسلمون البحر
مع معاوية فلما انصرفوا من غزوهم قافلين فنزلوا
الشام فقربت إليها دابة لتركبها فصرعتها فماتت ٥

غزوهم

باب

من ينكب في سبيل الله

حدثنا حفص بن عمر الحوضي قال حدثنا همام
عن إسحاق عن أنس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
أقواما من بني سليم إلى بني عامر في سبعين فلما قدموا قال
لهم خالي أتقدمكم فإن أمنوني حتى أبلغهم عن رسول الله

رجالهم

صلى الله عليه

صلى الله عليه وسلم ٥ فبينما يحدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم إذ أومؤوا
إلى رجل منهم فطعنه فأنفذه فقال الله أكبر
فزت ورب الكعبة ثم مالوا على بقية أصحابه فقتلوهم
إلا رجلا أعرج صعد الجبل قال همام فأراه
آخرهم فأخبر جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه
وسلم أنهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وأرضاهم فكنا نقرأ
أن بلغوا قومنا أن قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا ٥
ثم نسخ بعد فدعا عليهم أربعين صباحا على رعل وذكوان
وبني لحيان وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله ٥
حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبو عوانة
عن الأسود بن قيس عن جندب بن سفيان أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميت

إصبعه فقال هل أنت إلا أصبع دميت وفي سبيل
الله ما لقيت ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

باب

من جرح في سبيل الله عز وجل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يكلم أحد
في سبيل الله والله أعلم بمن يكلم في سبيله إلا جاء يوم
القيامة واللون لون الدم والريح ريح المسك ٥

باب

قول الله تعالى

قل هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين والحرب سجال ٥
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال حدثني

حدثني يونس

يونس
يوسف عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله
ابن عباس أخبره أن أبا سفيان أخبره أن هرقل قال
له سألتك كيف كان قتالكم إياه فزعمت أن الحرب
بينكم سجال ويدال عليكم الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة ٥

بلغ تصحيحا ومقابلة

باب

قول الله تعالى

من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم
من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ٥
حدثنا محمد بن سعيد الخراعي قال حدثنا عبد
الأعلى عن حميد قال سألت أنسا حدثنا عمرو بن
زرارة قال أخبرنا زياد قال حدثني حميد الطويل
عن أنس رضي الله عنه قال غاب عمي أنس بن النضر عن قتال بدر فقال
يا رسول الله غبت عن أول قتال قاتلت المشركين لئن

حدثنا

الله أشهدني قتال المشركين ليرين الله ما أصنع فلما كان يوم
أحد وانكشف المسلمون قال اللهم إني أعتذر إليك
مما صنع هؤلاء يعني أصحابه وأبرأ إليك مما صنع هؤلاء
يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال
يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر إني أجد ريحها من
دون أحد قال سعد فما استطعت يا رسول الله
ما صنع قال أنس فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة
بالسيف أو طعنة برمح أو رمية بسهم ووجدناه قد
قتل وقد مثل به المشركون فما عرفه أحد إلا أخته
ببنانه ٥ قال أنس كنا نرى أو نظن أن هذه الآية
نزلت فيه وفي أشباهه من المؤمنين رجال صدقوا ما
عاهدوا الله عليه إلى آخر الآية ٥ وقال إن أخته وهي
تسمى الربيع كسرت ثنية امرأة فأمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم

عليه وسلم بالقصاص فقال أنس يا رسول الله والذي
بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فرضوا بالأرش وتركوا
القصاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من
عباد الله من لو أقسم على الله لأبره ٥ حدثنا
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني
اسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان أراه عن محمد بن
أبي عتيق عن ابن شهاب عن خارجة بن زيد أن زيد بن
ثابت قال نسخت الصحف في المصاحف ففقدت آية
من سورة الأحزاب كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقرأ بها فلم أجدها إلا مع خزيمة بن ثابت الأنصاري
الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته
شهادة رجلين وهو قوله من المؤمنين رجال صدقوا
ما عاهدوا الله عليه ٥

عن الزهري

رضي الله عنه

بابه

عمل صالح قبل القتال

وقال أبو الدرداء إنما تقاتلون بأعمالكم ٥ وقوله يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص ٥ حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال أخبرنا سباية بن سوار الفزاري قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق قال سمعت البراء يقول أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول الله أقاتل وأسلم قال أسلم ثم قاتل فأسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليلا وأجر كثيرا ٥

بابه

من أتاه سهم غرب فقتله

حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا حسين بن محمد أبو أحمد قال حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا أنس بن مالك أن أم الربيع بنت البراء وهي أم حارثة بن سراقة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله ألا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر أصابه سهم غرب فإن كان في الجنة صبرت وإن كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال يا أم حارثة إنها جنان في الجنة وإن ابنك أصاب الفردوس الأعلى ٥ ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

بابه

من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا

٥ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عمرو عن أبي وائل عن أبي موسى قال

قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر
والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال
من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله ٥

باب

من اغبرت قدماه

في سبيل الله ٥ وقول الله تعالى ما كان لأهل المدينة
إلى قوله إن الله لا يضيع أجر المحسنين ٥ حدثنا
إسحاق قال أخبرنا محمد بن المبارك قال حدثنا
يحيى بن حمزة قال حدثني يزيد بن أبي مريم قال
أخبرنا عباية بن رافع بن خديج قال أخبرني أبو
عبس هو عبد الرحمن بن جبر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ما اغبرت قدما عبد في سبيل

الله فتمسه النار ٥

باب

مسح الغبار عن

الناس في السبيل ٥ حدثنا ابراهيم بن موسى
قال أخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن
عكرمة أن ابن عباس قال لعلي بن عبد الله أيبيا
أبا سعيد فاسمعا من حديثه فأتيناه وهو وأخوه
في حائط لهما يسقيانه فلما رأنا جاء فاحتبى وجلس
فقال كنا ننقل لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار
ينقل لبنتين لبنتين فمر به النبي صلى الله عليه وسلم
ومسح عن رأسه الغبار وقال ويح عمار تقتله
الفئة الباغية عمار يدعوهم إلى الله ويدعونه إلى النار ٥

باب

الغسل بعد الحرب

والغبار ه حدثنا محمد قال أخبرنا عبدة عن
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم الخندق ووضع
السلاح واغتسل فأتاه جبريل عليه السلام وقد عصب
رأسه الغبار فقال وضعت السلاح فوالله ما
وضعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأين
قال هاهنا وأومأ إلى بني قريظة قالت فخرج إليهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

فضل قول الله تعالى ه

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء
عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله

ويستبشرون

ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف
عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون بنعمة من الله
وفضل وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين ه حدثنا
إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن
إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا
أصحاب بئر معونة ثلاثين غداة على رعل
وذكوان وعصية عصت الله ورسوله قال أنس
أنزل في الذين قتلوا ببئر معونة قرآنا قرأناه ثم نسخ
بعد بلغوا قومنا أن قد لقينا ربنا فرضي عنا
ورضينا عنه ه حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول
اصطلح ناس الجرح يوم أحد ثم قتلوا شهداء فقتل

سفيان من أخرك اليوم قال ليس هذا فيه ٥

باب

ظل الملائكة على الشهيد

حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا ابن عيينة قال سمعت محمد بن المنكدر أنه سمع جابرا يقول جيء بأبي إلى النبي صلى الله عليه وسلم قد مثل به ووضع بين يديه فذهبت أكشف عن وجهه فنهاني قومي فسمع صوت صائحة فقيل ابنة عمرو أو أخت عمرو فقال لم تبكي أو فلا تبكي ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها ٥

باب

تمني المجاهد أن يرجع إلى الدنيا

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة قال سمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أحد يدخل الجنة يحب أن يرجع إلى الدنيا وله ما على الأرض من شيء إلا الشهيد يتمنى أن يرجع إلى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة ٥

باب

الجنة تحت بارقة السيوف

وقال المغيرة بن شعبة أخبرنا يعيش عن رسالة ربنا من قتل منا صار إلى الجنة وقال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا أبو إسحق

عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله
وكان كاتبه قال كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واعلموا
أن الجنة تحت ظلال السيوف ح تابعه الأويسي عن
ابن أبي الزناد عن موسى بن عقبة ح ح

باب

من طلب الولد للجهاد

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن
ابن هرمز قال سمعت أبا هريرة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قال سليمان بن داود عليهما السلام
لأطوفن الليلة على مائة امرأة أو تسع وتسعين كلهن
تأتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له
صاحبه إن شاء الله فلم يقل إن شاء الله فلم تحمل منهن إلا

امرأة

امرأة واحدة جاءت بشق رجل والذي نفس محمد
بيده لو قال إن شاء الله لجاهدوا في سبيل الله
فرسانا أجمعون ح ح

باب

الشجاعة في الحرب

والجبن ح حدثنا أحمد بن عبد الملك بن واقد
قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأشجع
الناس وأجود الناس ولقد فزع أهل المدينة
فكان النبي صلى الله عليه وسلم سبقهم على فرس قال
وجدناه بحرا ح حدثنا أبو اليمان قال
أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عمر بن محمد بن
جبير بن مطعم أن محمد بن جبير قال أخبرني

جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ أَنَّهُ بَيْنَمَا هُوَ يَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ النَّاسُ مُقْفَلَهُ مِنْ حُنَيْنٍ فَعَلِقَهُ النَّاسُ
يَسْأَلُونَهُ حَتَّى اضْطَرُّوهُ إِلَى سَمُرَةٍ فَخَطِفَتْ رِدَاءَهُ فَوَقَفَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَعْطُونِي رِدَائِي
لَوْ كَانَ لِي عَدَدُ هَذِهِ الْعِضَاهِ نَعَمًا لَقَسَمْتُهُ بَيْنَكُمْ ثُمَّ
لَا تَجِدُونِي بَخِيلًا وَلَا كَذُوبًا وَلَا جَبَانًا ه

بَابُ

مَا يُتَعَوَّذُ مِنَ الْجُبْنِ

حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ قَالَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ مَيْمُونٍ الْأَوْدِيَّ
قَالَ كَانَ سَعْدٌ يُعَلِّمُ بَنِيهِ هَاؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ
كَمَا يُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ الْغِلْمَانَ الْكِتَابَةَ وَيَقُولُ إِنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْهُنَّ دُبُرَ الصَّلَاةِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ
إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ فَحَدَّثْتُ بِهِ مُصْعَبًا فَصَدَّقَهُ
حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ
سَمِعْتُ أَبِي قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ
بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْهَرَمِ وَأَعُوذُ بِكَ
مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ

بَابُ

مَنْ حَدَّثَ بِمَشَاهِدِهِ

فِي الْحَرْبِ ه حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
حَاتِمٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ صَحِبْتُ
طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ وَسَعْدًا وَالْمِقْدَادَ ابْنَ الْأَسْوَدِ

وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ رضي الله عنهم فَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا مِنْهُمْ يُحَدِّثُ
عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ
طَلْحَةَ يُحَدِّثُ عَنْ يَوْمِ أُحُدٍ ۝ ۝ ۝

بَابُ

وُجُوبِ النَّفِيرِ

وقول الله عز وجل

وَمَا يَجِبُ مِنَ الْجِهَادِ وَالنِّيَّةِ ۝ وَقَوْلِهِ انْفِرُوا خِفَافًا
وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ
ذٰلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا
وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ وَلٰكِنْ بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ
وَسَيَحْلِفُونَ بِاللّٰهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا الْآيَةَ وَقَوْلِهِ تَعَالَى
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ
اللّٰهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرَضِيتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا إِلَى قَوْلِهِ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يُذْكَرُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ انْفِرُوا

من الجزء

ثُبَاتٍ سَرَايَا مُتَفَرِّقِينَ ۝ يُقَالُ أَحَدُ الثُّبَاتِ ثُبَةٌ

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ
طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ وَلٰكِنْ جِهَادٌ
وَنِيَّةٌ وَإِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا ۝ ۝ ۝

بَابُ

الْكَافِرِ يَقْتُلُ الْمُسْلِمَ

ثُمَّ يُسْلِمُ فَيُسَدِّدُ بَعْدُ أَوْ يُقْتَلُ ۝ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ
عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَضْحَكُ اللّٰهُ إِلَى رَجُلَيْنِ يُقْتَلُ
أَحَدُهُمَا الْآخَرَ يَدْخُلَانِ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُ هٰذَا فِي سَبِيلِ اللّٰهِ

ثباتٍ

وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ رضي الله عنهم فَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا مِنْهُمْ يُحَدِّثُ
عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ
طَلْحَةَ يُحَدِّثُ عَنْ يَوْمِ أُحُدٍ ٥ ٥

بَابُ

وُجُوبِ النَّفِيرِ

وقول الله عز وجل

وَمَا يَجِبُ مِنَ الْجِهَادِ وَالنِّيَّةِ ٥ وَقَوْلِهِ انْفِرُوا خِفَافًا
وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ
ذٰلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا
وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ وَلٰكِنْ بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ
وَسَيَحْلِفُونَ بِاللّٰهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا الْآيَةَ وَقَوْلِهِ تَعَالَى
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ
اللّٰهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرَضِيتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا إِلَى قَوْلِهِ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يُذْكَرُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ انْفِرُوا

من الجزء

ثُبَاتٍ ثُبَاتٍ سَرَايَا مُتَفَرِّقِينَ ٥ يُقَالُ أَحَدُ الثُّبَاتِ ثُبَةٌ

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ
طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ وَلٰكِنْ جِهَادٌ
وَنِيَّةٌ وَإِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا ٥ ٥

بَابُ

الْكَافِرِ يَقْتُلُ الْمُسْلِمَ

ثُمَّ يُسْلِمُ فَيُسَدِّدُ بَعْدُ وَيُقْتَلُ ٥ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ
عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَضْحَكُ اللّٰهُ إِلَى رَجُلَيْنِ يَقْتُلُ
أَحَدُهُمَا الْآخَرَ يَدْخُلَانِ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُ هٰذَا فِي سَبِيلِ اللّٰهِ

ثبات

فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد ٥

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال
حدثنا الزهري قال أخبرني عنبسة بن سعيد عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو بخيبر بعد ما افتتحوها فقلت يا رسول الله أسهم لي
فقال بعض بني سعيد بن العاص لا تسهم له يا رسول
الله فقال أبو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال
ابن سعيد بن العاص وأعجبا لوبر تدلي علينا من قدوم
ضأن بنعي علي قتل رجل مسلم أكرمه الله على يدي ولم
يهني على يديه قال فلا أدري أسهم له أم لم
يسهم له ٥ قال سفيان وحدثنيه السعيدي عن جده
عن أبي هريرة قال أبو عبد الله السعيدي عمرو بن
يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص ٥

باب من اختار الغزو

باب

من اختار الغزو

على الصوم ٥ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا ثابت البناني قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه
قال كان أبو طلحة لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم من أجل الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم
لم أنه مفطرا إلا يوم فطر أو أضحى ٥ ٥ ٥

باب

الشهادة سبع سوى

القتل ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الشهداء خمسة المطعون
والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد في

سبيل الله ٥ حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا
عبد الله قال أخبرنا عاصم عن حفصة بنت سيرين عن
أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الطاعون شهادة لكل مسلم ٥

باب

قول الله تعالى

لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون
في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم فضل الله المجاهدين
بأموالهم وأنفسهم على القاعدين درجة وكلا
وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين
إلى قوله غفورا رحيما ٥ حدثنا أبو الوليد قال
حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء يقول
لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول

الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجاء بكتف فكتبها ٥
وشكا ابن أم مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي القاعدون
من المؤمنين غير أولي الضرر ٥ حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد الزهري
قال أخبرني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سهل بن
سعد الساعدي أنه قال رأيت مروان بن
الحكم جالسا في المسجد فأقبلت حتى جلست إلى جنبه فأخبرنا
أن زيد بن ثابت أخبره أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أملى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين
غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن
أم مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول الله لو أستطيع
الجهاد جاهدت وكان رجلا أعمى فأنزل الله تعالى
على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي فثقلت

عنه صح — عز وجل صح

عَلَيَّ حَتَّى خِفْتُ أَنْ تُرَضَّ فَخِذِي ثُمَّ سُرِّيَ فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى
غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ ٥

بَابُ
الصَّبْرِ عِنْدَ القِتَالِ

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ
ابْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ
سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى كَتَبَ فَقَرَأْتُهُ أَنَّ رَسُولَ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا

بَابُ
التَّحْرِيضِ عَلَى القِتَالِ

وقول الله عز وجل

وَقَوْلِهِ تَعَالَى حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ ٥ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ
حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ

رضي الله عنه

خَرَجَ

خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْخَنْدَقِ
فَإِذَا الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ يَحْفِرُونَ فِي غَدَاةٍ بَارِدَةٍ
فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ عَبِيدٌ يَعْمَلُونَ ذَلِكَ لَهُمْ فَلَمَّا رَأَى مَا بِهِمْ مِنَ النَّصَبِ
وَالْجُوعِ قَالَ اللَّهُمَّ إِنَّ الْعَيْشَ عَيْشُ الْآخِرَةِ فَاغْفِرْ
لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ فَقَالُوا مُجِيبِينَ لَهُ ٥

نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدَا ... عَلَى الْجِهَادِ مَا بَقِينَا أَبَدَا

بَابُ
حَفْرِ الْخَنْدَقِ

حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ جَعَلَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ صح
يَحْفِرُونَ الْخَنْدَقَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ وَيَنْقُلُونَ التُّرَابَ عَلَى
مُتُونِهِمْ وَيَقُولُونَ ٥ ٥ ٥

نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدَا ... عَلَى الْإِسْلَامِ مَا بَقِينَا أَبَدَا

الجهاد

وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُجِيبُهُمْ وَيَقُولُ ٥
اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الْآخِرَهْ فَبَارِكْ فِي الْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَهْ

حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
إِسْحَاقَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْقُلُ رضي الله عنه
وَيَقُولُ ٥ لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا ٥ حَدَّثَنَا
حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ
قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ
الْأَحْزَابِ يَنْقُلُ التُّرَابَ وَقَدْ وَارَى التُّرَابُ بَيَاضَ بَطْنِهِ
وَهُوَ يَقُولُ ٥ ٥ ٥

لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا ... وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا ٥ ص
فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً ... عَلَيْنَا وَثَبِّتِ الْأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَا
وَإِنَّ الْأُولَى قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا ... إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا

بَابُ

الحمد لله وحده
بلغ القراءة الى هذا المكان بحيث
صحيحا وأجاز له القراءة في هذا الكتاب
محمد محمد محمد أبو الفضل غفر الله له
شرح الله بالسلامة قراءة وسماعا

مَنْ حَبَسَهُ الْعُذْرُ عَنِ الْغَزْوِ

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ
حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ قَالَ رَجَعْنَا مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ
مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٥ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ
ابْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ هُوَ ابْنُ زَيْدٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ
أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي غَزَاةٍ فَقَالَ
إِنَّ أَقْوَامًا بِالْمَدِينَةِ خَلْفَنَا مَا سَلَكْنَا شِعْبًا وَلَا وَادِيًا
إِلَّا وَهُمْ مَعَنَا فِيهِ حَبَسَهُمُ الْعُذْرُ ٥ وَقَالَ مُوسَى
حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَوَّلُ أَصَحُّ

بَابُ

فَضْلِ الصَّوْمِ فِي

سَبِيلِ اللهِ ٥ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا

عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني يحيى
ابن سعيد وسهيل بن أبي صالح أنهما سمعا النعمان بن أبي
عياش عن أبي سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه
عن النار سبعين خريفا

باب

فضل النفقة في سبيل الله

حدثني سعد بن حفص قال حدثنا شيبان
عن يحيى عن أبي سلمة أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من أنفق زوجين في سبيل الله
دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب أي فل هلم قال
أبو بكر يا رسول الله ذاك الذي لا توى عليه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لأرجو أن تكون منهم

حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال
حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على المنبر
قال إنما أخشى عليكم من بعدي ما يفتح عليكم
من بركات الأرض ثم ذكر زهرة الدنيا فبدأ بإحدا
وثنا بالأخرى فقام رجل فقال يا رسول الله
أو يأتي الخير بالشر فسكت عنه النبي صلى الله عليه
وسلم قلنا يوحى إليه وسكت الناس كأن على رؤسهم
الطير ثم مسح عن وجهه الرحضاء فقال أين السا
ئل وإنه لا يأتي الخير إلا بالخير وإنه
مما ينبت الربيع يقتل حطا أو يلم إلا آكلة الخضر أكلت
حتى إذا امتلأت خاصرتاها استقبلت الشمس فثلطت
وبالت ثم رتعت وإن هذا المال خضرة حلوة ونعم

صاحب المسلم من أخذ بحقه فجعله في سبيل الله والبتامى
والمساكين ومن يأخذ بحقه فهو كالآكل الذي لا يشبع
ويكون عليه شهيدا يوم القيمة ٥

وابن السبيل

باب

فضل من جهز غازيا أو خلفه بخير

حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا الحسين قال حدثني يحيى قال
حدثني أبو سلمة قال حدثني بسر بن سعيد قال
حدثني زيد بن خالد الجهني أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد
غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا ٥
حدثنا موسى قال حدثنا همام عن إسحاق
ابن عبد الله عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم لم

يكن

يكن يدخل بيتا بالمدينة غير بيت أم سليم إلا على
ازواجه فقيل له فقال إني أرحمها قتل أخوها معي

تصحيحا بلغ مقابلة

باب

التحفظ عند القتال

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا
خالد بن الحارث قال حدثنا ابن عون عن موسى
ابن أنس وذكر يوم اليمامة قال أتى أنس ثابت
ابن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنط فقال يا عم
ما يحبسك أن لا تجيء قال الآن يا ابن أخي وجعل
يتحنط يعني من الحنوط ثم جاء فجلس فذكر في الحديث
انكشافا من الناس فقال هكذا عن وجوهنا
حتى نضارب القوم ما هكذا كنا نفعل مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بئس ما عودتم أقرانكم

قال م

عودتم

رواه حماد عن ثابت عن أنس ٥

باب ٥

فضل الطليعة

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من يأتيني بخبر القوم يوم الأحزاب قال الزبير أنا ثم قال من يأتيني بخبر القوم قال الزبير أنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواريا وحواري الزبير ٥

باب ٥

هل يبعث الطليعة

وحده ٥ حدثنا صدقة قال أخبرنا ابن عيينة قال حدثنا ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم قال صدقة أظنه يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندب فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواريا وإن حواري الزبير ابن العوام ٥

باب ٥

سفر الاثنين

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث انصرفت من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا أنا وصاحب لي أذنا وأقيما وليؤمكما أكبركما ٥

باب ٥

الخيل معقود في نواصيها

الخير إلى يوم القيامة ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل في
نواصيها الخير إلى يوم القيامة ٥ حدثنا حفص
ابن عمر قال حدثنا شعبة عن حصين وابن أبي السفر
عن الشعبي عن عروة بن الجعد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيمة
قال سليمان عن شعبة عن عروة بن أبي الجعد ٥
تابعه مسدد عن هشيم عن حصين عن الشعبي عن عروة
ابن أبي الجعد ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن شعبة عن أبي التياح عن أنس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل ٥

باب

الجهاد ماض مع البر

والفاجر لقول النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود
في نواصيها الخير إلى يوم القيامة ٥ حدثنا
أبو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر قال حدثنا عروة
البارقي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة الأجر والمغنم

باب

من احتبس فرسا

لقوله تعالى ومن رباط الخيل ٥ حدثنا عن حفص
قال حدثنا ابن المبارك قال حدثنا طلحة بن
أي سعيد قال سمعت سعيدا المقبري يحدث أنه سمع
أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
من احتبس فرسا في سبيل الله إيمانا بالله وتصديقا بوعده

فإن شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة

باب

اسم الفرس والحمار

حدثنا محمد بن أبي بكر حدثنا فضيل بن سليمان
عن أبي حازم عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أنه خرج
مع النبي صلى الله عليه وسلم فتخلف أبو قتادة مع بعض
أصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فرأوا حمارا وحشيا
قبل أن يراه فلما رأوه تركوه حتى رآه أبو قتادة
فركب فرسا له يقال له الجرادة فسألهم أن يناولوه
سوطه فأبوا فتناوله فحمل فعقره ثم أكل فأكلوا فندموا
فلما أدركوه قال هل معكم منه شيء قال معنا رجله
فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم فأكلها حدثنا
علي بن عبد الله بن جعفر قال حدثنا معن بن عيسى

حمار وحش

قال حدثنا أبي

قال حدثنا أبي بن عباس بن سهل عن أبيه عن جده
قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم في حائطنا فرس
يقال له اللحيف حدثنا إسحاق بن إبراهيم
سمع يحيى بن آدم قال حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق
عن عمرو بن ميمون عن معاذ رضي الله عنه قال كنت ردف النبي
صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير فقال يا معاذ
هل تدري ما حق الله على عباده وما حق العباد على
الله قلت الله ورسوله أعلم قال فإن حق الله على
العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد
على الله أن لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول
الله أفلا أبشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة سمعت قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان

بالحاء المهملة وضم اللام

بلغ الشيخ تاج الدين الفاضل محمد بن أبي الوفا المحرمي

فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا
لنا يقال له مندوب فقال ما رأينا من فزع وان وجدناه
لبحرا ٥

باب

ما يذكر من شؤم الفرس

حدثنا أبو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن
عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
إنما الشؤم في ثلاثة في الفرس والمرأة والدار ٥
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي حازم
ابن دينار عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء ففي
المرأة والفرس والمسكن ٥

باب

الخيل

الخيل لثلاثة

وقوله تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها
وزينة ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن زيد بن أسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر
فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله
فأطال في مرج او روضة فما أصابت في طيلها ذلك
من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو أنها
قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها
وأبوالها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت
منه ولم يرد أن يسقيها كان ذلك حسنات له
ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل الإسلام فهي

ومر على ذلك ٥ وسئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الحمر فقال ما أنزل علي فيها إلا هذه الآية
الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

باب
من ضرب دابة غيره

في الغزو ٥ حدثنا مسلم قال حدثنا أبو
عقيل قال حدثنا أبو المتوكل الناجي قال أتيت جابر
ابن عبد الله الأنصاري فقلت له حدثني بما سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سافرت
معه في بعض أسفاره قال أبو عقيل لا أدري غزوة
أو عمرة فلما أن أقبلنا قال النبي صلى الله
عليه وسلم من أحب أن يتعجل إلى أهله فليتعجل قال

فليتعجل

جابر

جابر فقبلنا وأنا على جمل لي أرمك ليس فيه
شية والناس خلفي فبينا أنا كذلك إذ قام علي فقال
لي أكبني صلى الله عليه وسلم يا جابر أسمسك ضربه
بسوطه ضربة فوثب البعير مكانه فقال
أتبيع الجمل قلت نعم فلما قدمنا المدينة ودخل النبي
صلى الله عليه وسلم المسجد في طوائف أصحابه فدخلت
إليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت له يا هذا
جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل ويقول الجمل جملنا
فبعث النبي صلى الله عليه وسلم أواقي من ذهب
فقال أعطوها جابرا ثم قال استوفيت الثمن
قلت نعم قال الثمن والجمل لك

باب
الركوب على الآبدة الصعبة

والفحولة من الخيل ٥ وقال راشد بن سعد كان السلف
يستحبون الفحولة لأنها أجرى وأجسر ٥ حدثنا أحمد
ابن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا شعبة عن
قتادة سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان بالمدينة
فزع فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي
طلحة يقال له مندوب فركبه وقال ما رأينا من فزع
وإن وجدناه لبحرا ٥

باب

سهام الفرس ٥

حدثنا عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
جعل للفرس سهمين ولصاحبه سهما ٥ وقال مالك
يسهم للخيل والبراذين منها لقوله والخيل والبغال

والحمير لتركبوها ولا يسهم لأنثى من ذكر

باب

من قاد دابة غيره في الحرب

حدثنا قتيبة قال حدثنا سهل بن يوسف عن
شعبة عن أبي إسحاق قال رجل للبراء ابن عازب رضي الله عنهما أفررتم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال
لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر إن هوازن
كانوا قوما رماة وإنا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا
فأقبل المسلمون على الغنائم وهم قبلنا بالسهام ٥
فأما رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر فلقد
رأيته وإنه لعلى بغلته البيضاء وإن أبا سفيان آخذ
بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ٥

أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب

باب

الركاب والغرز للدابة

حدثني عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان
إذا أدخل رجله في الغرز واستوت به ناقته قائمة
أهل من عند مسجد ذي الحليفة ٥ ٥ ٥

باب

ركوب الفرس العري

حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا حماد عن ثابت
عن أنس استقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس
عري ما عليه سرج في عنقه سيف

باب

الفرس القطوف ٥

حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال حدثنا يزيد
ابن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس
ابن مالك أن أهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلى
الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة كان يقطف أو كان فيه
قطاف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا
فكان بعد ذلك لا يجاري أي لا يسابق

باب

السبق بين الخيل ٥

حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر قال أجرى النبي صلى الله عليه
وسلم ما ضمر من الخيل من الحفياء إلى ثنية الوداع
وأجرى ما لم يضمر من الثنية إلى مسجد بني زريق ٥
قال ابن عمر وكنت فيمن أجراه قال عبيد الله

حدثنا سفيان قال حدثني عبد الله قال سفيان بن
الخيف إلى ثنية خمسة أميال أو ستة ٥ ومن ثنية إلى
مسجد بني زريق ميل ٥ ٥ ٥ ٥

باب

إضمار الخيل للسبق

حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا الليث
عن نافع عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم سابق
بين الخيل التي لم تضمر وكان أمدها من الثنية إلى مسجد
بني زريق وأن عبد الله بن عمر كان سابق بها ٥

باب

غاية السبق للخيل

المضمر ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
معاوية قال حدثنا أبو إسحاق عن موسى بن عقبة
عن نافع

عن نافع عن عمر قال سابق رسول الله صلى
الله عليه وسلم بين الخيل التي قد أضمرت فأرسلها من
الحفياء وكان أمدها ثنية الوداع قلت لموسى
كم بين ذلك قال ستة أميال أو سبعة ٥ وسابق
بين الخيل التي لم تضمر فأرسلها من ثنية الوداع ٥
وكان أمدها مسجد بني زريق ٥ قلت
فكم بين ذلك قال ميل أو نحوه وكان ابن عمر ممن
سابق فيها ٥

باب

ناقة النبي صلى

الله عليه وسلم قال ابن عمر أردف النبي صلى الله
عليه وسلم أسامة على القصواء ٥ وقال المسور قال
النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء ٥

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معتمر
قال حدثنا أبو إسحاق عن حميد قال سمعت أنسا
رضي الله عنه
يقول كانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم تقال
لها العضباء ٥ حدثنا مالك بن إسماعيل قال
حدثنا زهير عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال كان
للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى العضباء لا تسبق
قال حميد أو لا تكاد تسبق فجاء أعرابي على
قعود فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال
حق الله أن لا يرتفع شيء من الدنيا إلا وضعه ٥

باب

بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء

قاله أنس ٥ وقال أبو حميد
أهدي ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة

بيضاء ٥ حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا
يحيى قال حدثنا سفيان قال حدثني أبو إسحاق قال
سمع عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله
عليه وسلم إلا بغلته البيضاء وسلاحه وأرضا
تركها صدقة ٥ حدثنا محمد بن المثنى قال
حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني
رضي الله عنه
أبو إسحاق عن البراء قال له رجل يا أبا عمارة وليتم
يوم حنين قال لا والله ما ولى النبي صلى الله عليه
وسلم ولكن ولى سرعان الناس فلقيهم هوازن بالنبل
والنبي صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وأبو
سفيان بن الحارث آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه
وسلم يقول ٥

أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب

بَابُ

جِهَادِ النِّسَاءِ ٥

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ
مُعَاوِيَةَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ
الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ اسْتَأْذَنْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي الْجِهَادِ فَقَالَ جِهَادُكُنَّ الْحَجُّ ٥ وَقَالَ
عَبْدُ اللهِ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُعَاوِيَةَ
بِهَذَا ٥ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
عَنْ مُعَاوِيَةَ بِهَذَا ٥ وَعَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ
بِنْتِ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
سَأَلْتُهُ نِسَاؤُهُ عَنِ الْجِهَادِ فَقَالَ نِعْمَ الْجِهَادُ الْحَجُّ ٥

بَابُ

غَزْوِ الْمَرْأَةِ فِي الْبَحْرِ ٥

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ
ابْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ دَخَلَ رَسُولُ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ابْنَةِ مِلْحَانَ فَاتَّكَأَ عِنْدَهَا
ثُمَّ ضَحِكَ فَقَالَتْ لِمَ تَضْحَكُ يَا رَسُولَ اللهِ فَقَالَ
نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي يَرْكَبُونَ الْبَحْرَ الْأَخْضَرَ فِي سَبِيلِ اللهِ مَثَلُهُمْ
مَثَلُ الْمُلُوكِ عَلَى الْأَسِرَّةِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللهِ ادْعُ
اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ قَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا مِنْهُمْ
ثُمَّ عَادَ فَضَحِكَ فَقَالَتْ لَهُ مِثْلَ أَوْ مِمَّ ذَلِكَ فَقَالَ لَهَا
مِثْلَ ذَلِكَ فَقَالَتْ ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ قَالَ
أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَلَسْتِ مِنَ الْآخِرِينَ قَالَ فَكَ
أَنَسٌ فَتَزَوَّجَتْ عُبَادَةَ ابْنَ الصَّامِتِ فَرَكِبَتِ الْبَحْرَ مَعَ
بِنْتِ قَرَظَةَ فَلَمَّا قَفَلَتْ رَكِبَتْ دَابَّتَهَا فَوَقَصَتْ بِهَا فَسَقَطَتْ

عنها فماتت ٥

باب

حمل الرجل امرأته

في الغزو ٥ دون بعض نسائه ٥ حدثنا حجاج
ابن منهال قال حدثنا عبد الله بن عمر النميري قال
حدثنا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة
ابن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
ابن عبد الله عن حديث عائشة كل حدثني طائفة
من الحديث قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا
أراد أن يخرج أقرع بين نسائه فأيتهن يخرج سهمها
خرج بها النبي صلى الله عليه وسلم فأقرع بيننا
في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع النبي صلى
الله عليه وسلم بعد ما أنزل الحجاب ٥ ٥ ٥

غزو النساء
باب

باب

غزو النساء وقتالهن ٥

مع الرجال ٥ حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد
الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال لما كان يوم
أحد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولقد
رأيت عائشة بنت أبي بكر وأم سليم وإنهما لمشمرتان
أرى خدم سوقهما تنقزان القرب وقال غيره تنقلان
القرب على متونهما ثم تفرغانه في أفواه القوم ثم ترجعان
فتملآنهما ثم تجيئان فتفرغانه في أفواه القوم ٥

باب

حمل النساء القرب

إلى الناس في الغزو ٥ حدثنا عبدان قال
أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن ابن شهاب

رضي الله عنه

قال ثعلبة بن أبي مالك أن عمر بن الخطاب قسم مروطا
بين نساء المدينة فبقي مرط جيد فقال له بعض من
عنده يا أمير المؤمنين أعط هذه ابنة رسول الله صلى
الله عليه وسلم التي عندك يريدون أم كلثوم بنت
علي فقال عمر أم سليط أحق وأم سليط من
نساء الأنصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عمر فإنها كانت تزفر لنا القرب يوم أحد ٥

من نساء ع

قال أبو عبد الله تزفر تخيط ع

باب

مداواة النساء الجرحى

في الغزو ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
بشر بن المفضل قال حدثنا خالد بن ذكوان عن
الربيع بنت معوذ قالت كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم نسقي ونداوي الجرحى ونرد القتلى ٥

الى المدينة

باب رد النساء

باب

رد النساء الجرحى والقتلى

الى المدينة

حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل
عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم
ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى إلى المدينة ٥

باب

نزع السهم من البدن

حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة
عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال
رمي أبو عامر في ركبته فانتهيت إليه قال انزع هذا
السهم فنزعته فنزا منه الماء فدخلت على النبي صلى
الله عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر

باب

الحراسة في الغزو

في سبيل الله ٥ حدثنا إسماعيل بن خليل قال
أخبرنا علي بن مسهر قال أخبرنا يحيى بن سعيد قال
أخبرنا عبد الله بن عامر بن ربيعة قال سمعت عائشة رضي الله عنها
تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يسهر
فلما قدم المدينة قال ليت رجلا من أصحابي صالحا
يحرسني الليلة إذ سمعنا صوت سلاح فقال من
هذا قال أنا سعد بن أبي وقاص جئت لأحرسك ونام
النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا يحيى بن
يوسف قال اخبرنا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي
صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة

يعني بن عياش

إن أعطي

إن أعطى رضي وإن لم يعط لم يرض وزاد لنا عمرو قال
أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه
عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة إن
أعطي رضي وإن لم يعط سخط تعس وانتكس وإذا
شيك فلا انتقش ٥ طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه
في سبيل الله أشعث رأسه مغبرة قدماه إن كان في
الحراسة كان في الحراسة وإن كان في الساقة كان
في الساقة إن استأذن لم يؤذن له وإن شفع لم يشفع
قال أبو عبد الله لم يرفعه إسرائيل ومحمد بن
حمادة عن أبي حصين ٥ وقال تعسا كانه يقول

باب

فضل الخدمة في الغزو

حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن ثوبة
ابن عبيد عن ثابت البناني عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال
صحبت جرير بن عبد الله فكان يخدمني وهو أكبر من أنس
قال جرير إني رأيت الأنصار يصنعون شيئا لا أجد
أحدا منهم إلا أكرمته ٥ حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله حدثنا محمد بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو
مولى المطلب بن حنطب أنه سمع أنس بن مالك يقول
خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أحد
أخدمه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم راجعا
وبدا له أحد قال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم أشار
بيده إلى المدينة قال اللهم إني أحرم ما بين لابتيها ٥
كتحريم إبراهيم مكة اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا
حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع عن إسماعيل

ابن زكريا قال حدثنا عاصم عن مورق العجلي
عن أنس قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم أكثر ناظلا
الذي يستظل بكسائه وأما الذين صاموا فلم يعملوا
شيئا وأما الذين أفطروا فبعثوا الركاب وامتهنوا
وعالجوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذهب
المفطرون اليوم بالأجر ٥ ٥ ٥ ٥

باب

فضل من حمل متاع

صاحبه في السفر ٥ حدثني إسحاق بن نصر قال
حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل سلامى
عليه صدقة كل يوم يعين الرجل في دابته فيحمله عليها
أو يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة وكل خطوة

بلغ تصحيحا
ومقابلة

يَمْشِيهَا إِلَى الصَّلَاةِ صَدَقَةٌ وَدَلُّ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ ٥

بَابُ

فَضْلِ رِبَاطِ يَوْمٍ ٥

فِي سَبِيلِ اللَّهِ ٥ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
اصْبِرُوا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ٥ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ
سَمِعَ أَبَا النَّضْرِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا وَمَوْضِعُ سَوْطِ أَحَدِكُمْ
مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا وَالرَّوْحَةُ يَرُوحُهَا
الْعَبْدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوِ الْغَدْوَةُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا

بَابُ

مَنْ غَزَا بِصَبِيٍّ لِلْخِدْمَةِ

حدثنا قتيبة

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ
أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
لِأَبِي طَلْحَةَ الْتَمِسْ غُلَامًا مِنْ غِلْمَانِكُمْ يَخْدُمُنِي حَتَّى أَخْرُجَ إِلَى
خَيْبَرَ فَخَرَجَ بِي أَبُو طَلْحَةَ مُرْدِفِي وَأَنَا غُلَامٌ لَاهَزْتُ
الْحُلُمَ فَكُنْتُ أَخْدُمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا نَزَلَ فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ كَثِيرًا يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ
مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ وَضَلَعِ
الدَّيْنِ وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ ثُمَّ قَدِمْنَا خَيْبَرَ فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ تَعَالَى
عَلَيْهِ الْحِصْنَ ذُكِرَ لَهُ جَمَالُ صَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيِّ بْنِ
أَخْطَبَ وَقَدْ قُتِلَ زَوْجُهَا وَكَانَتْ عَرُوسًا فَاصْطَفَاهَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِنَفْسِهِ فَخَرَجَ بِهَا حَتَّى
بَلَغْنَا سَدَّ الصَّهْبَاءِ حَلَّتْ فَبَنَى بِهَا ثُمَّ صَنَعَ حَيْسًا فِي نِطَعٍ
صَغِيرٍ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

إذا ٥

أذن من حولك وكانت بذلك وليمة رسول الله صلى الله
عليه وسلم على صفية ثم حدجنا إلى المدينة قال
فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها
وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية
رجلها على ركبته حتى نركب فسرنا حتى إذا أشرفنا على
المدينة نظر إلى أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه
ثم نظر إلى المدينة فقال اللهم إني أحرم ما بين لابتيها
بمثل ما حرم إبراهيم مكة اللهم بارك لهم في
مدهم وصاعهم ٥

باب

ركوب البحر ٥

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد
عن يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن أنس بن مالك قال

رضي الله عنه
حدثتني

حدثتني أم حرام أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال نام يوما في بيتها فاستيقظ وهو يضحك قالت
يا رسول الله ما يضحكك قال عجب من قوم من أمتي
يركبون البحر كالملوك على الأسرة فقلت يا رسول الله
ادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت معهم ثم نام
فاستيقظ وهو يضحك فقال مثل ذلك مرتين أو ثلاثا
قلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال
أنت من الأولين فتزوج بها عبادة بن الصامت فخرج
بها إلى الغزو فلما رجعت قربت دابة لتركبها فوقعت
فاندقت عنقها ٥

منهم

باب

من استعار شيئا للضعفاء

والصالحين في الحرب ٥ وقال بن عباس أجرني

أبو سفيان قال لي قيصر سألتك أشراف الناس اتبعوه
أم ضعفاؤهم فزعمت ضعفاؤهم وهم أتباع الرسل ٥
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا محمد بن
طلحة عن مصعب بن سعد قال رأى سعد أن له فضلا
على من دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل
تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم ٥ حدثنا عبد
الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا عن
أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يأتي زمان تغزو فئام من الناس فيقال فيكم من صحب
النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عليه ثم
يأتي زمان فيقال فيكم من صحب أصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم فيقال نعم ثم يأتي زمان فيقال
فيكم من صحب صاحب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فيقال نعم فيفتح ٥

باب

لا يقول فلان شهيد

قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
الله أعلم بمن يجاهد في سبيله الله أعلم بمن يكلم في
سبيله ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب
ابن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون
فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إلى عسكره ومال الآخرون إلى عسكرهم وفي أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة
ولا فاذة إلا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما أجزأ
منا اليوم أحد كما أجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم أما إنه من أهل النار فقال رجل من القوم
أنا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف
معه وإذا أسرع أسرع معه قال فجرح الرجل جرحا
شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالأرض
وذبابه بين ثديه ثم تحامل عليه فقتل نفسه ٥
فخرج الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
أشهد أنك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل
الذي ذكرت آنفا أنه من أهل النار فأعظم الناس ذلك
فقلت أنا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا
شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالأرض
وذبابه بين ثديه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك إن الرجل
ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل

النار

النار وإن الرجل ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس
وهو من أهل الجنة ٥

باب

التحريض على الرمي

وقول الله تعالى وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة
ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا حاتم
ابن إسماعيل عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة بن الأكو
قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من
أسلم ينتضلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا
بني إسماعيل فإن أباكم كان راميا وأنا مع بني فلان
قال فأمسك أحد الفريقين بأيديهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم لا ترمون قالوا

كيف نرمي وأنت معهم قال النبي صلى الله عليه وسلم
ارموا فأنا معكم كلكم ٥ حدثنا أبو نعيم قال
حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد
عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا إذا أكثبوكم
فعليكم بالنبل ٥

أسيد

باب

اللهو بالحراب ونحوها

حدثنا إبرهيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن
معمر عن الزهري عن بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
بينا الحبشة يلعبون عند النبي صلى الله عليه وسلم بحرابهم
دخل عمر فأهوى إلى الحصا فحصبهم بها فقال
دعهم يا عمر وزاد علي ٥ حدثنا عبد الرزاق

فحصبهم

حدثنا معمر

أخبرنا

حدثنا معمر في المسجد ٥

باب

المجن ومن يتترس بترس

صاحبه ٥ حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا
عبد الله قال أخبرنا الأوزاعي عن إسحاق بن عبد الله
ابن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان
أبو طلحة يتترس مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد
وكان أبو طلحة حسن الرمي وكان إذا رمى تشرف
النبي صلى الله عليه وسلم فينظر إلى موضع نبله ٥
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا يعقوب
ابن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل قال لما كسرت
بيضة النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه وأدمي
وجهه وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء

يشرف

في المجن ه وكانت فاطمة تغسله فلما رأت الدم يزيد
على الماء كثرة عمدت إلى حصير فأحرقتها وألصقتها على جرحه
فرقأ الدم ه حدثنا علي قال حدثنا
سفيان عن عمرو عن الزهري عن مالك بن أوس بن
الحدثان عن عمر قال كانت أموال بني النضير
مما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مما لم يوجف المسلمون عليه
بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم خاصة وكان ينفق على أهله نفقة سنته ثم
يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله تعالى
حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن سعد
ابن إبراهيم قال حدثني عبد الله بن شداد قال سمعت
عليا يقول ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفدي
رجلا بعد سعد سمعته يقول ارم فداك أبي وأمي ه

ابن عبد الله

رضي الله عنه

باب الدرق

باب الدرق

حدثنا إسماعيل قال حدثني ابن وهب قال
عمرو حدثني أبو الأسود عن عروة عن عائشة رضي الله عنها دخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان
يغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه
فدخل أبو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا قالت وكان يوم عيد
يلعب السودان بالدرق والحراب فإما سألت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وإما قال تشتهين أن
تنظرين فقالت نعم فأقامني وراءه خدي على خده ويقول
دونكم بني أرفدة حتى إذا مللت قال حسبك قلت نعم

فأقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال فادهبي قال أحمد عن ابن وهب فلما غفل ٥

باب

الحمائل وتعليق السيف

بالعنق ٥ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأشجع الناس ولقد فزع أهل المدينة ليلة فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد استبرأ الخبر وهو على فرس لأبي طلحة وفي عنقه السيف وهو يقول ٥ لم تراعوا لم تراعوا ٥ ثم قال وجدناه بحرا أو قال إنه لبحر ٥

باب

حلية السيوف

حدثنا احمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الأوزاعي قال سمعت سليمان بن حبيب قال سمعت أبا أمامة يقول لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب إنما كانت حليتهم العلابي والآنك والحديد ٥

باب

من علق سيفه بالشجب في السفر عند القائلة

٥ حدثنا أبو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان بن أبي سنان الدؤلي وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله أخبرهما أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فأدركتهم القائلة في واد كثير العضاه

نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل
الناس يتطاولون حتى نزل رسول الله صلى الله عليه
وسلم تحت سمرة وعلق بها سيفه ونمنا نومة فإذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدعونا وإذا عنده أعرابي
فقال إن هذا اخترط على سيفي وأنا نائم فاستيقظت
وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني فقلت الله ثلاثا
ولم يعاقبه وجلس ٥

باب

لبس البيضة ٥

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد
العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل أنه سئل عن جرح
النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد فقال جرح
وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت
البيضة على رأسه فكانت فاطمة تغسل الدم وعلي يمسك
فلما رأت أن الدم لا يزيد إلا كثرة أخذت حصيرا فأحرقته
حتى صار رمادا ثم ألزمته فاستمسك الدم ٥

باب

من لم ير كسر السلاح

عند الموت ٥ حدثنا عبد الله بن عباس قال
حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن أبي إسحاق عن
عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله
عليه وسلم إلا سلاحه وبغلة بيضاء وأرضا جعلها
صدقة ٥

باب

تفرق الناس عن الإمام

عند القائلة والاستظلال بالشجر ٥ حدثنا أبو
اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثنا

سنان ابن سنان وأبو سلمة أن جابرا أخبره ح حدثنا
موسى بن إسماعيل قال حدثنا إبرهيم بن سعد قال
أخبرنا ابن شهاب عن سنان بن أبي سنان الدؤلي
أن جابر بن عبد الله أخبره أنه غزا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأدركتهم القايلة في واد كثير العضاه
فتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر فنزل
النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه
ثم نام فاستيقظ وعنده رجل وهو لا يشعر به فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي فقال
من يمنعك قلت الله فشام السيف فها هو ذا جالس ثم
لم يعاقبه ٥ ص

باب

ما قيل في الرماح

ويذكر

ويذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل
رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على من
خالف أمري ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن
نافع مولى أبي قتادة الأنصاري عن أبي قتادة أنه
كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كنا
ببعض طريق مكة تخلف مع أصحاب له محرمين وهو
غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسأل
أصحابه أن يناولوه سوطه فأبوا فسألهم رمحه فأبوا فأخذه
ثم شد على الحمار فقتله فأكل منه بعض أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم وأبى بعض فلما أدركوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك فقال إنما هي طعمة
أطعمكموها الله ٥ وعن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار

عن أبي قتادة في الحمار الوحشي مثل حديث أبي النضر قال هل
معكم من لحمه شيء ٥

باب

ما قيل في الدرع

النبي صلى الله عليه وسلم والقميص في الحرب ٥ وقال
النبي صلى الله عليه وسلم أما خالد فقد احتبس أدراعه
في سبيل الله ٥ حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا
عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن
عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو
في قبة اللهم إني أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن شئت
لم تعبد بعد اليوم فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك
يا رسول الله فقد ألححت على ربك وهو في الدرع فخرج
وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة

موعدهم

موعدهم والساعة أدهى وأمر ٥ وقال
وهيب حدثنا خالد يوم بدر حدثنا محمد بن كثير
قال أخبرنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن
الأسود عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين
صاعا من شعير ٥ وقال بعلي حدثنا الأعمش
درعا من حديد ٥ وقال معلى قال حدثنا
عبد الواحد قال حدثنا الأعمش وقال رهنه
درعا من حديد ٥ حدثنا موسى بن إسماعيل
قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما جبتان
من حديد قد اضطرت أيديهما إلى تراقيهما فكلما

همّ المتصدّق بصدقته استعت عليه حتى يعفي أثره ٥
وكلما همّ البخيل بالصدقة انقبضت كل حلقة
إلى صاحبتها وتقلصت عليه وانضمت يداه إلى تراقيه
فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فجهد أن يوسعها
فلم تتسع ٥ ٤

باب

الجبة في السفر والحرب

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد
الواحد قال حدثنا الأعمش عن أبي الضحى مسلم مولى
صبيح عن مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة قال
انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته فأقبل
فلقيته بماء موصأ وعليه جبة شامية فمضمض
واستنشق وغسل وجهه وذهب يخرج يديه من

كميه فكانا ضيقين فأخرجهما من تحت فغسلهما ومسح
برأسه وعلى خفيه ٥

باب

الجبة في الحرب

حدثنا أحمد بن المقدام قال حدثنا خالد
قال حدثنا سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم أن النبي
صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير
في قميص من حكة كانت بهما ٥ حدثنا أبو الوليد
قال حدثنا همام عن قتادة عن أنس ٥ ح حدثنا
محمد بن سنان قال حدثنا همام عن قتادة عن أنس
أن عبد الرحمن بن عوف والزبير شكوا إلى النبي
صلى الله عليه وسلم يعني القمل فأرخص لهما في الحرير
فرأيته عليهما في غزاة ٥ حدثنا مسدد قال

حدثنا يحيى عن شعبة أخبرني قتادة أن أنسا حدثهم
قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف
والزبير بن العوام في حرير ٥ حدثني محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة سمعت قتادة
عن أنس رخص أو رخص لحكيهما

لهما

باب
ما يذكر في السكين ٥

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم
ابن سعد عن ابن شهاب عن جعفر بن عمرو بن أمية عن أبيه
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل من كتف
يحتز منها ثم دعي إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ ٥
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
وزاد فألقى السكين ٥

باب
ما قيل في قتال الروم

تصحيحا
ومقابلة

حدثني إسحاق بن يزيد الدمشقي قال حدثنا
يحيى بن حمزة قال حدثني ثور بن يزيد عن خالد
ابن معدان أن عمير ابن الأسود العنسي حدثه أنه
أتى عبادة بن الصامت وهو نازل في ساحل حمص وهو
في بناء له ومعه أم حرام ٥ قال عمير فحدثتنا أم
حرام أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم أول
جيش من أمتي يغزون البحر قد أوجبوا قالت أم حرام
قلت يا رسول الله أنا فيهم قال أنت فيهم
ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم أول جيش من أمتي
يغزون مدينة قيصر مغفور لهم فقلت أنا فيهم يا
رسول الله قال لا ٥

يقول

باب

قتال اليهود ٥

حدثنا إسحاق بن محمد الفروي قال حدثنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لتقاتلون اليهود حتى يختبئ
أحدهم وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودي ورائي
فاقتله ٥ حدثنا إسحاق بن إبرهيم قال أخبرنا
جرير عن عثمان بن الفغاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراءه اليهودي
يا مسلم هذا يهودي فاقتله ٥ ٥ ٥

باب

قتال الترك ٥

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا جرير بن حازم
قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم إن من أشراط
الساعة أن تقاتلوا قوما ينتعلون نعال الشعر ٥ وإن
من أشراط الساعة أن تقاتلوا قوما عراض الوجوه
كأن وجوههم المجان المطرقة ٥ حدثنا سعيد
ابن محمد قال حدثنا يعقوب قال حدثنا أبي عن
صالح عن الأعرج قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا
الترك صغار الأعين حمر الوجوه ذلف الأنوف
كأن وجوههم المجان المطرقة ٥ ولا تقوم الساعة
حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ٥ ٥ ٥ ٥

باب

قتال الذين ينتعلون الشعر

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى
تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ۝ ولا تقوم الساعة حتى
تقاتلوا قوما كأن وجوههم المجان المطرقة ۝ قال
سفيان وزاد فيه ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رواية صغار الاعين ذلف الانوف كأن وجوههم
المجان المطرقة ۝

الحمد لله سبحانه
في الفراغ الى هذا المحل كاتبه
جلال الدين علي والده الفقير
الله تعالى محمد بن محمد الرحمن الدهاني
في لطف الله به والمسلمين امين

باب

من صف أصحابه

عند الهزيمة ونزل عن دابته واستنصر ۝ حدثنا
عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق

قال سمعت

قال سمعت البراء وسأله رجل أكنتم فررتم يا أبا عمارة
يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولكنه خرج شبان أصحابه وأخفاؤهم
حسرا ليس بسلاح فأتوا قوما رماة جمع هوازن وبني نصر
ما يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون
يخطون فأقبلوا هنالك الى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو على بغلته البيضاء وابن عمه أبو سفيان بن الحارث
ابن عبد المطلب يقود به فنزل واستنصر ۝

حسر وخفافهم

ثم قال

أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب

ثم صف أصحابه ۝

باب

الدعاء على المشركين

باب الهزيمة والمزلزلة ٥

حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا عيسى قال
حدثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي قال لما كان
يوم الأحزاب قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا شغلونا عن الصلاة
الوسطى حتى غابت الشمس ٥ حدثنا قبيصة
حدثنا سفيان عن بن ذكوان عن الأعرج عن أبي
هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو في
القنوت اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم أنج الوليد
ابن الوليد اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة اللهم أنج
المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على
مضر اللهم سنين كسني يوسف ٥ حدثنا أحمد بن
محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا إسماعيل

ابن أبي

ابن أبي خالد أنه سمع عبد الله بن أبي أوفى يقول
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب
على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع
الحساب اللهم اهزم الأحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم ٥
حدثنا عبد الله بن أبي شيبة قال حدثنا
جعفر بن عون قال حدثنا سفيان عن أبي إسحاق
عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي في ظل الكعبة فقال أبو جهل
وناس من قريش وجزور قد نحرت بناحية مكة فأرسلوا
فجاؤا بسلا فطرحوه عليه فجاءت فاطمة فألقته
عنه فقال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش
اللهم عليك بقريش لأبي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة
وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأبي بن خلف

وعقبة بن أبي معيط ٥ قال عبد الله فلقد رأيتهم
في قليب بدر قتلى ٥ قال أبو إسحاق ونسيت السابع
وقال يوسف بن إسحاق عن أبي إسحاق أمية بن خلف
وقال شعبة أمية أو أبي والصحيح أمية ٥ حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن أيوب
عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها أن اليهود دخلوا على
النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فلعنتهم
فقال مالك قلت أو لم تسمع ما قالوا قال فلم تسمعي
ما قلت عليكم ٥

باب

هل يرشد المسلم

أهل الكتاب أو يعلمهم الكتاب ٥ حدثنا إسحاق
قال أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا ابن أخي بن

شهاب

شهاب عن عمه قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أخبره أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى قيصر وقال
فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين ٥ ٥ ٥

باب

الدعاء للمشركين

باهدي ليتألفهم ٥ حدثنا أبو اليمان قال
أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد أن عبد الرحمن
قال قال أبو هريرة رضي الله عنه قدم طفيل بن عمرو الدوسي
وأصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول
الله إن دوسا عصت وأبت فادع الله عليها فقيل
هلكت دوس قال اللهم اهد دوسا وأت
بهم ٥

باب

دعوة اليهودي والنصارى

اليهود والنصارى

وعلى ما يقاتلون عليه ۝ وما كتب النبي صلى الله عليه
وسلم إلى كسرى وقيصر والدعوة قبل القتال ۝
حدثنا علي بن الجعد قال أخبرنا شعبة عن قتادة
قال سمعت أنسا يقول لما أراد النبي صلى الله عليه
وسلم أن يكتب إلى الروم قيل له إنهم لا يقرؤون
كتابا إلا أن يكون مختوما فاتخذ خاتما من فضة فكأني
أنظر إلى بياضه في يده ونقش فيه محمد رسول الله
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس
أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث

رضي الله عنه

بكتابه

بكتابه إلى كسرى فأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين
يدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه كسرى
خرقه فحسبت أن سعيد بن المسيب قال فدعا
عليهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق ۝

باب

دعاء النبي صلى الله

عليه وسلم الناس إلى الإسلام والنبوة وأن لا يتخذ
بعضهم بعضا أربابا من دون الله وقوله تعالى
ما كان لبشر أن يؤتيه الله إلى آخر الآية ۝ حدثنا
إبرهيم بن حمزة قال حدثنا إبرهيم بن سعد عن
صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة عن عبد الله بن عباس أنه أخبره أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى قيصر يدعوه

رضي الله عنهما

إلى الإسلام وبعث بكتابه إليه مع دحية الكلبي
وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يدفعه إلى عظيم
بصرى ليدفعه إلى قيصر وكان قيصر لما كشف الله عنه
جنود فارس مشاة من حمص إلى إيليا شكرا لما أبلاه الله به
فلما جاء قيصر كتاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال حين قرأه التمسوا لي هاهنا أحدا من قومه
لأسألهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ابن عباس فأخبرني أبو سفيان أنه كان بالشام في رجال
من قريش قدموا تجارا في المدة التي كانت بين رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش قال أبو سفيان
فوجدنا رسول قيصر ببعض الشام فانطلق بي وبأصحابي
حتى قدمنا إيليا فأدخلنا عليه فإذا هو جالس في مجلس
ملكه وعليه التاج وإذا حوله عظماء الروم فقال

لترجمانه سلهم أيهم أقرب نسبا إلى هذا الرجل الذي
يزعم أنه نبي قال أبو سفيان فقلت أنا أقربهم
إليه نسبا قال ما قرابة ما بينك وبينه فقلت هو ابن
عمي وليس في الركب يومئذ أحد من بني عبد مناف غيري
فقال قيصر أدنوه وأمر بأصحابي فجعلوا خلف ظهري
عند كتفي ثم قال لترجمانه قل لأصحابه إني سائل هذا
الرجل الذي يزعم أنه نبي فإن كذب فكذبوه قال
أبو سفيان والله لولا الحياء يومئذ من أن يأثر أصحابي
عني الكذب لكذبته حين سألني عنه ولكني استحييت أن
يأثروا الكذب عني فصدقته ثم قال لترجمانه
قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم قلت هو فينا ذو نسب
قال فهل قال هذا القول أحد منكم قبله قلت لا
فقال كنتم تتهمونه على الكذب قبل أن يقول ما قال قلت

من ملك

لا قال فهل كان من آبائه من ملك قلت لا قال
فأشراف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم
قال فيزيدون أو ينقصون قلت بل يزيدون قال
فهل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه قلت لا
قال فهل يغدر قلت لا ونحن الآن منه في مدة نحن نخاف
أن يغدر قال أبو سفيان ولم يمكني كلمة أدخل
فيها شيئا أنتقصه به لا أخاف أن تؤثر عني غيرها
قال فهل قاتلتموه أو قاتلكم قلت نعم قال فكيف كانت حربه
وحربكم قلت كانت دولا وسجالا يدال علينا المرة
وندال عليه الأخرى قال فماذا يأمركم به قال
يأمرنا أن نعبد الله وحده لا نشرك به شيئا وينهانا عما
كان يعبد آباؤنا ويأمرنا بالصلاة والصدقة والعفاف
والوفاء بالعهد وأداء الأمانة فقال لترجمانه حين قلت

ذلك

ذلك له قل له إني سألتك عن نسبه فيكم فزعمت أنه ذو
نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك
هل قال أحد منكم هذا القول قبله فزعمت أن
لا فقلت لو كان أحد منكم قال هذا القول قبله قلت
رجل يأتم بقول قد قيل قبله وسألتك هل كنتم تتهمونه
بالكذب قبل أن يقول ما قال فزعمت أن لا فعرفت
أنه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله
وسألتك هل كان من آبائه من ملك فزعمت أن لا لو كان
من آبائه ملك قلت يطلب ملك آبائه وسألتك أشراف
الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم فزعمت أن ضعفاءهم اتبعوه
وهم أتباع الرسل وسألتك هل يزيدون أو ينقصون
فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الإيمان حتى يتم وسألتك
هل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه فزعمت

أَنْ لَا وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ حِينَ تُخَالِطُ بَشَاشَتُهُ الْقُلُوبَ لَا يَسْخَطُهُ
أَحَدٌ وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَغْدِرُ فَزَعَمْتَ أَنْ لَا وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ
لَا يَغْدِرُونَ وَسَأَلْتُكَ هَلْ قَاتَلْتُمُوهُ وَقَاتَلَكُمْ فَزَعَمْتَ
أَنْ قَدْ فَعَلَ وَأَنَّ حَرْبَكُمْ وَحَرْبَهُ تَكُونُ دُوَلًا وَيُدَالُ
عَلَيْكُمُ الْمَرَّةَ وَتُدَالُونَ عَلَيْهِ الْأُخْرَى وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ
تُبْتَلَى وَتَكُونُ لَهَا الْعَاقِبَةُ وَسَأَلْتُكَ بِمَا ذَا يَأْمُرُكُمْ
فَزَعَمْتَ أَنَّهُ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا
وَيَنْهَاكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُكُمْ وَيَأْمُرُكُمْ بِالصَّلَاةِ وَالصِّدْقِ
وَالْعَفَافِ وَالْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ قَالَ
وَهَذِهِ صِفَةُ نَبِيٍّ قَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّهُ خَارِجٌ وَلَكِنْ لَمْ أَظُنَّ
أَنَّهُ مِنْكُمْ وَإِنْ يَكُ مَا قُلْتَ حَقًّا فَيُوشِكُ أَنْ يَمْلِكَ مَوْضِعَ
قَدَمَيَّ هَاتَيْنِ وَلَوْ أَرْجُو أَنْ أَخْلُصَ إِلَيْهِ لَتَجَشَّمْتُ لُقِيَّهُ
وَلَوْ كُنْتُ عِنْدَهُ لَغَسَلْتُ قَدَمَيْهِ قَالَ أَبُو سُفْيَانَ

ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَ
فَإِذَا فِيهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ
وَرَسُولِهِ إِلَى هِرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ سَلَامٌ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَى
أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي أَدْعُوكَ بِدِعَايَةِ الْإِسْلَامِ أَسْلِمْ تَسْلَمْ
وَأَسْلِمْ يُؤْتِكَ اللَّهُ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ فَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَعَلَيْكَ
إِثْمُ الْأَرِيسِيِّينَ وَيَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ
بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا
يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا
اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ۝ قَالَ أَبُو سُفْيَانَ فَلَمَّا
أَنْ قَضَى مَقَالَتَهُ عَلَتْ أَصْوَاتُ الَّذِينَ حَوْلَهُ مِنْ عُظَمَاءِ الرُّومِ
وَكَثُرَ لَغَطُهُمْ وَلَا أَدْرِي مَا ذَا قَالُوا وَأُمِرَ بِنَا فَأُخْرِجْنَا
فَلَمَّا أَنْ خَرَجْتُ مَعَ أَصْحَابِي وَخَلَوْتُ بِهِمْ قُلْتُ لَهُمْ لَقَدْ أُمِرَ
أَمْرُ ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ هَذَا مَلِكُ بَنِي الْأَصْفَرِ يَخَافُهُ قَالَ

أبو سفيان والله ما زلت ذليلا مستيقنا بأن أمر سيظهر
حتى أدخل الله قلبي الإسلام وأنا كاره ٥ حدثنا
عبد الله بن مسلمة القعنبي قال حدثنا عبد العزيز بن
أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول يوم خيبر لأعطين الراية رجلا يفتح على يديه
فقاموا يرجون لذلك أيهم يعطاها فغدوا وكلهم يرجو أن
يعطى فقال أين علي فقيل يشتكي عينيه فأمر فدعي
له فبصق في عينيه فبرأ مكانه حتى كأنه لم يكن به شيء فقال
نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل
بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم
فوالله لأن يهدي بك رجلا واحدا خير لك من حمر
النعم ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
معاوية بن عمرو قال حدثنا أبو إسحاق عن حميد قال

سمعت أنسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا غزا قوما لم يغر حتى يصبح فإن سمع أذانا أمسك
وإن لم يسمع أذانا أغار بعد ما يصبح فنزلنا خيبر ليلا
حدثنا قتيبة قال حدثنا إسماعيل بن جعفر
عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا
غزا بنا قوما وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج
إلى خيبر فجاءها ليلا وكان إذا جاء قوما بليل لا يغير
عليهم حتى يصبح فلما أصبح خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم
فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الله أكبر خربت خيبر إنا إذا
نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين ٥ حدثنا
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال

حدثنا سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس
حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله
فقد عصم مني نفسه وماله إلا بحقه وحسابه على الله
رواه عمرو ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب

من أراد غزوة ٥

فورى بغيرها ٥ ومن أحب الخروج يوم الخميس ٥
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
ابن مالك أن عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه
قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن يريد رسول الله صلى

يريد

الله عليه وسلم غزوة إلا ورى بغيرها ٥ وحدثني
أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس
عن الزهري قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
ابن مالك قال سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قل ما يريد غزوة
يغزوها إلا ورى بغيرها حتى كانت غزوة تبوك فغزاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل
سفرا بعيدا ومفازا واستقبل غزو عدو كثير فجلى
للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة عدوهم وأخبرهم بوجهه
الذي يريد ٥ وعن يونس عن الزهري قال
أخبرني عبد الرحمن بن كعب بن مالك أن كعب بن مالك رضي الله عنه
كان يقول لقل ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخرج إذا خرج في سفر إلا يوم الخميس ٥ حدثني

عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال أخبرنا
معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب عن أبيه أن النبي
صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك
وكان يحب أن يخرج يوم الخميس ٥

باب
الخروج بعد الظهر

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن أيوب
عن أبي قلابة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة
الظهر أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعهم يصرخون
بهما جميعا ٥

باب
الخروج آخر الشهر

وقال كريب عن ابن عباس انطلق النبي صلى الله عليه وسلم

من المدينة

من المدينة لحمسين بقين من ذي القعدة وقدم مكة لأربع
ليال خلون من ذي الحجة ٥ حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن
أنها سمعت عائشة رضي الله عنها تقول خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم لخمس ليال بقين من ذي القعدة ولا
نرى إلا الحج فلما دنونا من مكة أمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم من لم يكن معه هدي إذا طاف بالبيت
وسعى بين الصفا والمروة أن يحل قالت عائشة فدخل
علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا قال نحر
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أزواجه ٥ قال
يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم بن محمد فقال أتتك
والله بالحديث على وجهه

باب

الخروج في رمضان

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال
حدثني الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى
بلغ الكديد أفطر قال سفيان قال الزهري
اخبرني عبيد الله عن ابن عباس وساق الحديث

باب
التوديع

وقال ابن وهب اخبرني عمرو عن بكير عن سليمان بن
يسار عن ابي هند انه قال بعثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بعث وقال لنا ان لقيتم فلانا وفلانا
لرجلين من قريش سماهما فحرقوهما بالنار قال ثم اتيناه
نودعه حين اردنا الخروج فقال اني كنت امرتكم ان تحرقوا

فلانا

فلانا وفلانا بالنار وان النار لا يعذب بها الا الله
فان اخذتموهما فاقتلوهما

باب
السمع والطاعة للامام

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله
قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
وحدثني محمد بن صباح قال حدثنا اسماعيل بن
زكريا عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال السمع والطاعة حق ما لم يؤمر
بالمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة

باب
يقاتل من وراء الامام

ويتقى به حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب

قال حدثنا ابو الزناد أن الأعرج حدثه أنه
سمع أبا هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
نحن الآخرون السابقون ٥ وبهذا الإسناد من أطاعني
فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع
الأمير فقد أطاعني ومن يعص الأمير فقد عصاني ٥
وإنما الإمام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فإن أمر
بتقوى الله وعدل فإن له بذلك أجرا وإن قال
غيره فإن عليه منه

باب

البيعة في الحرب

أن لا يفروا ٥ وقال بعضهم على الموت لقول الله تعالى
لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة
حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا جويرية

عن نافع قال قال ابن عمر رضي الله عنهما رجعنا من العام المقبل
فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التي بايعنا تحتها كانت
رحمة من الله فسألت نافعا على أي شيء بايعتهم على
الموت قال لا بايعهم على الصبر ٥ حدثنا
موسى بن إسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا
عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه
قال لما كان زمن الحرة أتاه آت فقال له إن
ابن حنظلة يبايع الناس على الموت فقال لا أبايع
على هذا أحدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥
حدثنا المكي بن إبراهيم قال حدثنا يزيد
ابن أبي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال بايعت النبي صلى الله
عليه وسلم ثم عدت إلى ظل الشجرة فلما خف الناس
قال يا ابن الأكوع ألا تبايع الناس قال قلت قد بايعت

يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَأَيْضًا فَبَايِعْهُ الثَّانِيَةَ فَقُلْتُ لَهُ يَا
أَبَا مُسْلِمٍ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ كُنْتُمْ تُبَايِعُونَ يَوْمَئِذٍ قَالَ عَلَى الْمَوْتِ
حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ كَانَتِ الْأَنْصَارُ يَوْمَ
الْخَنْدَقِ تَقُولُ ۝ ۝
نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا ۝ عَلَى الْجِهَادِ مَا حَيِينَا أَبَدًا
فَأَجَابَهُمْ فَقَالَ ۝ ۝
اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَهْ ۝ فَأَكْرِمِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَهْ
حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ فُضَيْلٍ عَنْ
عَاصِمٍ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ مُجَاشِعٍ قَالَ أَتَيْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَأَخِي فَقُلْتُ بَايِعْنَا عَلَى
الْهِجْرَةِ فَقَالَ مَضَتِ الْهِجْرَةُ لِأَهْلِهَا فَقُلْتُ عَلَامَ تُبَايِعُنَا
قَالَ عَلَى الْإِسْلَامِ وَالْجِهَادِ

النبي صلى الله عليه وسلم ص

بَابُ

عَزْمِ الْإِمَامِ عَلَى النَّاسِ

فِيمَا يُطِيقُونَ ۝ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ لَقَدْ أَتَانِي أَبُو رَجُلٍ فَسَأَلَنِي عَنْ
أَمْرٍ مَا دَرَيْتُ مَا أَرُدُّ عَلَيْهِ فَقَالَ أَرَأَيْتَ رَجُلًا مُوسِرًا يَا
نَشِيطًا يَخْرُجُ مَعَ أُمَرَائِنَا فِي الْمَغَازِي فَيُعَزِّمُ عَلَيْنَا فِي
أَشْيَاءَ لَا نُحْصِيهَا فَقُلْتُ لَهُ وَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ
لَكَ إِلَّا أَنَّا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَعَسَى أَنْ لَا يُعَزِّمَ عَلَيْنَا فِي أَمْرٍ إِلَّا مَرَّةً حَتَّى تَفْعَلَهُ
وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَنْ يَرَالَ بِخَيْرٍ مَا اتَّقَى اللَّهَ وَإِذَا شَكَّ فِي
نَفْسِهِ شَيْءٌ سَأَلَ رَجُلًا فَشَافَهَهُ مِنْهُ وَأُوشِكَ أَنْ لَا تَجِدُوهُ
وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ مَا ذُكِرَ مَا غَبَرَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا

كالثغب شرب صفوه وبقي كدر ٥ ٤٥

باب

كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا لم يقاتل أول النهار أخر القتال حتى تزول الشمس ٥

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا أبو إسحاق عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى في فقرأته إن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أيامه التي لقي فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف

ثم قال

ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم ٥

باب

استيذان الرجل الإمام

لقوله إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله وإذا كانوا معه على أمر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه إن الذين يستأذنونك إلى آخر الآية ٥ حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلاحق بي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا على ناضح لنا قد أعيا فلا يكاد يسير فقال لي ما لبعيرك قال قلت عيي قال فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم

فزجره ودعا له فما زال بين يدي الإبل قدامها يسير
فقال لي كيف ترى بعيرك قال قلت بخير قد أصابته
بركتك قال أفتبيعنيه قال فاستحييت ولم
يكن لنا ناضح غيره قال فقلت نعم قال فبعته إياه على أن
لي فقار ظهره حتى أبلغ المدينة فقلت يا رسول الله إني
عروس فاستأذنته فأذن لي فتقدمت الناس إلى المدينة
حتى أتيت المدينة فلقيني خالي فسألني عن البعير
فأخبرته بما صنعت فيه فلامني قال وقد كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي حين استأذنته
هل تزوجت بكرا أم ثيبا فقلت تزوجت ثيبا فقال
هلا تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك قلت يا رسول
الله توفي والدي أو استشهد ولي أخوات صغار فكرهت
أن أتزوج مثلهن فلا تؤدبهن ولا تقوم عليهن فتزوجت

فبعنيه صح

قال صح

ثيبا

ثيبا لتقوم عليهن وتؤدبهن قال فلما قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت عليه بالبعير
فأعطاني ثمنه ورده علي ٥ قال المغيرة هذا في
قضائنا حسن لا نرى به بأسا

باب

من غزا

وهو حديث عهد بعرسه فيه جابر عن النبي صلى الله
عليه وسلم ٥

باب

من اختار الغزو بعد البناء

فيه أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ صح

باب

مبادرة الإمام

عند الفزع ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
شعبة حدثني قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال
كان بالمدينة فزع فركب النبي صلى الله عليه وسلم
فرسا لأبي طلحة فقال ما رأينا من شيء وإن وجدناه
لبحرا ٥

رسول الله صلعم

باب

السرعة والركض في الفزع

حدثنا الفضل بن سهل قال حدثنا حسين
ابن محمد قال حدثنا جرير بن حازم عن محمد عن أنس
ابن مالك رضي الله عنه قال فزع الناس فركب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرسا لأبي طلحة بطيئا ثم خرج يركض وحده
فركب الناس يركضون خلفه فقال لم تراعوا إنه لبحر
قال فما سبق بعد ذلك اليوم ٥

باب الأجير

باب موخر

الأجير ٥

وقال الحسن وابن سيرين يقسم للأجير من المغنم وأخذ
عطية بن قيس فرسا على النصف فبلغ سهم الفرس أربع
مائة دينار فأخذ مائتين وأعطى صاحبه مائتين ٥

باب استعارة الفرس في الغزو

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان
حدثنا ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه رضي الله عنه
قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزوة تبوك فحملت على بكر فهو أوثق أعمالي في نفسي ٥
فاستأجرت أجيرا فقاتل رجلا فعض أحدهما الآخر
فانتزع يده من فيه ونزع ثنيته فأتى النبي صلى الله عليه
وسلم فأهدرها فقال أيدفع يده إليك فتقضمها كما
يقضم الفحل ٥

باب مقدم

الجعائل والحملان

في السبيل ٥ وقال مجاهد قلت لابن عمر الغزو قال إني
أحب أن أعينك بطائفة من مالي قلت أوسع الله علي
قال إن عنائك لك وإني أحب أن يكون من مالي
في هذا الوجه ٥ وقال عمر إن ناسا يأخذون من
هذا المال لجاهد وإنهم لا يجاهدون ومن فعله فكم أحق
بماله حتى نأخذ منه ما أخذ ٥ وقال طاوس
ومجاهد إذا دفع إليك شيء تخرج به في سبيل الله فاصنع
به ما شئت وضعه عند أهلك ٥ حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان قال سمعت مالك بن أنس سأل زيد
ابن أسلم فقال زيد سمعت أبي يقول قال عمر بن
الخطاب رضي الله عنه حملت على فرس في سبيل الله فرأيته يباع فسألت
النبي

النبي صلى الله عليه وسلم أشتريه فقال لا تشتره
ولا تعد في صدقتك ٥ حدثنا إسماعيل
قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر
ابن الخطاب حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع
فأراد أن يبتاعه فسأل رسول الله النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك ٥
حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن يحيى بن سعيد
الأنصاري قال حدثني أبو صالح قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا
أن أشق على أمتي ما تخلفت عن سرية ولكن لا أجد حمولة
ولا أجد ما أحملهم عليه وتشق علي أن يتخلفوا عني ولود
أني أقاتل في سبيل الله فأقتل ثم أحيا ثم أقتل
ثم أحيا ثم أقتل ٥

باب

ما قيل في لواء النبي

صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا سعيد بن أبي
مريم قال حدثني الليث قال أخبرني عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني نعيم بن أبي الفرظي أن قيس بن سعد
الأنصاري وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه
وسلم أراد الحج فرجل ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا
جاتم بن إسماعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع
قال كان علي قد تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في
خيبر وكان به رمد فقال أنا أتخلف عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه
وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها في صباحها
قال لأعطين رسول الله صلى الله عليه وسلم

الراية

الراية أو ليأخذن غدا رجل يحبه الله ورسوله ٥
أو قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فإذا نحن بعلي
وما نرجوه فقالوا هذا علي فأعطاه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ففتح الله عليه ٥ حدثنا محمد بن
العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة
عن أبيه عن نافع بن جبير قال سمعت العباس يقول
للزبير ها هنا أمرك النبي صلى الله عليه وسلم أن تركز
الراية ٥ بعده باب الحجيم

باب

قول النبي صلى الله عليه

وسلم نصرت بالرعب مسيرة شهر ٥ وقوله سنلقي
في قلوب الذين كفروا الرعب بما أشركوا بالله ٥ قال
جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا

يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم
ونصرت بالرعب فبينا انا نائم اتيت بمفاتيح خزائن الارض
فوضعت في يدي قال ابو هريرة وقد ذهب رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانتم تنتثلونها ٥ حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبره ان
ابا سفيان اخبره ان هرقل ارسل اليه وهم بايلياء ثم
دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
قرء من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب فارتفعت الاصوات
واخرجنا فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر
امر ابن ابي كبشة انه يخافه ملك بني الاصفر ٥

باب حمل الزاد

باب

حمل الزاد في الغزو

وقول الله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى
حدثنا عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو
اسامة عن هشام قال اخبرني ابي وحدثتني ايضا
فاطمة عن اسماء قالت صنعت سفرة رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بيت ابي بكر حين اراد ان يهاجر الى المدينة
قالت فلم نجد لسفرته ولا لسقائه ما نربطهما به
فقلت لابي بكر والله ما اجد شيئا اربط به الا نطاقي
قال فشقيه باثنين فاربطيه بواحد السقاء وبه
السفرة ففعلت فلذلك سميت ذات النطاقين ٥
حدثنا علي بن عبد الله قال اخبرنا سفيان
عن عمرو قال اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله قال

فاربطي
خر

كُنَّا نَزُودُ لُحُومَ الْأَضَاحِيِّ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِلَى الْمَدِينَةِ ۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنِي بُشَيْرُ بْنُ
يَسَارٍ أَنَّ سُوَيْدَ بْنَ النُّعْمَانِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ خَيْبَرَ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالصَّهْبَاءِ
وَهِيَ مِنْ خَيْبَرَ وَهِيَ أَدْنَى خَيْبَرَ صَلَّوُا الْعَصْرَ فَدَعَا النَّبِيُّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْأَطْعِمَةِ فَلَمْ يُؤْتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِلَّا بِسَوِيقٍ فَلُكْنَا فَأَكَلْنَا وَشَرِبْنَا ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَضْمَضَ وَمَضْمَضْنَا وَصَلَّيْنَا ۝
حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مَرْحُومٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ
عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ قَالَ خَفَّتْ أَزْوَادُ النَّاسِ
وَأَمْلَقُوا فَأَتَوُا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَحْرِ إِبِلِهِمْ
فَأَذِنَ لَهُمْ فَلَقِيَهُمْ عُمَرُ فَأَخْبَرُوهُ فَقَالَ مَا بَقَاؤُكُمْ بَعْدَ

إِبِلِكُمْ فَدَخَلَ عُمَرُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
يَا رَسُولَ اللهِ مَا بَقَاؤُهُمْ بَعْدَ إِبِلِهِمْ قَالَ رَسُولُ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَادِ فِي النَّاسِ يَأْتُونَ بِفَضْلِ
أَزْوَادِهِمْ فَدَعَا وَبَرَّكَ عَلَيْهِ ثُمَّ دَعَاهُمْ بِأَوْعِيَتِهِمْ فَأَخَذَ
النَّاسُ حَتَّى فَرَغُوا ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ ۝

بَابُ

حَمْلِ الزَّادِ عَلَى الرِّقَابِ

حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ عَنْ
هِشَامٍ عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ خَرَجْنَا وَنَحْنُ
ثَلَاثُ مِائَةٍ نَحْمِلُ زَادَنَا عَلَى رِقَابِنَا فَنَفِدَ زَادُنَا حَتَّى كَانَ
الرَّجُلُ مِنَّا يَأْكُلُ فِي كُلِّ يَوْمٍ تَمْرَةً قَالَ رَجُلٌ
يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ وَأَيْنَ كَانَتِ التَّمْرَةُ تَقَعُ مِنَ الرَّجُلِ قَالَ

لقد وجدنا فقدها حين فقدناها حتى أتينا البحر
فإذا حوت قد قذفه البحر فأكلنا منها ثمانية عشر يوما
ما أحسبنا ٥

باب

إرداف المرأة خلف أخيها

حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا أبو عاصم
قال حدثنا عثمان بن الأسود قال حدثنا ابن
أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت يا رسول الله يرجع
أصحابك بأجر حج وعمرة ولم أزد على الحج فقال
لها اذهبي وليردفك عبد الرحمن فأمر عبد الرحمن أن يعمر
من التنعيم فانتظرها رسول الله صلى الله عليه وسلم بأعلا
مكة حتى جاءت ٥

باب

حدثني

حدثني عبد الله قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن
دينار عن عمرو بن أوس عن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما
أمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن أردف عائشة وأعمرها
من التنعيم ٥

باب

الإرتداف في الغزو

والحج ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
عبد الوهاب قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال
كنت رديف أبي طلحة وإنهم ليصرخون بهما جميعا ٥
الحج والعمرة ٥

باب

الردف على الحمار

حدثنا قتيبة قال حدثنا أبو صفوان عن يونس

ابن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على
إكاف عليه قطيفة وأردف أسامة وراءه ٥ ٤
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال
يونس أخبرني نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أقبل يوم الفتح من أعلى مكة على راحلته مردفا
أسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة
من الحجبة حتى أناخ في المسجد فأمره أن يأتي بمفتاح البيت
ففتح ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
أسامة وبلال وعثمان فمكث فيها نهارا طويلا
ثم خرج فاستبق الناس وكان عبد الله بن عمر أول من
دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله أين صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأشار له إلى المكان الذي

صلى

صلى فيه قال عبد الله فنسيت أن أسأله كم صلى
من سجدة ٥

باب

من أخذ بالركاب ونحوه

حدثني إسحاق قال أخبرنا عبد الرزاق قال
أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه
صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين اثنين صدقة
ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها أو يرفع عليها متاعه
صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة
يخطوها إلى الصلاة صدقة ويميط الأذى عن الطريق
صدقة ٤ ٥

باب

كراهية

السفر بالمصاحف

إلى أرض العدو ٥ وكذلك يروى عن محمد بن بشر عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
وتابعه ابن إسحاق عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم ٥ وقد سافر النبي صلى الله عليه وسلم
وأصحابه في أرض العدو وهم يعلمون القرآن ٥
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر (رضي الله عنهما) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو ٥

باب

التكبير عند الحرب

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان
عن أيوب عن محمد عن أنس قال صبح النبي صلى الله عليه
(رضي الله عنه)

وسلم

وسلم خيبر وقد خرجوا بالمساحي على أعنابهم فلما
رأوه قالوا هذا محمد والخميس محمد والخميس فلجأوا إلى
الحصن فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله
أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح
المنذرين وأصبنا حمرا فطبخناها فنادي منادي
النبي صلى الله عليه وسلم إن الله ورسوله ينهيانكم عن
لحوم الحمر فاكفئت القدور وهي تفور ٥ تابعه علي عن
سفيان رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه ٥

باب

ما يكره من رفع

الصوت في التكبير ٥

حدثنا محمد بن يوسف قال
حدثنا سفيان عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي موسى
(رضي الله عنه)
الأشعري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

فكنا إذا أشرفنا على واد هللنا وكبرنا ارتفعت
أصواتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أيها
الناس اربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا
غائبا إنه معكم إنه سميع قريب تبارك اسمه وتعالى جده

باب

التسبيح إذا هبط واديا

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان
عن حصين بن عبد الله قال كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا
نزلنا سبحنا ٥ م

عبد الرحمن عن
سالم عن أبي الجعد
عن جابر بن ع

باب

التكبير إذا علا شرفا

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي
عن شعبة عن حصين عن سالم عن جابر قال كنا إذا صعدنا

كبرنا

كبرنا وإذا انصوبنا سبحنا ٥ حدثنا عبد الله
قال حدثني عبد العزيز بن أبي سلمة عن صالح بن كيسان
عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قفل من الحج أو العمرة
ولا أعلمه إلا قال الغزو يقول كلما أوفى على ثنية
أو فدفد كبر ثلاثا ثم قال لا إله إلا الله وحده لا
شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون ٥
صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده
قال صالح فقلت له أترقيل عبد الله إن شاء الله
قال لا ٥ م

باب

يكبر المسافر

مثل ما كان يعمل في الإقامة ٥ حدثنا مطر بن
الفضل قال حدثنا يزيد بن هرون قال أخبرنا
العوام قال حدثنا إبرهيم أبو إسماعيل السكسكي
قال سمعت أبا بردة واصطحب هو ويزيد ابن
أبي كبشة في سفر فكان يزيد يصوم في السفر فقال
له أبو بردة سمعت أبا موسى مرارا يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مرض العبد
أو سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا ٥

باب
السير وحده ٥

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال
حدثنا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول
ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق

فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب
الزبير قال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي
حواريا وحواري الزبير ٥ قال سفيان الحواري
الناصر ٥ حدثنا أبو الوليد قال حدثنا
عاصم بن محمد قال حدثني أبي عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم ٥ ح حدثنا أبو نعيم قال حدثنا
عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو
يعلم الناس ما في الوحدة ما أعلم ما سار راكب بليل وحده

باب
السرعة في السير ٥

قال أبو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم
إنا منعجلون إلى الكديبة فمن أراد أن يتعجل معنا فليتعجل

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن
هشام قال اخبرني أبي قال سئل أسامة بن
زيد وكان يحيى يقول وأنا أسمع فسقط عني عن
مسير النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
قال فكان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص
والنص فوق العنق ٥ حدثنا سعيد بن أبي
مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد
هو ابن أسلم عن أبيه قال كنت مع عبد الله بن
عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت أبي عبيد
شكوى وجع فأسرع السير حتى اذا كان بعد غروب
الشفق نزل فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما وقال
اني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اذا جد به
السير أخر المغرب وجمع بينهما ٥ حدثنا

عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن سمي مولى أبي
بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب
يمنع أحدكم نومه وطعامه وشرابه فاذا قضى أحدكم
نهمته فليعجل الى أهله

باب
اذا حمل على فرس فرآه يباع

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب
حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فأراد أن يبتاعه
فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لا تبتعه ولا تعد في صدقتك ٥ حدثنا
اسماعيل حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال

سمعت عمر بن الخطاب يقول حملت على فرس في سبيل
الله فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن أشتريه وظننت
أن اشتريه وظننت أنه بايعه برخص فسألت النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وإن بدرهم فإن
العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ٥

باب

الجهاد بإذن الأبوين

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
حبيب بن أبي ثابت قال سمعت أبا العباس الشاعر وكان
لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو
يقول جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنه
في الجهاد فقال أحي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد ٥

باب

ما قيل في الجرس

ونحوه في أعناق الإبل ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد
ابن تميم أن أبا بشير الأنصاري أخبره أنه كان مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره قال
عبد الله حسبت أنه قال والناس في مبيتهم فأرسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا أن لا تبقين
في رقبة بعير قلادة من وتر أو قلادة إلا قطعت ٥

باب

من اكتتب في جيش

فخرجت امرأته حاجة أو كان له عذر هل يؤذن له ٥
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان
عن عمرو عن أبي معبد عن ابن عباس أنه سمع النبي صلى

الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجل بامرأة
ولا تسافرن امرأة إلا ومعها محرم فقام رجل فقال
يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت
امرأتي حاجة قال اذهب فاحج مع امرأتك ٥

باب

الجاسوس ٥

وقول الله تعالى لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء
تلقون إليهم بالمودة ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان قال عمرو بن دينار سمعته منه
مرتين قال أخبرني حسن بن محمد قال أخبرني
عبيد الله بن أبي رافع قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول
بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير والمقداد
ابن الأسود قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن

بها ظعينة ومعها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى
بنا خيلنا حتى أتينا الروضة فإذا نحن بالظعينة
فقلنا أخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا
لتخرجن الكتاب أو لتلقين الثياب فأخرجته من عقاصها
فأتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا فيه
من حاطب بن أبي بلتعة إلى أناس من المشركين من أهل
مكة يخبرهم ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي إني
كنت امرأ ملصقا في قريش ولم أكن من أنفسها وكان
من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها
أهليهم وأموالهم فأحببت إذ فاتني ذلك من النسب
فيهم أن أتخذ عندهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت كفرا

ولا ارتدادا ولا رضا بالكفر بعد الاسلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد صدقكم قال عمر
يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق قال
إنه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله أن يكون
قد اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم
فقد غفرت لكم ه

قال سفيان وأي اسناد هذا صح

باب

الكسوة للأسارى

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة
عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما كان يوم بدر أتي
بأسارى وأتي بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي
صلى الله عليه وسلم له قميصا فوجدوا قميص عبد الله
ابن أبي يقدر عليه فكساه النبي صلى الله عليه وسلم

اياه

اياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم قميصه
الذي ألبسه قال ابن عيينة كانت له عند
النبي صلى الله عليه وسلم يد فأحب أن يكافيه ه

تصحيحا بلغ ومقابلة

باب

فضل من أسلم

على يديه رجل ه حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد
القاري عن أبي حازم قال أخبرني سهل يعني بن سعد
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم
خيبر لأعطين الراية غدا رجلا يفتح على يديه يحب الله
ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات الناس
ليلتهم أيهم يعطى فغدوا كلهم يرجوه فقال أين علي فقيل
يشتكي عينيه فبصق في عينيه ودعا له فبرأ كأن لم يكن

الله صح

فبسق صح

به وجع فأعطاه فقال أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا ه
فقال أنفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم
ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله
لئن يهدي الله بك رجلا خير لك من أن يكون لك
حمر النعم ه

باب

الأسارى في السلاسل

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله عز وجل
من قوم يدخلون الجنة في السلاسل ه

باب

فضل من أسلم ه

من أهل

من أهل الكتابين ه
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
ابن عيينة قال حدثنا صالح بن حي أبو حسن قال
سمعت الشعبي يقول حدثني أبو بردة سمع أباه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يؤتون أجرهم
مرتين الرجل تكون له الأمة فيعلمها فيحسن تعليمها
ويؤدبها فيحسن أدبها ثم يعتقها فيتزوجها فله أجران ه
ومؤمن أهل الكتاب الذي كان مؤمنا ثم آمن
بالنبي صلى الله عليه وسلم فله أجران والعبد
الذي يؤدي حق الله وينصح لسيده ثم قال
الشعبي أعطيتكها بغير شيء وقد كان الرجل يرحل
في أهون منها إلى المدينة ه

باب

أهل الدار يبيتون

فتصاب الولدان والذراري بياتا ليلا لنبيتنه ليلا
بيت ليلا ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان قال حدثنا الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس
عن الصعب بن جثامة قال مر بي النبي صلى الله عليه
وسلم بالأبواء أو بودان وسئل عن أهل الدار
يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال
هم منهم وسمعته يقول لا حمى إلا لله ولرسوله
وعن الزهري أنه سمع عبيد الله عن ابن عباس قال
حدثنا الصعب في الذراري كان عمرو يحدثنا عن
ابن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم فسمعناه من
الزهري قال أخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب
قال هم منهم ولم يقل كما قال عمرو هم من آبائهم ٥

الحمد لله [illegible]
في القراءة [illegible]
[illegible]
[illegible]

باب قتل الصبيان

باب

قتل الصبيان في

الحرب ٥ حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا
الليث عن نافع أن عبد الله أخبره أن امرأة وجدت
في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة
فأنكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء
والصبيان ٥ صح

باب

قتل النساء في الحرب

حدثنا إسحاق بن إبرهيم قال قلت لأبي أسامة
حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال
وجدت امرأة مقتولة في بعض مغازي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى الله

عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان ٥

باب

لا يعذب بعذاب الله ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن بكير
عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة أنه قال بعثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال إن وجدتم
فلانا وفلانا فأحرقوهما بالنار ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين أردنا الخروج إني أمرتكم
أن تحرقوا فلانا وفلانا وإن النار لا يعذب بها إلا
الله تعالى فإن وجدتموهما فاقتلوهما ٥ حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن أيوب
عن عكرمة أن عليا حرق قوما فبلغ ابن عباس فقال
لو كنت أنا لم أحرقهم لأن النبي صلى الله عليه وسلم

قال الخطابي

قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم كما قال
النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه ٥

باب

فإما منا بعد

وإما فداء ٥ فيه حديث ثمامة وقوله ما كان لنبي
أن يكون له أسرى الآية

باب

هل للأسير أن يقتل

ويخدع الذين أسروه حتى يجوز من الكفرة فيه المسور
عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

إذا حرق المشرك

المسلم هل يحرق ٥ حدثنا معلى بن أسد قال

حدثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن
مالك أن رهطا من عكل ثمانية قدموا على النبي صلى الله
عليه وسلم فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله
أبغنا رسلا قال ما أجد لكم إلا أن تلحقوا بالذود
فانطلقوا فشربوا من أبوالها وألبانها حتى صحوا وسمنوا
وقتلوا الراعي واستاقوا الذود وكفروا بعد إسلامهم
فأتى الصريخ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب
فما ترجل النهار حتى أتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم ثم
أمر بمسامير فأحميت فكحلهن بها وطرحهم بالحرة
يستسقون فما يسقون حتى ماتوا قال
أبو قلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا الله ورسوله وسعوا
في الأرض فسادا

باب

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة
أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول قرصت نملة نبيا من الأنبياء فأمر
بقرية النمل فأحرقت فأوحى الله تعالى إليه أن قرصتك
نملة أحرقت أمة من الأمم تسبح

باب

حرق الدور والنخل

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن إسماعيل
قال حدثنا قيس بن أبي حازم قال قال جرير
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا
تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى الكعبة
اليمانية قال فانطلقت في خمسين ومائة فارس

خثعمي
حدثنا

مِنْ أَحْمَسَ وَكَانُوا أَصْحَابَ خَيْلٍ قَالَ وَكُنْتُ لَا
أَثْبُتُ عَلَى الْخَيْلِ فَضَرَبَ فِي صَدْرِي حَتَّى رَأَيْتُ أَثَرَ أَصَابِعِهِ
فِي صَدْرِي وَقَالَ اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ وَاجْعَلْهُ هَادِيًا
مَهْدِيًّا فَانْطَلَقَ إِلَيْهَا فَكَسَرَهَا وَحَرَّقَهَا ثُمَّ بَعَثَ إِلَيَّ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخْبِرُهُ فَقَالَ رَسُولُ
جَرِيرٍ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا جِئْتُكَ حَتَّى تَرَكْتُهَا
كَأَنَّهَا جَمَلٌ أَجْوَفُ أَوْ أَجْرَبُ قَالَ فَبَارَكَ فِي
خَيْلِ أَحْمَسَ وَرِجَالِهَا خَمْسَ مَرَّاتٍ ۝ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُوسَى بْنِ
عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ حَرَّقَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ

بَابُ

قَتْلِ النَّائِمِ الْمُشْرِكِ

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
زَكَرِيَّا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ
عَنِ الْبَرَاءِ ابْنِ عَازِبٍ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَهْطًا مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى أَبِي
رَافِعٍ يَقْتُلُونَهُ فَانْطَلَقَ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَدَخَلَ حِصْنَهُمْ
قَالَ فَدَخَلْتُ فِي مَرْبِطِ دَوَابَّ لَهُمْ قَالَ وَأَغْلَقُوا
بَابَ الْحِصْنِ ثُمَّ إِنَّهُمْ فَقَدُوا حِمَارًا لَهُمْ فَخَرَجُوا يَطْلُبُونَهُ
فَخَرَجْتُ فِيمَنْ خَرَجَ أُرِيهِمْ أَنِّي أَطْلُبُهُ مَعَهُمْ فَوَجَدَ
الْحِمَارَ فَدَخَلُوا وَدَخَلْتُ وَأَغْلَقُوا بَابَ الْحِصْنِ لَيْلًا
فَوَضَعُوا الْمَفَاتِيحَ فِي كُوَّةٍ حَيْثُ أَرَاهَا فَلَمَّا نَامُوا
أَخَذْتُ الْمَفَاتِيحَ فَفَتَحْتُ بَابَ الْحِصْنِ ثُمَّ دَخَلْتُ
عَلَيْهِ فَقُلْتُ يَا أَبَا رَافِعٍ فَأَجَابَنِي فَتَعَمَّدْتُ الصَّوْتَ
فَضَرَبْتُهُ فَصَاحَ فَخَرَجْتُ ثُمَّ جِئْتُ ثُمَّ رَجَعْتُ كَأَنِّي مُغِيثٌ

فقلت يا أبا رافع وغيرت صوتي فقال مالك
لأمك الويل قلت ما شأنك قال لا أدري
من دخل علي فضربني قال فوضعت سيفي في بطنه
ثم تحاملت عليه حتى قرع العظم ثم خرجت وأنا
دهش فأتيت سلما لهم لأنزل منه فوقعت فوثبت
رجلي فخرجت إلى أصحابي فقلت ما أنا ببارح
حتى أسمع الناعية فما برحت حتى سمعت نعاء أبي
رافع تاجر أهل الحجاز قال فقمت وما بي قلبة
حتى أتينا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرناه
حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى
ابن آدم قال حدثنا يحيى بن أبي زائدة عن أبيه عن
أبي إسحاق عن البراء ابن عازب قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم رهطا من الأنصار إلى أبي رافع

فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله
وهو نائم ٥ ح

باب

لا تمنوا لقاء العدو

حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا عاصم
ابن يوسف اليربوعي قال حدثنا أبو إسحاق الفزاري
عن موسى بن عقبة قال حدثني سالم أبو النضر كنت
كاتبا لعمر بن عبيد الله فأتاه كتاب عبد الله بن أبي
أوفى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تمنوا لقاء العدو ٥ وقال أبو عامر حدثنا
مغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تمنوا لقاء العدو فإذا لقيتموهم فاصبروا ٥

قال ح

باب

الحرب خدعة

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب خدعة ٥ حدثنا ابو بكر بن اصرم قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال سمى النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة ٥ حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة ٥

باب

الكذب في الحرب ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الاشرف فانه قد آذى الله ورسوله قال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله يا رسول الله قال نعم قال فاتاه فقال ان هذا يعني النبي صلى الله عليه وسلم قد عنانا وسألنا الصدقة قال وايضا والله قال فانا قد اتبعناه فكره ان ندعه حتى ننظر الى ما يصير امره قال فلم يزل يكلمه حتى استمكن منه فقتله ٥

باب

الفتك باهل الحرب ٥

حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو
عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب
ابن الأشرف فقال محمد بن مسلمة أتحب أن أقتله قال
نعم فأذن لي فأقول قال قد فعلت ٥ ٥

باب

ما يجوز من الاحتيال

والملازمة مع من تخشى معرته ٥ قال الليث حدثني
عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما أنه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومعه أبي بن كعب قبل ابن صياد فحدث به في
نخل فلما دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل
طفق يتقي بجذوع النخل وابن صياد في قطيفة له فيها
رمرمة فرأت أم ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت

فقالت يا صاف هذا محمد فوثب ابن صياد فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين ٥ ٥

باب

الرجز في الحرب ٥

ورفع الصوت في حفر الخندق ٥ فيه سهل وأنس عن
النبي صلى الله عليه وسلم وفيه يزيد عن سلمة ٥
حدثنا مسدد قال حدثنا أبو الأحوص قال
حدثنا أبو إسحاق عن البراء رضي الله عنه قال رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو ينقل التراب
حتى وارى التراب شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر
وهو يرتجز برجز عبد الله ٥ ٥
اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا

إِنَّ الأُعِدَّ أَقَدَّ بَغَوْا عَلَيْنَا - إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا

نَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ ٥ م

بَابُ

مَنْ لَا يَثْبُتُ عَلَى الْخَيْلِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ مَا حَجَبَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنْذُ أَسْلَمْتُ وَلَا رَآنِي إِلَّا تَبَسَّمَ فِي وَجْهِي وَلَقَدْ شَكَوْتُ إِلَيْهِ أَنِّي لَا أَثْبُتُ عَلَى الْخَيْلِ فَضَرَبَ بِيَدِهِ فِي صَدْرِي وَقَالَ اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا ٥

بَابُ

دَوَاءِ الْجُرْحِ

بِإِجْرَاءِ الْحَصِيرِ وَغَسْلِ الْمَرْأَةِ عَنْ أَبِيهَا الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ

وَحَمْلِ الْمَاءِ

وَحَمْلِ الْمَاءِ فِي التُّرْسِ ٥

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ قَالَ سَأَلُوا سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ بِأَيِّ شَيْءٍ دُوِوِيَ جُرْحُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا بَقِيَ فِي النَّاسِ أَحَدٌ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي كَانَ عَلِيٌّ يَجِيءُ بِالْمَاءِ فِي تُرْسِهِ وَكَانَتْ فَاطِمَةُ تَغْسِلُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ وَأُخِذَ حَصِيرٌ فَأُحْرِقَ ثُمَّ حُشِيَ بِهِ جُرْحُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٥

بَابُ

مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّنَازُعِ

وَالِاخْتِلَافِ فِي الْحَرْبِ وَعُقُوبَةِ مَنْ عَصَى إِمَامَهُ ٥

وَقَالَ اللهُ تَعَالَى وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ ٥ قَالَ قَتَادَةُ إِذَا حَضَرَ الْحَرْبُ ٥ حَدَّثَنَا يَحْيَى

حدثنا وكيع عن شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن
ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا
وأبا موسى الى اليمن قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا
وتطاوعا ولا تختلفا ٥ حدثنا عمرو بن خالد
قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحاق قال سمعت
البراء بن عازب رضي الله عنهما يحدث قال جعل النبي صلى
الله عليه وسلم على الرجالة يوم أحد وكانوا خمسين
رجلا عبد الله بن جبير فقال ان رأيتمونا تخطفنا
الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى أرسل اليكم وان
رأيتمونا هزمنا القوم وأوطأناهم فلا تبرحوا حتى
أرسل اليكم فهزموهم قال فانا والله رأيت
النساء يشتددن قد بدت خلاخلهن وأسوقهن
رافعات ثيابهن فقال أصحاب عبد الله بن جبير
الغنيمة

الغنيمة أي قوم الغنيمة ظهر أصحابكم فما تنتظرون
فقال عبد الله بن جبير أنسيتم ما قال لكم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا والله لنأتين الناس فلنصيبن من الغنيمة
فلما أتوهم صرفت وجوههم فأقبلوا منهزمين فذاك
إذ يدعوهم الرسول في أخراهم فلم يبق مع النبي
صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا فأصابوا
منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه
اصابوا من المشركين يوم بدر أربعين
ومائة سبعين أسيرا وسبعين قتيلا فقال
أبو سفيان أفي القوم ثلاث مرات فنهاهم النبي صلى
الله عليه وسلم أن يجيبوه ثم قال أفي القوم
ابن أبي قحافة ثلاث مرات ثم قال أفي القوم عمر ان
الخطاب ثلاث مرات ثم رجع إلى أصحابه فقال

أَمَا هَا وَلَا فَقَدْ قُتِلُوا فَمَا مَلَكَ عُمَرُ نَفْسَهُ فَقَالَ
كَذَبْتَ وَاللَّهِ يَا عَدُوَّ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ عَدَدْتَ لَأَحْيَاءٌ
كُلُّهُمْ وَقَدْ بَقِيَ لَكَ مَا يَسُوءُكَ قَالَ يَوْمٌ بِيَوْمِ
بَدْرٍ وَالْحَرْبُ سِجَالٌ إِنَّكُمْ سَتَجِدُونَ فِي الْقَوْمِ مُثْلَةً
لَمْ آمُرْ بِهَا وَلَمْ تَسُؤْنِي ثُمَّ أَخَذَ يَرْتَجِزُ ۝
أُعْلُ هُبَلْ أُعْلُ هُبَلْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا تُجِيبُوهُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا نَقُولُ
قَالَ قُولُوا اللَّهُ أَعْلَى وَأَجَلُّ قَالَ
إِنَّ لَنَا الْعُزَّى وَلَا عُزَّى لَكُمْ فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا تُجِيبُوهُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ
مَا نَقُولُ قَالَ قُولُوا اللَّهُ مَوْلَانَا وَلَا مَوْلَى لَكُمْ ۝

بَابُ

إِذَا أَغَارُوا بِاللَّيْلِ

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ
عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ النَّاسِ وَأَجْوَدَ النَّاسِ وَأَشْجَعَ
النَّاسِ قَالَ وَقَدْ فَزِعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ لَيْلَةً
سَمِعُوا صَوْتًا قَالَ فَتَلَقَّاهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى
فَرَسٍ لِأَبِي طَلْحَةَ عُرْيٍ وَهُوَ مُتَقَلِّدٌ سَيْفَهُ فَقَالَ
لَمْ تُرَاعُوا لَمْ تُرَاعُوا ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَدْتُهُ بَحْرًا يَعْنِي الْفَرَسَ ۝

بَابُ

مَنْ رَأَى الْعَدُوَّ

فَنَادَى يَا صَبَاحَاهُ حَتَّى يُسْمِعَ النَّاسَ ۝
حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي
عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ قَالَ خَرَجْتُ مِنَ الْمَدِينَةِ ذَا

نَجْوَ الغَابَةِ حَتَّى إِذَا كُنْتُ بِثَنِيَّةِ الغَابَةِ لَقِيَنِي غُلَامٌ لِعَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قُلْتُ وَيْحَكَ مَا بِكَ قَالَ أُخِذَتْ
لِقَاحُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ مَنْ أَخَذَهَا قَالَ
غَطَفَانُ وَفَزَارَةُ فَصَرَخْتُ ثَلَاثَ صَرَخَاتٍ أَسْمَعْتُ مَا
بَيْنَ لَابَتَيْهَا يَا صَبَاحَاهُ يَا صَبَاحَاهُ ثُمَّ انْدَفَعْتُ حَتَّى
أَلْقَاهُمْ وَقَدْ أَخَذُوا مَا جَعَلْتُ أَرْمِيهِمْ وَأَقُولُ

أَنَا ابْنُ الْأَكْوَعِ وَالْيَوْمُ يَوْمُ الرُّضَّعِ

فَأَسْتَنْقِذُهَا مِنْهُمْ قَبْلَ أَنْ يَشْرَبُوا فَأَقْبَلْتُ بِهَا أَسُوقُهَا
فَلَقِيَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ
إِنَّ الْقَوْمَ عِطَاشٌ وَإِنِّي أَعْجَلْتُهُمْ أَنْ يَشْرَبُوا سِقْيَهُمْ
فَابْعَثْ فِي إِثْرِهِمْ فَقَالَ يَا ابْنَ الْأَكْوَعِ مَلَكْتَ فَأَسْجِحْ
إِنَّ الْقَوْمَ يُقْرَوْنَ فِي قَوْمِهِمْ

بَابُ

مَنْ قَالَ خُذْهَا

وَأَنَا ابْنُ فُلَانٍ وَقَالَ سَلَمَةُ خُذْهَا وَأَنَا ابْنُ الْأَكْوَعِ

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ
سَأَلَ رَجُلٌ الْبَرَاءَ فَقَالَ يَا أَبَا عُمَارَةَ أَوَلَّيْتُمْ يَوْمَ
حُنَيْنٍ قَالَ الْبَرَاءُ وَأَنَا أَشْهَدُ أَمَّا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يُوَلِّ يَوْمَئِذٍ كَانَ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ
أَخَذَ بِعِنَانِ بَغْلَتِهِ فَلَمَّا غَشِيَهُ الْمُشْرِكُونَ نَزَلَ
جَعَلَ يَقُولُ

أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبْ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبْ

قَالَ فَمَا رُئِيَ مِنَ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ أَشَدُّ مِنْهُ

بَابُ

إِذَا نَزَلَ الْعَدُوُّ

عَلَى حُكْمِ رَجُلٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ

حدثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن أمامة
هو بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري قال
لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد هو ابن معاذ بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قريبا منه فجاء
على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قوموا الى سيدكم فجاء فجلس الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال له ان هؤلاء نزلوا على
حكمك قال فاني أحكم أن يقتل المقاتلة وأن تسبى
الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك ٥

باب

قتل الأسير وقتل الصبر

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب
عن انس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل
فقال ان ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال
اقتلوه ٥

باب

هل يستأسر الرجل

ومن لم يستأسر ومن ركع ركعتين عند القتل ٥ حدثنا
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني عمرو بن ابي سفيان بن أسيد بن جارية الثقفي
وهو حليف لبني زهرة وكان من أصحاب
أبي هريرة أن أبا هريرة قال بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم عشرة رهط سرية عينا وأمر عليهم
عاصم بن ثابت الأنصاري جد عاصم بن عمر فانطلقوا
حتى اذا كانوا بالهدة وهو بين عسفان ومكة ذكروا

لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم قريبا من
مائتي رجل كلهم رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا
مأكلهم تمرا تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر
يثرب فاقتصوا آثارهم فلما رآهم عاصم وأصحابه
لجؤوا إلى فدفد وأحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا
وأعطونا بأيديكم ولكم العهد والميثاق ولا نقتل منكم
أحدا فقال عاصم بن ثابت أمير السرية أما أنا
فوالله لا أنزل اليوم في ذمة كافر اللهم أخبر عنا
نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة فنزل
إليهم ثلاثة رهط بالعهد والميثاق منهم خبيب
الأنصاري وابن دثنة ورجل آخر فلما استمكنوا
منهم أطلقوا أوتار قسيهم فأوثقوهم فقال الرجل
الثالث هذا أول الغدر والله لا أصحبكم إن لي بهؤلاء

لأسوة يريد القتلى فجروه وعالجوه على أن يصحبهم
فأبى فقتلوه فانطلقوا بخبيب وابن دثنة حتى باعوهما
بمكة بعد وقعة بدر فابتاع خبيبا بنو الحارث
ابن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب هو
قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم
أسيرا فأخبرني عبيد الله بن عياض أن بنت الحارث
أخبرته أنهم حين أجمعوا استعار منها موسى يستحد بها
فأعارته فأخذ ابنا لي وأنا غافلة حتى أتاه فقالت
فوجدته مجلسه على فخذي والموسى بيده ففزعت فزعة
عرفها خبيب في وجهي فقال تخشين أن أقتله
ما كنت لأفعل ذلك والله ما رأيت أسيرا قط خيرا
من خبيب والله لقد وجدته يوما يأكل من قطف
عنب في يده وإنه لموثق في الحديد وما بمكة من ثمرة

وكانت تقول إنه لرزق من الله رزقه خبيبا
فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب
ذروني أركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم قال
لولا أن تظنوا أن ما بي جزع لطولتها اللهم أحصهم
عددا ٥ ٥
ما أبالي حين أقتل مسلما على أي شق كان لله
مصرعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ يبارك على أوصال
شلو ممزع
فقتله ابن الحارث فكان خبيب هو سن الركعتين لكل
امرئ مسلم قتل صبرا فاستجاب الله لعاصم بن
ثابت يوم أصيب فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم
أصحابه خبرهم وما أصيبوا وبعث ناس

من كفار قريش إلى عاصم حين حدثوا أنه قتل
ليؤتوا بشيء منه يعرفونه وكان قد قتل رجلا
من عظمائهم يوم بدر فبعث على عاصم مثل الظلة من
الدبر فحمته من رسولهم فلم يقدروا على أن يقطعوا من
لحمه شيئا ٥ ٤

باب

مكل الأسير

فيه عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير
عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكوا العاني يعني
الأسير وأطعموا الجائع وعودوا المريض ٥
حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال

حدثنا مطرف أن عامرا حدثهم عن أبي جحيفة قال
قلت لعلي هل عندكم شيء من الوحي إلا ما في كتاب الله رضي الله عنه
قال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما أعلمه
إلا فهما يعطيه الله رجلا في القرآن وما في هذه
الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل
وفكاك الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر ٥

باب

فداء المشركين

حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثنا
إسماعيل بن إبرهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن
شهاب قال حدثني أنس بن مالك أن رجالا من
الأنصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا يا رسول الله ائذن فلنترك لابن أختنا عباس

فداه

فداه قال لا تدعون منها درهما ٥ وقال
إبرهيم عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال أتي
النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فجاءه
العباس قال يا رسول الله أعطني فإني فاديت
نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فأعطاه في ثوبه
حدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال
أخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه وكان
جاء في أسارى بدر قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور ٥

باب

الحربي إذا دخل

بغير أمان صح

دار الإسلام ٥ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا
أبو العميس عن إياس بن سلمة ابن الأكوع عن أبيه

قال أنا النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين
وهو في سفر فجلس عند أصحابه يتحدث ثم انفتل
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه
فقتله فنفله سلبه ٥

باب

بقاتل عن أهل الذمة

ولا يسترقون ٥ حدثنا موسى بن إسماعيل قال
حدثنا أبو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون عن
عمر قال وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله ان
يوفى لهم بعهدهم وأن يقاتل من ورائهم ولا يكلفهم
إلا طاقتهم ٥

باب

هل يسلم شفع إلى
أهل الذمة ومعاملتهم

باب

جوائز الوفد ٥

حدثنا قبيصة قال حدثنا ابن عيينة عن
سليمان الأحول عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال
يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكا حتى خضب دمعه
الحصبا فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم
وجعه يوم الخميس فقال ائتوني بكتاب أكتب
لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي
عند نبي تنازع فقالوا هجر رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال دعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني
إليه وأوصى عند موته أخرجوا المشركين من جزيرة
العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم ونسيت
الثالثة ٥ وقال يعقوب بن محمد سألت المغيرة

ابن عبد الرحمن عن جرير قال العرب فقال مكة والمدينة
واليمامة واليمن وقال يعقوب والعدج اول
تهامة ٥ ٤

باب

التجمل للوفود

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر قال
وجد عمر حلة إستبرق تباع في السوق فأتى بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله ابتع هذه الحلة فتجمل بها للعيد وللوفد فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هذه لباس
من لا خلاق له وإنما يلبس هذه من لا خلاق له
فلبث ما شاء الله ثم أرسل إليه النبي صلى الله
عليه وسلم

عن

عليه وسلم بجبة ديباج فأقبل بها عمر حتى أتى بها النبي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله قلت إنما هذه لباس من لا خلاق له أو إنما يلبس
هذه من لا خلاق له ثم أرسلت إلي بهذه فقال
تبيعها أو تصيب بها بعض حاجتك

باب

كيف يعرض الإسلام

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام
قال أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني سالم بن
عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه أخبره أن عمر انطلق في
رهط من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مع النبي
صلى الله عليه وسلم قبل ابن صياد حتى وجد
يلعب مع الغلمان عند أطم بني مغالة وقد قارب

يومئذ ابن صياد يحتلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى
الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال النبي صلى الله
عليه وسلم أتشهد أني رسول الله فنظر إليه ابن صياد
فقال أشهد أنك رسول الأميين قال ابن صياد
للنبي صلى الله عليه وسلم أتشهد أني رسول الله قال
له النبي صلى الله عليه وسلم ماذا ترى قال ابن
صياد يأتيني صادق وكاذب قال النبي صلى الله
عليه وسلم خلط عليك الأمر قال النبي صلى الله عليه
وسلم إني قد خبأت لك خبيئا قال ابن صياد هو الدخ
قال النبي صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو
قدرك قال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه
أضرب عنقه قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن يكن هو فلن تسلط عليه وإن لم يكن هو فلا خير لك

في قتله

أمنت بالله
ورسوله قال
النبي صلى الله
عليه وسلم

في قتله قال ابن عمر انطلق النبي صلى الله عليه
وسلم وأبي بن كعب يأتيان النخل التي فيه ابن صياد
حتى إذا دخل النخل طفق النبي صلى الله عليه وسلم
يتقي بجذوع النخل وهو يخاتل ابن صياد أن يسمع من
ابن صياد شيئا قبل أن يراه وابن صياد مضطجع
على فراشه في قطيفة له فيها رمزمة فرأت أم ابن
صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع
النخل فقالت لابن صياد أي صاف وهو اسمه فثار
ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته
بين قال سالم قال ابن عمر ثم قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على
الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني أنذركموه
وما من نبي إلا قد أنذر قومه لقد أنذر نوح قومه

وَلَكِنْ سَأَقُولُ لَكُمْ فِيهِ قَوْلًا لَمْ يَقُلْهُ نَبِيٌّ لِقَوْمِهِ تَعْلَمُونَ
أَنَّهُ أَعْوَرُ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ

بَابُ

قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْيَهُودِ أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا قَالَهُ الْمَقْبُرِيُّ ٥
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ٥

بَابُ

إِذَا أَسْلَمَ قَوْمٌ فِي

دَارِ الْحَرْبِ وَلَهُمْ مَالٌ وَأَرَضُونَ فَهِيَ لَهُمْ ٥

حَدَّثَنَا مَحْمُودٌ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ
أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ
عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ قُلْتُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيْنَ تَنْزِلُ غَدًا فِي حَجَّتِهِ قَالَ وَهَلْ تَرَكَ

لَنَا عَقِيلٌ

لَنَا عَقِيلٌ مَنْزِلًا ثُمَّ قَالَ نَحْنُ نَازِلُونَ غَدًا بِخَيْفِ
بَنِي كِنَانَةَ الْمُحَصَّبِ حَيْثُ قَاسَمَتْ قُرَيْشٌ عَلَى الْكُفْرِ وَذَلِكَ
أَنَّ بَنِي كِنَانَةَ حَالَفَتْ قُرَيْشًا عَلَى بَنِي هَاشِمٍ أَلَّا يُبَايِعُوهُمْ
وَلَا يُؤْوُوهُمْ قَالَ الزُّهْرِيُّ وَالْخَيْفُ الْوَادِي ٥

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ زَيْدٍ
ابْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ اسْتَعْمَلَ مَوْلًى لَهُ يُدْعَى
هُنَيًّا عَلَى الْحِمَى فَقَالَ يَا هُنَيُّ اضْمُمْ جَنَاحَكَ عَنِ الْمُسْلِمِينَ
وَاتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ مُسْتَجَابَةٌ ٥
وَأَدْخِلْ رَبَّ الصُّرَيْمَةِ وَرَبَّ الْغُنَيْمَةِ وَإِيَّايَ وَنَعَمَ ابْنِ
عَوْفٍ وَنَعَمَ ابْنِ عَفَّانَ فَإِنَّهُمَا إِنْ تَهْلِكْ مَاشِيَتُهُمَا يَرْجِعَا
إِلَى نَخْلٍ وَزَرْعٍ وَإِنَّ رَبَّ الصُّرَيْمَةِ وَرَبَّ الْغُنَيْمَةِ
إِنْ تَهْلِكْ مَاشِيَتُهُمَا يَأْتِنِي بِبَنِيهِ فَيَقُولُ يَا أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ أَفَتَارِكُهُمْ أَنَا لَا أَبَا لَكَ فَالْمَاءُ وَالْكَلَأُ أَيْسَرُ

على من الذهب والورق وأيم الله إنهم ليرون أني قد
ظلمتهم إنها لبلادهم قاتلوا عليها في الجاهلية وأسلموا
عليها في الإسلام والذي نفسي بيده لولا المال الذي
أحمل عليه في سبيل الله ما حميت عليهم من بلادهم
شبرا ٥ ٤ ٥

باب

كتابة الإمام الناس

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان
عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي من يلفظ بالإسلام
من الناس فكتبنا له ألفا وخمس مائة رجل فقلنا
نخاف ونحن ألف وخمس مائة فلقد رأيتنا ابتلينا
حتى أن الرجل ليصلي وحده وهو خائف ٥ ٤

حدثنا عبدان

حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش فوجدناهم
خمس مائة ٥ ٤ قال أبو معاوية ما بين ستمائة
إلى سبعمائة ٥ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا
سفيان عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن أبي معبد
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله إني كتبت في غزوة كذا وكذا
وامرأتي حاجة قال ارجع فحج مع امرأتك ٥

باب

إن الله يؤيد الدين

بالرجل الفاجر ٥ حدثنا أبو اليمان قال
أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني محمود بن
غيلان قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن
الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة قال شهدنا

خيبر

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل
ممن يدعى بالإسلام هذا من أهل النار فلما حضر القتال
قاتل الرجل قتالا شديدا فأصابته جراحة فقيل
يا رسول الله الذي قلت إنه من أهل النار فإنه قد قاتل
اليوم قتالا شديدا فأصابته جراحة وقد مات
فقال النبي صلى الله عليه وسلم إلى النار ٥
قال فكاد بعض الناس أن يرتاب فبينما هم على ذلك
إذ قيل إنه لم يمت ولكن به جراحا شديدا فلما كان
من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فأخبر
النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال الله أكبر
أشهد أني عبد الله ورسوله ثم أمر بلالا فنادى في
الناس أنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة وإن الله
ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر ٥

الحمد لله حق الحمد
[illegible] الهداة الى هذا المحل كاتبه
[illegible] الدين علي والده الفقير
[illegible] محمد سعد الدين العثماني
[illegible] الله بالصالحات اعماله
[illegible] له ان يروي عني
[illegible] عنه رواية
بشرطه له محمد الدجي

باب من تأمر في الحرب

باب من تأمر في الحرب

من غير إمرة إذا خاف العدو ٥ حدثنا يعقوب
ابن إبراهيم قال حدثنا ابن علية عن أيوب عن حميد
ابن هلال عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال أخذ الراية زيد فأصيب
ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله بن
رواحة فأصيب ثم أخذها خالد بن الوليد عن غير إمرة
ففتح عليه فما يسرني أو قال ما يسرهم أنهم عندنا
وقال وإن عينيه لتذرفان ٥

باب العون بالمدد ٥

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي

وسهل بن يوسف عن سعيد عن قتادة عن أنس أن النبي
صلى الله عليه وسلم أتاه رعل وذكوان وعصية
وبنو لحيان فزعموا أنهم قد أسلموا واستمدوا على قومهم
فأمدهم النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين من الأنصار
قال أنس كنا نسميهم القراء نحتطب بالنهار ويصلون
بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر معونة غدروا
بهم وقتلوهم فقنت شهرا يدعو على رعل وذكوان
وبني لحيان ٥ قال قتادة وحدثنا أنس أنهم
قرؤوا فيهم قرآنا ألا بلغوا قومنا بأنا قد لقينا ربنا
فرضي عنا وأرضانا ثم رفع ذلك بعد ٥

باب

من غلب العدو

فأقام على عرصتهم ثلاثا ٥ حدثنا محمد بن عبد

الرحيم

الرحيم قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا
سعيد عن قتادة قال ذكر لنا أنس بن مالك عن أبي
طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا ظهر
على قوم أقام بالعرصة ثلاث ليال ٥ تابعه
معاذ وعبد الأعلى ٥ حدثنا سعيد عن قتادة
عن أنس عن أبي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب

من قسم الغنيمة

في غزوه وسفره ٥ وقال رافع كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فأصبنا غنما
وإبلا فعدل عشرة من الغنم ببعير ٥ حدثنا
هدبة بن خالد قال حدثنا همام عن قتادة أن أنسا
أخبره قال أعتم النبي صلى الله عليه وسلم بن

الجرانة حيث قسم غنائم حنين ٥

باب

إذا غنم المشركون

مال المسلم ثم وجد المسلم ٥ قال ابن نمير حدثنا
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ذهبت فرس
له فأخذه العدو فظهر عليهم المسلمون فرد عليهم في
زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ وأبق عبد
له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرده عليه
خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم ٥
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد
الله قال أخبرني نافع أن عبدا لابن عمر أبق فلحق
بالروم فظهر عليه خالد بن الوليد فرده على عبد الله
وأن فرسا لابن عمر عار فلحق بالروم فظهر فرده عليه

عبد الله

عبد الله ٥ حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا
زهير عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أنه قال كان
على فرس يوم لقي المسلمون وأمير المسلمين يومئذ خالد
ابن الوليد بعثه أبو بكر فأخذه العدو فلما هزم العدو
رد خالد فرسه ٥

باب

من تكلم بالفارسية

والارطانة ٥ وقوله تعالى واختلاف ألسنتكم وألوانكم
وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ٥ حدثنا
عمرو بن علي قال حدثنا أبو عاصم قال أخبرنا
حنظلة بن أبي سفيان قال أخبرنا سعيد بن ميناء
قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قلت يا رسول الله
ذبحنا لنا بهيمة وطحنت صاعا من شعير فتعال أنت
وطحنت

ونفر فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال فحي هلا
يا أهل الخندق إن جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم
حدثنا حبان بن موسى قال اخبرنا عبد الله
عن خالد بن سعيد عن أبيه عن خالد بنت خالد بن سعيد
قالت أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع أبي وعلي قميص أصفر قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم سنه سنه قال عبد الله وهي بالحبشية
حسنة قالت فذهبت ألعب بخاتم النبوة فزبرني أبي
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبلي وأخلقي
ثم أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي قال عبد الله فبقيت
حتى ذكر ٥ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي

هريرة

هريرة رضي الله عنه أن الحسن بن علي أخذ تمرة من تمر الصدقة
فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ بالفارسية
أما تعرف أنا لا نأكل الصدقة

باب

الغلول وقول الله تعالى

ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة ٥ حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن أبي حيان قال حدثني
أبو زرعة قال حدثني أبو هريرة رضي الله عنه قال قام فينا النبي
صلى الله عليه وسلم فذكر الغلول فعظمه وعظم أمره
قال لا ألفين أحدكم يوم القيامة على رقبته
شاة لها ثغاء على رقبته فرس له حمحمة يقول يا
رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا
قد أبلغتك وعلى رقبته بعير له رغاء يقول

يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد
أبلغتك وعلى رقبته صامت فيقول يا رسول الله
أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك
أو على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله أغثني
فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك ٥ وقال
أيوب عن أبي حيان مرسل بحجة

باب

القليل من الغلول

ولم يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه حرق متاعه وهذا أصح ٥ حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن سالم
ابن أبي الجعد عن عبد الله بن عمرو قال كان
على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له

كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون إليه فوجدوا
عباءة قد غلها ٥ قال أبو عبد الله بن سلام كركرة

باب

ما يكره من ذبح

الإبل والغنم في المغانم ٥ حدثنا موسى بن
إسماعيل قال حدثنا أبو عوانة عن سعيد بن
مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة
فأصاب الناس جوع وأصبنا إبلا وغنما
وكان النبي صلى الله عليه وسلم في أخريات الناس
فعجلوا فنصبوا القدور فأمر بالقدور فأكفئت
ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير

وَفِي الْقَوْمِ خَيْلٌ بِسَيْرِهِمْ فَطَلَبُوهُ فَأَعْيَاهُمْ فَأَهْوَى إِلَيْهِ
رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ اللَّهُ فَقَالَ هَذِهِ إِلَهَايِمُ لَهَا أَوَابِدُ
كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ فَمَا نَدَّ عَلَيْكُمْ فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا
فَقَالَ جَدِّي إِنَّا نَرْجُو أَوْ نَخَافُ أَنْ نَلْقَى الْعَدُوَّ
غَدًا وَلَيْسَ مَعَنَا مُدًى أَفَنَذْبَحُ بِالْقَصَبِ فَقَالَ مَا أَنْهَرَ
الدَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ فَكُلْ لَيْسَ السِّنَّ وَالظُّفُرَ ۝
وَسَأُحَدِّثُكُمْ عَنْ ذَلِكَ أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ وَأَمَّا الظُّفُرُ
فَمُدَى الْحَبَشَةِ ۝

شرط عليه

غير السلبر

بَابُ

الْبِشَارَةِ فِي الْفُتُوحِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ

حتى لا يجل الذبح بالسن
بالظفر وعلى عاوده
مرضى بالقيد القصب
والوجاح وحشر زاد

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي قَيْسٌ قَالَ قَالَ لِي
جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

نفي للجمع

أَلَا تُرِيحُنِي مِنْ ذِي الْخَلَصَةِ وَكَانَ بَيْتًا فِيهِ خَثْعَمُ
يُسَمَّى كَعْبَةَ الْيَمَانِيَةِ فَانْطَلَقْتُ فِي خَمْسِينَ وَمِائَةٍ مِنْ
أَحْمَسَ وَكَانُوا أَصْحَابَ خَيْلٍ فَأَخْبَرْتُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَا أَثْبُتُ عَلَى الْخَيْلِ فَضَرَبَ فِي
صَدْرِي فَقَالَ اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا
فَانْطَلَقَ إِلَيْهَا فَكَسَرَهَا وَحَرَّقَهَا فَأَرْسَلَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَشِّرُهُ فَقَالَ رَسُولُ جَرِيرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا جِئْتُكَ
حَتَّى تَرَكْتُهَا كَأَنَّهَا جَمَلٌ أَجْرَبُ فَبَارَكَ عَلَى خَيْلِ أَحْمَسَ
وَرِجَالِهَا وَرَجَّالِهَا خَمْسَ مَرَّاتٍ قَالَ مُسَدَّدٌ دُبَيْسٌ فِي خَثْعَمَ

حتى أثبت على الخيل
أصابعه في صدري

بَابُ

مَا يُعْطَى الْبَشِيرُ

وَأَعْطَى كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ ثَوْبَيْهِ حِينَ بُشِّرَ بِالتَّوْبَةِ ۝

بَابُ

لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ

حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ
عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (رضي الله عنهما) قَالَ قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ لَا هِجْرَةَ وَلَكِنْ
جِهَادٌ وَنِيَّةٌ وَإِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا ٥
حَدَّثَنَا إِبْرَهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ
زُرَيْعٍ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ مُجَاشِعِ بْنِ
مَسْعُودٍ قَالَ جَاءَ مُجَاشِعٌ بِأَخِيهِ مُجَالِدِ بْنِ مَسْعُودٍ
إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَذَا مُجَالِدٌ يُبَايِعُكَ
عَلَى الْهِجْرَةِ فَقَالَ لَا هِجْرَةَ بَعْدَ فَتْحِ مَكَّةَ وَلَكِنْ أُبَايِعُهُ
عَلَى الْإِسْلَامِ ٥ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ عَمْرٌو وَابْنُ جُرَيْجٍ سَمِعَتْ عَطَاءً يَقُولُ

ذَهَبْتُ

ذَهَبْتُ مَعَ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ إِلَى عَائِشَةَ (رضي الله عنها) وَهِيَ مُجَاوِرَةٌ بِثَبِيرٍ
فَقَالَتْ لَنَا انْقَطَعَتِ الْهِجْرَةُ مُنْذُ فَتَحَ اللهُ عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ ٥

بَابُ

إِذَا اضْطُرَّ الرَّجُلُ

إِلَى النَّظَرِ فِي شُعُورِ أَهْلِ الذِّمَّةِ وَالْمُؤْمِنَاتِ إِذَا عَصَيْنَ
اللهَ وَتَجَرَّدْنَ ٥ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ
ابْنِ حَوْشَبٍ الطَّائِفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ أَخْبَرَنَا
حُصَيْنٌ قَالَ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَكَانَ
عُثْمَانِيًّا فَقَالَ لِابْنِ عَطِيَّةَ وَكَانَ عَلَوِيًّا إِنِّي لَأَعْلَمُ
مَا الَّذِي جَرَّأَ صَاحِبَكَ عَلَى الدِّمَاءِ سَمِعْتُهُ يَقُولُ
بَعَثَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالزُّبَيْرَ فَقَالَ ائْتُوا
رَوْضَةَ كَذَا وَتَجِدُونَ بِهَا امْرَأَةً أَعْطَاهَا حَاطِبٌ كِتَابًا

فأتينا الروضة فقلنا الكتاب قالت لم يعطني فقلنا
لتخرجن الكتاب أو لأجردنك فأخرجت من حجزتها
فأرسل إلى حاطب فقال لا تعجل والله ما كفرت
ولا ارددت للإسلام حبا ولم يكن أحد من أصحابك
إلا وله بمكة من يدفع الله به عن أهله وماله ولم يكن
لي أحد فأحببت أن أتخذ عندهم يدا فصدقه النبي
صلى الله عليه وسلم قال عمر دعني أضرب عنقه
فإنه قد نافق فقال ما يدريك لعل الله اطلع على
أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فهذا الذي جرأه ٥

باب

استقبال الغزاة

حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا
يزيد بن زريع وحميد بن الأسود عن حبيب بن الشهيد
عن ابن أبي مليكة

عن ابن أبي مليكة قال ابن الزبير لابن جعفر رضي الله عنهم
أتذكر إذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنا وأنت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك
حدثنا مالك بن إسماعيل قال حدثنا ابن
عيينة عن الزهري قال قال السائب بن يزيد رضي الله عنه
ذهبنا نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع
الصبيان إلى ثنية الوداع ٥ ٥ ٥

باب

ما يقول إذا

رجع من الغزو ٥ حدثنا موسى بن إسماعيل
قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله أن النبي رضي الله عنه
صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل كبر ثلاثا قال
آيبون إن شاء الله تائبون عابدون حامدون

لربنا ساجدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم
الأحزاب وحده ٥ حدثنا أبو معمر قال حدثنا
عبد الوارث قال حدثني يحيى بن أبي إسحاق عن
أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
مقفله من عسفان ورسول الله صلى الله عليه وسلم
على راحلته وقد أردف صفية بنت حيي فعثرت
ناقته فصرعا جميعا فاقتحم أبو طلحة فقال يا رسول
الله جعلني الله فداك قال عليك المرأة فقلب
ثوبا على وجهه وأتاها فألقاه عليها وأصلح لهما مركبهما
فركبا واكتنفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما أشرفنا على المدينة قال آيبون تائبون
عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقول ذلك حتى
دخل المدينة ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال

حدثنا بشر

حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا يحيى بن
أبي إسحاق عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه أقبل هو وأبو طلحة
مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله
عليه وسلم صفية مردفها على راحلته فلما كانوا
ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع النبي صلى الله
عليه وسلم والمرأة وإن أبا طلحة قال أحسب
قال اقتحم عن بعيره فأتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا نبي الله جعلني الله فداك
هل أصابك من شيء قال لا ولكن عليك بالمرأة
فألقى أبو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها
فألقى ثوبه عليها فقامت المرأة فشد لهما على راحلتهما
فركبا فساروا حتى إذا كانوا بظهر المدينة أو
قال أشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله

ط ه س
يردفها
ه خ
كان
ه خ
الدابة

المرأة

عليه وسلم آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون
فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

الصلاة إذا قدم من سفر

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة
عن محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل
ركعتين ۝ حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن
شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن أبيه
وعم عبد الله بن كعب عن كعب رضي عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان إذا قدم من سفر ضحى دخل المسجد
فصلى ركعتين

باب

الطعام عند القدوم

وكان ابن عمر يفطر لمن يشاؤه ۝ حدثني محمد
قال أخبرنا وكيع عن شعبة عن محارب بن دثار
عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما قدم المدينة نحر جزورا أو بقرة ۝
زاد معاذ عن شعبة عن محارب سمع جابرا
ابن عبد الله اشتري مني النبي صلى الله عليه وسلم
بعيرا بوقيتين ودرهم أو درهمين فلما قدم صرارا
أمر ببقرة فذبحت فأكلوا منها فلما قدم المدينة
أمرني أن آتي المسجد فأصلي ركعتين ووزن لي ثمن
البعير ۝ حدثنا أبو الوليد قال حدثنا

فصلى ركعتين قبل أن يجلس ۝

شعبة عن محارب بن دثار عن جابر قال قدمت
من سفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم صل ركعتين
صرار موضع ناحية بالمدينة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فرض الخمس

حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال
أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني علي بن الحسين
أن حسين بن علي أخبره أن عليا قال كانت لي
شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى
الله عليه وسلم أعطاني شارفا من الخمس فلما أردت
أن أبتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع أن يرتحل
معي فنأتي بإذخر أردت أن أبيعه الصواغين وأستعين

به في وليمة

به في وليمة عرسي فبينا أنا أجمع لشارفي متاعا
من الأقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناخان
إلى جنب حجرة رجل من الأنصار رجعت حين جمعت
ما جمعت فإذا شارفاي قد اجتب أسنمتهما وبقرت
خواصرهما وأخذ من أكبادهما فلم أملك عيني حين
رأيت ذلك المنظر منهما فقلت من فعل هذا فقالوا
فعل حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت
في شرب من الأنصار فانطلقت حتى أدخل على النبي
صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف
النبي صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي لقيت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما لك فقلت
يا رسول الله ما رأيت كاليوم قط عدا حمزة على ناقتي
فأجب أسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت

معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم برد آيه
فارتد ثم انطلق يمشي واتبعته أنا وزيد بن حارثة
حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن فأذنوا لهم
فإذا هم شرب فطفق النبي صلى الله عليه وسلم
يلوم حمزة فيما فعل فإذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه
فنظر حمزة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
صعد النظر فنظر إلى ركبته ثم صعد النظر فنظر
إلى سرته ثم صعد النظر فنظر إلى وجهه ثم قال حمزة
هل أنتم إلا عبيد لآبائي فعرف رسول الله صلى الله عليه
وسلم أنه قد ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم
على عقبيه القهقري وخرجنا معه ح حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن

ركبته

عائشة

عائشة أم المؤمنين أخبرته أن فاطمة عليها السلام بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت أبا بكر الصديق
بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله صلى
الله عليه وسلم مما أفاء الله عليه فقال لها أبو بكر
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا نورث ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة فهجرت أبا
بكر فلم تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت بعد رسو
الله صلى الله عليه وسلم ستة أشهر قالت وكانت
فاطمة تسأل أبا بكر نصيبها مما ترك رسول الله عليه
السلام من خيبر وفدك وصدقته بالمدينة فأبى أبو بكر
عليها ذلك وقال لست تاركا شيئا كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعمل به إلا عملت به فإني

أَخْشَى إِنْ تَرَكْتُ شَيْئًا مِنْ أَمْرِهِ أَنْ أَزِيغَ فَأَمَّا صَدَقَتُهُ
بِالْمَدِينَةِ فَدَفَعَهَا عُمَرُ إِلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ فَأَمَّا خَيْبَرُ
وَفَدَكُ فَأَمْسَكَهَا عُمَرُ وَقَالَ هُمَا صَدَقَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتَا لِحُقُوقِهِ الَّتِي تَعْرُوهُ وَنَوَائِبِهِ
وَأَمْرُهُمَا إِلَى مَنْ وَلِيَ الْأَمْرَ قَالَ فَهُمَا عَلَى ذَلِكَ إِلَى الْيَوْمِ
حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرْوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا
مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ
الْحَدَثَانِ وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرٍ ذَكَرَ لِي ذِكْرًا مِنْ حَدِيثِهِ
ذَلِكَ فَانْطَلَقْتُ حَتَّى أَدْخُلَ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ فَسَأَلْتُهُ
عَنْ ذَلِكَ الْحَدِيثِ فَقَالَ مَالِكٌ بَيْنَا أَنَا جَالِسٌ
فِي أَهْلِي حِينَ مَتَعَ النَّهَارُ إِذَا رَسُولُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ يَأْتِينِي
فَقَالَ أَجِبْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ حَتَّى أَدْخُلَ
عَلَى عُمَرَ فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى رِمَالِ سَرِيرٍ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ

فراش

فِرَاشٌ مُتَّكِئٌ عَلَى وِسَادَةٍ مِنْ أَدَمٍ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ جَلَسْتُ
فَقَالَ يَا مَالِ إِنَّهُ قَدِمَ عَلَيْنَا مِنْ قَوْمِكَ أَهْلُ
أَبْيَاتٍ وَقَدْ أَمَرْتُ فِيهِمْ بِرَضْخٍ فَاقْبِضْهُ فَاقْسِمْهُ
بَيْنَهُمْ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَوْ أَمَرْتَ بِهِ غَيْرِي
قَالَ اقْبِضْهُ أَيُّهَا الْمَرْءُ فَبَيْنَا أَنَا جَالِسٌ عِنْدَهُ أَتَاهُ
حَاجِبُهُ يَرْفَا فَقَالَ هَلْ لَكَ فِي عُثْمَانَ وَعَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرِ وَسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ يَسْتَأْذِنُونَ
قَالَ نَعَمْ فَأَذِنَ لَهُمْ فَدَخَلُوا فَسَلَّمُوا وَجَلَسُوا ثُمَّ جَلَسَ
يَرْفَا يَسِيرًا ثُمَّ قَالَ هَلْ لَكَ فِي عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ
قَالَ نَعَمْ فَأَذِنَ لَهُمَا فَدَخَلَا فَسَلَّمَا فَجَلَسَا فَقَالَ عَبَّاسٌ
يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اقْضِ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا وَهُمَا يَخْتَصِمَانِ
فِيمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ صلعم مِنْ بَنِي النَّضِيرِ فَقَالَ الرَّهْطُ
عُثْمَانُ وَأَصْحَابُهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اقْضِ بَيْنَهُمَا

وَأَرِحْ أَحَدَهُمَا مِنَ الْآخَرِ قَالَ عُمَرُ نَشَدْتُكُمْ أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ
الَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا نُورَثُ
مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ يُرِيدُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نَفْسَهُ قَالَ الرَّهْطُ قَدْ قَالَ ذَلِكَ فَأَقْبَلَ عُمَرُ
عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ فَقَالَ أَنْشُدُكُمَا اللَّهَ أَتَعْلَمَانِ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ قَالَ ذَلِكَ قَالَا قَدْ
قَالَ ذَلِكَ قَالَ عُمَرُ فَإِنِّي أُحَدِّثُكُمْ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ
إِنَّ اللَّهَ قَدْ خَصَّ رَسُولَهُ فِي هَذَا الْفَيْءِ بِشَيْءٍ لَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا
غَيْرَهُ ثُمَّ قَرَأَ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ إِلَى قَوْلِهِ قَدِيرٌ
فَكَانَتْ هَذِهِ خَالِصَةً لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَاللَّهِ مَا احْتَازَهَا دُونَكُمْ وَلَا اسْتَأْثَرَ بِهَا عَلَيْكُمْ قَدْ
أَعْطَاكُمُوهَا وَبَثَّهَا فِيكُمْ حَتَّى بَقِيَ مِنْهَا هَذَا الْمَالُ فَكَانَ

صلى الله عليه وسلم

أحتازها
ها

رَسُولُ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ
نَفَقَةَ سَنَتِهِمْ مِنْ هَذَا الْمَالِ ثُمَّ يَأْخُذُ مَا بَقِيَ فَيَجْعَلُهُ
مَجْعَلَ مَالِ اللَّهِ فَعَمِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِذَلِكَ حَيَاتَهُ أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُونَ ذَلِكَ
قَالُوا نَعَمْ ثُمَّ قَالَ لِعَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ أَنْشُدُكُمَا بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمَانِ
ذَلِكَ قَالَ عُمَرُ ثُمَّ تُوُفِّيَ اللَّهُ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَبَضَهَا أَبُو بَكْرٍ فَعَمِلَ فِيهَا بِمَا عَمِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ فِيهَا لَصَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ
تَابِعٌ لِلْحَقِّ ثُمَّ تُوُفِّيَ اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ فَكُنْتُ أَنَا وَلِيَّ
أَبِي بَكْرٍ فَقَبَضْتُهَا سَنَتَيْنِ مِنْ إِمَارَتِي أَعْمَلُ فِيهَا بِمَا عَمِلَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا عَمِلَ فِيهَا أَبُو بَكْرٍ
وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنِّي فِيهَا لَصَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ ثُمَّ

اللَّهُ

حيثما تكلماني وكلمكما واحدة وأمركما واحد جيئتني
يا عباس تسألني نصيبك من ابن أخيك وجاءني هذا
يريد عليا يريد نصيب امرأته من أبيها فقلت لكما إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركناه صدقة فلما بدا لي أن أدفعه إليكما قلت إن شئتما
دفعتها إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان
فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما
عمل فيها أبو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها فقلتما
ادفعها إلينا بذلك دفعتها إليكما فأنشدكم بالله هل
دفعتها إليكما بذلك قال الرهط نعم ثم أقبل
على علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل دفعتها إليكما
بذلك قالا نعم قال فتلتمسان مني قضاء غير
ذلك فوالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي

فيها قضاء غير ذلك فإن عجزتما عنها فادفعاها إلي
فإني أكفيكماها

باب

أداء الخمس من الدين

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد عن أبي
جمرة الضبعي قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول قدم وفد
عبد القيس فقالوا يا رسول الله إنا هذا الحي من ربيعة
بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نصل إليك إلا في الشهر
الحرام فمرنا بأمر نأخذ منه وندعو إليه من وراءنا
قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان
بالله شهادة أن لا إله إلا الله وعقد بيده وإقام
الصلاة وإيتاء الزكاة وصيام رمضان وأن
تؤدوا الخمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والنقير

وَالْخَنْثَى وَالْمُزَفَّتِ ٥

بَابُ

نَفَقَةِ نِسَاءِ النَّبِيِّ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ وَفَاتِهِ ٥ حَدَّثَنَا عَبْدُ
اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ
الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَقْتَسِمُ وَرَثَتِي دِينَارًا مَا تَرَكْتُ
بَعْدَ نَفَقَةِ نِسَائِي وَمُؤْنَةِ عَامِلِي فَهُوَ صَدَقَةٌ ٥
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا
أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا فِي بَيْتِي مِنْ
شَيْءٍ يَأْكُلُهُ ذُو كَبِدٍ إِلَّا شَطْرُ شَعِيرٍ فِي رَفٍّ لِي
فَأَكَلْتُ مِنْهُ حَتَّى طَالَ عَلَيَّ فَكِلْتُهُ فَفَنِيَ ٥ حَدَّثَنَا

مُسَدَّدٌ

مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ
حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ الْحَارِثِ قَالَ
مَا تَرَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا سِلَاحَهُ
وَبَغْلَتَهُ الْبَيْضَاءَ وَأَرْضًا تَرَكَهَا صَدَقَةً ٥

بَابُ

مَا كَانَ فِي بُيُوتِ أَزْوَاجِ

النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا نُسِبَ مِنَ الْبُيُوتِ
إِلَيْهِنَّ وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ
وَلَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ ٥
حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ مُوسَى وَمُحَمَّدٌ قَالَا أَخْبَرَنَا
عَبْدُ اللهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ وَيُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ
قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ
مَسْعُودٍ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

كذا في

جامع السنن تاج الدين الفاسي
محمد بن أبي القاسم المحرر

قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذن
أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له ٥ حدثنا
ابن أبي مريم قال حدثنا نافع سمعت بن أبي مليكة
قال قالت عائشة توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي
وهو في نوبتي وبين سحري ونحري وجمع الله بين ريقي
وريقه قالت دخل عبد الرحمن بسواك فضعف
النبي صلى الله عليه وسلم عنه فأخذته فمضغته
ثم سننته به ٥ حدثنا سعيد بن عفير قال
حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن بن
شهاب عن علي بن حسين أن صفية زوج النبي صلى الله
عليه وسلم أخبرته أنها جاءت رسول الله صلى الله
عليه وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد في
العشر الأواخر من رمضان ثم قامت تنقلب فقام معها

رسول الله

رضي الله عنها

رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا بلغ قريبا من
باب المسجد عند باب أم سلمة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم مر بهما رجلان من الأنصار فسلما على رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول
الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما قالا سبحان
الله يا رسول الله وكبر عليهما ذلك فقال
إن الشيطان يبلغ من الإنسان مبلغ الدم وإني خشيت
أن يقذف في قلوبكما شيئا ٥ حدثنا إبرهيم
ابن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله
عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما قال ارتقيت فوق بيت حفصة فرأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر
القبلة مستقبل الشام ٥ حدثنا إبرهيم بن

رسول الله صلى الله عليه وسلم

المنذر قال حدثنا أنس بن عياض عن هشام عن أبيه
أن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها ٥ حدثنا
موسى بن إسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن
عبد الله رضي الله عنه قال قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا
فأشار نحو مسكن عائشة فقال ها الفتنة ثلاثا من حيث
يطلع قرن الشيطان ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة ابنة
عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
كان عندها وأنها سمعت صوت إنسان يستأذن في
بيت حفصة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن
في بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة لو كان فلان حيا دخل
عليّ فقال نعم إن الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة

الولادة

باب

ما ذكر من درع

النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وسيفه وقدحه
وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك مما لم
يذكر قسمته ومن شعره ونعله وآنيته مما تبرك وفيه
اصحابه وغيرهم بعد وفاته ٥ حدثنا محمد
ابن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي عن ثمامة عن
أنس أن أبا بكر لما استخلف بعثه إلى البحرين فكتب له
هذا الكتاب وكان نقش الخاتم ثلاثة أسطر محمد سطر
ورسول سطر والله سطر ٥ حدثني
عبد الله بن محمد بن عبد الله الأسدي قال حدثنا عيسى
ابن طهمان قال أخرج إلينا أنس نعلين جردا وثنى

لهما قالا ان فحدثني ثابت البناني بعد عن انس انهما نعتا
النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثني محمد بن بشار
قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب
عن حميد بن هلال عن ابي بردة اخرجت الينا عايشة كساء
ملبدا وقالت في هذا نزع روح النبي صلى الله عليه
وسلم ح وزاد سليمان عن حميد عن ابي بردة اخرجت
الينا عايشة ازارا غليظا مما يصنع باليمن وكساء من
هذه التي تدعونها الملبدة ح حدثنا عبدان
عن ابي حمزة عن عاصم عن ابن سيرين عن انس بن مالك
ان قدح النبي صلى الله عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان
الشعب سلسلة من فضة ح قال عاصم رايت
القدح وشربت فيه ح حدثنا سعيد بن محمد
الجرمي قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا

ابي ان الوليد بن كثير حدثه عن محمد بن عمرو بن
حلحلة الدؤلي حدثه ان ابن شهاب حدثه ان علي
ابن حسين حدثه انهم حين قدموا المدينة من عند
يزيد بن معاوية مقتل حسين بن علي رحمة الله عليه
لقيه المسور بن مخرمة فقال له هل لك الي من
حاجة تامرني بها فقلت له لا فقال له فهل انت معطي
سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اخاف
ان يغلبك القوم عليه وايم الله لئن اعطيتنيه لا يخلص
اليهم ابدا حتى تبلغ نفسي ان علي بن ابي طالب خطب
ابنة ابي جهل على فاطمة فسمعت رسول الله صلى الله عليه
يخطب الناس في ذلك على منبره هذا وانا يومئذ
محتلم فقال ان فاطمة مني واني اخوف ان تفتن في
دينها ثم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته

إِيَّاهُ قَالَ حَدَّثَنِي فَصَدَقَنِي وَوَعَدَنِي فَوَفَّانِي
وَإِنِّي لَسْتُ أُحَرِّمُ حَلَالًا وَلَا أُحِلُّ حَرَامًا وَلَكِنْ وَاللَّهِ
لَا تَجْتَمِعُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ وَبِنْتُ عَدُوِّ اللَّهِ أَبَدًا ٥
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ عَنْ مُنْذِرٍ عَنِ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ قَالَ لَوْ كَانَ
عَلِيٌّ ذَاكِرًا عُثْمَانَ ذَكَرَ يَوْمَ جَاءَهُ نَاسٌ فَشَكَوْا سُعَاةَ
عُثْمَانَ فَقَالَ لِي عَلِيٌّ اذْهَبْ إِلَى عُثْمَانَ فَأَخْبِرْهُ
أَنَّهَا صَدَقَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمُرْ سُعَاتَكَ
يَعْمَلُونَ فِيهَا فَأَتَيْتُهُ بِهَا فَقَالَ أَغْنِهَا عَنَّا فَأَتَيْتُ بِهَا عَلِيًّا
فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ ضَعْهَا حَيْثُ أَخَذْتَهَا ٥ وَقَالَ
الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُوقَةَ
سَمِعْتُ مُنْذِرًا الثَّوْرِيَّ عَنِ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ قَالَ أَرْسَلَنِي
أَبِي بِهَذَا الْكِتَابِ فَذَهَبْتُ بِهِ إِلَى عُثْمَانَ فَإِنَّ فِيهِ أَمْرَ
النَّبِيِّ

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصَّدَقَةِ ٥

بَابُ

الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ الْخُمُسَ

لِنَوَائِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمَسَاكِينِ
وَإِيثَارِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلَ الضَّعْفَةِ وَالْأَرَا
حِينَ سَأَلَتْهُ فَاطِمَةُ وَشَكَتْ إِلَيْهِ الطَّحْنَ وَالرَّحَا
أَنْ تَخْدُمَهَا مِنَ السَّبْيِ فَوَكَلَهَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ٥
حَدَّثَنَا بَدَلٌ ابْنُ الْمُحَبَّرِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ
قَالَ أَخْبَرَنِي الْحَكَمُ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى قَالَ حَدَّثَنَا
عَلِيٌّ أَنَّ فَاطِمَةَ عليها السلام اشْتَكَتْ مَا تَلْقَى مِنَ الرَّحَا مِمَّا تَطْحَنُ فَبَلَغَهَا
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُتِيَ بِسَبْيٍ فَأَتَتْهُ تَسْأَلُهُ
خَادِمًا فَلَمْ تُوَافِقْهُ فَذَكَرَتْ لِعَائِشَةَ فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَتْ عَائِشَةُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ لَهُ

أحدنا

فأتانا وقد دخلنا مضاجعنا فذهبنا لنقوم فقال على
مكانكما حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال
ألا أدلكما على خير مما سألتماه إذا أخذتما مضاجعكما
فكبرا الله أربعا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وسبحا
ثلاثا وثلاثين فإن ذلك خير لكما مما سألتماه ٥

باب

قول الله تعالى

فأن لله خمسه يعني للرسول قسم ذلك قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما أنا قاسم وخازن
والله يعطي ٥ حدثنا أبو الوليد قال حدثنا
شعبة عن سليمان ومنصور وقتادة سمعوا سالم بن أبي
الجعد عن جابر بن عبد الله ولد لرجل منا من الأنصار
غلام فأراد أن يسميه محمدا قال شعبة في

حديث منصور إن الأنصاري قال حملته على عنقي
فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم ٥ وفي حديث
سليمان ولد له غلام فأراد أن يسميه محمدا قال سموا
باسمي ولا تكنوا بكنيتي فإني إنما جعلت قاسما أقسم
بينكم ٥ وقال حصين بعث قاسما أقسم بينكم ٥
قال عمرو أخبرنا شعبة عن قتادة سمعت سالما
عن جابر أراد يسميه القاسم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ٥ حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن
سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله الأنصاري
قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالت
الأنصار لا نكنيك أبا القاسم ولا نتعك عينا فأتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي

غلام فسميته القاسم فقالت الأنصار لا نكنيك أبا القاسم
ولا ننعمك عينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أحسنت الأنصار سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فإنما أنا
قاسم ٥ حدثنا حبان قال أخبرنا عبد الله
عن يونس عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن أنه سمع معوية
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد
الله به خيرا يفقهه في الدين والله المعطي وأنا القاسم ولا
تزال هذه الأمة ظاهرين على من خالفهم حتى يأتي أمر الله
وهم ظاهرون ٥ حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا
فليح قال حدثنا هلال عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي
هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما أعطيكم ولا أمنعكم أنا قاسم أضع حيث أمرت ٥
حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد

ابن أبي أيوب قال حدثني أبو الأسود عن ابن أبي عياش
واسمه نعمان عن خولة الأنصارية رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول إن رجالا يتخوضون في
مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة ٥

باب

قول النبي صلى الله

عليه وسلم أحلت لكم الغنائم ٥ وقال الله تعالى
وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها فعجل لكم هذه ٥
وهي للعامة حتى يبينه الرسول صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا
مسدد قال حدثنا خالد قال حدثنا حصين عن
عامر عن عروة البارقي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الخيل معقود في نواصيها الخير الأجر والمغنم
إلى يوم القيامة ٥ حدثنا أبو اليمان قال

أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر
فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في
سبيل الله ٥ حدثنا إسحاق سمع جريرا عن عبد
الملك عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده
وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده ٥ والذي نفسي بيده
لتنفقن كنوزهما في سبيل الله ٥ حدثنا محمد بن
سنان قال حدثنا هشيم قال أخبرنا سيار قال حدثنا
يزيد الفقير قال حدثنا جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحلت لي
الغنائم ٥ حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن

أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال تكفل الله تعالى لمن جاهد في
سبيله لا يخرجه إلا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته
بأن يدخله الجنة أو يرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه من
أجر أو غنيمة ٥ حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا
ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله النبي صلى الله عليه وسلم غزا نبي من الأنبياء
فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة وهو
يريد أن يبني بها ولما يبن بها ولا أحد بنا بيوتا ولم
يرفع سقوفها ولا أحد اشترى غنما أو خلفات وهو
ينتظر ولادها فغزا فدنا من القرية صلاة العصر أو قريبا
من ذلك فقال للشمس إنك مأمورة وأنا مأمور
اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه فجمع الغنائم

فجاءت يعني النار لتأكلها فلم تطعمها فقال إن
فيكم غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل
بيده فقال فيكم الغلول فليبايعني قبيلتك فلزقت يد
رجلين أو ثلاثة بيده فقال فيكم الغلول فجاؤا
برأس مثل رأس بقرة من الذهب فوضعوها فجاءت النار
فأكلتها ثم أحل الله لنا الغنائم رأى ضعفنا وعجزنا
فأحلها لنا ه صح

البقرة

باب

الغنيمة لمن شهد الوقعة

حدثنا صدقة قال أخبرنا عبد الرحمن عن مالك
عن زيد بن أسلم عن أبيه قال قال عمر رضي الله عنه لولا آخر
المسلمين ما فتحت قرية إلا قسمتها بين أهلها كما قسم النبي
صلى الله عليه وسلم خيبر ه

من قاتل للمغنم
باب

باب

من قاتل للمغنم

هل ينقص من أجره ه حدثني محمد بن بشار قال
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو قال سمعت
أبا وائل قال حدثنا أبو موسى الأشعري قال
قال أعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يقاتل
للمغنم والرجل يقاتل ليذكر ويقاتل ليرى مكانه من
في سبيل الله فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا
فهو في سبيل الله ه صح

رضي الله عنه

باب

قسمة الإمام ما يقدم عليه

ويخبأ لمن لم يحضره أو غاب عنه ه حدثنا عبد الله
ابن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب

مزردة

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أُهْدِيَتْ لَهُ أَقْبِيَةٌ مِنْ دِيبَاجٍ مُزَرَّرَةٍ بِالذَّهَبِ فَقَسَمَهَا
فِي نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ وَعَزَلَ مِنْهَا وَاحِدًا لِمَخْرَمَةَ بْنِ نَوْفَلٍ فَجَاءَ
وَمَعَهُ ابْنُهُ الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ فَقَامَ عَلَى الْبَابِ
فَقَالَ ادْعُهُ لِي فَسَمِعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَوْتَهُ
فَأَخَذَ قَبَاءً فَتَلَقَّاهُ بِهِ وَاسْتَقْبَلَهُ بِأَزْرَارِهِ فَقَالَ يَا أَبَا
الْمِسْوَرِ خَبَأْتُ هَذَا لَكَ يَا أَبَا الْمِسْوَرِ خَبَأْتُ هَذَا
لَكَ وَكَانَ فِي خُلُقِهِ شِدَّةٌ وَرَوَاهُ ابْنُ عُلَيَّةَ عَنْ أَيُّوبَ
قَالَ حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنِ ابْنِ أَبِي
مُلَيْكَةَ عَنِ الْمِسْوَرِ قَدِمَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبِيَةٌ
تَابَعَهُ اللَّيْثُ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ٥ ٥

ابن مخرمة

بَابُ

كَيْفَ قَسَمَ النَّبِيُّ

من

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُرَيْظَةَ وَالنَّضِيرَ وَمَا أَعْطَى مِنْ
ذَلِكَ فِي نَوَائِبِهِ ٥ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ
حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه
يَقُولُ كَانَ الرَّجُلُ يَجْعَلُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّخْلَ
حَتَّى افْتَتَحَ قُرَيْظَةَ وَالنَّضِيرَ فَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ يَرُدُّ عَلَيْهِمْ ٥

بَابُ

بَرَكَةِ الْغَازِي فِي مَالِهِ

حَيًّا وَمَيِّتًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوُلَاةِ الْأَمْرِ ٥
حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي أُسَامَةَ
أَحَدَّثَكُمْ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ
قَالَ لَمَّا وَقَفَ الزُّبَيْرُ يَوْمَ الْجَمَلِ دَعَانِي فَقُمْتُ
إِلَى جَنْبِهِ فَقَالَ يَا بُنَيَّ إِنَّهُ لَا يُقْتَلُ الْيَوْمَ إِلَّا ظَالِمٌ أَوْ
مَظْلُومٌ وَإِنِّي لَا أُرَانِي إِلَّا سَأُقْتَلُ الْيَوْمَ مَظْلُومًا وَإِنَّ مِنْ

أكبر همي لديني أفترى يبقى ديننا من مالنا شيئا فقال
يا بني بع مالنا واقض ديني وأوصى بالثلث وثلثه لبنيه
يعني عبد الله بن الزبير يقول ثلث الثلث
فإن فضل من مالنا فضل بعد قضاء الدين شيء فثلثه
لولدك قال هشام وكان بعض ولد عبد الله
قد وازى بعض بني الزبير خبيب وعباد وله يومئذ تسعة
بنين وتسع بنات قال عبد الله يوصيني بدينه ويقول
يا بني إن عجزت عنه في شيء فاستعن عليه مولاي ٥
قال فوالله ما دريت ما أراد حتى قلت
يا أبت من مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت في
كربة من دينه إلا قلت يا مولى الزبير اقض عنه دينه
فيقضيه فقتل الزبير رضي الله عنه ولم يدع دينارا ولا درهما
إلا أرضين منها الغابة وإحدى عشر دارا بالمدينة ٥

بني

فجعل صح
عن شيء منه

ودارين

ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر ثم
قال وإنما كان دينه الذي عليه أن الرجل كان
يأتيه بالمال فيستودعه إياه فيقول الزبير لا
ولكنه سلف فإني أخشى عليه الضيعة وما ولي إمارة
قط ولا جباية خراج ولا شيئا إلا أن يكون في غزوة
مع النبي صلى الله عليه وسلم أو مع أبي بكر وعمر
وعثمان رضي الله عنهم قال عبد الله بن الزبير فحسبت ما عليه
من الدين فوجدته ألفي ألف ومائتي ألف ٥ قال
فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير فقال يا ابن
أخي كم على أخي من الدين فكتمه فقال مائة ألف
فقال حكيم والله ما أرى أموالكم تسع لهذه فقال
له عبد الله أفرأيتك إن كانت ألفي ألف ومائتي ألف
قال ما أراكم تطيقون هذا فإن عجزتم عن شيء

منه فاستعينوا ى قال وكان الزبير اشترى الغابة
بسبعين ومائة الف فباعها عبد الله بالف الف ومائة
الف ثم قام فقال من كان له على الزبير حق فليوافنا
بالغابة فاتاه عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير
اربع مائة الف فقال لعبد الله ان شئتم تركتها لكم قال
عبد الله لا قال فان شئتم جعلتموها فيما تؤخرون
ان اخرتم فقال عبد الله لا قال فاقطعوا لي قطعة قال
عبد الله لك من ها هنا الى ها هنا فباع منها فقضى
دينه فاوفاه وبقي منها اربعة اسهم ونصف فقدم
على معاوية وعنده عمرو بن عثمان والمنذر ابن
الزبير وابن زمعة فقال له معاوية كم قومت
الغابة قال كل سهم مائة الف قال كم بقي قال اربعة
اسهم ونصف قال المنذر بن الزبير قد اخذت

سهما بمائة الف قال عمرو بن عثمان قد اخذت
سهما بمائة الف وقال ابن زمعة قد اخذت
سهما بمائة الف فقال معاوية كم بقي فقال سهم
ونصف قال قد اخذته بخمسين ومائة الف
قال وباع عبد الله بن جعفر نصيبه من معاوية بست
مائة الف فلما فرغ الزبير من قضاء دينه قال
بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال والله لا اقسم بينكم
حتى انادي بالموسم اربع سنين الا من كان له على الزبير
دين فليأتنا فلنقضه قال فجعل كل سنة ينادي
بالموسم فلما مضى اربع سنين قسم بينهم قال فكان للزبير
اربع نسوة ورفع الثلث فاصاب كل امراة الف الف
ومائتا الف فجميع ماله خمسون الف الف ومائتا الف

باب

إذا بعث الإمام رسولا

في حاجة أو أمره بالمقام هل يسهم له ٥ حدثنا
موسى قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عثمان بن موهب
عن ابن عمر رضي الله عنهما أنما تغيب عثمان عن بدر فانه كانت تحته
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إن لك
أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه ٥ ٥

باب

قال أبو عبد الله

ومن الدليل على أن

الخمس لنوائب المسلمين ٥ ما سأل هوازن النبي صلى الله
عليه وسلم برضاعه فيهم فتحلل من المسلمين وما كان
النبي صلى الله عليه وسلم يعد الناس أن يعطيهم
من الفيء والأنفال من الخمس وما أعطى الأنصار وما

أعطي

أعطى جابر بن عبد الله تمر خيبر ٥ حدثنا سعيد
ابن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن
ابن شهاب قال وزعم عروة أن مروان بن الحكم
ومسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن
مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الحديث
إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما
السبي وإما المال وقد كنت استأنيت بهم وقد كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة
ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى
الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام رسول الله

صلى الله عليه وسلم في المسلمين فأثنى على الله بما هو
أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء قد جاؤنا
تائبين وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب أن
يطيب فليفعل ومن أحب منكم أن يكون على حظه حتى
نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال
الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله لهم فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم إنا لا ندري من أذن منكم في
ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا
عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم
قد طيبوا وأذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا
حماد قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة قال وحدثني

القاسم

القاسم بن عاصم الكليبي وأنا لحديث القاسم أحفظ
عن زهدم قال كنا عند أبي موسى فأتي بدجاجة
وعنده رجل من بني تيم الله أحمر كأنه من الموالي فدعا
للطعام فقال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت
لا آكل فقال هلم فلأحدثكم عن ذاك إني أتيت النبي صلى
الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين نستحمله فقال
والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم وأتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بنهب إبل فسأل عنا فقال
أين النفر الأشعريون فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى
فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا لا يبارك لنا وجعنا
إليه فقلنا إنا سألناك أن تحملنا فحلفت أن لا تحملنا
أفنسيت قال لست أنا حملتكم ولكن الله حملكم
وإني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها

خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها ٥ حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية
فيها عبد الله قبل نجد فغنموا إبلا كثيرا فكانت سهامهم
اثني عشر بعيرا أو أحد عشر بعيرا ونفلوا بعيرا بعيرا
حدثنا يحيى بن بكير قال أخبرنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث من
السرايا لأنفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش ٥
حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة
قال حدثنا بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه
قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن
باليمن فخرجنا مهاجرين إليه أنا وأخوان لي أنا أصغرهم
أحدهما

ابن عمر كثيرة
سهامهم
اثنا عشر

أحدهما أبو بردة والآخر أبو رهم إما قال
في بضع وإما قال في ثلاثة وخمسين أو اثنين وخمسين
رجلا من قومي فركبنا سفينة فألقتنا سفينتنا إلى
النجاشي بالحبشة ووافقنا جعفر بن أبي طالب وأصحابه
عنده فقال جعفر إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعثنا هاهنا وأمرنا بالإقامة فأقيموا معنا
فأقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله
عليه وسلم حين افتتح خيبر فأسهم لنا أو قال
فأعطانا منها وما قسم لأحد غاب عن فتح خيبر منها
شيئا إلا لمن شهد معه إلا أصحاب سفينتنا مع جعفر
وأصحابه قسم لهم معهم ٥ حدثنا علي قال حدثنا سفيان
حدثنا محمد بن المنكدر سمع جابرا رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاءني مال البحرين

لقد أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجئ حتى
قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين
أمر أبو بكر منادياً فنادى من كان له عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم دين أو عدة فليأتنا فأتيته
فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لي كذا وكذا فحثى لي ثلاثا وجعل سفيان
يحثو بكفيه جميعا قال لنا هكذا قال لنا
ابن المنكدر ٥ وقال مرة فأتيت أبا بكر فسألت فلم يعطني
ثم أتيته فلم يعطني ثم أتيته الثالثة فقلت سألتك
فلم تعطني ثم سألتك فلم تعطني ثم سألتك فلم تعطني
فإما أن تعطيني وإما أن تبخل عني قال قلت
تبخل علي ما منعتك من مرة إلا وأنا أريد أن أعطيك
قال سفيان وحدثنا عمرو عن محمد بن علي عن

جابر

جابر فحثا لي حثية وقال عدها فوجدتها خمس مائة
قال فخذ مثليها مرتين ٥ وقال يعني ابن المنكدر
وأيي ذا أدوى من البخل ٥ حدثنا مسلم بن إبرهيم
قال حدثنا قرة قال حدثنا عمرو بن دينار عن جابر
ابن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقسم غنيمة بالجعرانة إذ قال له رجل
اعدل فقال لقد شقيت إن لم أعدل ٥

باب

ما من النبي

صلى الله عليه وسلم على الأساري من غير أن يخمس ٥
حدثنا إسحاق بن منصور قال أخبرنا عبد
الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن
أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في أساري بدر

لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم

باب

ومن الدليل على أن

الخمس للإمام وأنه يعطي بعض قرابته دون بعض ما قسم
النبي صلى الله عليه وسلم لبني المطلب وبني هاشم من
خمس خيبر ٥ قال عمر بن عبد العزيز حتى لم يعمهم
بذلك ولم يخص قريبا دون من هو أحوج إليه وإن كان
الذي أعطى لما يشكو إليه من الحاجة ولما مسهم في
جنبه من قومهم وحلفائهم ٥ حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت أنا وعثمان بن
عفان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا
يا رسول الله أعطيت بني المطلب وتركتنا ونحن وهم

منك بمنزلة واحدة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إنما بنو المطلب وبنو هاشم شيء
واحد ٥ وحدثنا قال الليث حدثني يونس
وزاد جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني
عبد شمس ولا لبني نوفل ٥ وقال ابن إسحاق
عبد شمس وهاشم والمطلب إخوة لأم وأمهم عاتكة
بنت مرة وكان نوفل أخاهم لأبيهم ٥

باب

من لم يخمس الأسلاب

ومن قتل قتيلا فله سلبه من غير أن يخمس وحكم الإمام
فيه ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يوسف
ابن الماجشون عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن ابن
عوف عن أبيه عن جده قال بيدنا أنا واقف في

منك

نظرت

الصف يوم بدر فنظرت عن يميني وعن شمالي فإذا أنا
بغلامين من الأنصار حديثة أسنانهما تمنيت أن
أكون بين أضلع منهما فغمزني أحدهما فقال يا عم هل
تعرف أبا جهل قلت نعم ما حاجتك إليه يا ابن
أخي قال أخبرت أنه يسب رسول الله صلى الله عليه
وسلم والذي نفسي بيده لئن رأيته لا يفارق سوادي
سواده حتى يموت الأعجل منا فتعجبت لذلك فغمزني
الآخر فقال لي مثلها فلم أنشب أن نظرت إلى أبي
جهل يجول في الناس قلت ألا إن هذا صاحبكما
الذي سألتماني فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه
ثم انصرفا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبراه
فقال أيكما قتله قال كل واحد منهما أنا قتلته
فقال هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين فقال

أضلع

فقلت

كلاكما

كلاكما قتله سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح وكانا
معاذ ابن عفرا ومعاذ ابن الجموح ه حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بن
أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة رضي الله عنه قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام
حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة
فرأيت رجلا من المشركين علا رجلا من المسلمين فاستدبرت
حتى أتيته من ورائه حتى ضربته بالسيف على حبل
عاتقه فأقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح
الموت ثم أدركه الموت فأرسلني فلحقت عمر بن الخطاب
فقلت ما بال الناس قال أمر الله ثم إن الناس
رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل
قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي

ابن عمرو

فاستدبرت

نظرت

الصف يومئذ فنظرت عن يميني وعن شمالي فإذا أنا
بغلامين من الأنصار حديثة أسنانهما تمنيت أن
أكون بين أضلع منهما فغمزني أحدهما فقال يا عم هل
تعرف أبا جهل قلت نعم ما حاجتك إليه يا ابن
أخي قال أخبرت أنه يسب رسول الله صلى الله عليه
وسلم والذي نفسي بيده لئن رأيته لا يفارق سوادي
سوادَه حتى يموت الأعجل منا فتعجبت لذلك فغمزني
الآخر فقال لي مثلها فلم أنشب أن نظرت إلى
جهل يجول في الناس قلت ألا إن هذا صاحبكما
الذي سألتماني فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه
ثم انصرفا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبراه
فقال أيكما قتله قال كل واحد منهما أنا قتلته
فقال هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين فقال

كلاكما قتله سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح وكانا
معاذ ابن عفرا ومعاذ ابن الجموح حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بن
أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة رضي الله عنه قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام
حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة قد
رأيت رجلا من المشركين علا رجلا من المسلمين فاستدرت
حتى أتيته من ورائه حتى ضربته بالسيف على حبل
عاتقه فأقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح
الموت ثم أدركه الموت فأرسلني فلحقت عمر بن الخطاب
فقلت ما بال الناس قال أمر الله ثم إن الناس
رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل
قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي

ثم جلست ثم قال من قتل قتيلا له عليه بينة فله
سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال الثالثة
مثله فقال رجل صدق يا رسول الله وسلبه عندي
فأرضه عني فقال أبو بكر الصديق رضي الله عنه لاها الله إذا
لا يعمد إلى أسد من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
يعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق
فأعطاه فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فإنه
لأول مال تأثلته في الإسلام ٥ ٥

باب

ما كان النبي صلى

الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس
ونحوه ٥ رواه عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم ٥ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا

الأوزاعي

الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن
الزبير أن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال
لي يا حكيم بن حزام إن هذا المال خضر حلو فمن أخذه
بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم
يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد
العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت
يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا
بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر يدعو حكيما
ليعطيه العطاء فيأبى أن يقبل منه شيئا ثم إن عمر
دعاه ليعطيه فأبا أن يقبل فقال يا معشر المسلمين
إني أعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيأبى
أن يأخذ فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس بعد النبي

منه

شيئا

صلى الله عليه وسلم حتى توفي ٥ حدثنا أبو النعمان
قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع أن عمر بن
الخطاب رضي الله عنه قال يا رسول الله إنه كان علي اعتكاف يوم
في الجاهلية فأمرني أن أفي به قال وأصاب عمر
جاريتين من سبي حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة ٥
قال فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبي
حنين فجعلوا يسعون في السكك فقال عمر يا عبد الله
انظر ما هذا قال من رسول الله صلى الله عليه
وسلم على السبي قال اذهب فأرسل الجاريتين قال نافع
ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة
ولو اعتمر لم يخف على عبد الله ٥ وزاد جرير بن حازم
عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال من الخمس ٥
ورواه معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر في النذر ولم

يقل

يقل يوم ٥ حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا
جرير بن حازم قال حدثنا الحسن قال حدثني
عمران بن تغلب رضي الله عنه قال أعطى رسول الله صلى الله عليه
وسلم قوما ومنع آخرين فكأنهم عتبوا عليه فقال
إني أعطي قوما أخاف ضلعهم وجزعهم وأكل قوما إلى ما
جعل الله في قلوبهم من الخير والغنا منهم عمرو بن
تغلب فقال عمرو بن تغلب ما أحب أن لي بكلمة رسول
الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم ٥ وزاد أبو عاصم
عن جرير قال سمعت الحسن قال حدثنا عمرو
ابن تغلب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بمال
أو بسبي فقسمه هذا ٥ حدثنا أبو الوليد قال
حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال
النبي صلى الله عليه وسلم إني أعطي رجالا أتألفهم لأنهم

والغنا

يقول

بسبي

حديث عهد بجاهلية ٥ حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب قال حدثنا الزهري قال أخبرني
أنس بن مالك أن ناسا من الأنصار قالوا لرسول الله صلى
الله عليه وسلم حين أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من أموال
هوازن ما أفاء فطفق يعطي رجالا من قريش المائة من
الإبل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم
يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال
أنس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمقالتهم فأرسل إلى الأنصار فجمعهم في قبة من أدم ولم
يدع معهم أحدا غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ما كان حديث بلغني عنكم
قال له فقهاؤهم أما ذوو رأينا يا رسول الله فلم
يقولوا شيئا وأما أناس منا حديثة أسنانهم فقالوا

يغفر الله

يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويترك الأنصار
وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إني أعطي رجالا حديثي عهدهم بكفر
أما ترضون أن يذهب الناس بالأموال وترجعون إلى
رحالكم برسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله ما تنقلبون به خير مما
ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا فقال
لهم إنكم سترون بعدي أثرة شديدة فاصبروا حتى
تلقوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم على الحوض ٥ قال أنس فلم نصبر
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي قال
حدثنا إبرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال
أخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم أن محمد بن جبير
قال أخبرني جبير بن مطعم أنه بينا هو مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومعه الناس مقبلا من حنين علقت

مقفله

رسول الله صلى الله عليه وسلم الأعراب يسألونه حتى
اضطروه إلى سمرة فخطفت رداءه فوقف رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال أعطوني ردائي فلو كان
عدد هذه العضاة نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا
ولا كذوبا ولا جبانا ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا مالك عن إسحاق ابن عبد الله عن أنس بن مالك رضي الله عنه
قال كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برد
نجراني غليظ الحاشية فأدركه أعرابي فجبذ به
جبذة شديدة حتى نظرت إلى صفحة عاتق النبي صلى الله
عليه وسلم قد أثرت بها حاشية الرداء من شدة جبذته
ثم قال مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت
إليه فضحك ثم أمر له بعطاء ٥ حدثنا عثمان بن
أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن

عبد الله

عبد الله رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله ط
عليه وسلم أناسا في القسمة فأعطى الأقرع ابن حابس اعطى
مائة من الإبل وأعطى عيينة مثل ذلك فأعطى أناسا
من أشراف العرب وآثرهم يومئذ في القسمة قال
رجل والله إن هذه القسمة ما عدل فيها وما أريد بها
وجه الله قلت والله لأخبرن النبي صلى الله عليه وأتيته
وسلم فأخبرته قال من يعدل إذا لم يعدل الله
ورسوله رحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر ٥
حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا أبو أسامة
حدثنا هشام قال أخبرني أبي عن أسماء ابنة أبي بكر رضي الله عنهما بنت
قالت كنت أنقل النوى من أرض الزبير التي أقطعه
رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسي وهو مني على
ثلثي فرسخ ٥ وقال أبو ضمرة عن هشام عن أبيه أن النبي

صلى الله عليه وسلم أقطع الزبير أرضا من أموال بني النضير ٥
حدثني أحمد بن المقدام قال حدثنا الفضيل بن
سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال أخبرني نافع عن
ابن عمر أن عمر بن الخطاب أجلا اليهود والنصارى من أرض
الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على
أهل خيبر أراد أن يخرج اليهود منها وكانت الأرض لما ظهر
عليها لليهود وللرسول وللمسلمين فسأل اليهود رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يتركهم على أن يكفوا العمل ولهم نصف
الثمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم على ذلك
ما شئنا فأقروا حتى أجلاهم عمر في إمارته إلى تيماء وأريحاء ٥

باب

ما يصيب من الطعام

في أرض الحرب ٥ حدثنا أبو الوليد قال حدثنا
شعبة

شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصرين
قصر خيبر فرمى إنسان بجراب فيه شحم فنزوت
لآخذه فالتفت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت
منه ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن
زيد عن أيوب عن نافع أن ابن عمر قال كنا نصيب في مغازينا
العسل والعنب فنأكله ولا نرفعه ٥ حدثنا
موسى بن إسماعيل قال ثنا عبد الواحد قال حدثنا
الشيباني قال سمعت ابن أبي أوفى يقول أصابتنا مجاعة
ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الأهلية فانتحر
فلما غلت القدور نادى منادي رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن اكفئوا القدور ولا تطعموا
من لحوم الحمر شيئا ٥ قال عبد الله
إنما نهى النبي صلى الله عليه وسلم لأنها لم تخمس ٥

قال وقال آخرون حرمها البتة وسألت سعيد

ابن جبير فقال حرمها البتة ٥ آخر الجزء

الثامن من الصحيح

يتلوه في الذي يليه

بحمد الله تعالى وعونه

كتاب الجزية والموادعة

مع اهل الذمة والحرب

وذلك في العشر الاوسط من شهر رمضان المعظم قدره

من شهور سنة ثمان

واربعين وسبعمائة

رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد وآله واصحابه

الطيبين الطاهرين

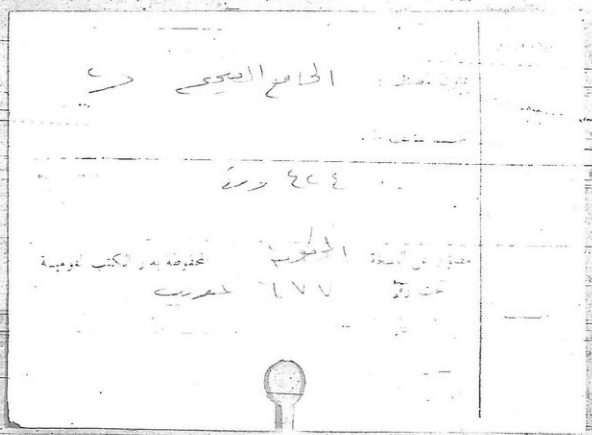

الجامع الصحيح ج ٢

٤٢٤ ورقة

مصور عن النسخة المخطوطة المحفوظة بدار الكتب القومية

تحت رقم ٦٧٧ حديث